

الكتاب: موسوعة أحاديث أهل البيت (ع)

المؤلف: الشيخ هادي النجفي

الجزء: ٥

الوفاة: معاصر

المجموعة: مصادر الحديث الشيعية - القسم العام

تحقيق:

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤٢٣ - ٢٠٠٢ م

المطبعة: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان

الناشر: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان

ردمك:

ملاحظات: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان

- شارع دكاش - هاتف: ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢ - فاكس:

١١ / ٧٩٥٧ - ص . ب : ٨٥٠٦٢٣ - ٨٥٠٧١٧

موسوعة
أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)
تأليف
الشيخ هادي النجفي
الجزء الخامس
س - ش
دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار احياء التراث العربي

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعة والنشر والتوزيع

Publishing & amp Distributing

بيروت - لبنان - شارع دكاش - هاتف ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢

فاكس ٨٥٠٧١٧ - ٨٥٠٦٢٣ ص.ب. ٧٩٥٧ / ١١

السادة (١)

فضل السادة واصطناع المعروف إليهم

[٥١١٩] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد، عن أبيه، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا شافع يوم القيامة لأربعة أصناف

ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا: رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند الضيق ورجل أحب ذريتي باللسان والقلب ورجل سعى في حوائج ذريتي إذا طردوا أو شردوا (٢).

[٥١٢٠] ٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن النوفلي، عن عيسى

بن

عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صنع إلى أحد من أهل بيتي يدا كافأته به يوم القيامة (٣).

[٥١٢١] ٣ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (عليه السلام): إذا كان يوم القيامة

نادى مناد أيها

الخلائق إنصتوا فإن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) يكلمكم فتنصت الخلائق فيقوم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقول:

يا معشر الخلائق من كانت له عندي يد أو منة أو معروف فليقم حتى اكافئه، فيقولون: بأبائنا وأمهاتنا وأي يد وأي منة وأي معروف لنا بل اليد والمنة والمعروف لله ولرسوله على جميع الخلائق، فيقول لهم: بلى من آوى أحدا من أهل بيتي أو برهم أو كساهم من عرى أو أشبع جائعهم فليقم حتى اكافئه فيقوم أناس قد فعلوا ذلك فيأتي النداء من

(١) المراد بالسادة من انتسب إلى هاشم بالأبوة.

(٢) الكافي: ٤ / ٦٠ ح ٩.

(٣) الكافي: ٤ / ٦٠ ح ٨.

عند الله تعالى: يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافأتهم إليك فاسكنهم من الجنة حيث شئت، قال: فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمد وأهل بيته (عليهم السلام) (١).

[٥١٢٢] ٤ - الصدوق باسناده إلى الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربعة أنا الشفيع لهم يوم القيامة ولو أتوني بذنوب أهل

الأرض: معين أهل بيتي والقاضي لهم حوائجهم عندما اضطروا إليه والمحِب لهم بقلبه ولسانه والدافع [المكروه خ. ل] عنهم بيده (٢).

وروى نحوها في الخصال: ١ / ١٩٦ ح ١.

[٥١٢٣] ٥ - الشيخ الأقدم الحسن بن محمد القمي في كتاب قم قال: رويت عن مشايخ قم

ان الحسين بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام)

كان بقم يشرب علانية فقصد يوما الحاجة إلى باب أحمد بن إسحاق الأشعري وكان وكيلا في الأوقاف بقم فلم يأذن له فرجع إلى بيته مهموما فتوجه أحمد بن إسحاق إلى الحج فلما بلغ سر من رأى فاستأذن على أبي محمد العسكري (عليه السلام) فلم يأذن له، فبكى

أحمد طويلا وتضرع حتى أذن له فلما دخل قال: يا بن رسول الله لم منعني الدخول عليك وأنا من شيعتك ومواليك؟ قال (عليه السلام): لأنك طردت ابن عمنا عن بابك، فبكى

أحمد وحلف بالله انه لم يمنعه من الدخول عليه إلا لأن يتوب من شرب الخمر، قال: صدقت ولكن لا بد من إكرامهم واحترامهم على كل حال وان لا تحقرهم ولا تستهين بهم لانتسابهم إلينا فتكون من الخاسرين، فلما رجع أحمد إلى قم أتاه أشرفهم وكان الحسين معهم فلما رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه في صدر المجلس فاستغرب الحسين ذلك منه واستبدعه وسأله عن سببه فذكر له ما جرى بينه وبين العسكري (عليه السلام) في ذلك فلما سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحة وتاب منه ورجع إلى بيته

(١) الفقيه: ٢ / ٣٦ ح ١٥٤.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٥٩ ح ١٧.

(7)

وأهرق الخمرور وكسر آلاتها وصار من الأتقياء المتورعين والصلحاء المتعبدین وكان ملازماً للمساجد ومعتكفاً فيها حتى أدركه الموت (١).

[٥١٢٤] ٦ - الشيخ الحسن بن محمد القمي، رفعه عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير،

عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: قال جدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): إني سأشفع

في يوم القيامة لأربع طوائف ولو كان لهم مثل ذنوب أهل الدنيا: الأول من سل سيفه لذريتي ونصرهم: الثانية من أعانهم في حال فقرهم وفاقتهم بما يقدر عليه من المال، الثالثة من أحبهم بقلبه ولسانه، والرابعة من قضى حوائجهم إذا اضطروا إليها وسعى فيها (٢).

[٥١٢٥] ٧ - الشيخ الحسن بن محمد القمي، عن أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن محمد

الثقفي، عن علي بن معلى، عن هذيل بن حنان، عن أخيه قال: قلت للصادق (عليه السلام):

كان لي عند أحد من آل محمد (عليهم السلام) حق لا يوفيه ويماطلني فيه فأغلظت عليه القول

وأنا نادم مما صنعت، فقال الصادق (عليه السلام): احب آل محمد وابرىء ذممهم واجعلهم في

حل وبالغ في إكرامهم وإذا خالطت بهم وعاملتهم فلا تغلظ عليهم القول ولا تسبهم (٣).

[٥١٢٦] ٨ - الشيخ الحسن بن محمد القمي، عن يوسف بن الحارث، عن محمد بن جعفر

الأحمر، عن إسماعيل بن عباس، عن زيد بن جبيرة، عن داود بن الحصين، عن أبي رافع، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله

وسلم): من لم يحب عترتي

والعرب فهو من احدى الثلاث: اما منافق أو ولد من زنى أو حملته امه وهي حائض (٤).

(١) كتاب قم: ٢١١، ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ١٢ / ٣٧٤.

(٢) كتاب قم: ٢٠٦.

(٣) كتاب قم: ٢٠٦.

(٤) كتاب قم: ٢٠٧.

(Y)

[٥١٢٧] ٩ - الشيخ الطوسي، عن الحفار، عن الصواف، عن إسحاق بن عبد الله بن سلمة، عن زيد بن عبد الغفار الطيالسي، عن حسين بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، عن عمه علي بن جعفر، عن أخيه

موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن محمد بن علي (عليه السلام)، عن علي بن

الحسين (عليه السلام)، عن الحسين (عليه السلام)، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) زوج فاطمة (عليها السلام) بنت

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: أيما رجل صنع إلى رجل من ولدي صنعة فلم يكافئه عليها

فأنا المكافئ له عليها (١).

[٥١٢٨] ١٠ - الطوسي، عن الفحام، عن عمه، عن عبد الله بن أحمد بن عامر، عن

الطائي، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المحب لأهل بيتي والموالي

لهم والمعادي فيهم والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم فيما ينوبهم من أمورهم (٢).

[٥١٢٩] ١١ - الطوسي، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن الصدوق، عن جعفر

ابن محمد بن مروان، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)،

عن أبيه، عن جده (عليهما السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد التوسل إلي وأن يكون له

عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم (٣).

[٥١٣٠] ١٢ - الطوسي، باسناده إلى الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من وصل أحدا من أهل بيتي في دار الدنيا بقيراط كافيته يوم

القيامة بقنطار (٤).

(١) أمالي الطوسي: المجلس الثاني عشر، ح ٧٦ / ٣٥٥ الرقم ٧٣٦.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس العاشر، ح ٧٣ / ٢٧٩ الرقم: ٥٣٥.

(٣) أمالي الطوسي: المجلس الخامس عشر، ح ٤ / ٤٢٣ الرقم ٩٤٧.
(٤) أمالي الطوسي: المجلس الخامس عشر، ح ٤١ / ٤٣٩ الرقم ٩٨٤.

[٥١٣١] ١٣ - البرقي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين فينادي مناد: من كانت له عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يد فليقم، فيقوم عنق من الناس فيقول: ما كانت أياديكم عند

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فيقولون: كنا نصل أهل بيته من بعده فيقال لهم: اذهبوا فطوفوا في

الناس فمن كانت له عندكم يد فخذوا بيده وأدخلوه الجنة (١).

[٥١٣٢] ١٤ - البرقي رفعه وقال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من وصلنا وصل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ومن وصل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد وصل الله تبارك وتعالى (٢).
[٥١٣٣] ١٥ - ابن شهر آشوب رفعه عن هشام بن الحكم قال: كان رجل من ملوك أهل

الجبل يأتي الصادق (عليه السلام) في حجته كل سنة فينزله أبو عبد الله (عليه السلام) في دار من دوره في المدينة وطال حجه ونزوله فاعطى أبا عبد الله (عليه السلام) عشرة آلاف درهم ليشتري له دارا

وخرج إلى الحج فلما انصرف قال: جعلت فداك اشتريت الدار؟ قال: نعم وأتى بصك فيه: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى جعفر بن محمد لفلان بن فلان الجبلي

اشترى له دارا في الفردوس حدها الأول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والحد الثاني أمير

المؤمنين (عليه السلام) والحد الثالث الحسن بن علي والحد الرابع الحسين بن علي (عليهما السلام) فلما قرأ

الرجل ذلك قال: قد رضيت جعلني الله فداك، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إنني

أخذت ذلك المال ففرقتة في ولد الحسن والحسين (عليهما السلام) وأرجو أن يتقبل الله ذلك

ويثيبك له الجنة قال: فانصرف الرجل إلى منزله وكان الصك معه ثم اعتل علة الموت فلما حضرته الوفاة جمع أهله وحلفهم أن يجعلوا الصك معه ففعلوا ذلك فلما أصبح القوم غدوا إلى قبره فوجدوا الصك على ظهر القبر مكتوب عليه وفي إلي ولي الله جعفر

بن محمد بما قال (٣).

(١) و (٢) المحاسن: ٦٢.
(٣) المناقب: ٤ / ٢٣٣.

ورواه القطب الراوندي في الخرائج: ١ / ٨٠ عنه مثله.
[٥١٣٤] ١٦ - ابن شهر آشوب، عن الحاكم أبي عبد الله الحافظ، باسناده عن

محمد بن

عيسى، عن أبي حبيب النباحي قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في المنام وحدثني محمد

ابن منصور السرخسي بالاسناد عن محمد بن كعب القرظي قال: كنت في جحفة نائما فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في المنام فأتيته فقال لي: يا فلان سررت بما تصنع مع أولادي

في الدنيا، فقلت: لو تركتهم فبمن اصنع، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): فلا جرم تجزى مني في العقبي

فكان بين يديه طبق فيه تمر صيحاني فسألته عن ذلك فناولني قبضة فيها ثماني عشرة ثمرة فتأولت ذلك أن أعيش ثماني عشرة سنة فنسيت ذلك، فرأيت يوما ازدحام الناس فسألتهم عن ذلك فقالوا أتى علي بن موسى الرضا (عليه السلام) فرأيته جالسا في هذا

الموضع وبين يديه طبق فيه تمر صيحاني فسألته عن ذلك فناولني قبضة فيها ثماني عشرة ثمرة فقلت له زدني منه، فقال: لو زادك جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لزدناك (١).

[٥١٣٥] ١٧ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حقت شفاعتي

لمن أعان ذريتي بيده ولسانه وماله (٢).

[٥١٣٦] ١٨ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أكرموا أولادي،

الصالحون لله والظالمون لي (٣).

[٥١٣٧] ١٩ - عماد الدين الطبري باسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا

تدعوا صلة آل

محمد (عليهم السلام) من أموالكم من كان غنيا فعلى قدر غناه ومن كان فقيرا فعلى قدر فقره

ومن أراد أن يقضي الله له أهم الحوائج فليصل آل محمد (عليهم السلام) وشيعتهم بأحوج

ما يكون إليه من ماله (٤).

(١) المناقب: ٤ / ٣٤٢.

(٢) جامع الأخبار: ٣٩٣ ح ١.

(٣) جامع الأخبار: ٣٩٣ ح ٤.
(٤) بشارة المصطفى لشيعه المرتضى: ٦.

[٥١٣٨] ٢٠ - جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي، عن حميد بن شعيب، عن جابر

بن

يزيد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن الرحم معلقة بالعرش تقول:

اللهم

صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد (عليهم السلام) وهو قوله

(والذين

يصلون ما أمر الله به أن يوصل) (١) وكل ذي رحم (٢).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٢٠ / ٥٦ من طبع

الكمباني و ٩٣ / ٢١٧ طبع بيروت وفيها حكايان لطيفتان، ووسائل الشيعة:

١١ / ٥٥٦ (١٦ / ٣٣٢ طبع آل البيت) ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٣٧٣.

تحريم زكاة غير السادة عليهم

[٥١٣٩] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز بن محمد

ابن مسلم، وأبي بصير، وزرارة كلهم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)

قالا: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الصدقة أوساخ أيدي الناس وإن الله قد حرم

علي منها ومن

غيرها ما قد حرمه وان الصدقة لا تحل لبني عبد المطلب، الحديث (٣).

الرواية صحيحة الإسناد ومثلها تعرف بصحيفة الفضلاء.

[٥١٤٠] ٢ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، وعن محمد

بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن عيص بن القاسم،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان أناسا من بني هاشم اتوا رسول الله (صلى الله

عليه وآله وسلم) فسئلوه أن

يستعملهم على صدقات المواشي وقالوا: يكون لنا هذا السهم الذي جعل الله عزوجل

للعاملين عليها فنحن أولى به، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بني عبد

المطلب

(١) سورة الرعد: ٢١.

(٢) كتاب جعفر بن محمد بن شريح: ٦٦.

(٣) الكافي: ٤ / ٥٨ ح ٢.

(هاشم خ ل) إن الصدقة لا تحل لي ولا لكم ولكني قد وعدت الشفاعة إلى أن قال:
أثروني مؤثرا عليكم غيركم (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥١٤١] ٣ - الطوسي بإسناده إلى محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد،
عن

الحسين بن سعيد، عن النضر، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا
تحل

الصدقة لولد العباس ولا لنضرائهم من بني هاشم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥١٤٢] ٤ - الطوسي بإسناده إلى سعد بن عبد الله، عن موسى بن الحسن، عن
محمد بن

عبد الحميد، عن مفضل بن صالح، عن أبي اسامة زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه
السلام)

قال: سألته عن الصدقة التي حرمت عليهم؟ فقال: هي الزكاة المفروضة ولم يحرم
علينا صدقة بعضنا على بعض (٣).

[٥١٤٣] ٥ - العياشي رفعه عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جعفر بن
محمد (عليهما السلام) قال: ان الله لا اله إلا هو لما حرم علينا الصدقة أبدل لنا

الخمس فالصدقة

علينا حرام والخمس لنا فريضة والكرامة لنا حلال (٤).

قد مر عنوان الزكاة في محلها فراجعها إن شئت.

سهم السادة من الخمس

[٥١٤٤] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن
أبان،

عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله تعالى: (واعلموا أنما
غنمتم من

(١) الكافي: ٤ / ٥٨ ح ١.

(٢) التهذيب: ٤ / ٥٩ ح ١٥٨.

(٣) التهذيب: ٤ / ٥٩ ح ١٥٧.

(٤) تفسير العياشي: ٢ / ٦٤ ح ٦٥.

شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى) (١) قال: هم قرابة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والخمس لله وللرسول ولنا (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥١٤٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال: الخمس من خمسة أشياء من الغنائم والغوص

ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس، فيجعل لمن جعله الله تعالى له ويقسم الأربعة الأخماس بين من قاتل عليه وولى ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة أسهم سهم لله وسهم لرسول الله وسهم لذى القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لأبناء السبيل. فسهم الله وسهم رسول الله لاولي الأمر من بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وراثته فله ثلاثة أسهم: سهمان وراثته وسهم مقسوم له من الله وله

نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين أهل بيته، فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لأبناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فإن فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز أو نقص عن استغنائهم كان على الوالي أن ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وإنما صار عليه أن يمونهم لأن له ما فضل عنهم.

وإنما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وأبناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكرامة من الله لهم عن أوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن أن يصيرهم في موضع الذل والمسكنة، الحديث (٣). الرواية مقبولة سنداً.

(١) سورة الأنفال: ٤١.

(٢) الكافي: ١ / ٥٣٩ ح ٢.

(٣) الكافي: ١ / ٥٣٩ ح ٤.

[٥١٤٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن الحسن، وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد،
عن أحمد

بن المشنى قال: حدثني محمد بن زيد الطبري قال: كتب رجل من تجار فارس من
بعض موالي أبي الحسن الرضا (عليه السلام) يسأله الاذن في الخمس فكتب إليه:
بسم الله الرحمن الرحيم. ان الله واسع كريم، ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق
الهم، لا يحل مال إلا من وجه أحله الله وإن الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا
وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من أعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا
تحرّموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فإن إخراجهم مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم
وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم، والمسلم من يفي لله بما عهد إليه وليس المسلم من
أجاب باللسان وخالف بالقلب. والسلام (١).

[٥١٤٧] ٤ - الكليني بهذا الإسناد عن محمد بن زيد قال: قدم قوم من خراسان على
أبي الحسن الرضا (عليه السلام) فسألوه أن يجعلهم في حل من الخمس فقال: ما أمحل
هذا

تمحضونا بالمودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس،
لا نجعل لا نجعل لا نجعل لأحد منكم في حل (٢).

[٥١٤٨] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال: كنت عند أبي جعفر الثاني
(عليه السلام)

إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال: يا سيدي
اجعلني من عشرة آلاف في حل فإني أنفقتها فقال له: أنت في حل، فلما خرج صالح
قال أبو جعفر (عليه السلام): أحدهم يثب على أموال حق آل محمد وأيتامهم
ومساكينهم

وفقراهم وأبناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء فيقول: اجعلني في حل، أتراه ظن أني
أقول: لا أفعل والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً (٣).
الرواية صحيحة الإسناد. وقد مر منا عنوان الخمس في محله فراجع إن شئت.

(١) الكافي: ١ / ٥٤٧ ح ٢٥.

(٢) الكافي: ١ / ٥٤٨ ح ٢٦.

(٣) الكافي: ١ / ٥٤٨ ح ٢٧.

السؤال

السؤال من الله

[٥١٤٩] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

محمد بن

مسلم، وزرارة قالوا: قلنا لأبي عبد الله (عليه السلام): كيف المسألة إلى الله تبارك

وتعالى؟

قال: تبسط كفيك، قلنا كيف الاستعادة؟ قال: تفضي بكفيك والتبتل بالإيماء بالإصبع

والتضرع تحريك الإصبع والابتهاال أن تمد يديك جميعا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥١٥٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل،

وابن محبوب جميعا، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام)

أي

العبادة أفضل؟ فقال: ما من شيء أفضل عند الله عز وجل من أن يسأل ويطلب مما

عنده وما

أحد أبغض إلى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأله ما عنده (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥١٥١] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن

ميسر بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: يا ميسر ادع ولا

تقل، إن

الأمر قد فرغ منه إن عند الله عز وجل منزلة لا تنال إلا بمسألة ولو أن عبدا سد فاه ولم

يسأل

لم يعط شيئا، فسل تعط، يا ميسر إنه ليس من باب يقرع إلا أن يوشك أن يفتح

(١) الكافي: ٢ / ٤٨١ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢ / ٤٦٦ ح ٢.

لصاحبه (١).

الرواية معتبرة الإسناد، بل صحيحة.

[٥١٥٢] ٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الخشاب، عن ابن بقاح، عن معاذ، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يسأل الله عز وجل من فضله [فقد]

افتقر (٢).

[٥١٥٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن أبي ولاد قال: قال أبو الحسن موسى (عليه السلام): عليكم بالدعاء فإن الدعاء لله والطلب

إلى الله يرد البلاء وقد قدر وقضى ولم يبق إلا إمضاؤه، فإذا دعي الله عز وجل وسئل صرف

البلاء صرفة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥١٥٤] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في وصيته إلى نجله

الحسن (عليه السلام):... وأخلص في المسألة لربك فإن بيده العطاء والحرمان... ثم جعل في

يديك مفاتيح خزائنه بما أذن لك فيه من مسألته فمتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب

نعمته واستمطرت شآبيب رحمته فلا يقنطك ابطاء إجابته فإن العطية على قدر النية

وربما أخرت عنك الإجابة ليكون ذلك أعظم لأجر السائل وأجزل لعطاء الآمل.

وربما سألت الشيء فلا تؤتاه وأوتيت خيرا منه عاجلا أو آجلا أو صرف عنك لما هو

خير لك، فلرب أمر قد طلبته فيه هلاك دينك لو أوتيته فلتكن مسألتك فيما يبقى لك

جماله وينفى عنك وباله، فالمال لا يبقى لك ولا تبقى له... (٤).

(١) الكافي: ٢ / ٤٦٦ ح ٣.

(٢) الكافي: ٢ / ٤٦٧ ح ٤.

(٣) الكافي: ٢ / ٤٧٠ ح ٨.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٣١٠.

[٥١٥٥] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا كانت لك إلى الله سبحانه

حاجة فابدأ بمسألة الصلاة على رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم سل حاجتك فإن الله أكرم من أن

يسأل حاجتين فيقضي إحداهما ويمنع الاخرى (١).

[٥١٥٦] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التقرب إلى الله تعالى بمسألته وإلى

الناس بتركها (٢).

[٥١٥٧] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اعلم الناس بالله أكثرهم له

مسألة (٣).

[٥١٥٨] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سلوا الله العفو والعافية

وحسن التوفيق (٤).

السؤال من الناس

[٥١٥٩] ١ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي المعزاء، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

سأل

الناس وعنده قوت ثلاثة أيام لقي الله تعالى يوم يلقاه وليس في وجهه لحم (٥).

[٥١٦٠] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن يعقوب بن يزيد، عن ابن سنان، عن مالك بن حصين السلولي قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتى يحوجه الله إليها ويثبت

له بها النار (٦).

(١) نهج البلاغة: الحكمة: ٣٦١.

(٢) غرر الحكم: ح ١٨٠١.

(٣) غرر الحكم: ح ٣٢٦٠.

(٤) غرر الحكم: ح ٥٥٩٧.

(٥) و (٦) عقاب الأعمال: ٣٢٥.

[٥١٦١] ٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ماء وجهك جامد يقطره

السؤال فانظر عند من تقطره (١).

[٥١٦٢] ٤ - الأمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: القلوب أقفال مفاتها

السؤال (٢).

[٥١٦٣] ٥ - وعنه (عليه السلام): الذل في مسألة الناس (٣).

[٥١٦٤] ٦ - وعنه (عليه السلام): المسألة طوق المذلة تسلب العزيز عزه والحسيب حسبه (٤).

[٥١٦٥] ٧ - وعنه (عليه السلام): من سأل غير الله استحق الحرمان (٥).

[٥١٦٦] ٨ - وعنه (عليه السلام): من تكرر سؤاله للناس ضجروه (٦).

[٥١٦٧] ٩ - وعنه (عليه السلام): لا شيء أوجع من الاضطرار إلى مسألة الاغمار (٧).

[٥١٦٨] ١٠ - وعنه (عليه السلام): من لم يصن وجهه عن مسئلتك فأكرم وجهك عن رده (٨).

راجع في هذا المجال الكافي: ٤ / ٢٠ .
السؤال للتعلم

[٥١٦٩] ١ - الرضي، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اما بعد حمدا لله والثناء عليه أيها

الناس فإنني فقأت عين الفتنة ولم يكن ليحترىء عليها أحد غيري بعد أن ماج غيبتها واشتد كلبها فاسألوني قبل أن تفقدوني فوالذي نفسي بيده لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئة تهدي مئة وتضل مئة إلا أنبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها ومناخ ركابها ومحط رحالها ومن يقتل من أهلها قتلا ومن يموت منهم موتا، الخطبة (٩).

[٥١٧٠] ٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... أيها الناس سلوني قبل أن

(١) نهج البلاغة: الحكمة: ٣٤٦.

(٢) غرر الحكم: ح ١٤٢٦ و ٤٤٣ و ٢١٢٩ و ٧٩٩٣ و ٨٥٧٤ و ١٠٧٤٤ و ٩٠٦٨.

(٣) غرر الحكم: ح ١٤٢٦ و ٤٤٣ و ٢١٢٩ و ٧٩٩٣ و ٨٥٧٤ و ١٠٧٤٤ و ٩٠٦٨.

(٤) غرر الحكم: ح ١٤٢٦ و ٤٤٣ و ٢١٢٩ و ٧٩٩٣ و ٨٥٧٤ و ١٠٧٤٤ و ٩٠٦٨.

(٥) غرر الحكم: ح ١٤٢٦ و ٤٤٣ و ٢١٢٩ و ٧٩٩٣ و ٨٥٧٤ و ١٠٧٤٤ و ٩٠٦٨.

(٦) غرر الحكم: ح ١٤٢٦ و ٤٤٣ و ٢١٢٩ و ٧٩٩٣ و ٨٥٧٤ و ١٠٧٤٤ و ٩٠٦٨.

(٧) غرر الحكم: ح ١٤٢٦ و ٤٤٣ و ٢١٢٩ و ٧٩٩٣ و ٨٥٧٤ و ١٠٧٤٤ و ٩٠٦٨.

(٨) غرر الحكم: ح ١٤٢٦ و ٤٤٣ و ٢١٢٩ و ٧٩٩٣ و ٨٥٧٤ و ١٠٧٤٤ و ٩٠٦٨.
(٩) نهج البلاغة: الخطبة ٩٣.

تفقدوني فلأنا بطرق السماء أعلم مني بطرق الأرض قبل أن تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها وتذهب بأحلام قومها (١).

لم يقل هذا الكلام «سلوني قبل أن تفقدوني» غير أمير المؤمنين (عليه السلام) إلا افتضح

فيصح أن تعد من معجزاته (عليه السلام).

[٥١٧١] ٣ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا سألت فاسأل تفقها ولا تسأل تعنتا فإن الجاهل المتعلم شبيه بالعالم وان العالم المتعسف شبيه بالجاهل (٢).

[٥١٧٢] ٤ - وعنه (عليه السلام): سل عما لا بد لك من علمه ولا تعذر في جهله (٣).

[٥١٧٣] ٥ - وعنه (عليه السلام): اسئل تعلم (٤).

[٥١٧٤] ٦ - وعنه (عليه السلام): من سئل علم (٥).

[٥١٧٥] ٧ - وعنه (عليه السلام): من سئل استفاد (٦).

[٥١٧٦] ٨ - وعنه (عليه السلام): كثرة السؤال تورث الملل (٧).

[٥١٧٧] ٩ - وعنه (عليه السلام): من أحسن السؤال علم (٨).

[٥١٧٨] ١٠ - وعنه (عليه السلام): من علم أحسن السؤال (٩).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٩.

(٢) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

(٣) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

(٤) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

(٥) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

(٦) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

(٧) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

(٨) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

(٩) غرر الحكم: ح ٤١٤٧ و ٥٥٩٥ و ٢٢١ و ٧٦٦٥ و ٧٧٣٤ و ٧٠٩٤ و ٧٩٣٤ و ٧٦٧٤.

سامراء

[٥١٧٩] ١ - الطوسي، عن الفحام، عن أبي الحسن محمد بن أحمد، عن عم أبيه قال:

قصدت الامام (عليه السلام) يوما فقلت: يا سيدي إن هذا الرجل قد اطرحني وقطع رزقي

وملني وما أتهم في ذلك إلا علمه بملازمتي لك فإذا سألته شيئا منه يلزمه القبول منك فينبغي أن تتفضل علي بمسألته، فقال: تكفي إن شاء الله. فلما كان في الليل طرقتني رسل المتوكل رسول يتلو رسولا فجئت والفتح على الباب قائم فقال: يا رجل ما تأوى في منزلك بالليل؟ كل هذا الرجل مما يطلبك فدخلت وإذا المتوكل جالس في فراشه فقال: يا أبا موسى نشغل عنك وتنسينا نفسك أي شيء لك عندي؟ فقلت: الصلة الفلانية والرزق الفلاني وذكرت أشياء فأمر لي بها وبضعفها، فقلت للفتح: وافى علي بن محمد إلى ههنا؟ فقال لا. فقلت: كتب رقعة؟ فقال لا. فوليت منصرفا فتبعني فقال لي لست أشك انك سألته دعاء لك فالتمس لي منه دعاء فلما دخلت إليه (عليه السلام) فقال لي: يا أبا موسى هذا وجه الرضا فقلت: ببركتك يا سيدي ولكن قالوا

لي انك ما مضيت إليه ولا سألته فقال: ان الله تعالى علم منا انا لا نلجأ في المهمات إلا

إليه ولا نتوكل في الملمات إلا عليه وعودنا إذا سألناه الإجابة ونخاف أن نعدل فيعدل بنا: قلت: ان الفتح قال لي كيت وكيت قال انه يوالينا بظاهره ويجانبنا بباطنه الدعاء لمن يدعو به إذا أحلصت في طاعة الله واعترفت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبحقنا أهل البيت

وسألت الله تبارك وتعالى شيئا لم يحرمك قلت: يا سيدي فتعلمني دعاء اختص به من الأدعية قال: هذا الدعاء كثيرا ادعو الله به وقد سألت الله أن لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدي وهو: «يا عدتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند ويا

واحد يا أحد يا قل هو الله أحد وأسألك اللهم بحق من خلقتك من خلقتك ولم تجعل في خلقك مثلهم أحدا أن تصلي عليهم وتفعل بي كيت وكيت» (١).
المراد بالإمام في صدر الرواية الإمام علي بن محمد الهادي (عليه السلام) كما يظهر من ذيلها.

[٥١٨٠] ٢ - الطوسي، عن الفحام، عن المنصوري، عن عم أبيه قال: قلت للإمام علي بن

محمد (عليه السلام): علمني يا سيدي دعاء أتقرب إلى الله عز وجل به فقال لي: هذا دعاء كثيرا ما أدعو الله به وقد سألت الله عز وجل أن لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدي وهو:

«يا عدتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند ويا واحدا يا أحد ويا قل هو الله أحد أسألك اللهم بحق من خلقتك من خلقتك ولم تجعل في خلقك مثلهم أحدا صل علي جماعتهم وافعل بي كيت وكيت» (٢).

[٥١٨١] ٣ - الطوسي عن محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسين بن

روح، عن محمد بن زياد، عن أبي هاشم الجعفري قال: قال لي أبو محمد الحسن بن علي (عليه السلام): قبري بسر من رأى أمان لأهل الجانبين (٣).
يعني للعامة والخاصة ظاهرا.

سامراء أو سر من رأى مدينة بناها المعتصم ولعل المتوكل أتم بنائها وتعميرها. وفيها مزار الإمامين الهمامين العسكريين يعني الإمام علي بن محمد الهادي (عليه السلام)

وابنه الإمام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) وقد ورد زيارتهما في جميع كتب المزار

نحو مزار المفيد: ١٧٤، ونقلها ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣١٣، والشيخ في التهذيب: ٦ / ٩٤، وابن طاوس في مصباح الزائر: ٤٠٤، والمجلسي في بحار الأنوار: ٢٢ / ٢٣١ من طبع الكمباني و ٩٩ / ٥٩ طبع بيروت.

(١) أمالي الطوسي: المجلس الحادي عشر، ح ٢ / ٢٨٥ الرقم ٥٥٥.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس العاشر، ح ٧٦ / ٢٨٠ الرقم ٥٣٨.

(٣) التهذيب: ٦ / ٩٣ ح ٣.

وفيهما قبر ام القائم (عليهما السلام) وقبرها خلف قبر الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) وذكر

زيارتها ابن طاوس في مصباح الزائر: ٤١٣، والمجلسي في بحار الأنوار: ٢٢ / ٢٣٤ من طبع الكمباني.

وفيهما قبر حكيمة بنت الإمام أبي جعفر الجواد (عليه السلام) قال العلامة المجلسي قدس الله

سره القدوسي: «ثم اعلم ان في القبة الشريفة قبرا منسوبا إلى النجبية الكريمة العالمة الفاضلة التقية الرضية حكيمة بنت أبي جعفر الجواد (عليهما السلام) ولا أدري لم لم

يتعرضوا لزيارتها مع ظهور فضلها وجلالتها وإنها كانت مخصوصة بالأئمة (عليهم السلام)

ومودعة أسرارهم وكانت ام القائم عندها وكانت حاضرة عند ولادته (عج) وكانت تراه حيناً بعد حين في حياة أبي محمد العسكري (عليه السلام) وكانت من السفراء والأبواب

بعد وفاته فينبغي زيارتها بما أجرى الله على اللسان مما يناسب فضلها وشأنها والله الموفق» (١).

أقول: ورد زيارتها في هامش مصباح الزائر: ٤١٥ لابن طاوس نقلا من بعض نسخها ولكن قال محققها: في هامش نسخة (م) وردت هذه الزيارة... ولم نعلم هل هي من المؤلف أم من الناسخ.

والآن جميع القبور الأربعة في ضريح واحد: الأول قبر الإمام الهادي (عليه السلام) والثاني

خلفه قبر الإمام العسكري (عليه السلام) وخلفه قبر أم القائم (عليهما السلام) وتحت أرجلهم قبر السيدة

حكيمة (عليها السلام) وهكذا زرتهم في محرم الحرام عام ١٤٢٠ بسامراء والحمد لله على ما أنعم.

وفيها: السرداب المقدس وهو محل غيبة الغائب عن الأنظار الامام المنتظر المهدي الحجة بن الحسن العسكري (عليهما السلام) وعجل الله تعالى فرجه الشريف وقد

وردت زيارته (عليه السلام) فيه كما في مصباح الزائر: ٤١٨ لابن طاوس (رحمه الله).

السب

[٥١٨٢] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إياكم

والمزاح فإنه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الأصغر (١).

[٥١٨٣] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى، عن علي بن محمد

بن

سعد، عن محمد بن مسلم، عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني أبي علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن اليمان بن عبيد الله قال: رأيت يحيى بن أم الطويل وقف بالكناسة ثم نادى بأعلى صوته: معشر أولياء الله انا براء مما تسمعون من سب عليا (عليه السلام) فعليه لعنة الله ونحن براء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض

صوته فيقول من سب أولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن احتاج إلى مسألتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ (انا اعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا) (٢) (٣).

الرواية لم تنقل من المعصوم شيئا.

[٥١٨٤] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان

عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجل سب رجلا بغير قذف

(١) الكافي: ٢ / ٦٦٤ ح ١٢.

(٢) سورة التوبة: ١٨.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٧٩.

عرض به هل عليه حد قال: عليه تعزير (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥١٨٥] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال ان رجلا من هذيل كان يسب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: من لهذا؟ فقام رجلان من الأنصار فقالا: نحن يا رسول الله فانطلقا حتى أتيا عربيه فسألا عنه فإذا هو يتلقى غنمه فلحقاه بين أهله وغنمه فلم يسلمنا عليه فقال: من أنتما وما اسمكما؟ فقالا له: أنت فلان بن فلان فقال: نعم فنزلا وضربا عنقه قال محمد بن مسلم: فقلت لأبي جعفر (عليه السلام):

أرأيت لو ان رجلا الآن سب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أيقتل؟ قال: إن لم تخف على نفسك فاقتله (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥١٨٦] ٥ - الكليني، بإسناده إلى رسالة أبي عبد الله (عليه السلام) إلى جماعة الشيعة

وفيها: ... وإياكم وسب أعداء الله حيث يسمعونكم (فيسبوا الله عدوا بغير علم) (٣) وقد ينبغي لكم أن تعلموا حد سبهم لله كيف هو انه من سب أولياء الله فقد انتهك سب الله ومن أظلم عند الله ممن استسب لله ولأولياء الله فمهلا مهلا فاتبعوا أمر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، الحديث (٤).

[٥١٨٧] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) في رجلين يتسابان فقال: البادىء منهما أظلم

ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم (٥).

(١) الكافي: ٧ / ٢٤٣ ح ١٧.

(٢) الكافي: ٧ / ٢٦٧ ح ٣٣.

(٣) سورة الانعام: ١٠٨.

(٤) الكافي: ٨ / ٧.

(٥) الكافي: ٢ / ٣٢٢ ح ٣.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥١٨٨] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥١٨٩] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عبد الله بن بكير، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سباب المؤمن فسوق وقاتله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥١٩٠] ٩ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قعد عند سباب لأولياء الله

فقد عصى الله تعالى (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥١٩١] ١٠ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن القاسم بن

عروة، عن عبيد بن زرارة، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من قعد في مجلس

يسب فيه امام من الأئمة يقدر على الانتصاب فلم يفعل، ألبسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا (٤).

[٥١٩٢] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر، عن داود بن سرحان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا

رأيتم أهل الريب والبدع من بعدي فأظهروا البراءة منهم وأكثروا من سبهم والقول

(١) و (٢) الكافي: ٢ / ٣٥٩ ح ١ و ٢.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٧٩ ح ١٤.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٧٩ ح ١٥.

فيهم والوقية وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥١٩٣] ١٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن رجلا من بني

تميم أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أوصني، فكان فيما أوصاه أن قال: لا تسبوا الناس

فتكتسبوا العداوة بينهم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥١٩٤] ١٣ - العياشي، رفعه عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله (وقولوا للناس

حسنا) (٣) قال: قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم، فإن الله يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين المتفحش، السائل الملحف ويحب الحيي الحليم الضعيف

المتعفف (٤).

[٥١٩٥] ١٤ - العياشي رفعه عن عمر الطيالسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول

الله (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) (٥) قال فقال: يا عمر هل رأيت أحدا يسب الله؟ قال: فقلت: جعلني الله فداك فكيف؟ قال: من سب ولي الله فقد سب الله (٦).

[٥١٩٦] ١٥ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

(١) الكافي: ٢ / ٣٧٥ ح ٤.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٦٠ ح ٣.

(٣) سورة البقرة: ٨٣.

(٤) تفسير العياشي: ١ / ٤٨ ح ٦٣.

(٥) سورة الانعام: ١٠٨.

(٦) تفسير العياشي: ١ / ٣٧٣ ح ٨٠.

قال: انه سئل عن قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الشرك أخفى من ديب النمل على صفاة سوداء

في ليلة ظلماء؟ فقال: كان المؤمنون يسبون ما يعبد المشركون من دون الله وكان المشركون يسبون ما يعبد المؤمنون فنهى الله عن سب آلهتهم لكيلا يسب الكفار اله المؤمنين فيكون المؤمنون قد أشركوا بالله من حيث لا يعلمون فقال: (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) (١).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥١٩٧] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أما انه سيظهر عليكم بعدي

رجل رحب البلعوم مندحق البطن يأكل ما يجد ويطلب ما لا يجد فاقتلوه ولن تقتلوه، ألا وإنه سيأمركم بسبي والبراءة مني، فأما السب فسبوني فإنه لي زكاة ولكم نجاة، وأما البراءة فلا تتبرئوا مني فإنني ولدت على الفطرة وسبقت إلى الإيمان والهجرة (٢).
أشار (عليه السلام) إلى معاوية عليه الهاوية.

[٥١٩٨] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه حين سمع قوما من أصحابه يسبون

أهل الشام أيام حربهم بصفين قال لهم: إنني أكره لكم أن تكونوا سبايين ولكنكم لو وصفتم أعمالهم وذكرتم حالهم كان أصوب في القول وأبلغ في العذر وقلتم مكان سبكم

إياهم: اللهم احقن دماءنا ودماءهم وأصلح ذات بيننا وبينهم واهدهم من ضلالتهم حتى يعرف الحق من جهله يرعوي عن الغي والعدوان من لهج به (٣).
يظهر من نصر بن مزاحم في كتابه وقعة صفين: ١٠٢ انهم حجر بن عدي وعمرو بن الحمق ولما قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لهم ما قال، قالوا: يا أمير المؤمنين نقبل عظمتك

ونتأدب بأدبك.

[٥١٩٩] ١٨ - أبو القاسم الكوفي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إن الله يبغض من

(١) تفسير القمي: ١ / ٢١٣.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٥٧.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٢٠٦.

عباده اللعان السباب الطعان الفاحش المستخف السائل الملحف ويحب من عباده
الحبيبي الكريم السخي (١).
[٥٢٠٠] ١٩ - القاضي نعمان المصري رفعه إلى جعفر بن محمد الصادق (عليه
السلام) انه قال: من
سب مؤمنا أو مؤمنة بما ليس فيهما بعثه الله في طينة الخبال حتى يأتي بالمرحوم مما
قال (٢).
[٥٢٠١] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما تساب اثنان
إلا غلب
ألمهما (٣).
الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٣٥٩، والوافي:
٥ / ٩٤٩، والمحجة البيضاء: ٥ / ٢١٥، ووسائل الشيعة: ١٢ / ٢٩٧ طبع آل
البيت، ومستدرك الوسائل: ٢ / ١٠٩ (٩ / ١٣٦)، وجامع أحاديث الشيعة:
١٣ / ٤٢٩ و ١٥ / ٥١٨، وألف حديث في المؤمن: ٢٠٣.

(١) كتاب الأخلاق، ونقل عنه في مستدرك الوسائل: ٢ / ١٠٩ طبع الحجري، و ٩ / ١٣٩ ح ١٠ طبع
آل البيت.
(٢) دعائم الإسلام: ٢ / ٤٥٨.
(٣) غرر الحكم: ح ٩٦٠٢.

السبب

[٥٢٠٢] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه مرسلًا، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا

مؤمنين

فإن كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع إلا ما أثبتته القرآن (١).

[٥٢٠٣] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن محمد بن الحسين بن صغير، عن حدثه عن ربعي بن عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: أبي الله أن يجري الأشياء إلا بأسباب فجعل لكل

شيء

سببًا وجعل لكل سبب شرحًا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا، عرفه من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن (٢).

[٥٢٠٤] ٣ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة

بن

أيوب، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه

السلام): الدعاء مفاتيح

النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي، وفي المناجاة

سبب النجاة، وبالإخلاص يكون الخلاص، فإذا اشتد الفزع فإلى الله المفزع (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٢٠٥] ٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحمد لله الذي

جعل الحمد

(١) الكافي: ١ / ٥٩ ح ٢٢.

(٢) الكافي: ١ / ١٨٣ ح ٧.

(٣) الكافي: ٢ / ٤٦٨ ح ٢.

مفتاحا لذكره وسببا للمزيد من فضله ودليلا على آلائه وعظمته، الخطبة (١).
[٥٢٠٦] ٥ - وعنه (عليه السلام): ... وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سببا لدرور
الرزق ورحمة

الخلق فقال سبحانه: (استغفروا ربكم انه كان غفارا * يرسل السماء عليكم
مدرارا * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) (٢) فرحم
الله امرأ استقبل توبته واستقال خطيئته وبادر منيته... (٣).

[٥٢٠٧] ٦ - وعنه (عليه السلام) في وصيته لابنه الحسن (عليه السلام): ... فإني
أوصيك بتقوى الله - أي

بني - ولزوم أمره وعمارة قلبك بذكره والاعتصام بحبله وأي سبب أوثق من سبب
بينك وبين الله إن أنت أخذت به... (٤).

[٥٢٠٨] ٧ - وعنه (عليه السلام) في توصيف الكعبة المقدسة: ... جعله الله سببا
لرحمته ووصلة
إلى جنته... (٥).

[٥٢٠٩] ٨ - وعنه (عليه السلام) في ختام خطبة المتقين: ... ويحك إن لكل أجل
وقتا لا يعدوه
وسببا لا يتجاوزه (٦).

[٥٢١٠] ٩ - وعنه (عليه السلام) في ذم الدنيا: ... سلطانها دول وعيشها رنق وعذبتها
أجاج

وحلوها صبر وغذاؤها سمام وأسبابها رمام حياها بعرض موت وصحيحها بعرض
سقم ملكها مسلوب وعزيزها مغلوب... (٧).

[٥٢١١] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لكل شيء
سبب (٨).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٧.

(٢) سورة نوح: ١٠ - ١٢.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٤٣.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ١١١.

(٨) غرر الحكم: ح ٧٢٨١.

السبق

[٥٢١٢] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن

ثعلبة، عن معمر، عن أبي جعفر (عليه السلام) سمعته يقول: الخير كله معقود في

نواصي الخيل

إلى يوم القيامة (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٥٢١٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن

يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عن أبيه (عليهما السلام): أن رسول الله

(صلى الله عليه وآله وسلم) أجرى

الخيل التي أضمرت من الحفياء إلى مسجد بني زريق وسبقها من ثلاث نخلات فأعطى

السابق عذقا وأعطى المصلي عذقا وأعطى الثالث عذقا (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٢١٤] ٣ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن

جده

الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن

(عليه السلام)

يقول: من ربط فرسا عتيقا محيت عنه ثلاث سيئات في كل يوم وكتب له إحدى

عشرة حسنة، ومن ارتبط هجينا محيت عنه في كل يوم سيئتان وكتب له سبع

حسنات، ومن ارتبط برذونا يريد به جمالا أو قضاء حوائج أو دفع عدو عنه محيت

عنه كل يوم سيئة واحدة وكتب له ست حسنات (٣).

[٥٢١٥] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

يحيى، عن

(١) الكافي: ٥ / ٤٨ ح ٣ و ٥ و ٤.

(٢) الكافي: ٥ / ٤٨ ح ٣ و ٥ و ٤.

(٣) الكافي: ٥ / ٤٨ ح ٣ و ٥ و ٤.

غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي بن الحسين (عليهم السلام): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أجرى الخيل وجعل سبقها أواقى من فضة (١). الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٢١٦] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل. يعني النضال (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.
[٥٢١٧] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس شيء تحضره الملائكة إلا الرهان وملاعبة الرجل أهله (٣).

[٥٢١٨] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل رفعه

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اركبوا وارموا وإن ترموا أحب إلي من أن تركبوا ثم قال:

كل لهو المؤمن باطل إلا في ثلاث: في تأديبه الفرس ورميه عن قوسه وملاعبته امرأته فإنهن حق، ألا إن الله عز وجل ليدخل في السهم الواحد الثلاثة الجنة: عامل الخشبة والمقوي

به في سبيل الله والرامي به في سبيل الله (٤).

[٥٢١٩] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل - يعني النضال - (٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٢٠] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

(١) الكافي: ٥ / ٤٩ ح ٧.

(٢) الكافي: ٥ / ٤٨ ح ٦.

(٣) الكافي: ٥ / ٤٩ ح ١٠.

(٤) الكافي: ٥ / ٥٠ ح ١٣ و ١٤.

(٥) الكافي: ٥ / ٥٠ ح ١٣ و ١٤.

البحثري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) إنه كان يحضر الرمي والرهان (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٢١] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن طلحة

بن

زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أغار المشركون على سرح المدينة فنأدى فيها
مناد: يا سوء صباحاه، فسمعها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الخيل فركب
فرسه في طلب

العدو وكان أول أصحابه لحقه أبو قتادة على فرس له وكان تحت رسول الله (صلى الله
عليه وآله وسلم)

سرح دفتاه ليف ليس فيه أشر ولا بطر، فطلب العدو فلم يلقوا أحدا وتتابعت
الخيل. فقال أبو قتادة: يا رسول الله إن العدو قد انصرف فإن رأيت نستبق؟ فقال:
نعم، فاستبقوا فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سابقا عليهم ثم أقبل عليهم
فقال: أنا ابن

العواتك من قريش، إنه لهو الجواد البحر - يعني فرسه - (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب السبق
والرماية من كتب الأخبار والحمد لله تعالى.

(١) الكافي: ٥ / ٥٠ ح ١٥.

(٢) الكافي: ٥ / ٥٠ ح ١٦.

الستر

الستر الواجب على النساء

[٥٢٢٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن

الحلي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يصلح للمرأة المسلمة أن تلبس من

الخمير

والدروع ما لا يوارى شيئاً (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٢٣] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم،

عن أبيه جميعاً، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن

أبي جعفر (عليه السلام): لا يصلح للجارية إذا حاضت إلا أن تختمر إلا أن لا تجده

(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٢٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعن أبي علي

الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن

الحجاج قال: سألت أبا إبراهيم (عليه السلام) عن الجارية التي لم تدرك متى ينبغي لها

أن تغطي

رأسها ممن ليس بينها وبينه محرم ومتى يجب عليها أن تقنع رأسها للصلاة؟ قال:

لا تغطي رأسها حتى تحرم عليها الصلاة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٣ / ٣٩٦ ح ١٤.

(٢) الكافي: ٥ / ٥٣٢ ح ١.

(٣) الكافي: ٥ / ٥٣٣ ح ٢.

[٥٢٢٥] ٤ - الصدوق بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الرضا (عليه السلام) قال: يؤخذ

الغلام بالصلاة وهو ابن سبع سنين ولا تغطي المرأة شعرها منه حتى يحتلم (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٢٦] ٥ - عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد

ابن أبي نصر، عن الرضا (عليه السلام) قال: لا تغطي المرأة رأسها من الغلام حتى يبلغ الغلام (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

راجع في هذا المجال وسائل الشيعة: ٢٠ / ٢٢٨، ومستدرك الوسائل:

١٤ / ٢٨٧، وجامع أحاديث الشيعة: ٢٠ / ٢٩٧.

الستر الواجب في الصلاة على النساء

[٥٢٢٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: رأيت أبا جعفر (عليه السلام) صلى في إزار واحد

ليس بواسع قد عقده على عنقه فقلت له: ما ترى للرجل يصلي في قميص واحد؟ فقال: إذا كان كثيفا فلا بأس به والمرأة تصلي في الدرع والمقنعة إذا كان الدرع كثيفا يعني إذا كان ستيرا قلت: رحمك الله الأمة تغطي رأسها إذا صلت؟ فقال: ليس على الأمة قناع (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٢٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن ابن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

(١) الفقيه: ٣ / ٢٧٦ ح ١٣٠٨.

(٢) قرب الاسناد: ١٧٠.

(٣) الكافي: ٣ / ٣٩٤ ح ٢.

تصلي المرأة في ثلاثة أثواب: إزار ودرع وخمار ولا يضرها بأن تقنع بالخمار، فإن لم تجد فتوبين تنزر بأحدهما وتقنع بالآخر، قلت: فإن كان درع وملحفة ليس عليها مقنعة؟ فقال: لا بأس إذا تقنعت بالملحفة فإن لم تكفها فلتلبسها طولاً (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٥٢٢٩] ٣ - الصدوق بإسناده عن الفضيل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: صلت فاطمة (عليها السلام) في درع وخمارها على رأسها ليس عليها أكثر مما وارت به شعرها وأذنيها (٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٢٣٠] ٤ - الصدوق بإسناده إلى علي بن جعفر انه سأل أخاه موسى بن جعفر (عليه السلام) عن المرأة ليس لها إلا ملحفة واحدة كيف تصلي؟ قال: تلتف فيها وتغطي رأسها وتصلي فإن خرجت رجلها وليس تقدر على غير ذلك فلا بأس (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٣١] ٥ - الصدوق بإسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: المرأة تصلي في الدرع والمقنعة إذا كان كثيفاً يعني ستيراً (٤).

[٥٢٣٢] ٦ - الصدوق بإسناده عن يونس بن يعقوب انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يصلح في ثوب واحد؟ قال: نعم. قلت: فالمرأة؟ قال: لا، ولا يصلح للحررة إذا حاضت إلا الخمار إلا أن لا تجده (٥).
الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٣ / ٣٩٥ ح ١١.

(٢) الفقيه: ١ / ١٦٧ ح ٧٨٥.

(٣) الفقيه: ١ / ٢٤٤ ح ١٠٨٣.

(٤) الفقيه: ١ / ٢٤٣ ح ١٠٨١.

(٥) الفقيه: ١ / ٢٤٤ ح ١٠٨٢.

[٥٢٣٣] ٧ - الصدوق رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ثمانية لا يقبل الله لهم صلاة، منهم:

المرأة المدركة تصلي بغير خمار (١).

[٥٢٣٤] ٨ - الشيخ بإسناده عن حسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن أدنى ما تصلي فيه المرأة؟ قال: درع

وملحفة فتنشرها على رأسها وتجلل بها (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٣٥] ٩ - الشيخ بإسناده عن حسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن

دراج

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المرأة تصلي في درع وخمار؟ فقال: يكون عليها

ملحفة تضمنها عليها (٣).

الرواية صحيحة الإسناد، ومحمول على زيادة الفضل والثواب.

[٥٢٣٦] ١٠ - الحميري، عن السندي بن محمد، عن أبي البختري، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) عن علي (عليه السلام) قال: إذا حاضت الجارية فلا تصلي إلا بخمار (٤).

في هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ٤ / ٤٠٥ طبع آل البيت، ومستدرک الوسائل: ١ / ٢٠٤ من طبع الحجري (٣ / ٢١٥)، وجامع أحاديث الشيعة: ٤ / ٣٥١ الطبعة الثانية.

(١) الفقيه: ١ / ٣٦ ح ١٣١.

(٢) التهذيب: ٢ / ٢١٧ ح ٨٥٣.

(٣) التهذيب: ٢ / ٢١٨ ح ٨٦٠.

(٤) قرب الاسناد: ١٤١ ح ٥٠٦.

الاستتار بالحسنة والسيئة والإذاعة بهما
 [٥٢٣٧] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن
 محمد بن
 علي، عن العباس مولى الرضا (عليه السلام) قال سمعته يقول: المستتر بالحسنة يعدل
 سبعين
 حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له (١).
 [٥٢٣٨] ٢ - المفيد رفعه إلى العالم (عليه السلام) انه قال: المستتر بالحسنة له سبعون
 ضعفا والمذيع له
 واحد والمستتر بالسيئة مغفور له والمذيع لها مخذول، المقر بذنبه كمن لا ذنب له،
 وإذا
 كان الرجل في جوف الليل في صلواته يقر لله بذنوبه ويسأله التوبة وفي ضميره أن
 لا يرجع إليه فإله يغفر له إن شاء الله (٢).
 العالم: لقب موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام).
 في هذا المجال راجع جامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٤٠٦.
 ستر ذنوب المؤمن
 [٥٢٣٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن
 محمد بن
 الفضيل عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يجب للمؤمن على المؤمن أن
 يستر
 عليه سبعين كبيرة (٣).
 [٥٢٤٠] ٢ - المفيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من اطلع من مؤمن على
 ذنب أو سيئة
 فأفشى ذلك عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك
 الذي أفشاه عليه وكان مغفورا لعاملها وكان عقابه ما أفشى عليه في الدنيا مستور
 عليه في الآخرة ثم لا يجد الله أكرم من أن يثني عليه عقابا في الآخرة (٤).

(١) الكافي: ٢ / ٣١٢.

(٢) الاختصاص: ١٤٢.

(٣) الكافي: ٢ / ٢٠٧.

(٤) الاختصاص: ٣٢.

[٥٢٤١] ٣ - محمد بن محمد الأشعث بإسناده عن جعفر بن محمد (عليه السلام)،
عن آبائه (عليهم السلام)،

عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه قال: لو وجدت مؤمنا على فاحشة لسترته
بثوبي، أو
قال: بثوبه هكذا (١).

[٥٢٤٢] ٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أيها الناس من
عرف من أخيه

وثيقة في دين وسداد طريق فلا يسمعن فيه أقاويل الرجال، أما إنه قد يرمي الرامي
وتخطيء السهام ويحيل الكلام وباطل ذلك يبور والله سميع وشهيد، أما إنه ليس بين
الحق والباطل إلا أربع أصابع، فسئل عن معنى قوله هذا، فجمع أصابعه ووضعها بين
أذنه وعينه ثم قال: الباطل أن تقول: سمعت، والحق أن تقول: رأيت (٢).

[٥٢٤٣] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس من العدل
القضاء على
الثقة بالظن (٣).

[٥٢٤٤] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تظن بكلمة
خرجت من أخيك
سوء وأنت تجد لها في الخير محتملا (٤).

[٥٢٤٥] ٧ - القطب الراوندي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال له النبي
(صلى الله عليه وآله وسلم): لو رأيت

رجلا على فاحشة؟ قال: استره، قال: إن رأيته ثانيا؟ قال: أستره بازاري وردائي
إلى ثلاث مرات، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لا فتى إلا علي (٥).

[٥٢٤٦] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: استر عورة أخيك
لما تعلمه
فيك (٦).

(١) الجعفریات: ٢٤٢.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٤١.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢٢٠.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣٦٠.

(٥) لب الباب: ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ١٢ / ٤٢٦.

(٦) غرر الحكم: ح ١ / ١١٠ ح ٦٧.

[٥٢٤٧] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن للناس عيوباً
فلا تكشف
ما غاب عنك فإن الله يحلم عليها واستر العورة ما استطعت يستر الله عليك ما تحب
ستره (١).
[٥٢٤٨] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر الناس من لا
يغفر الزلة
ولا يستر العورة (٢).
إن شئت راجع وسائل الشيعة: ١١ / ٥٩٣ (١٦ / ٣٧٩ طبع آل البيت)
ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٤٢٤، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ١٨٧، وألف
حديث في المؤمن: ٢٠٤.

(١) غرر الحكم: ١ / ٢٢٨ ح ١٢٩.
(٢) غرر الحكم: ١ / ٤٤٦ ح ٦٣.

السجن

[٥٢٤٩] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن

عيسى، عن محمد بن عجلان قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فشكى إليهِ رجل

الحاجة فقال له: اصبر فإن الله سيجعل لك فرجا، قال: ثم سكت ساعة ثم أقبل على الرجل فقال: أخبرني عن سجن الكوفة كيف هو؟ فقال: أصلحك الله ضيق منتن وأهله بأسوء حال، قال: فإنما أنت في السجن فتريد أن تكون فيه في سعة أما علمت أن الدنيا سجن المؤمن (١).

[٥٢٥٠] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن

عثمان، عن سيف بن عميرة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: جاء جبرئيل (عليه السلام) إلى

يوسف وهو في السجن فقال له: يا يوسف قل في دبر كل صلاة «اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب» (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٥١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب، عن ربيع الأصم، عن الحارث بن المغيرة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

رجل له امرأة بالعراق فأصاب فجورا وهو بالحجاز؟ فقال: يضرب حد الزاني مائة جلدة ولا يرحم، قلت: فإن كان معها في بلده واحدة وهو محبوس في سجن لا يقدر أن يخرج إليها ولا تدخل هي عليه أرأيت إن زنى في السجن؟ قال: هو بمنزلة الغائب

(١) الكافي: ٢ / ٢٥٠ ح ٦.

(٢) الكافي: ٢ / ٥٤٩ ح ٧.

عن أهله يجلد مائة جلدة (١).

[٥٢٥٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) في الرجل الذي له امرأة بالبصرة ففجر بالكوفة أن يدرأ عنه الرجم ويضرب حد الزاني، قال: وقضى (عليه السلام) في رجل محبوس في السجن وله امرأة حرة في بيته في المصر وهو لا يصل إليها فزنى في السجن قال: عليه الجلد ويدرأ عنه الرجم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٥٣] ٥ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي صلوات الله عليه لا يزيد على قطع اليد والرجل ويقول: إني لأستحي من ربي أن أدعه ليس له ما يستنجي به أو يتطهر به، قال: وسألته إن هو سرق بعد قطع اليد والرجل؟ فقال: استودعه السجن أبدا وأغني عن الناس شره (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٥٤] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال قال: إذا أخذ السارق قطعت يده من وسط الكف فإن عاد قطعت رجله من وسط القدم فإن عاد استودع السجن فإن سرق في السجن قتل (٤).

الرواية موثقة سنداً.

[٥٢٥٥] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن غير واحد من

-
- (١) الكافي: ٧ / ١٧٨ ح ١٣.
(٢) الكافي: ٧ / ١٧٩ ح ١٢.
(٣) الكافي: ٧ / ٢٢٢ ح ٣.
(٤) الكافي: ٧ / ٢٢٣ ح ٨.

أصحابنا، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام): في المرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل

والمرأة إذا ارتدت عن الإسلام استتبت فإن تابت ورجعت وإلا خلدت في السجن وضيق عليها في حبسها (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٥٦] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن حماد،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يخلد في السجن إلا ثلاثة: الذي يمثل، والمرأة تترد

عن الإسلام، والسارق بعد قطع اليد والرجل (٢).
[٥٢٥٧] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد وعدة من أصحابنا،

عن سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)

في رجل أمر رجلا بقتل رجل فقتله؟ فقال: يقتل به الذي قتله ويحبس الأمر بقتله في السجن حتى يموت (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.
[٥٢٥٨] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي بن

إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن حريز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن رجل قتل رجلا عمدا فرفع إلى الوالي فدفعه الوالي إلى أولياء المقتول ليقتلوه فوثب عليهم قوم فخلصوا القاتل من أيدي الأولياء؟ فقال: أرى أن يحبس الذين خلصوا القاتل من أيدي الأولياء حتى يأتوا بالقاتل، قيل: فإن مات القاتل وهم في السجن؟ قال: فإن مات فعليهم الدية يؤدونها جميعا إلى أولياء المقتول (٤).
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٧ / ٢٥٦ ح ٣.

(٢) الكافي: ٧ / ٢٧٠ ح ٤٥.

(٣) الكافي: ٧ / ٢٨٥ ح ١.

(٤) الكافي: ٧ / ٢٨٦ ح ١.

[٥٢٥٩] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن زرعة، عن سماعة قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) في رجل شد على رجل ليقته والرجل فار منه فاستقبله رجل آخر فأمسكه عليه حتى جاء الرجل فقتله، فقتل الرجل الذي قتله وقضى على الآخر الذي أمسكه عليه أن يطرح في السجن أبدا حتى يموت فيه لأنه أمسكه على الموت (١).

الرواية موثقة سندا ولكنها مضمرة ولا يضرها الإضمار لأن مضمورها سماعة. [٥٢٦٠] ١٢ - الشيخ بإسناده إلى محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد،

عن الحسن بن علي بن محبوب، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان علي

الإمام أن يخرج المحبسين في الدين يوم الجمعة إلى الجمعة ويوم العيد إلى العيد ويرسل

معهم فإذا قضوا الصلاة والعيد ردهم إلى السجن (٢).
الرواية من حيث السند حسنة.

[٥٢٦١] ١٣ - الشيخ بإسناده عن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن

وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل

(ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) (٣) قال: هو الأسير وقال: الأسير يطعم وإن كان يقدم للقتل وقال: ان عليا (عليه السلام) كان يطعم من خلد في

السجن من بيت مال المسلمين (٤).
الرواية موثقة سندا.

[٥٢٦٢] ١٤ - الشيخ بإسناده عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد،

عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) في

(١) الكافي: ٧ / ٢٨٧ ح ٢.

(٢) التهذيب: ٣ / ٢٨٥ ح ٨.

(٣) سورة الانسان: ٨.

(٤) التهذيب: ٦ / ١٥٣ ح ٤.

السارق إذا سرق قطعت يمينه فإن سرق مرة أخرى قطعت رجله اليسرى ثم إذا سرق مرة أخرى سجنه وتركت رجله اليمنى يمشي عليها إلى الغائط ويده اليسرى يأكل بها ويستنجي بها وقال: إني لأستحي من الله عز وجل أن أتركه لا ينتفع بشيء ولكني أسجنه حتى يموت في السجن وقال: ما قطع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من سارق بعد يده ورجله (١).

[٥٢٦٣] ١٥ - الشيخ بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن

عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يخلد في السجن إلا ثلاثة: الذي يمسك على

الموت، والمرأة ترد عن الإسلام، والسارق بعد قطع اليد والرجل (٢).

[٥٢٦٤] ١٦ - الشيخ بإسناده إلى ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد

ابن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي (عليه السلام) لا يحبس في السجن إلا

ثلاثة: الغاصب، ومن أكل مال اليتيم ظلماً، ومن أوتمن على أمانة فذهب بها وإن وجد له شيئاً باعه غائباً كان أو شاهداً (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٦٥] ١٧ - الشيخ بإسناده إلى محمد بن علي بن محبوب، عن إبراهيم بن هاشم، عن

النوفلي، عن السكوني، عن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام): إن علياً (عليه السلام) كان يحبس في

الدين ثم ينظر فإن كان له مال أعطى الغرماء وإن لم يكن له مال دفعه إلى الغرماء فيقول لهم: اصنعوا به ما شئتم إن شئتم فأجروه وإن شئتم فاستعملوه (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) التهذيب: ١٠ / ١٠٣ ح ١٩.

(٢) التهذيب: ١٠ / ١٤٤ ح ٢٩.

(٣) الاستبصار: ٣ / ٤٧ ح ١.

(٤) الاستبصار: ٣ / ٤٧ ح ٢.



(٤٥)

[٥٢٦٦] ١٨ - الشيخ باسناده إلى محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام): ان عليا (عليه السلام) كان يحبس في الدين فإذا تبين له إفلاس وحاجة خلى سبيله حتى يستفيد مالا (١).
الرواية موثقة سنداً.
[٥٢٦٧] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السجن أحد القبرين (٢).
[٥٢٦٨] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الدنيا سجن المؤمن والموت تحفته والجنة مأواه، والدنيا جنة الكافر والموت مشخصه والنار مثواه (٣).
الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع كتب الأخبار، وقد مر منا عنوان الحبس في محله.

(١) الاستبصار: ٣ / ٤٧ ح ٣.

(٢) غرر الحكم: ح ١٦٣١.

(٣) غرر الحكم: ح ١٨٦٠ و ١٨٦١، ونقلتهما عنه بواسطة هداية العلم: ٢٠٣.

السجود

[٥٢٦٩] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض

أصحابنا، عن محمد بن عمرو الكوفي أخي يحيى، عن مرزم بن حكيم قال: سمعت
أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس خصال: بالبذاء
والمشيئة

والسجود والعبودية والطاعة (١).

[٥٢٧٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن

النعمان، عن أبي اسامة قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليك بتقوى الله
والورع

والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة
إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع
والسجود فإن أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال:
يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٧١] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن

عطية، عن هشام بن احمر قال: كنت أسير مع أبي الحسن (عليه السلام) في بعض
أطراف المدينة

إذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فأطال وأطال ثم رفع رأسه وركب دابته فقلت:
جعلت فداك قد أطلت السجود، فقال: انني ذكرت نعمة أنعم الله بها علي فأحببت أن

(١) الكافي: ١ / ١٤٨ ح ١٣.

(٢) الكافي: ٢ / ٧٧ ح ٩.

أشكر ربي (١).

[٥٢٧٢] ٤ - الكليني، عن جماعة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال:

مر بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رجل وهو يعالج بعض حجراته فقال: يا رسول الله ألا أكفيك؟ فقال:

شأنك فلما فرغ قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حاجتك؟ قال: الجنة، فأطرق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: نعم، فلما ولى قال له: يا عبد الله أعنا بطول السجود (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٧٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن ذكره

عن محمد بن أبي حمزة، عن أبيه قال قال أبو جعفر (عليه السلام): من قال في ركوعه وسجوده

وقيامه: «صلى الله على محمد وآل محمد» كتب الله له بمثل الركوع والسجود والقيام (٣).

[٥٢٧٤] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

عثمان بن عبد الملك، عن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): تدري أي

شيء حد الركوع والسجود؟ قلت: لا قال: تسبح في الركوع ثلاث مرات «سبحان ربي العظيم وبحمده» وفي السجود «سبحان ربي الأعلى وبحمده» ثلاث مرات فمن نقص واحدة نقص ثلث صلاته ومن نقص اثنين نقص ثلثي صلاته ومن لم يسبح فلا صلاة له (٤).

[٥٢٧٥] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن ابن فضال، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن أبيه، عن أبان بن تغلب قال:

(١) الكافي: ٢ / ٩٨ ح ٢٦.

(٢) الكافي: ٣ / ٢٦٦ ح ٨.

(٣) الكافي: ٣ / ٣٢٤ ح ١٣.

(٤) الكافي: ٣ / ٣٢٩ ح ١.

دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وهو يصلي فعددت له في الركوع والسجود
ستين

تسبيحة (١).

[٥٢٧٦] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، باسناده قال: قال أبو عبد الله (عليه
السلام): السجود

على الأرض فريضة وعلى النخمة سنة (٢).

[٥٢٧٧] ٩ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن
يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن عبد الملك بن عمرو قال: رأيت أبا عبد الله (عليه
السلام)

سوى الحصى حين أراد السجود (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٢٧٨] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السجود
الجسماني هو وضع

عتائق الوجوه على التراب واستقبال الأرض بالراحتين والكفين وأطراف القدمين مع
خشوع القلب وإخلاص النية والسجود النفساني فراغ القلب من الفانيات والإقبال
بكنه الهمة على الباقيات وخلع الكبر والحمية وقطع العلائق الدنيوية والتحلي
بالخلائق النبوية (٤).

الروايات في السجود فوق حد الإحصاء فإن شئت راجع بحث السجود في كتاب
الصلاة من كتب الأخبار، والحمد لله الذي له السجود.

(١) الكافي: ٣ / ٣٢٩ ح ٢.

(٢) الكافي: ٣ / ٣٣١ ح ٨.

(٣) الكافي: ٣ / ٣٣٤ ح ٧.

(٤) غرر الحكم: ح ٢٢١١ و ٢٢١٠.

السجية

[٥٢٧٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل

خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت: فأيتهما أفضل؟ فقال: صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع غيره، وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو أفضلهما (١).
فمنه سجية: يعني جبلة وطبيعة، ومنه نية: يعني يكون عن قصد واكتساب كما في الوافي.

[٥٢٨٠] ٢ - الصدوق، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن موسى بن عبد الله النخعي، عن الإمام علي الهادي (عليه السلام) في زيارة الجامعة الكبيرة التي يزار بها جميع

الأئمة (عليهم السلام): ... ووصيتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الإحسان وسجيتكم

الكرم وشأنكم الحق والصدق والرفق... (٢).

[٥٢٨١] ٣ - الكراجكي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحلم سجية فاضلة (٣).

[٥٢٨٢] ٤ - الشهيد رفعه إلى الإمام علي الهادي (عليه السلام) انه قال: الطمع سجية سيئة (٤).

(١) الكافي: ٢ / ١٠١ ح ١١.

(٢) الفقيه: ٢ / ٦١٦.

(٣) كنز الفوائد: ١ / ٣١٩.

(٤) الدررة الباهرة: ٤٢.

[٥٢٨٣] ٥ - وفي فقه الرضا (عليه السلام): ونروي: حسن الخلق سجية ونية
وصاحب النية

أفضل (١).

[٥٢٨٤] ٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ساءت سجيته

سرت

منيته (٢).

منيته: أي موته وهلاكه.

(١) الفقه الرضوي: ٣٧٨.

(٢) غرر الحكم: ح ٨٣١٧.

السحت

[٥٢٨٥] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي الوشاء قال: سئل أبو الحسن الرضا (عليه السلام) عن شراء المغنية؟ فقال: قد تكون للرجل

الجارية تلهيه وما ثمنها إلا ثمن كلب و ثمن الكلب سحت والسحت في النار (١).

[٥٢٨٦] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن عمار بن مروان قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن

الغلول؟ قال: كل شيء غل من الامام فهو سحت وأكل مال اليتيم وشبهه سحت والسحت أنواع كثيرة: منها أجور الفواجر و ثمن الخمر والنبيذ المسكر والربا بعد البينة، فأما الرشا في الحكم فإن ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٨٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: السحت ثمن الميتة و ثمن الكلب و ثمن الخمر ومهر البغي والرشوة

في الحكم وأجر الكاهن (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٢٨٨] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

(١) الكافي: ٥ / ١٢٠ ح ٤.

(٢) الكافي: ٥ / ١٢٦ ح ١.

(٣) الكافي: ٥ / ١٢٦ ح ٢.

الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن زرعة، عن سماعة قال
أبو عبد الله (عليه السلام): السحت أنواع كثيرة: منها كسب الحجام إذا شارط وأجر
الزانية

وثنم الخمر فأما الرشا في الحكم فهو الكفر بالله العظيم (١).
[٥٢٨٩] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله
ابن سنان قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن قاض بين قريتين يأخذ من السلطان
علي

القضاء الرزق؟ فقال: ذلك السحت (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٢٩٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

سنان، عن

ابن مسكان، عن يزيد بن فرقد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن السحت؟
فقال: هو

الرشا في الحكم (٣).

[٥٢٩١] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن محمد بن

إسماعيل، عن

إبراهيم بن أبي البلاد قال: أوصى إسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له مغنيات أن
نبيعهن ونحمل ثمنهن إلى أبي الحسن (عليه السلام) قال إبراهيم: فبعت الجواري
بثلاثمائة ألف

درهم وحملت الثمن إليه فقلت له: ان مولى لك يقال له إسحاق بن عمر قد أوصى عند
موته ببيع جوار له مغنيات وحمل الثمن إليك وقد بعتهن وهذا الثمن ثلاثمائة ألف
درهم،

فقال: لا حاجة لي فيه ان هذا سحت وتعليمهن كفر والاستماع منهن نفاق وثنمنهن
سحت (٤).

[٥٢٩٢] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

(١) الكافي: ٥ / ١٢٧ ح ٣.

(٢) الكافي: ٧ / ٤٠٩ ح ١.

(٣) الكافي: ٧ / ٤٠٩ ح ٣ و ٥ / ١٢٧ ح ٤.

(٤) الكافي: ٥ / ١٢٠ ح ٧.

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان ينهى عن الجور يجيء به الصبيان من القمار أن يؤكل،

وقال: هو سحت (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٢٩٣] ٩ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد

ابن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن القاسم بن الوليد العماري، عن عبد الرحمن الأصم، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله العامري، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ثمن الكلب الذي لا يصيد؟ فقال: سحت فأما الصيود

فلا بأس (٢).

[٥٢٩٤] ١٠ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الصناع إذا سهروا الليل كله فهو سحت (٣).

[٥٢٩٥] ١١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد، عن محمد بن علي، عن أبي جميلة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: غبن المسترسل سحت (٤).

[٥٢٩٦] ١٢ - الصدوق قال: وروي عن الفضل بن أبي قررة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قلت له: ان هؤلاء يقولون إن كسب المعلم سحت؟ فقال: كذب أعداء الله إنما أرادوا أن لا يعلموا أولادهم القرآن لو ان رجلا أعطى المعلم دية ولده كان للمعلم مباحا (٥). وذكرها الكليني في الكافي: ٦ / ٣٦٤ ح ١٦٧ مسندا.

(١) الكافي: ٥ / ١٢٣ ح ٦.

(٢) الكافي: ٥ / ١٢٧ ح ٥.

(٣) الكافي: ٥ / ١٢٧ ح ٧.

(٤) الكافي: ٥ / ١٥٣ ح ١٤.

(٥) الفقيه: ٣ / ١٦٣ ح ٣٥٩٧.

[٥٢٩٧] ١٣ - الصدوق رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: أجر الزانية سحت وثمان الكلب

الذي ليس بكلب الصيد سحت وثمان الخمر سحت وأجر الكاهن سحت وثمان الميتة سحت، فأما الرشا في الحكم فهو الكفر بالله العظيم (١).

[٥٢٩٨] ١٤ - وقال الصدوق: وروي أن أجر المغني والمغنية سحت (٢).

[٥٢٩٩] ١٥ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: غبن المسترسل سحت وغبن المؤمن

حرام (٣).

[٥٣٠٠] ١٦ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري، عن ابن قتيبة النيسابوري، عن الفضل بن شاذان فيما كتبه الرضا (عليه السلام) إلى المأمون في محض

الإسلام: ... واجتناب الكبائر وهي: قتل النفس التي حرم الله تعالى والزنا والسرقة وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلماً وأكل الميتة ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به من غير ضرورة وأكل الربا بعد البيعة والسحت، الحديث (٤).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٥٣٠١] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) لقائل قال بحضرته: أستغفر الله،

ثكلتك امك، أتدري ما الاستغفار؟ الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان: ... والخامس: أن تعمد إلى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه بالأحزان حتى تلتصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد... (٥).

[٥٣٠٢] ١٨ - الطوسي، عن المفيد، عن علي بن بلال، عن أحمد بن الحسن البغدادي،

(١) الفقيه: ٣ / ١٧١ ح ٣٦٤٨.

(٢) الفقيه: ٣ / ١٧٢ ح ٣٦٤٩.

(٣) الفقيه: ٣ / ٢٧٢ ح ٣٩٨٢.

(٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٧.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٤١٧.

عن الحسين بن عمر، عن علي بن الأزهر، عن علي بن صالح المكي، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده قال: لما نزلت على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (إذا جاء نصر الله

والفتح) (١) قال لي: يا علي لقد جاء نصر الله والفتح فإذا (رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا) (٢) يا علي ان الله قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدي كما كتب عليهم جهاد المشركين معي فقلت: يا رسول الله وما الفتنة التي كتب علينا فيها الجهاد؟ قال: فتنة قوم يشهدون أن لا إله إلا الله وإني رسول الله وهم مخالفون لستتي وطاعنون في ديني فقلت: فعلى م نقاتلهم يا رسول الله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله؟ فقال: على إحداثهم في دينهم وفراقهم لأمري واستحلالهم دماء عترتي قال فقلت: يا رسول الله انك كنت وعدتني الشهادة فأسال الله تعجيلها إلي، فقال: أجل قد كنت وعدتك الشهادة فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا وأومي إلى رأسي ولحيتي فقلت: يا رسول الله أما إذا ثبت لي ما ثبت فليس ذلك بموطن صبر لكنه موطن بشرى وشكر، فقال: أجل فقال: فأعد للخصومة فإنك محاصم أمتي فقلت: يا رسول الله أرشدني إلى الفلج، قال: إذا رأيت قومك قد عدلوا عن الهدى إلى الضلال فخاصمهم فإن الهدى من الله والضلال من الشيطان يا علي ان الهدى هو اتباع أمر الله دون الهوى والرأي وكأنك تقوم قد تأولوا القرآن وأخذوا بالشبهات واستحلوا الخمر بالنيذ والبخس بالزكاة والسحت بالهدية قلت: يا رسول الله فما هم إذا فعلوا ذلك أهم أهل فتنة أم أهل ردة؟ فقال: هم أهل فتنة يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل فقلت: يا رسول الله العدل منا أم من غيرنا؟ فقال: بل منا بنا فتح الله وبنا يختم الله وبنا ألف الله

بين القلوب بعد الشرك وبنا يؤلف الله بين القلوب بعد الفتنة فقلت: الحمد لله على

(١) سورة النصر: ١.
(٢) سورة النصر: ٢ و ٣.

ما وهب لنا من فضله (١).
[٥٣٠٣] ١٩ - القاضي نعمان المصري رفعه عن علي (عليه السلام) انه قال: من
السحت أجز المؤذن
يعني إذا استأجره القوم لهم وقال: لا بأس أن يجرى عليه من بيت المال (٢).
[٥٣٠٤] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كثرة السحت
يمحق
الرزق (٣).

-
- (١) أمالي الطوسي: المجلس الثالث ح ٥ / ٦٥ الرقم ٩٦.
(٢) دعائم الاسلام: ١ / ١٤٧. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٨١ / ١٦١ ح ٦٤.
(٣) بحار الأنوار: ٧٥ / ٢٥٦.

السحر

[٥٣٠٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل أوحى

إلى داود (عليه السلام) أن أت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت

لك وعصيتني فغفرت لك فإن أنت عصيتني الرابعة لم أغفر لك فأتاه داود (عليه السلام) فقال:

يا دانيال انني رسول الله إليك وهو يقول لك: انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فإن أنت عصيتني الرابعة لم أغفر لك فقال له دانيال: قد أبلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال: يا رب ان داود نبيك أخبرني عنك انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وأخبرني عنك انني إن عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزت لك لئن لم تعصمني لأعصينك

ثم لأعصينك ثم لأعصينك (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٣٠٦] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن

سابق، عن الفضل بن أبي قررة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير

وقت دعوتهم الله عز وجل فيه الأسحار وتلا هذه الآية في قول يعقوب (عليه السلام) (سوف أستغفر

لكم ربي) (٢) وقال: أخرهم إلى السحر (٣).

(١) الكافي: ٢ / ٤٣٥ ح ١١.

(٢) سورة يوسف: ٩٨.

(٣) الكافي: ٢ / ٤٧٧ ح ٦.

[٥٣٠٧] ٣ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن صندل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل عبد دعاء فعليكم بالدعاء في

السحر إلى طلوع الشمس فإنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وتقسم فيها الأرزاق وتقضى فيها الحوائج العظام (١).

[٥٣٠٨] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران،

عن حماد بن عثمان، عن المسمعي قال: لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال أبو عبد الله (عليه السلام): لأدعون الله على من قتل مولاي وأخذ مالي، فقال له داود بن علي:

إنك لتهددني بدعائك، قال حماد: قال المسمعي: فحدثني معتب أن أبا عبد الله (عليه السلام) لم

يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد: «اللهم إني أسألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل أن تصلي علي محمد وأهل بيته وأن تأخذ الساعة الساعة» فما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود ابن علي، فرفع أبو عبد الله (عليه السلام) رأسه وقال: إني دعوت الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا

فضرب رأسه بمرزبة من حديد انشقت منها مئنته فمات (٢).

[٥٣٠٩] ٥ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن عبد العزيز قال: حدثني بعض أصحابنا قال: كان أبو الحسن الأول (عليه السلام) إذا رفع رأسه من آخر ركعة

الوتر قال: «هذا مقام من حسناته نعمة منك وشكره ضعيف وذنبه عظيم وليس له إلا دفعك ورحمتك فإنك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل (صلى الله عليه وآله وسلم): (كانوا قليلا

من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون) (٣) طال هجوعي وقل قيامي

(١) الكافي: ٢ / ٤٧٨ ح ٩.

(٢) الكافي: ٢ / ٥١٣ ح ٥.

(٣) سورة الذاريات: ١٨.

وهذا السحر وأنا أستغفرك لذنبي استغفار من لم يجد لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا
حيوة ولا نشورا» ثم يخبر ساجدا صلوات الله عليه (١).

[٥٣١٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن
الحكم، عن

هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أبا بكر وعمر أتيا ام سلمة فقلا
لها:

يا ام سلمة انك قد كنت عند رجل قبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فكيف
رسول الله من ذلك في

الخلوة؟ فقالت: ما هو إلا كسائر الرجال ثم خرجا عنها وأقبل النبي (صلى الله عليه
وآله وسلم) فقامت إليه

مبادرة فرقا أن ينزل أمر من السماء فأخبرته الخبر فغضب رسول الله (صلى الله عليه
وآله وسلم) حتى تربد

وجبه والتوى عرق الغضب بين عينيه وخرج وهو يجر رداؤه حتى صعد المنبر
وبادرت الأنصار بالسلاح وأمر بخيلهم أن تحضر فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم

قال: أيها الناس ما بال أقوام يتبعون عيبي ويسألون عن غيبي والله إنني لأكرمكم
حسبا وأطهركم مولدا وأنصحكم لله في الغيب ولا يسألني أحد منكم عن أبيه إلا

أخبرته فقام إليه رجل فقال: من أبي؟ فقال: فلان، فقام إليه آخر فقال: من أبي؟
فقال: غلامكم الأسود وقام إليه الثالث فقال: من أبي؟ فقال: الذي تنسب إليه،

فقالت الأنصار: يا رسول الله اعف عنا عفا الله عنك فإن الله بعثك رحمة فاعف عنا
عفا

الله عنك، وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كلم استحيى وعرق، وغض طرفه
عن الناس حياء

حين كلموه فنزل، فلما كان في السحر هبط عليه جبرئيل (عليه السلام) بصفحة من
الجنة فيها

هريسة فقال: يا محمد هذه عملها لك الحور العين فكلها أنت وعلي وذريتكما فإنه
لا يصلح أن يأكلها غيركم، فجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلي

وفاطمة والحسن

والحسين (عليهم السلام) فأكلوا، فأعطى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في
المباضعة من تلك الأكلة قوة

أربعين رجلا فكان إذا شاء غشى نساءه كلهن في ليلة واحدة (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٣ / ٣٢٥ ح ١٦.
(٢) الكافي: ٥ / ٥٦٥ ح ٤١.

[٥٣١١] ٧ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن شعيب، عن النضر بن شعيب، عن سعيد بن يسار قال: قال رجل لأبي عبد الله (عليه السلام): لا يولد لي، فقال: استغفر ربك في السحر مائة مرة فإن نسيت فاقضه (١).

[٥٣١٢] ٨ - الكليني، عن العدة، عن سهل، عن ابن محبوب، عن حنان بن سدير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قلت له: أخبرني عن قول يعقوب (عليه السلام) لبنيه (اذهبوا فتحسسوا

من يوسف وأخيه) (٢) أكان يعلم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة؟ قال: نعم قال قلت: كيف علم؟ قال: انه دعا في السحر وسأل الله عز وجل أن يهبط عليه ملك الموت

فهبط عليه بريال وهو ملك الموت فقال له بريال: ما حاجتك يا يعقوب؟ قال: أخبرني عن الأرواح تقبضها مجتمعة أو متفرقة؟ قال: بل أقبضها متفرقة روحا روحا قال له: فأخبرني هل مر بك روح يوسف فيما مر بك؟ قال: لا، فعلم يعقوب انه حي فعند ذلك قال لولده: (اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه) (٣).

[٥٣١٣] ٩ - الصدوق باسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول يعقوب

لبنيه (سوف استغفر لكم ربي) (٤) قال: أخرها إلى السحر ليلة الجمعة (٥). يقول: العفو العفو

[٥٣١٤] ١٠ - الصدوق قال: وكان علي بن الحسين (عليه السلام) سيد العابدين ثلاثمائة مرة في الوتر في السحر (٦). الروايات في هذا المجال كثيرة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

(١) الكافي: ٦ / ٩ ح ٦.

(٢) سورة يوسف: ٨٧.

(٣) الكافي: ٨ / ١٩٩ ح ٢٣٨.

(٤) سورة يوسف: ٩٨.

(٥) الفقيه: ١ / ٤٢٢ ح ١٢٤٢.

(٦) الفقيه: ١ / ٤٨٩ ح ١٤٠٨.

السحر

[٥٣١٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال حدثني شيخ من أصحابنا الكوفيين قال: دخل عيسى بن شفقي على أبي عبد الله (عليه السلام)، وكان ساحرا يأتيه الناس

ويأخذ علي ذلك الأجر، فقال له: جعلت فداك أنا رجل كانت صناعتني السحر وكنت آخذ علي ذلك الأجر وكان معاشي وقد حججت منه ومن الله علي بلقائك وقد تبت إلى الله عز وجل فهل لي في شيء من ذلك مخرج؟ قال فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): حل ولا تعقد (١).

[٥٣١٦] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار لا يقتل قيل: يا رسول الله ولم لا يقتل ساحر الكفار؟ قال: لأن الكفر أعظم من السحر ولأن السحر والشرك مقرونان (٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٣١٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، ومحمد بن الحسين وحبیب بن الحسن، عن

محمد بن عبد الحميد العطار، عن بشار، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

الساحر يضرب بالسيف ضربة واحدة على ام رأسه (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٥ / ١١٥ ح ٧.

(٢) الكافي: ٧ / ٢٦٠ ح ١.

(٣) الكافي: ٧ / ٢٦٠ ح ٢.

[٥٣١٨] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن محمد السيارى، عن أبي يعقوب البغدادي قال: قال ابن السكيت لأبي الحسن (عليه السلام): لماذا بعث الله

موسى بن

عمران (عليه السلام) بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى جميع الأنبياء بالكلام والخطب؟ فقال أبو الحسن (عليه السلام): إن الله لما

بعث موسى (عليه السلام) كان الغالب على أهل عصره السحر فأتاهم من عند الله بما لم يكن في

وسعهم مثله وما أبطل به سحرهم وأثبت به الحججة عليهم وان الله بعث عيسى (عليه السلام) في

وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس إلى الطب فأتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما أحيا لهم الموتى وابراء الأكمه والأبرص بإذن الله وأثبت به الحججة عليهم وان الله بعث محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) في وقت كان الغالب على أهل عصره الخطب والكلام

وأظنه قال الشعر فأتاهم من عند الله من مواعظه وحكمه ما أبطل به قولهم وأثبت به الحججة عليهم قال: فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك قط فما الحججة على الخلق اليوم؟ قال فقال (عليه السلام): العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله

فيكذبه، قال فقال ابن السكيت: هذا والله هو الجواب (١).

[٥٣١٩] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في ختام خطبة القاصعة: ... ولقد

كنت معه (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أتاه الملا من قريش فقالوا له: يا محمد انك قد دعيت عظيما لم

يدعه آباؤك ولا أحد من بيتك ونحن نسألك أمرا إن أنت أجبتنا إليه واريتناه علمنا انك نبي ورسول وإن لم تفعل علمنا انك ساحر كذاب فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): وما تسألون؟

قالوا: تدعو لنا هذه الشجرة حتى تنقلع بعروقها وتقف بين يديك، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ان

الله على كل شيء قدير فإن فعل الله لكم ذلك أتؤمنون وتشهدون بالحق؟ قالوا: نعم قال: فاني سأريكم ما تطلبون واني لأعلم أنكم لا تفيئون إلى خير وان فيكم من يطرح في القلب ومن يحزب الأحزاب ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيها الشجرة ان كنت تؤمنين

(١) الكافي: ١ / ٢٤ ح ٢٠.

(٦٣)

بالله واليوم الآخر وتعلمين اني رسول الله فانقلعي بعروقك حتى تقفي بين يدي بإذن الله، والذي بعثه بالحق لانقلعت بعروقها وجاءت ولها دوي شديد وقصف كقصف أجنحة الطير حتى وقفت بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مرفرفة وألقت بغصنها الأعلى

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبعض أغصانها على منكبي وكنت عن يمينه (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما نظر القوم إلى ذلك قالوا علوا واستكبارا: فمرها فليأتك نصفها ويبقى نصفها، فأمرها فأقبل إليه نصفها كأعجب إقبال وأشده دويا فكادت تلتفت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا

كفرا وعتوا: فمر هذا النصف فليرجع إلى نصفه كما كان، فأمره (صلى الله عليه وآله وسلم) فرجع فقلت

أنا: لا إله إلا الله اني أول مؤمن بك يا رسول الله وأول من أقر بأن الشجرة فعلت ما فعلت بأمر الله تعالى تصديقا بنبوتك وإجلالا لكلمتك، فقال القوم كلهم: بل ساحر كذاب عجيب السحر خفيف فيه وهل يصدقك في أمرك إلا مثل هذا يعنونني واني لمن قوم لا تأخذهم في الله لومة لائم سيماهم سيما الصديقين وكلامهم كلام الأبرار عمار الليل

ومناز النهار متمسكون بحبل القرآن يحيون سنن الله وسنن رسوله لا يستكبرون ولا يعلون ولا يغلون ولا يفسدون قلوبهم في الجنان وأجسادهم في العمل (١).

[٥٣٢٠] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... أيها الناس إياكم وتعلم

النجوم إلا ما يهتدى به في بر أو بحر فإنها تدعو إلى الكهانة والمنجم كالكاهن والكاهن

كالساحر والساحر كالكاfer والكافر في النار، سيروا على اسم الله (٢).

[٥٣٢١] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: العين حق والرقى حق والسحر حق

والفأل حق والطيرة ليست بحق والعدوي ليست بحق والطيب نشرة والعسل نشرة والنظر إلى الخضرة نشرة (٣).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٧٩.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٤٠٠.

[٥٣٢٢] ٨ - الطوسي بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آباءه (عليهم السلام) قال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الساحر فقال: إذا جاء رجلا ن عدلان فيشهدان عليه فقد حل دمه (١).

[٥٣٢٣] ٩ - فرات بن إبراهيم الكوفي، عن عبد الرحمن بن محمد العلوي، ومحمد بن

عمرو الخزاز، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عيسى بن محمد، عن جده، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: سحر لبيد بن أعصم اليهودي وأم عبد الله اليهودية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فعدوا له في إحدى عشرة عقدة وجعلوه في جف من طلع ثم أدخلوه في بئر بواد بالمدينة في مراقي البئر تحت حجر فأقام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يأكل ولا يشرب ولا يسمع ولا يبصر ولا يأتي النساء، فنزل جبرئيل (عليه السلام) وأنزل معه المعوذات فقال له:

يا محمد ما شأنك؟ قال: ما أدري أنا بالحال الذي ترى قال: فإن ام عبد الله ولبيد بن أعصم سحراك وأخبره بالسحر وحيث هو ثم قرأ جبرئيل (بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاك فانحلت عقدة ثم لم يزل يقرأ آية ويقرأ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتنحل عقدة حتى قرأها عليه إحدى عشرة آية

وانحلت إحدى عشرة عقدة وجلس النبي ودخل أمير المؤمنين (عليه السلام) فأخبره بما أخبره

جبرئيل (عليه السلام) وقال: انطلق وائتني بالسحر فجاء به فأمر به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فنقض ثم تفل عليه وأرسل على لبيد وأم عبد الله فقال: ما دعاكم إلى ما صنعتما؟ ثم دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على لبيد وقال: لا أخرجك الله من الدنيا سالما قال: وكان موسرا

كثير المال فمر به غلام في اذنه قرط قيمته دينار فجذبه فخرم اذن الصبي وأخذه فقطعت يده فمات من وقته (٢).

(١) التهذيب: ٦ / ٢٨٣ ح ١٨٥ و ١٠ / ١٤٧ ح ١٦.

(٢) تفسير الفرات: ٦١٩.



(٦٥)

[٥٣٢٤] ١٠ - أبو منصور أحمد بن علي الطبرسي رفعه وقال: سأل الزنديق أبا عبد الله (عليه السلام) فيما سأله فقال: أخبرني عن السحر ما أصله وكيف يقدر الساحر على

ما يوصف من عجائبه وما يفعل؟ قال: إن السحر على وجوه شتى وجه منها بمنزلة الطب كما ان الأطباء وضعوا لكل داء دواء فكذلك علم السحر احتالوا لكل صفة آفة ولكل عافية عاهة ولكل معنى حيلة، ونوع منه آخر خطفة وسرعة ومخاريق وخفة، ونوع منه ما يأخذ أولياء الشياطين عنهم قال: فمن أين علم الشياطين السحر؟ قال: من حيث عرف الأطباء الطب وبعضه تجربة وبعضه علاج قال: فما تقول في الملكين هاروت وماروت وما يقول الناس بأنهما يعلمان الناس السحر؟ قال: إنهما موضع ابتلاء وموقف فتنة تسبيحهما اليوم لو فعل الإنسان كذا وكذا لكان كذا ولو يعالج بكذا وكذا لصار كذا أصناف سحر فيتعلمون منهما ما يخرج عنهما فيقولان لهم: إنما نحن فتنة

فلا تأخذوا عنا ما يضركم ولا ينفعكم، قال: أفيقدر الساحر أن يجعل الإنسان بسحره في صورة الكلب أو الحمار أو غير ذلك؟ قال: هو أعجز من ذلك وأضعف من أن يغير خلق الله، إن من أبطل ما ركبه الله وصوره غيره فهو شريك لله في خلقه تعالى عن ذلك علوا كبيرا، لو قدر الساحر على ما وصفت لدفع عن نفسه الهرم والآفة والأمراض ولنفي البياض عن رأسه والفقر عن ساحته، وأن من أكبر السحر النميمة يفرق بها بين المتحابين ويجلب العداوة على المتصافيين ويسفك بها الدماء ويهدم بها الدور ويكشف بها الستور والنمام أشر من وطئ على الأرض بقدم فاقرب أقاويل السحر من الصواب انه بمنزلة الطب إن الساحر عالج الرجل فامتنع من مجامعة النساء فجاء الطبيب فعالجه بغير ذلك العلاج فأبرأ (١).

الروايات في هذا المجال متعددة وقد بسط العلامة المجلسي قدس سره القدوسي

(١) الاحتجاج: ٢ / ٣٣٩.

القول في حقيقة السحر وأنواعه في المجلد السماء والعالم من كتابه
بحار الأنوار: ١٤ / ٢٥١ من طبع الكمباني: ٥٦ / ٢٧٧ من طبع بيروت، ثم
استدرك عليه في: ١٤ / ٥٧٤ من طبع الكمباني ٦٠ / ٢٨ من طبع بيروت ونقل
الأقوال في ذلك فراجعها إن شئت.

السحق

[٥٣٢٥] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن

عبيس

ابن هشام، عن حسين بن أحمد المنقري، عن هشام الصيدناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سأله رجل عن هذه الآية (كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس) (١) فقال بيده هكذا فمسح إحداهما بالأخرى فقال: هن اللواتي باللواتي يعني النساء بالنساء (٢).

[٥٣٢٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن

إسحاق بن جرير قال سألتني امرأة أن أستأذن لها على أبي عبد الله (عليه السلام) فأذن لها

فدخلت ومعها مولاة لها فقالت: يا أبا عبد الله قول الله عز وجل (زيتونة لا شرقية ولا غربية) (٣) ما عنى بهذا فقال: أيتها المرأة ان الله لم يضرب الأمثال للشجر إنما ضرب الأمثال لبني آدم سلي عما تريدن، فقالت: أخبرني عن اللواتي مع اللواتي ما حدهن فيه قال: حد الزنا انه إذا كان يوم القيامة يؤتى بهن قد ألبسن مقطعات من نار وقنعن بمقانع من نار وسرولن من النار وادخل في أجوافهن إلى رؤوسهن أعمدة من نار وقذف بهن في النار، أيتها المرأة ان أول من عمل هذا العمل قوم لوط فاستغنى الرجال بالرجال فبقي النساء بغير رجال ففعلن كما فعل رجالهن (٤).
الرواية موثقة سنداً.

(١) سورة ق: ١٢.

(٢) الكافي: ٥ / ٥٥١ ح ١.

(٣) سورة النور: ٣٥.

(٤) الكافي: ٥ / ٥٥١ ح ٢.

[٥٣٢٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمر بن عثمان، عن يزيد النخعي، عن بشير النبال قال: رأيت عند أبي عبد الله (عليه السلام) رجلا فقال له: جعلت

فذاك ما تقول في اللواتي مع اللواتي؟ فقال له: لا أخبرك حتى تحلف لتخبرن بما أحدثك به النساء، قال: فحلف له قال: فقال: هما في النار وعليهما سبعون حلة من نار فوق تلك الحلل جلد جاف غليظ من نار، عليهما نطاقان من نار وتاجان من نار فوق تلك الحلل، وخفان من نار، وهما في النار (١).

[٥٣٢٨] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن القاسم، عن جعفر بن محمد، عن

الحسين بن زياد، عن يعقوب بن جعفر قال: سألت رجلا أبا عبد الله أو أبا إبراهيم (عليهما السلام)

عن المرأة تساحق المرأة؟ وكان متكئا فجلس، فقال: ملعونة الراكبة والمركوبة وملعونة حتى تخرج من أثوابها الراكبة والمركوبة فإن الله تبارك وتعالى والملائكة وأوليائه يلعنونهما وأنا ومن بقي في أصلاب الرجال وأرحام النساء فهو والله الزنا الأكبر ولا والله ما لهن توبة، قاتل الله لاقيس بنت إبليس ماذا جاءت به، فقال الرجل: هذا ما جاء به أهل العراق، فقال: والله لقد كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قبل أن يكون العراق، وفيهن قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لعن الله المتشبهات بالرجال من

النساء ولعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء (٢).

[٥٣٢٩] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد

بن أبي حمزة وهشام وحفص، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه دخل عليه نسوة فسألته امرأة

منهن عن السحق؟ فقال: حدها حد الزاني، فقالت المرأة: ما ذكر الله عز وجل ذلك في

القرآن؟ فقال: بلى، قالت: وأين هو؟ قال: هن أصحاب الرس (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) و (٢) الكافي: ٥ / ٥٥٢ ح ٣ و ٤.

(٣) الكافي: ٧ / ٢٠٢ ح ١.

[٥٣٣٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعا، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان علي (عليه السلام) إذا أخذ الرجلين في لحاف واحد ضربهما الحد فإذا أخذ المرأتين في لحاف واحد ضربهما الحد (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٣٣١] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: السحاقة تجلد (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٣٣٢] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس لإمرأتين أن تبيتا في لحاف واحد إلا أن يكون بينهما حاجز فإن فعلتا نهيتا عن ذلك فإن وجدتا مع النهي جلدت كل واحدة منهما حدا حدا فإن وجدتا أيضا في لحاف جلدتا فإن وجدتا الثالثة قتلتا (٣).

[٥٣٣٣] ٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو ابن عثمان، وعن أبيه جميعا، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله (عليهما السلام) يقولان: بينا الحسن بن علي (عليه السلام) في مجلس

أمير المؤمنين (عليه السلام) إذ أقبل قوم فقالوا: يا أبا محمد أردنا أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: وما حاجتكم؟ قالوا: أردنا أن نسأله عن مسألة قال: وما هي تخبرونا بها، فقالوا: امرأة جامعها زوجها فلما قام عنها قامت بحموتها فوقعت على جارية بكر فساحقتها فألقت النطفة فيها فحملت فما تقول في هذا؟ فقال الحسن (عليه السلام): معضلة وأبو الحسن لها

(١) الكافي: ٧ / ١٨١ ح ٧.
(٢) و (٣) الكافي: ٧ / ٢٠٢ ح ٣ و ٤.

(V.)

وأقول فإن أصبت فمن الله ثم من أمير المؤمنين (عليه السلام) وإن أخطأت فمن نفسي فأرجو أن لا

اخطيء إن شاء الله يعمد إلى المرأة فيؤخذ منها مهر الجارية البكر في أول وهلة لأن الولد لا يخرج منها حتى تشق فتذهب عذرتها ثم ترحم المرأة لأنها محصنة ثم ينتظر بالجارية حتى تضع ما في بطنها ويرد الولد إلى أبيه صاحب النطفة ثم تجلد الجارية الحد، قال: فانصرف القوم من عند الحسن (عليه السلام) فلقوا أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال:

ما قلتم لأبي محمد وما قال لكم فأخبروه فقال: لو انني المسؤول ما كان عندي فيها أكثر مما قال ابني (١).

الرواية صحيحة الإسناد، وحمو الشيء حرها فحموتها يعني شهوتها. [٥٣٣٤] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن علي ابن أبي حمزة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دعانا زياد فقال: ان

أمير المؤمنين كتب إلي أن أسألك عن هذه المسألة فقلت: وما هي؟ فقال: رجل أتى امرأة فاحتملت ماءه فساحقت به جارية فحملت فقلت له: فسل عنها أهل المدينة، قال: فألقى إلي كتابا فإذا فيه سل عنها جعفر بن محمد فإن أجابك وإلا فاحمله إلي قال فقلت له: ترحم المرأة وتجلد الجارية ويلحق الولد بأبيه، قال: ولا أعلمه إلا قال: وهو الذي ابتلى بها (٢).

هو الذي ابتلى بها، يعني الخليفة منصور الدوانيقي. والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع وسائل الشيعة: ٢٨ / ١٦٥، ومستدرک الوسائل: ١٨ / ٨٥، وجامع أحاديث الشيعة: ٢٥ / ٤٤٣.

(١) الكافي: ٧ / ٢٠٢ ح ١.

(٢) الكافي: ٧ / ٢٠٣ ح ٢.

السخاء

[٥٣٣٥] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: ما حد السخاء؟

فقال: تخرج من مالك الحق الذي أوجبه الله عليك فتضعه في موضعه (١).

[٥٣٣٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن الحسين بن أبي سعيد المكاربي، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من اليمن وفيهم رجل كان أعظمهم كلاماً وأشدهم استقصاء في

محاكاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فغضب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى التوى عرق الغضب بين عينيه وتربد وجهه وأطرق إلى الأرض فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال: ربك يقرئك السلام ويقول لك

هذا رجل سخى يطعم الطعام فسكن عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الغضب ورفع رأسه وقال له: لو

لا ان جبرئيل أخبرني عن الله عز وجل انك سخى تطعم الطعام لشردت بك وجعلتك حديثاً

لمن خلفك، فقال له الرجل: وان ربك ليحب السخاء؟ فقال: نعم فقال: إني أشهد أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله والذي بعثك بالحق لا رددت من مالي أحداً (٢).

[٥٣٣٧] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: السخى قريب من الله قريب من الجنة

قريب من الناس وسمعته يقول السخاء شجرة في الجنة من تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة (٣).

(١) و (٢) الكافي: ٤ / ٣٩ ح ٢ و ٥.

(٣) الكافي: ٤ / ٤٠ ح ٩.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٣٣٨] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم،

عن موسى بن أكييل النميري، عن ميسرة قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن من التضعيف

ترك المكافاة ومن الجفاء استخدام الضيف فإذا نزل بكم الضيف فأعينوه وإذا ارتحل فلا تعينوه فإنه من النذالة، وزودوه وطيبوا زاده فإنه من السخاء (١).

[٥٣٣٩] ٥ - الكليني، عن أحمد بن محمد بن أحمد الكوفي، عن علي بن الحسن التيمي، عن

علي بن أسباط، عن علي بن جعفر قال: حدثني معتب أو غيره قال: بعث عبد الله ابن الحسن إلى أبي عبد الله (عليه السلام) يقول لك أبو محمد: أنا أشجع منك وأنا أسخى منك وأنا

أعلم منك، فقال لرسوله: أما الشجاعة فوالله ما كان لك موقف يعرف جنبك من شجاعتك، وأما السخاء فهو الذي يأخذ الشيء من جهة فيضعه في حقه، وأما العلم فقد أعتق أبوك علي بن أبي طالب (عليه السلام) ألف مملوك فسم لنا خمسة منهم وأنت عالم، فعاد

إليه فأعلمه ثم عاد إليه، فقال له: يقول لك: أنت رجل صحفي فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): قل أي والله صحف إبراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائي (عليهم السلام) (٢).

[٥٣٤٠] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: السخي محبب في

السموات محبب في الأرض خلق من طينة عذبة وخلق ماء عينيه من ماء الكوثر، والبخيل مبغض في السموات مبغض في الأرض خلق من طينة سبخة وخلق ماء عينيه من ماء العوسج (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٥٣٤١] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن علي بن

(١) الكافي: ٦ / ٢٨٣ ح ٣.

(٢) الكافي: ٨ / ٣٦٣ ح ٥٥٣.

(٣) الكافي: ٤ / ٣٩ ح ٣.

عقبة، عن مهدي، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: السخي الحسن الخلق في كنف الله

لايستخلي الله منه حتى يدخله الجنة وما بعث الله عز وجل نبيا ولا وصيا إلا سخيا وما كان

أحد من الصالحين إلا سخيا وما زال أبي يوصيني بالسخاء حتى مضى وقال: من أخرج من ماله الزكاة تامة فوضعها في موضعها لم يسأل من أين اكتسبت مالك (١). [٥٣٤٢] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)

قال: السخي يأكل طعام الناس ليأكلوا من طعامه والبخيل لا يأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه (٢).

[٥٣٤٣] ٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبي اسامة زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال قال لي: يا زيد اصبر على أعداء النعم فإنك لن تكافي من عصى الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه، يا زيد ان الله اصطفى الإسلام واختاره فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق (٣).

الرواية موثقة سنداً.

[٥٣٤٤] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لبعض جلسائه: ألا أخبرك بشيء يقرب من الله

ويقرب من الجنة ويباعد من النار؟ فقال: بلى فقال: عليك بالسخاء فإن الله خلق خلقا برحمته لرحمته فجعلهم للمعروف أهلا وللخير موضعا وللناس وجها يسعى إليهم لكي يحيوهم كما يحيي المطر الأرض المجدبة أولئك هم المؤمنون الآمنون

يوم القيامة (٤).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

(١) الكافي: ٧ / ٣٩ ح ٤.

(٢) الكافي: ٤ / ٤١ ح ١٠.

(٣) الكافي: ٢ / ١١٠ ح ٨.

(٤) الكافي: ٤ / ٤١ ح ١٢.

[٥٣٤٥] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، رفعه قال أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) أن لا تقتل السامري فانه سخى (١).

[٥٣٤٦] ١٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن شعيب، عن أبي جعفر المدائني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شاب

سخي مرهق في الذنوب أحب إلى الله من شيخ عابد بخيل (٢).
[٥٣٤٧] ١٣ - الصدوق رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أدى ما افترض الله عليه فهو أسخى الناس (٣).

[٥٣٤٨] ١٤ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة. [وقال الله عز وجل (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين)] (٤) (٥).

[٥٣٤٩] ١٥ - الصدوق، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد، عن عبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن سهل، عن عبد الله بن محمد البلوي، عن إبراهيم بن عبيد الله، عن أبيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده (عليهما السلام) عن علي (عليه السلام) قال: سادة الناس في الدنيا

الأسخياء وفي الآخرة الأتقياء (٦).
[٥٣٥٠] ١٦ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: السخى الكريم الذي ينفق

ماله في حق (٧).
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) و (٢) الكافي: ٤ / ٤١ ح ١٣ و ١٤.

(٣) الفقيه: ٢ / ٦٢ ح ١٧١٠.

(٤) سورة سبأ: ٣٩.

(٥) الفقيه: ٢ / ٦٢ ح ١٧١٢.

(٦) أمالي الصدوق: المجلس التاسع ح ١ / ٨٤ الرقم ٥٠.

(٧) معاني الأخبار: ٢٥٦ ح ٢.

(۷۵)

[٥٣٥١] ١٧ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه،
عن
أحمد بن النضر، عن علي بن عوف الأزدي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): السخاء
أن
تسخو نفس العبد عن الحرام أن تطلبه فإذا ظفر بالحلال طابت نفسه أن ينفقه في
طاعة الله (١).

[٥٣٥٢] ١٨ - الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي باسناده إلى رسول
الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
انه قال: طعام السخي دواء وطعام الشحيح داء (٢).

[٥٣٥٣] ١٩ - الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي باسناده إلى رسول
الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
انه قال: الجنة دار الأسخياء (٣).

ونحوها في الجعفریات: ٢٥١ بزيادة، ومجمع البيان: ١ / ٥٠٥،
وجامع الأخبار: ٣٠٧، ومشكاة الأنوار: ٢٢٩.

[٥٣٥٤] ٢٠ - الشهيد رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لجاهل سخي أفضل
من ناسك
بخيل (٤).

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع الكافي: ٤ / ٣٨، والفتاوى: ٢ / ٦١،
وارشاد القلوب: ١٣٦، والمحجة البيضاء: ٦ / ٥٩ و ٦٥ و ٨٢، وشرح غرر
الحكم: ٧ / ١٥٥، وبحار الأنوار: ٦٨ / ٣٥٠، وجامع أحاديث الشيعة:
١٣ / ٥٩٨، وفيها أكثر من ستين رواية وقد مر منا عنوان الجود في محله.

(١) معاني الأخبار: ٢٥٦ ح ٣.

(٢) جامع الأحاديث: ٩٧.

(٣) جامع الأحاديث: ٧٠.

(٤) الدرّة الباهرة: ٣٠.

السخرية

[٥٣٥٥] ١ - الصدوق، عن المعاذي، عن أحمد الهمداني، عن علي بن فضال، عن أبيه

قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون) (١) فقال: إن الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه فيه عباده ولكنه يعني انهم عن ثواب ربهم محجوبون قال: وسألته عن قول الله عز وجل (وجاء ربك والملك صفا صفا) (٢) فقال: ان الله عز وجل لا يوصف بالمجيء والذهاب تعالى

عن الانتقال إنما يعني بذلك وجاء أمر ربك والملك صفا صفا قال وسألته عن قول الله عز وجل

(هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة) (٣) قال: يقول هل ينظرون إلا أن يأتيهم بالملائكة في ظلل من الغمام وهكذا نزلت قال: وسألته عن قول الله عز وجل (سخر الله منهم) (٤) وعن قول الله عز وجل (الله يستهزئ بهم) (٥) وعن قوله تعالى (ومكروا ومكر الله) (٦) وعن قول الله عز وجل (يخادعون الله وهو خادعهم) (٧) فقال: ان الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل

يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله

(١) سورة المطفين: ١٥.

(٢) سورة الفجر: ٤.

(٣) سورة البقرة: ٢١٠.

(٤) سورة التوبة: ٧٩.

(٥) سورة البقرة: ١٥.

(٦) سورة آل عمران: ٥٤.

(٧) سورة النساء: ١٤٢.

عما يقول الظالمون علوا كبيرا (١).

[٥٣٥٦] ٢ - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي، قال سمعت علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: الذنوب التي تغير النعم البغي على الناس والزوال عن العادة في

الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل (ان الله لا يغير ما

يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (٢) والذنوب التي تورث الندم قتل النفس التي حرم الله قال الله تعالى في قصة قابيل حين قتل أخاه هابيل فعجز عن دفنه (فأصبح من النادمين) (٣) وترك صلة القرابة حتى يستغنوا وترك الصلاة حتى يخرج وقتها وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكاة حتى يحجز الموت وينغلق اللسان والذنوب التي تنزل النقم عصيان العارف بالبغي والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم، الحديث (٤).

[٥٣٥٧] ٣ - الحسن بن محمد بن الحسن القمي روى عن سهل بن زياد، عن عبد العظيم

الحسني، عن إسحاق الناصح مولى جعفر، عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: قم

عش آل محمد ومأوى شيعتهم ولكن سيهلك جماعة من شبابهم بمعصية آبائهم والاستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم ومع ذلك يدفع الله عنهم شر الأعداء وكل سوء (٥).

[٥٣٥٨] ٤ - المفيد رفعه وقال قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه وأصل السخرية الطمأنينة إلى أهل الكذب (٦).

(١) التوحيد: ١٦٣ و ١٦٢.

(٢) سورة الرعد: ١١.

(٣) سورة المائدة: ٣١.

(٤) معاني الأخبار: ٢٧٠ ح ٢.

(٥) تاريخ قم: ونقل عنه في بحار الأنوار: ٥٧ / ٢١٤ ح ٢١.

(٦) الاختصاص: ٢٣٢.

[٥٣٥٩] ٥ - الطوسي، عن أحمد بن علي، عن محمد بن علي، عن حنظلة بن زكريا قال

حدثني أحمد بن بلال بن داود الكاتب وكان عاميا بمحل من النصب لأهل البيت (عليهم السلام)

يظهر ذلك ولا يكتمه وكان صديقا لي يظهر مودة بما فيه من طبع أهل العراق فيقول كلما لقيني: لك عندي خبر تفرح به ولا أخبرك به فاتغافل عنه إلى أن جمعني وإياه موضع خلوة فاستقصيت عنه وسألته أن يخبرني به فقال: كانت دورنا بسر من رأى مقابل دار ابن الرضا يعني أبا محمد الحسن بن علي (عليه السلام) فغبت عنها دهرا طويلا إلى

قزوين وغيرها ثم قضى لي الرجوع إليها فلما وافيتها وقد كنت فقدت جميع من خلفته من أهلي وقرباتي إلا عجوزا كانت ربتني ولها بنت معها وكانت من طبع الأول مستورة صائنة لا تحسن الكذب وكذلك مواليات لنا بقين في الدار فأقمت عندهم أياما ثم عزمت على الخروج فقالت العجوز: كيف تستعجل الانصراف وقد غبت زمانا فأقم عندنا لنفرح بمكانك، فقلت لها: على جهة الهزاء أريد أن أصير إلى كربلاء وكان الناس للخروج في النصف من شعبان أو ليوم عرفة، فقالت: يا بني أعيدك بالله أن تستهيني بما ذكرت أو تقوله على وجه الهزاء فاني أحدثك بما رأيته يعني بعد خروجك من عندنا بسنتين كنت في هذا البيت نائمة بالقرب من الدهليز ومعني ابنتي وأنا بين النائمة واليقظانة إذ دخل رجل حسن الوجه نظيف الثياب طيب الرائحة فقال: يا فلانة يجيئك الساعة من يدعوك في الجيران فلا تمتنعي من الذهاب معه ولا تخافي، ففزعت وناديت ابنتي وقلت لها: هل شعرت بأحد دخل البيت؟ فقالت: لا فذكرت الله وقرأت ونمت، فجاء الرجل بعينه وقال لي: مثل قوله، ففزعت وصحت بابنتي فقالت: لم يدخل البيت فاذكري الله ولا تفزعي، فقرأت ونمت فلما كان في الثالثة جاء الرجل وقال: يا فلانة قد جاءك من يدعوك ويقرع الباب فاذهبي معه، وسمعت دق الباب فقمتم وراء الباب وقلت: من هذا؟ فقال: افتحي ولا تخافي فعرفت كلامه وفتحت الباب فإذا خادم معه ازار فقال: يحتاج إليك بعض الجيران لحاجة مهمة فادخلي، ولف رأسي بالملاءة وادخلني الدار وأنا أعرفها فإذا بشقاق مشدودة وسط

الدار ورجل قاعد بجنب الشقاق فرفع الخادم طرفه فدخلت وإذا امرأة قد أخذها الطلق وامرأة قاعده خلفها كأنها تقبلها فقالت المرأة: تعيننا فيما نحن فيه، فعالجتها بما يعالج به مثلها فما كان إلا قليلا حتى سقط غلام فأخذه على كفي وصحت غلام وأخرجت رأسي من طرف الشقاق ابشر الرجل القاعد، فقيل لي: لا تصيحي فلما رددت وجهي إلى الغلام قد كنت فقدته من كفي فقالت لي المرأة القاعده: لا تصيحي وأخذ الخادم بيدي ولف رأسي بالملاءة وأخرجني من الدار وردني إلى داري وناولني صرة وقال لي: لا تخبري بما رأيت أحدا فدخلت الدار ورجعت إلى فراشي في هذا البيت وابنتي نائمة بعد فانبهتها وسألتها هل علمت بخروجي ورجوعي فقالت: لا وفتحت الصرة في ذلك الوقت وإذا فيها عشرة دنانير عددا وما أخبرت بهذا أحدا إلا في هذا الوقت لما تكلمت بهذا الكلام على حد الهزء فحدثتك اشفاقا عليك فإن لهؤلاء القوم عند الله عز وجل شأنا ومنزلة وكل ما يدعونه حتى قال: فعجبت من قولها وصرفته إلى السخرية والهزء ولم أسألها عن الوقت، غير إنني أعلم يقينا اني غبت عنهم في سنة نيف وخمسين ومأتين ورجعت إلى سر من رأى في وقت أخبرتني العجوز بهذا الخبر في سنة احدى وثمانين ومأتين في وزارة عبيد الله بن سليمان لما قصده قال حنظلة: فدعوت بأبي الفرج المظفر بن أحمد حتى سمع معي هذا الخبر (١).

في هذا المجال راجع المحجة البيضاء: ٥ / ٢٣٦.

(١) الغيبة: ١٤٤. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٥١ / ٢٠ ح ٢٨.

السخط

[٥٣٦٠] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن علي الوشاء،

عن

عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن ابن

محبوب، عن أبي ولاد الحنات، وعبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: من

صحة يقين المرء المسلم أن لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤتته الله

فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان أحدكم فر من رزقه

كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال: ان الله بعدله وقسطه

جعل

الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط (١).

الرواية صحيحة الإسناد بسنديها.

[٥٣٦١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن زيد

الزراد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إن عظيم البلاء يكافأ به

عظيم الجزاء فإذا أحب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن

سخط البلاء فله عند الله السخط (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٣٦٢] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أركان الكفر أربعة:

الرغبة والرغبة والسخط

(١) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٥٣ ح ٨.

والغضب (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٣٦٣] ٤ - الكليني، عن علي، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ... والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أشبه هذا مما قد يغلب

غيره (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٥٣٦٤] ٥ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث جنود العقل والجهل: ... والرضا وضده

السخط... الحديث (٣).

[٥٣٦٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

الرقمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل لموسى بن

عمران (عليه السلام): يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك

إلى ذلك ولا تتبعه نفسك فإن الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٣٦٦] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن محمد بن الفضيل، عن سعد بن أبي عمرو الجلاب قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): أيما

امرأة باتت وزوجها عليها ساخط في حق لم تقبل منها صلاة حتى يرضى عنها وأيما

(١) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ٢.

(٢) الكافي: ٨ / ١٤٨ ح ١٢٩.

(٣) الكافي: ١ / ٢١.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٠٧ ح ٦.



(۸۲)

امرأة تطيبت لغير زوجها لم تقبل منها صلاة حتى تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها (١).

[٥٣٦٧] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثة لا يرفع لهم: عبد أبى وامرأة زوجها عليها ساخط والمسبل إزاره خيلاء (٢).

[٥٣٦٨] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن الحسن بن منذر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثة لا تقبل لهم صلاة عبد أبى من مواليه حتى يضع يده في أيديهم وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ورجل أم قوما وهم له كارهون (٣).

[٥٣٦٩] ١٠ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الجاموراني، عن ابن أبي حمزة، عن أبي المغراء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتت امرأة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: ما حق الزوج على المرأة؟ فقال: أن تجيبه إلى حاجته وإن كانت على قتب ولا تعطي شيئاً إلا بإذنه فإن فعلت فعليها الوزر وله الأجر ولا تبيت ليلة وهو عليها ساخط، قالت: يا رسول الله وإن كان ظالماً؟ قال: نعم، قالت: والذي بعثك بالحق لا تزوجت زوجاً أبداً (٤).

[٥٣٧٠] ١١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن أمية يوسف بن ثابت بن أبي سعيدة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) إنهم قالوا حين دخلوا عليه: إنما أحببناكم لقرابتكم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولما أوجب الله عز وجل من حقكم ما أحببناكم للدنيا نصيبها منكم إلا

(١) الكافي: ٥ / ٥٠٧ ح ٢ و ٣ و ٥.

(٢) الكافي: ٥ / ٥٠٧ ح ٢ و ٣ و ٥.

(٣) الكافي: ٥ / ٥٠٧ ح ٢ و ٣ و ٥.
(٤) الكافي: ٥ / ٥٠٨ ح ٨.

لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرء منا دينه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام):
صدقتم
صدقتم ثم قال: من أحبنا كان معنا أو جاء معنا يوم القيامة هكذا ثم جمع بين السبابتين
ثم قال: والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا أهل
البيت للقيه
وهو عنه غير راض أو ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل (وما منعهم أن تقبل
منهم

نفقاتهم إلا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا
ينفقون إلا وهم كارهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها
في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون) (١) ثم قال: ان تكونوا وحدانيين
فقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبيون له
وكان أول من
استجاب له علي بن أبي طالب (عليه السلام) وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم): أنت مني بمنزلة هارون
من موسى إلا انه لا نبي بعدي (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٣٧١] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمرو
بن
أبي المقدم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خرجت أنا وأبي حتى إذا كنا
بين القبر

والمنبر إذا هو بأناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال: إني والله لأحب رياحكم
وأرواحكم فأعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال إلا بالورع
والاجتهاد ومن ائتم منكم بعد فليعمل بعمله أنتم شيعة الله وأنتم أنصار الله وأنتم
السابقون الأولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة إلى
الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمنان الله عز وجل وضمنان رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم) والله ما على درجة
الجنة أكثر أرواحا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات أنتم الطيبون ونسأؤكم
الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال أمير المؤمنين (عليه
السلام) لقنبر

(١) سورة التوبة: ٥٤ و ٥٥.

(٢) الكافي: ٨ / ١٠٦ ح ٨٠.

يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو على أمة ساخط إلا

الشيعه ألا وان لكل شيء عزا وعز الاسلام الشيعه ألا وان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعه ألا وان لكل شيء ذروة وذروة الاسلام الشيعه ألا وان لكل شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعه ألا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعه ألا وان لكل شيء إماما وإمام الأرض أرض تسكنها الشيعه والله لولا ما في الأرض منكم ما رأيت بعين عشا أبدا والله لولا ما في الأرض منكم ما أنعم الله على أهل خلافكم ولا أصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الآية (عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية) (١) فكل ناصب مجتهد فعمله هباء، شيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن يخالفهم ينطقون بتفلى

والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصعد الله عز وجل روحه إلى السماء فيبارك عليها فإن كان قد

أتى عليها أجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنة وفي ظل عرشه وإن كان أجلها

متأخرا بعث بها مع امته من الملائكة ليردوها إلى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله عز وجل وان فقراءكم لأهل الغنى وإن أغنياءكم لأهل

القناعة وانكم كلهم لأهل دعوته وأهل إجابته (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٣٧٢] ١٣ - الصدوق بإسناده إلى وصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمر المؤمنين (عليه السلام) انه

قال: ... يا علي ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات، فأما الدرجات فإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة والمشى بالليل والنهار إلى الجماعات وأما الكفارات فإفشاء السلام وإطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما

(١) سورة الغاشية: ٣ و ٤.

(٢) الكافي: ٨ / ٢١٢ ح ٢٥٩.

المنجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقير وكلمة العدل في
الرضا

والسخط... الحديث (١).

[٥٣٧٣] ١٤ - الصدوق قال: وروى عن إسماعيل بن مهران عن أحمد بن محمد عن
جابر،

عن زينب بنت علي (عليهما السلام) قالت قالت فاطمة (عليها السلام) في خطبتها في
معنى فدك: لله فيكم

عهد قدمه إليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله بينه بصائره وآي منكشفة سرائره
وبرهان متجلية ظواهره مديم للبرية استماعه وقائد إلى الرضوان اتباعه مؤديا إلى
النجاة أشياعه فيه تبيان حجج الله المنورة ومحارمه المحدودة وفضائله المندوبة وجملة
الكافية ورخصه الموهوبة وشرايعه المكتوبة وبيناته الخالية ففرض الله الإيمان تطهيرا
من الشرك والصلاة تنزيها عن الكبر والزكاة زيادة في الرزق والصيام تبينا للإخلاص
والحج تسنية للدين والعدل تسكينا للقلوب والطاعة نظاما للملة والإمامة لما من
الفرقة والجهاد عزا للإسلام والصبر معونة على الاستيجاب والأمر بالمعروف مصلحة
للعامة وبر الوالدين وقاية عن السخط وصلة الأرحام منماة للعدد والقصاص حقنا
للدماء والوفاء بالنذر تعريضا للمغفرة وتوفية المكائيل والموازن تعييرا للبخسة
وقذف المحصنات حجبا عن اللعنة وترك السرقة ايجابا للعفة وأكل أموال اليتامى
إجارة من الظلم والعدل في الأحكام إيناسا للرعية وحرمة الله الشرك إخلاصا له
بالربوبية فاتقوا الله حق تقاته فيما أمركم الله به وانتهوا عما نهاكم عنه، والخطبة طويلة
أخذنا منها موضع الحاجة (٢).

[٥٣٧٤] ١٥ - الشيخ بإسناده إلى علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مراد،

عن

يونس، عن عبيد الله بن علي الحلبي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال أمير
المؤمنين (عليه السلام)

لعمر بن الخطاب: ثلاث إن حفظتهن وعملت بهن كفتك ما سواهن وإن تركتهن لم

(١) الفقيه: ٤ / ٣٦٠.

(٢) الفقيه: ٣ / ٥٦٧ ح ٤٩٤٠.

ينفعك شيء سواهن قال: وما هن يا أبا الحسن؟ قال: إقامة الحدود على القريب والبعيد والحكم بكتاب الله في الرضا والسخط والقسم بالعدل بين الأحمر والأسود، فقال له عمر: لعمرى لقد أوجزت وأبلغت (١).

[٥٣٧٥] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده إلى الأشر

النخعي: ... وليكن أحب الامور إليك أوسطها في الحق وأعمها في العدل وأجمها لرضى الرعية فإن سخط العامة يجحف برضى الخاصة وإن سخط الخاصة يغتفر مع رضى العامة... (٢).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[٥٣٧٦] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ومن رضى عن نفسه كثر

الساخط عليه (٣).

[٥٣٧٧] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أصبح على الدنيا حزينا فقد

أصبح لقضاء الله ساخطا ... الحديث (٤).

[٥٣٧٨] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من طلب رضى الله بسخط

الناس رد الله ذامه من الناس حامدا ومن طلب رضى الناس بسخط الله رد الله حامده من الناس ذاما (٥).

[٥٣٧٩] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما أعظم وزر من طلب رضى

المخلوقين بسخط الخالق (٦).

(١) التهذيب: ٦ / ٢٢٧ ح ٧.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٦.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٢٢٨.

(٥) غرر الحكم: ح ٩٠٣٦ و ٩٠٣٥.

(٦) غرر الحكم: ح ٩٥٦٢.

السداد

[٥٣٨٠] ١ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن مهران قال: حدثنا عبد الملك بن أبي الحارث، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) بهذه الخطبة فقال: الحمد لله أحمده واستعينه واستغفره واستهديه

وأومن به وأتوكل عليه وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله دليلا

عليه وداعيا إليه فهدم أركان الكفر وأنار مصابيح الإيمان من يطع الله ورسوله يكن سبيل الرشاد سبيله ونور التقوى دليله ومن يعص الله ورسوله يخطئ السداد كله ولن يضر إلا نفسه أوصيكم عباد الله بتقوى الله وصية من ناصح وموعظة من أبلغ واجتهد أما بعد: فإن الله عز وجل جعل الإسلام صراطا منير الأعلام مشرق المنار فيه تأتلف القلوب وعليه تأخى الإخوان والذي بيننا وبينكم من ذلك ثابت وده وقديم عهد، معرفة من كل لكل لجميع الذي نحن عليه يغفر الله لنا ولكم والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته (١).

[٥٣٨١] ٢ - الكليني، عن علي بن الحسين المؤدب وغيره، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: الحمد لله الخافض الرافع، الضار النافع، الجواد الواسع، الجليل ثناؤه، الصادقة أسماؤه، المحيط بالغيوب وما يخطر

(١) الكافي: ٥ / ٣٧١ ح ٣.

على القلوب الذي جعل الموت بين خلقه عدلا وأنعم بالحياة عليهم فضلا، فأحيا وأمات وقدر الأقوات، أحكمها بعلمه تقديرا وأتقنها بحمته تدييرا إنه كان خبيرا بصيرا، هو الدائم بلا فناء والباقي إلى غير منتهى يعلم ما في الأرض وما في السماء وما بينهما وما تحت الثرى أحمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكة والنبيون حمدا

لا يحصى له عدد ولا يتقدمه أمد ولا يأتي بمثله أحد، أو من به وأتوكل عليه واستهديه واستكفيه واستفضيه بخير واسترضيه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله. أيها الناس ان الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار إنما أنتم فيها كركب عرسوا فأنأخوا ثم استقلوا فغدوا وراحوا دخلوا خفافا وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضي نزوعا ولا إلى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا إلى الدنيا فما استعدوا حتى إذا أخذ بكظمهم وخلصوا إلى دار قوم جفت أقلامهم لم يبق من أكثرهم خبر ولا أثر قل في الدنيا لبثهم وعجل إلى الآخرة بعثهم فأصبحتم حلولا في ديارهم ضاعنين على آثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه أين ولا تفتير، نهاركم بأنفسكم دؤوب وليلكم بأرواحكم ذهوب فأصبحتم تحكون من حالهم حالا وتحتنون من مسلكهم مثالا فلا تغرنكم الحياة الدنيا فإنما أنتم فيها سفر حلول، الموت بكم نزول تنتضل فيكم منايه وتمضي بأخباركم مطايه إلى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب. فرحم الله امرءا راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرءا زم نفسه من التقوى بزمام وألجمها من خشية ربها بلجام، فقادها إلى الطاعة بزمامها وقدها عن المعصية بلجامها رافعا إلى المعاد طرفه متوقعا في كل أوان حتفه دائم الفكر، طويل السهر، عزوفا عن الدنيا سأمأ كدو حا لآخرته متحافظا امرءا جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته ودواء أجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس، يتعلم

للتفقه والسداد وقد قر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصبا على أطرافه داخلا في أعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه والكفين خشوع في السر لربه لدمعه صبيب وقلبه وجيب شديدة أسباله ترتعد من خوف الله عز وجل أوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف من أمره يظهر دون ما يكتفم ويكتفي بأقل مما يعلم أولئك ودائع الله في بلاده، المدفوع بهم عن عباده لو أقسم

أحدهم على الله جل ذكره لأبره أو دعا على أحد نصره الله يسمع إذا ناجاه ويستجيب له إذا دعاه جعل الله العاقبة للتقوى والجنة لأهلها مأوى، دعاؤهم فيها أحسن الدعاء «سبحانك اللهم» دعاؤهم المولى على ما آتاهم «وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين» (١).

[٥٣٨٢] ٣ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الحسن بن علي (عليه السلام) في أجوبته عن مسائل سأله عنها أمير المؤمنين (عليه السلام) أو غيره: ... قيل: ما السداد؟ قال: دفع المنكر بالمعروف... (٢).

[٥٣٨٣] ٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في كلام له في النهي عن سماع الغيبة وفي الفرق بين الحق والباطل: أيها الناس من عرف من أخيه وثيقة دين وسداد طريق فلا يسمع فيه أقاويل الرجال. أما انه قد يرمي الرامي وتخطئ السهام ويحيل الكلام وباطل ذلك يبور والله سميع وشهيد، أما انه ليس بين الحق والباطل إلا أربع أصابع.

فسئل (عليه السلام) عن معنى قوله هذا، فجمع أصابعه ووضعها بين أذنه وعينه ثم قال: الباطل أن تقول: سمعت والحق أن تقول: رأيت (٣).

(١) الكافي: ٨ / ١٧٠ ح ١٩٣.

(٢) تحف العقول: ٢٢٥.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٤١.

[٥٣٨٤] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فإن تقوى الله
مفتاح سداد

وذخيرة معاد وعتق من كل ملكة ونجاة من كل هلكة بها ينجح الطالب وينجو الهارب
وتنال الرغائب... (١).

[٥٣٨٥] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن
حنيف

الأنصاري: ... ألا وإن لكل مأموم إماما يقتدى به ويستضيء بنور علمه ألا وإن
إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه ألا وانكم لا تقدرون على ذلك
ولكن أعينوني بورع واجتهاد وعفة وسداد... (٢).

[٥٣٨٦] ٧ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أحسن القول
السداد (٣).

[٥٣٨٧] ٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من عمل بالسداد
ملك (٤).

[٥٣٨٨] ٩ - ثاني الشهيدان رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ان موسى
(عليه السلام) لقي الخضر (عليه السلام) فقال:

أوصني فقال الخضر: يا طالب العلم إن القائل أقل ملالة من المستمع فلا تمل جلساءك
إذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك واعرف الدنيا وانبذها
وراءك فإنها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وإنها جعلت بلغة للعباد ليتزودوا
منها للمعاد، يا موسى وطن نفسك على الصبر تلقى الحلم واشعر قلبك بالتقوى تنل
العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم، يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريده
فإنما العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالمنطق مهذارا ان كثرة المنطق تشين
العلماء

وتبدي مساوىء السخفاء ولكن عليك بذى اقتصاد فإن ذلك من التوفيق والسداد
واعرض عن الجهال واحلم عن السفهاء فإن ذلك فضل الحلماء وزين العلماء وإذا

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٢٣٠.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٤٥.

(٣) غرر الحكم: ح ٢٨٦٥.

(٤) غرر الحكم: ح ٧٩١٥.

شتمك الجاهل فاسكت عنه سلما وجانبه حزما فإن ما بقي من جهله عليك وشتمه إياك أكثر، يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدري ما غلقه ولا تغلقن بابا لا تدري ما فتحه، يا ابن عمران من لا ينتهي من الدنيا نهمته ولا تنقضي فيها رغبته كيف يكون عابدا ومن يحقر حاله ويتهم الله بما قضى له كيف يكن زاهدا يا موسى تعلم ما تعلم لتعمل به ولا تعلم لتحدث به فيكون عليك بوره ويكون على غيرك نوره (١). [٥٣٨٩] ١٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تواضع للمتعلمين وذل

للعلماء ساد بعلمه فالعلم يرفع الوضيع وتركه يضع الرفيع ورأس العلم التواضع وبصره البراءة من الحسد وسمعه الفهم ولسانه الصدق وقلبه حسن النية وعقله معرفة أسباب الامور ومن ثمراته التقوى واجتناب الهوى واتباع الهدى ومجانبة الذنوب ومودة الاخوان والاستماع من العلماء والقبول منهم ومن ثمراته ترك الانتقام عند القدرة واستقباح مقارفة الباطل واستحسان متابعة الحق وقول الصدق والتجافي عن سرور في غفلة وعن فعل ما يعقب ندامة والعلم يزيد العاقل عقلا ويورث متعلمه صفات حمد يجعل الحليم أميرا وذا المشورة وزيرا ويقمع الحرص ويخلع المكر ويميت البخل ويجعل مطلق الوحش مأسورا وبعيد السداد قريبا (٢).

(١) منية المرید: ١٤٠.

(٢) بحار الأنوار: ٦ / ٧٥.

السر
[٥٣٩٠] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن

علي بن

مرداس، عن صفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أيما أفضل العبادة في السر مع الامام منكم

المستتر في دولة الباطل أو العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر؟ فقال: يا عمار الصدقة في السر والله أفضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع إمامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة أفضل ممن يعبد الله عز وجل ذكره في ظهور الحق مع إمام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والأمن في دولة الحق واعلموا إن من صلى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة مستتر بها من عدوه في وقتها فأتمها كتب الله له خمسين صلاة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلاة

فريضة وحده مستترا بها عن عدوه في وقتها فأتمها كتب الله عز وجل بها له خمسا وعشرين

صلاة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلاة نافلة لوقتها فأتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالثقية على دينه وإمامه

ونفسه وأمسك من لسانه أضعافا مضاعفة إن الله عز وجل كريم.

قلت: جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثتني عليه ولكن أحب أن أعلم كيف صرنا نحن اليوم أفضل اعمالا من أصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد؟ فقال: إنكم سبقتموهم إلى الدخول في دين الله عز وجل وإلى

الصلاة والصوم والحج وإلى كل خير وفقه وإلى عبادة الله عز ذكره سرا من عدوكم مع إمامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على إمامكم وأنفسكم من الملوكة الظلمة تنتظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم في أيدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة إمامكم والخوف مع عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الأعمال فهنيئا لكم.

قلت: جعلت فداك فما ترى إذا أن نكون من أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في إمامتكم وطاعتك أفضل أعمالا من أصحاب دولة الحق والعدل؟ فقال: سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في أرضه وتقام حدوده في خلقه

ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق، أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي أنتم عليها إلا كان أفضل عند الله من

كثير من شهداء بدر واحد فأبشروا (١).

[٥٣٩١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وأبي علي الأشعري، عن محمد ابن عبد الجبار جميعا، عن صفوان، عن عمرو بن حريث قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له: جعلت فداك ما حولك

إلى هذا المنزل؟ قال: طلب النزهة فقلت: جعلت فداك ألا أقص عليك ديني؟ فقال: بلى قلت: أدين الله بشهادة أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي أمير المؤمنين بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية

(١) الكافي: ١ / ٣٣٣ ح ٢.

لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وإنكم أئمتي عليه أحيا وعليه أموت وأدين الله به فقال: يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي أدين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل إنني هديت نفسي بل الله هداك فأد شكر ما أنعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن في عينه وإذا أدبر طعن

في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فإنك أو شك أن حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك (١).

الرواية صحيحة الإسناد، ولا تحمل الناس على كاهلك: أي لا تسلط الناس على نفسك بترك التقية، أو لا تحملهم على نفسك بكثرة المداهنة والمداراة معهم بحيث تتضرر بذلك.

[٥٣٩٢] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس

ابن عامر، عن جابر المكفوف، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال

اتقوا على دينكم فاحجوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له إنما أنتم في الناس كالنحل

في الطير لو ان الطير تعلم ما في أجواف النحل ما بقي منها شيء إلا أكلته ولو ان الناس علموا ما في أجوافكم انكم تحبونا أهل البيت لأكلوكم بألسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا (٢).

[٥٣٩٣] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن يحيى، عن حريز، عن معلى بن خنيس قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

يا معلى اكنم أمرنا ولا تدعه فانه من كنتم أمرنا ولم يدعه أعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة يقوده إلى الجنة، يا معلى من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلما تقوده إلى النار، يا معلى ان

(١) الكافي: ٢ / ٢٣ ح ١٤.

(٢) الكافي: ٢ / ٢١٨ ح ٥.

التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له، يا معلى ان الله يحب أن يعبد في السر

كما يحب أن يعبد في العلانية، يا معلى ان المذيع لأمرنا كالجاحد له (١).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٣٩٤] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعة قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا

قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٥٣٩٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال: قال الله تبارك وتعالى لعيسى بن مريم (عليه السلام): يا عيسى

ليكن لسانك في السر والعلانية لساناً واحداً وكذلك قلبك اني أحذرك نفسك وكفى بي

خبيراً لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الأذهان (٣).

[٥٣٩٦] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد،

عن نصر بن صاعد مولى أبي عبد الله (عليه السلام) عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

مذيع السر شاك وقائله عند غير أهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج، قلت: ما هو؟ قال: التسليم (٤).

[٥٣٩٧] ٨ - الكليني، عن علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن رجل من الكوفيين،

عن أبي خالد الكابلي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: ان الله جعل الدين

(١) الكافي: ٢ / ٢٢٣ ح ٨.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٨٧ ح ٢.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٤٣ ح ٣.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٧١ ح ١٠.

دولتين دولة آدم وهي دولة الله ودولة إبليس فإذا أراد الله أن يعبد علانية كانت دولة آدم وإذا

أراد الله أن يعبد في السر كانت دولة إبليس والمذيع لما أراد الله ستره مارق من الدين (١).

[٥٣٩٨] ٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن عمرو، عن أبي المغرا الخصاف رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا إن المنافقين كانوا

يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل: (يراؤون الناس ولا يذكرون الله

إلا قليلا) (٢) (٣).

[٥٣٩٩] ١٠ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد

ابن زياد، عن الخشاب جميعا، عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أحق الناس

بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وإن أحق الناس في السر والعلانية بالصلاة والصوم لحامل القرآن ثم نادى بأعلى صوته: يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به، من ختم القرآن فكأنما أدرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى إليه ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن أوتي القرآن فظن أن أحدا من الناس أوتي أفضل مما أوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله (٤).

[٥٤٠٠] ١١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

(١) الكافي: ٢ / ٣٧٢ ح ١١.

(٢) سورة النساء: ١٤٢.

(٣) الكافي: ٢ / ٥٠١ ح ٢.

(٤) الكافي: ٢ / ٦٠٤ ح ٥.

محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صدقة السر تطفئ غضب الرب (١).
[٥٤٠١] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن ذكره، عن علي بن أسباط، عن إبراهيم

ابن أبي محمود، عن علي بن يقطين قال قلت لأبي الحسن (عليه السلام): ما تقول في أعمال

هؤلاء؟ قال: إن كنت لا بد فاعلا فاتق أموال الشيعة قال: فأخبرني على انه كان يجيبها من الشيعة علانية ويردها عليهم في السر (٢).

[٥٤٠٢] ١٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الله بن سنان

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا

معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله) (٣) فقال: السر أن يقول الرجل موعداك بيت آل فلان ثم يطلب إليها أن لا تسبقه بنفسها إذا انقضت عدتها قلت: فقلوه (إلا أن تقولوا قولا معروفا)؟ هو طلب الحلال في غير أن يعزم عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٠٣] ١٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن

أبان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (إلا أن تقولوا

قولا معروفا) قال: يلقاها فيقول: إني فيك لراغب واني للنساء لمكرم فلا تسبقيني بنفسك والسر لا يخلوا معها حيث وعدها (٥).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٤ / ٧ ح ١.

(٢) الكافي: ٥ / ١١٠ ح ٣.

(٣) سورة البقرة: ٢٣٥.

(٤) الكافي: ٥ / ٤٣٤ ح ٢.

(٥) الكافي: ٥ / ٤٣٥ ح ٤.

[٥٤٠٤] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عنبسة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: خالطوا الناس فإنه إن لم

ينفعكم حب علي وفاطمة (عليهما السلام) في السر لم ينفعكم في العلانية (١).

[٥٤٠٥] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... هم (آل محمد (عليهم السلام)) موضع

سره ولجاء أمره وعيبة علمه وموئل حكمه وكهوف كتبه وجبال دينه بهم أقام انحناء ظهر واذهب ارتعاد فرائصه... (٢).

[٥٤٠٦] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صدر العاقل صندوق سره (٣).

[٥٤٠٧] ١٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كنتم سره كانت الخيرة

بيده (٤).

[٥٤٠٨] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لو عقل المرء عقله لأحرز سره

عمن أفشاه إليه ولم يطلع أحدا عليه (٥).

[٥٤٠٩] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سر ك أسيرك فإن أفشيتته

صرت أسيره (٦).

الروايات في هذا المجال متعددة وفي حرمة إذاعة سر المؤمن راجع جامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٣٤٧، وألف حديث في المؤمن: ٨٨، ولم نذكرها روما للاختصار.

(١) الكافي: ٨ / ١٥٩ ح ١٥٥.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٢.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٦.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ١٦٢.

(٥) غرر الحكم: ح ٧٦٠٩.

(٦) غرر الحكم: ح ٥٦٣٩.

السراب

[٥٤١٠] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسلم أو أبي حمزة، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما: يا بني

انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحدثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت: يا أبة من هم؟ قال: إياك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب وإياك ومصاحبة الفاسق فإنه بئعك بأكلة أو أقل من ذلك وإياك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه وإياك ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعل فيضرك وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في

ثلاث مواضع: قال الله عز وجل: (فهل عسيتم إن توليتم ان تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم) (١) وقال: (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار) (٢) وقال في البقرة (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون) (٣) (٤).

(١) سورة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ٢٣.

(٢) سورة الرعد: ٢٤.

(٣) سورة البقرة: ٢٧.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٧٦ ح ٧.

[٥٤١١] ٢ - الصدوق بإسناده إلى وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية: ...

واعلم أن أمامك مهالك ومهاوي وجسورا وعقبة كؤودا لا محالة أنت هابطها وأن مهبطها إما على جنة أو على نار، فارتد لنفسك قبل نزولك إياها وإذا وجدت من أهل الفاقة من يحمل زادك إلى القيامة فيوافيك به غدا حيث تحتاج إليه فاغتنمه وحمله وأكثر من تزوده وأنت قادر عليه، فلعلك تطلبه فلا تجده، وإياك أن تثق لتحميل زادك بمن لا ورع له ولا أمانة فيكون مثلك مثل ظمآن رأى سرايا حتى إذا جاءه لم يجده شيئا فتبقى في القيامة منقطعا بك، الحديث (١).

[٥٤١٢] ٣ - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بكر، عن سمع أبا عبد الله (عليه السلام) قال: العامل على غير

بصيرة كالسائر على السراب بقيعة لا يزيد سرعة سيره إلا بعدا (٢).

[٥٤١٣] ٤ - علي بن إبراهيم القمي، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن إبراهيم كان نازلا في بادية الشام فلما ولد له من هاجر

إسماعيل اغتمت سارة من ذلك غما شديدا لأنه لم يكن له منها ولد وكانت تؤذي إبراهيم في هاجر وتغمه - إلى أن قال: - فلما ارتفع النهار عطش إسماعيل وطلب الماء

فقامت هاجر في الوادي في موضع السعي ونادت: هل في الوادي من أنيس؟ فغاب عنها إسماعيل فصعدت على الصفا ولمع لها السراب في الوادي فظنت أنه ماء، فنزلت في بطن الوادي وسعت فلما بلغت المسعى غاب عنها إسماعيل، ثم لمع لها السراب في

ناحية الصفا، فهبطت إلى الوادي تطلب الماء، فلما غاب عنها إسماعيل عادت حتى بلغت الصفا فنظرت حتى فعلت ذلك سبع مرات، فلما كانت في الشوط السابع وهي على المروة نظرت إلى إسماعيل وقد ظهر الماء من تحت رجليه فعادت حتى جمعت

(١) الفقيه: ٤ / ٣٨٩.

(٢) أمالي المفيد: المجلس الخامس ح ١١ / ٤٢.

حوله رملا، فإنه كان سائلا فزمته بما جعلته حوله، فلذلك سميت زمزم،
الحديث (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

زمته: أي شدته وحجزته بما جعلت حوله من الرمل.

[٥٤١٤] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: ومن كتاب له (عليه
السلام) إلى أهل مصر

مع مالك الأشتر لما ولاه أمارتها: أما بعد فإن الله سبحانه بعث محمدا (صلى الله عليه
وآله وسلم) نذيرا

للعالمين ومهيمنا على المرسلين فلما مضى (عليه السلام) تنازع المسلمون الأمر من
بعده فوالله ما

كان يلقى في روعي ولا يخطر على بالي ان العرب تزعج هذا الأمر من بعده (صلى الله
عليه وآله وسلم) عن

أهل بيته ولا أنهم منحوه عني من بعده فما راعني إلا انثيال الناس على فلان يباعدونه

فأمسكت بيدي حتى رأيت راجعة الناس قد رجعت عن الاسلام يدعون إلى محق
دين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فخشيت إن لم أنصر الإسلام وأهله ان أرى فيه
ثلما أو هدمًا تكون

المصيبة به علي أعظم من فوت ولايتكم التي إنما هي متاع أيام قلائل يزول منه ما كان
كما يزول السراب أو كما يتقشع السحاب فنهضت في تلك الأحداث حتى زاح الباطل

وزهق واطمأن الدين وتنهنه ومنه انى والله لو لقيتهم واحدا وهم طلاع الأرض كلها

ما باليت ولا استوحشت واني من ضلالهم الذي هم فيه والهدى الذي أنا عليه لعلى

بصيرة من نفسي ويقين من ربي واني إلى لقاء الله لمشتاق ولحسن ثوابه لمنتظر راج

ولكني آسى أن يلي هذه الأمة سفهاؤها وفجارها فيتخذوا مال الله دولا وعباده خولا

والصالحين حربا والفساقين حزبا فإن منهم الذي شرب فيكم الحرام وجلد حدا في

الاسلام وان منهم من لم يسلم حتى رضخت له على الإسلام الرضائح فلولا ذلك ما

أكثرت تالبيكم وجمعكم وتحريضكم ولتركتكم إذ أبيتم وونيتم ألا ترون إلى أطرافكم

قد انتقضت وإلى أمصاركم قد افتتحت وإلى ممالككم تزوى وإلى بلادكم تغزى

(١) تفسير القمي: ١ / ٦٠، ونقل عنه في البرهان في تفسير القرآن: ١ / ٣٣٠.

انفروا رحمكم الله إلى قتال عدوكم ولا تثاقلوا إلى الأرض فتقروا بالخسف وتبوؤا بالذل ويكون نصيبكم الأخس ان أخوا الحرب الأرق ومن نام لم ينم عنه والسلام (١).

[٥٤١٥] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في وصف القيامة: ... وينفخ

في الصور فتزهق كل مهجة وتبكم كل لهجة وتذل الشم الشوامخ والصم الرواسخ فيصير صلدها سرايا رقرقا ومعهدا قاعا سملقا فلا شفيع يشفع ولا حميم ينفع ولا معذرة تدفع (٢).

[٥٤١٦] ٧ - ابن شهر آشوب رفعه وقال: كتب ملك الروم إلى معاوية يسأله عن خصال

فكان فيما سأله: أخبرني عن لا شيء فتحير فقال عمرو بن العاص: وجه فرسا فارها إلى معسكر علي ليباع فإذا قيل للذي هو معه بكم فيقول بلا شيء فعسى أن تخرج المسألة فجاء الرجل إلى عسكر علي إذ مر به علي (عليه السلام) ومعه قنبر فقال: يا قنبر ساومه

فقال: بكم الفرس؟ قال: بلا شيء قال: يا قنبر خذ منه، قال: أعطني لا شيء فأخرجه إلى الصحراء وأراه السراب فقال: ذاك لا شيء قال: اذهب فخبره قال: وكيف قلت قال: أما سمعت يقول الله تعالى: (يحسبه الظمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا) (٣) (٤).

ورد نظيرها بين الإمام الصادق (عليه السلام) وأبي حنيفة في بحار الأنوار: ٤٤ / ٢٣٩ ح ٢٤.

[٥٤١٧] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من سعى في طلب السراب طال تعبته وكثر عطشه (٥).

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٦٢.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٥.

(٣) سورة النور: ٣٩.

(٤) المناقب: ٢ / ٤٢٥ طبع بيروت، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٠ / ٨٤.

(٥) غرر الحكم: ح ٩٠٦٤.

[٥٤١٨] ٩ - وعنه (عليه السلام): من أمل الري من السراب خاب أمله ومات بعطشه

(١).

[٥٤١٩] ١٠ - وعنه (عليه السلام): من غره السراب تقطعت به الأسباب (٢).

(١) غرر الحكم: ح ٩٠٦٥.

(٢) غرر الحكم: ح ٩٢٢٤، ونقلتها عنه بواسطة هداية العلم: ٢٧٥.

السرعة

[٥٤٢٠] ١ - الكليني عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد،

عن سدير الصيرفي قال: أوصاني أبو جعفر (عليه السلام) بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينما أنا

بين فج الروحاء على راحلتي إذا انسان يلوي ثوبه قال: فملت إليه وظننت انه عطشان فناولته الأداة فقال لي: لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال: فلما نظرت إلى الخاتم إذا خاتم أبي جعفر (عليه السلام) فقلت: متى عهدك بصاحب الكتاب؟ قال: الساعة

وإذا في الكتاب أشياء يأمرني بها، ثم التفت فإذا ليس عندي أحد، قال: ثم قدم أبو جعفر (عليه السلام) فلقيته فقلت: جعلت فداك رجل أتاني بكتابك وطينه رطب، فقال:

يا سدير إن لنا خدما من الجن فإذا أردنا السرعة بعثناهم. وفي رواية أخرى قال: إن لنا أتباعا من الجن كما إن لنا أتباعا من الإنس فإذا أردنا أمرا بعثناهم (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٤٢١] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عمن

ذكره عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: إنه يسخر

نفسه في سرعة الموت والقتل فينا قول الله: (أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها) (٢) وهو ذهاب العلماء (٣).

(١) الكافي: ١ / ٣٩٥ ح ٤.

(٢) سورة الرعد: ٤١.

(٣) الكافي: ١ / ٣٨ ح ٦.

[٥٤٢٢] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: العامل على

غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير إلا بعدا (١).

[٥٤٢٣] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكوا قوم إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سرعة نفاذ

طعامهم فقال: تكيلون أو تهيلون؟ قالوا: نهيل يا رسول الله يعني الجزاف، قال: كيلوا ولا تهيلوا فإنه أعظم للبركة (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٤٢٤] ٥ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن

اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن

أبي الحسن (عليه السلام) قال: سرعة المشي يذهب ببهاء المؤمن (٣). الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٤٢٥] ٦ - الصدوق، عن الطالقاني، عن البزوفري، عن إبراهيم بن هيثم، عن أبيه،

عن جده، عن المعافا بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هاني، عن أبي السرد قال: سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسن بن علي فقال: يا بني ما العقل؟

قال: حفظ قلبك ما استودعه قال: فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك قال: فما المجد؟ قال: حمل الغارم وابتناء المكارم قال: فما السماحة؟ قال:

إجابة السائل وبذلك النائل قال: فما الشح؟ قال: أن ترى القليل سرفا وما أنفقت

تلفا قال: فما السرقة؟ قال: طلب اليسير ومنع الحقيق قال: فما الكلفة؟ قال:

(١) الكافي: ١ / ٤٣ ح ١.

(٢) الكافي: ٥ / ١٦٧ ح ١.

(٣) الخصال: ١ / ٩ ح ٣٠.

التمسك بمن لا يؤمنك والنظر فيما لا يعينك قال: فما الجهل؟ قال: سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمكان منها والامتناع عن الجواب ونعم العوان الصمت في مواطن كثيرة وان كنت فصيحاً ثم أقبل على الحسين ابنه (عليه السلام) فقال له: يا بني ما السؤدد؟ قال:

احشاش العشيرة واحتمال الجريرة قال: فما الغنى؟ قال: قلة أمانيك والرضا بما يكفيك قال: فما الفقر؟ قال: الطمع وشدة القنوط قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه وإسلامه عرسه قال: فما الخرق؟ قال: معاداتك أميرك ومن يقدر على ضرك ونفعك ثم التفت إلى الحارث الأعور فقال: يا حارث علموا هذه الحكم أولادكم فإنها زيادة في العقل والحزم والرأي (١).

[٥٤٢٦] ٧ - الديلمي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ...
وان أعقل الناس عبد عرف

ربه فأطاعه وعرف عدوه فعصاه وعرف دار إقامته فأصلحها وعرف سرعة رحيله فتزود لها ألا وان خير الزاد ما صحبه التقوى وخير العمل ما تقدمته النية وأعلى الناس منزلة عند الله أخوفهم منه (٢).

[٥٤٢٧] ٨ - المجلسي رفعه وقال قال أبو جعفر (عليه السلام): ان الله خلق إسرافيل وجبرئيل

وميكائيل من سبحة واحدة وجعل لهم السمع والبصر وموجود العقل وسرعة الفهم (٣).

[٥٤٢٨] ٩ - المجلسي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: ان سرعة ائتلاف قلوب الأبرار إذا

التقوا وإن لم يظهروا التودد بألسنتهم كسرعة اختلاط ماء السماء بماء الأنهار وان بعد ائتلاف قلوب الفجار إذا التقوا وإن أظهروا التودد بألسنتهم كبعد البهائم من التعاطف وإن طال اعتلافها على مذود واحد (٤).

(١) معاني الأخبار: ٤٠١ ح ٦٢.

(٢) أعلام الدين: ٣٣٧.

(٣) بحار الأنوار: ٥٦ / ١٧٥ ح ٥.

(٤) بحار الأنوار: ٧٥ / ٢٥٧.

[٥٤٢٩] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اغبط الناس
المسارع إلى
الخيرات (١).

(١) غرر الحكم: ح ٣١٢٢.

السرقه

[٥٤٣٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

إسحاق

بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من مؤمن إلا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به

وذلك قول الله (إلا اللمم) وسألته عن قول الله عز وجل (الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش إلا اللمم) (١) قال: الفواحش الزنى والسرقه واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٣١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عيسى الفراء، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أربعة لا يجزن

في أربع: الخيانة والغلول والسرقه والربا لا يجزن في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة (٣).

[٥٤٣٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى قال كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد (عليه السلام) رجل

اشترى من رجل ضيعة أو خادما بمال أخذه من قطع الطريق أو من سرقه هل يحل له ما يدخل عليه من ثمرة هذه الضيعة أو يحل له أن يطاء هذا الفرج الذي اشتراه من السرقه أو من قطع الطريق؟ فوقع (عليه السلام): لا خير في شيء أصله حرام ولا يحل

(١) سورة النجم: ٣٢.

(٢) الكافي: ٢ / ٤٤٢ ح ٣.

(٣) الكافي: ٥ / ١٢٤ ح ٢.

استعماله (١).

الرواية مكتوبة ومعتبرة الإسناد.

[٥٤٣٣] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا،

عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي بصير قال: سألت أحدهما (عليهما السلام) عن شراء

الخيانة والسرقة؟ فقال: لا إلا أن يكون قد اختلط معه غيره فأما السرقة بعينها فلا إلا أن تكون من متاع السلطان فلا بأس بذلك (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٣٤] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يصلح شراء السرقة والخيانة إذا عرفت (٣).

[٥٤٣٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عمر السراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في

الرجل يوجد عنده السرقة، قال: هو غارم إذا لم يأت على بايعها بشهود (٤).

[٥٤٣٦] ٧ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن بكير بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) في رجل سرق فلم يقدر عليه ثم سرق مرة أخرى فلم يقدر عليه

وسرق مرة أخرى فأخذ فجاءت البينة فشهدوا عليه بالسرقة الأولى والسرقة الأخيرة، فقال: تقطع يده بالسرقة الأولى ولا تقطع رجله بالسرقة الأخيرة فقليل: كيف ذاك؟ فقال: لأن الشهود شهدوا جميعا في مقام واحد بالسرقة الأولى والأخيرة

(١) الكافي: ٥ / ١٢٥ ح ٨.

(٢) و (٣) الكافي: ٥ / ٢٢٨ ح ١ و ٤.

(٤) الكافي: ٥ / ٢٢٩ ح ٧.

قبل أن يقطع بالسرقة الاولى ولو أن الشهود شهدوا عليه بالسرقة الاولى ثم أمسكوا حتى يقطع ثم شهدوا عليه بالسرقة الأخيرة قطعت رجله اليسرى (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٣٧] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعة قال: سألته عن رجل استأجر أجيرا فأخذ الأجير متاعه فسرقه، فقال: هو مؤتمن ثم قال: الأجير والضيف امناء ليس يقع عليهم حد السرقة (٢).
الرواية موثقة سنداً.

[٥٤٣٨] ٩ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن عبيد الله بن أحمد النهيكي، عن ابن أبي عمير، عن عدة من أصحابنا، عن محمد بن خالد بن عبد الله القسري قال: كنت على المدينة فأتيت بسلام قد سرق فسألت أبا عبد الله (عليه السلام) عنه، فقال: سله حيث

سرق كان يعلم أن عليه في السرقة عقوبة فإن قال: نعم، قيل له: أي شيء تلك العقوبة؟ فإن لم يعلم ان عليه في السرقة قطعاً فخل عنه قال: فأخذت الغلام فسألته وقلت له: أكنت تعلم ان في السرقة عقوبة؟ قال: نعم قلت: أي شيء هو؟ قال: الضرب، فخليت عنه (٣).

[٥٤٣٩] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن

حكيم قال قلت لأبي الحسن (عليه السلام): الكبائر تخرج من الإيمان؟ فقال: نعم وما دون

الكبائر قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٧ / ٢٢٤ ح ١٢.

(٢) الكافي: ٧ / ٢٢٨ ح ٥.

(٣) الكافي: ٧ / ٢٢٣ ح ١١.

(٤) الكافي: ٢ / ٢٨٤ ح ٢١.

[٥٤٤٠] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله

بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: السارق إذا جاء من قبل نفسه تائباً إلى الله

عز وجل ورد

سرقته على صاحبها فلا قطع عليه (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٤١] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن

أبي أيوب، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): في كم يقطع

السارق؟

فقال: في ربع دينار قال قلت له: في درهمين؟ فقال: في ربع دينار - بلغ الدينار ما

بلغ - قال فقلت له: رأيت من سرق أقل من ربع دينار هل يقع عليه حين سرق اسم

السارق؟ وهل هو عند الله سارق في تلك الحال؟ فقال: كل من سرق من مسلم شيئاً

قد حواه وأحرزه فهو يقع عليه اسم السارق وهو عند الله سارق ولكن لا يقطع إلا في

ربع دينار أو أكثر ولو قطعت أيدي السراق فيما هو أقل من ربع دينار لألفيت عامة

الناس مقطعين (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٤٢] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدة من أصحابنا، عن سهل

ابن زياد جميعاً، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) في السارق إذا سرق

قطعت يمينه وإذا

سرق مرة أخرى قطعت رجله اليسرى ثم إذا سرق مرة أخرى سجنته وتركت رجله

اليمنى يمشي عليها إلى الغائط ويده اليسرى يأكل بها ويستنجي بها وقال: إني

لأستحي من الله أن أتركه لا ينتفع بشيء ولكنني أسجنه حتى يموت في السجن وقال:

ما قطع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من سارق بعد يده ورجله (٣).

(١) الكافي: ٧ / ٢٢٠ ح ٨.

(٢) الكافي: ٧ / ٢٢١ ح ٦.

(٣) الكافي: ٧ / ٢٢٢ ح ٤.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٤٣] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن

أبي عبد الله قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): في السارق إذا أخذ وقد أخذ المتاع وهو في

البيت لم يخرج بعد، فقال: ليس عليه القطع حتى يخرج به من الدار (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٤٤٤] ١٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي إبراهيم (عليه السلام) قال تقطع يد السارق ويترك

إبهامه وصدر راحته وتقطع رجله وتترك له عقبه يمشي عليها (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٤٥] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

منصور بن حازم، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا سرق السارق

قطعت يده وغرم ما أخذ (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٤٦] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يقطع السارق في عام سنة يعني في عام مجاعة (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٤٤٧] ١٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عاصم

بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه

السلام) في رجل

شهد عليه رجلان بأنه سرق فقطع يده حتى إذا كان بعد ذلك جاء الشاهدان برجل

(١) الكافي: ٧ / ٢٢٤ ح ١١.

(٢) الكافي: ٧ / ٢٢٤ ح ١٣.

(٣) الكافي: ٧ / ٢٢٥ ح ١٥.

(٤) الكافي: ٧ / ٢٣١ ح ٢.

آخر فقالوا: هذا السارق ليس الذي قطعت يده إنما شبهنا ذلك بهذا، فقضى عليهما أن غرمهما نصف الدية ولم يجز شهادتهما على الآخر (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٤٨] ١٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كل مدخل يدخل فيه بغير إذن صاحبه

فسرق منه السارق فلا قطع عليه يعني الحمامات والخانات والأرحية (٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٤٤٩] ٢٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن علي بن الحسن بن رباط، عن ابن مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أقيم على السارق الحد نفى إلى بلدة أخرى (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيرة، فإن شئت أكثر من هذا فراجع أخبار السرقة في كتاب الحدود من كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين.

(١) الكافي: ٧ / ٣٨٤ ح ٨.

(٢) الكافي: ٧ / ٢٣١ ح ٥.

(٣) الكافي: ٧ / ٢٣٠ ح ١.

السرور

[٥٤٥٠] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن أبي اسامة زيد الشحام قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ علي من ترى انه يطيعني منهم ويأخذ

بقولي السلام وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث

وأداء الأمانة وطول السجود وحسن الجوار فهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أدوا الأمانة إلى

من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يأمر بأداء الخيط والمخيط،

صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه وصدق الحديث وأدى الأمانة وحسن خلقه مع الناس قيل: هذا جعفري، فيسرنى ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل: هذا أدب جعفر وإذا كان علي غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل: هذا أدب جعفر، فوالله لحدثني أبي (عليه السلام)

ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي (عليهما السلام) فيكون زينها آداهم للأمانة

وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث، إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة عنه فتقول: من مثل فلان إنه لآدانا للأمانة وأصدقنا للحديث (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٥١] ٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن يحيى بن سلام، عن يوسف بن يعقوب، عن صالح بن عقبة، عن يونس الشيباني

(١) الكافي: ٢ / ٦٣٦ ح ٥.

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كيف مداعبة بعضكم بعضاً؟ قلت: قليل قال: فلا تفعلوا

فإن المداعبة من حسن الخلق وإنك لتدخل بها السرور على أخيك ولقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يداعب الرجل يريد أن يسره (١).
[٥٤٥٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عمار بن مروان قال: حدثني من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: منكم والله يقبل ولكم والله

يغفر انه ليس بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى السرور وقرّة العين إلا أن تبلغ نفسه ههنا - وأوماً بيده إلى حلقه - ثم قال: انه إذا كان ذلك واحتضر حضره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلي (عليه السلام) وجبرئيل وملك الموت (عليهم السلام) فيدنو منه علي (عليه السلام) فيقول: يا رسول الله ان هذا كان يحبنا أهل البيت فأحبه ويقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل

ان هذا كان يحب الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأحبه ويقول جبرئيل لملك الموت: ان هذا كان يحب الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأحبه وارفق به فيدنو منه ملك الموت فيقول: يا عبد الله أخذت فكاك رقتك أخذت أمان براءتك تمسكت بالعصمة الكبرى في الحياة الدنيا قال فيوفقه الله عز وجل فيقول: نعم، فيقول: وما ذلك؟ فيقول: ولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) فيقول: صدقت اما الذي كنت تحذره فقد آمنك الله منه

واما الذي كنت ترجوه فقد أدركته أبشر بالسلف الصالح مرافقة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعلي وفاطمة (عليهما السلام) ثم يسلم نفسه سلا رقيقاً. ثم ينزل بكفنه من الجنة وحنوطه من الجنة بمسك أذفر فيكفن بذلك الكفن ويحنط بذلك الحنوط ثم يكسى حلة صفراء من حلل الجنة فإذا وضع في قبره فتح له باب من أبواب الجنة يدخل عليه من روحها وريحانها ثم يفسح له عن أمامه مسيرة شهر وعن يمينه وعن يساره ثم يقال له: نم نومة العروس على فراشها أبشر بروح وريحان وجنة نعيم ورب غير غضبان ثم يزور آل محمد في جنان رضوى فيأكل معهم من طعامهم

(١) الكافي: ٢ / ٦٦٣ ح ٣.

ويشرب من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائمنا أهل البيت فإذا قام قائمنا بعثهم الله فأقبلوا معه يلبون زمرا زمرا فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون وقليل ما يكونون هلكت المحاضير ونجى المقربون من اجل ذلك قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أنت أخي وميعاد ما بيني وبينك وادي السلام قال: وإذا احتضر الكافر حضره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلي (عليه السلام) وجبرئيل (عليه السلام) وملك الموت (عليه السلام) فيدنو منه علي (عليه السلام) فيقول: يا رسول الله ان هذا كان يبغضنا أهل البيت فأبغضه ويقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا جبرئيل ان هذا كان يبغض الله ورسوله وأهل بيت رسوله فابغضه فيقول جبرئيل: يا ملك الموت ان هذا كان يبغض الله ورسوله وأهل بيت رسوله فابغضه واعنف عليه فيدنو منه ملك الموت فيقول: يا عبد الله أخذت فكاك رهانك أخذت أمان براءتك تمسكت بالعصمة الكبرى في الحياة الدنيا فيقول: لا فيقول: ابشر يا عدو الله بسخط الله عز وجل وعذابه والنار اما الذي كنت تحذره فقد نزل بك ثم يسئل نفسه سلا عنيفا ثم يوكل بروحه ثلاثمائة شيطان كلهم ييزق في وجهه ويتأذى بروحه فإذا وضع في قبره فتح له باب من أبواب النار فيدخل عليه من قيحها ولهبا (١).

[٥٤٥٣] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن القاسم ابن محمد، عن العيص، عن نجم بن حطيم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من نوى الصوم ثم دخل على أخيه فسأله أن يفطر عنده فليفطر وليدخل عليه السرور فانه يحتسب له بذلك اليوم عشرة أيام وهو قول الله عز وجل (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) (٢).

[٥٤٥٤] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث أسري به لم يمر بخلق من خلق الله إلا رأى منه ما يحب من البشر والالطف والسرور

(١) الكافي: ٣ / ١٣١ ح ٤.

(٢) الكافي: ٤ / ١٥٠ ح ٢.

به حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت اليه ولم يقل له شيئاً فوجده قاطبا عابسا فقال: يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله إلا رأيت البشر والطف والسرور منه إلا هذا فمن هذا؟ قال: هذا مالك خازن النار هكذا خلقه ربه قال: فإنني أحب أن تطلب إليه أن يريني النار، فقال له جبرئيل (عليه السلام): ان هذا محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد سألتني أن أطلب إليك أن تريه النار، قال: فأخرج له عنقا منها فرآها فلما أبصرها لم يكن ضاحكا حتى قبضه الله عز وجل (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٥٤٥٥] ٦ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، عن

جده (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد التوسل إلي وأن يكون له عندي يد

أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم (٢).

[٥٤٥٦] ٧ - الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن ابن عقدة، عن علي بن رجاء

ابن صالح، عن حسن بن حسين العرنبي، عن خالد بن مختار، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب الأزدي، عن أنس بن مالك قال: كنت خادماً للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان إذا ذكر علياً رأيت السرور في وجهه إذ دخل عليه رجل من ولد

عبد المطلب فجلس فذكر علياً (عليه السلام) فجعل ينال منه وجعل وجه النبي يتغير، فما لبث

أن دخل علي (عليه السلام) فسلم فرد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: علي والحق معا هكذا - وأشار

بإصبعيه - لن يفترقا حتى يردا علي الحوض يا علي حاسدك حاسدي وحاسدي حاسد الله وحاسد الله في النار (٣).

(١) أمالي الصدوق: المجلس السابع والثمانون ح ٦ / ٦٩٦ الرقم ٩٥٢.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الستون: ح ٥ / ٤٦١ الرقم ٦١٥.

(٣) أمالي الطوسي: المجلس الثلاثون ح ١ / ٦٢٤ الرقم ١٢٨٨.

[٥٤٥٧] ٨ - الحميري، عن السندي بن محمد، عن أبي البخترى، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: تقاضى علي وفاطمة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الخدمة فقضى علي

فاطمة بخدمة ما دون الباب وقضى علي بما خلفه، قال فقالت فاطمة: فلا يعلم ما داخلني من السرور إلا الله باكفائي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تحمل رقاب الرجال (١).

[٥٤٥٨] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عبد الله بن العباس (رحمه الله) وكان

عبد الله يقول: ما انتفعت بكلام بعد كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كانتفاعي بهذا الكلام: أما

بعد فإن المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته ويسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه فليكن سرورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك على ما فاتك منها وما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا وليكن همك فيما بعد الموت (٢).

[٥٤٥٩] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سرور المؤمن بطاعة ربه

وحزنه على ذنبه (٣).

الروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار للحصول على الروايات الواردة في عنوان ادخال السرور على المؤمن فراجع كتابنا ألف حديث في المؤمن: ٧٧، وفيه ٢٧ حديثا لم نذكرها روما للاختصار.

(١) قرب الاسناد: ٥٢ ح ١٧٠.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٢٢.

(٣) غرر الحكم: ح ٥٥٩٤.

السريرة

[٥٤٦٠] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن

محمد

الأزدي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله

وسلم): قال الله عز وجل: ان من أغبط

أوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح أحسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة

وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت

به المنية فقل ترائه وقلت بواكيه (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٤٦١] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن

فضل أبي العباس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما يصنع أحدكم أن يظهر حسنا

ويسر

شيئا أليس يرجع إلى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول: (بل الإنسان

على

نفسه بصيرة) ان السريرة إذا صحت قويت العلانية (٢).

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن فضالة، عن

معاوية، عن الفضيل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٦٢] ٣ - الصدوق بإسناده إلى الامام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام)

انه

قال: ... الذنوب التي ترد الدعاء سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الإخوان

(١) الكافي: ٢ / ١٤١ ح ٦.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٩٥ ح ١١.

وترك التصديق بالإجابة وتأخير الصلوات المفروضات حتى تذهب أوقاتها وترك
التقرب إلى الله عز وجل بالبر والصدقة واستعمال البذاء والفحش في القول (١).
[٥٤٦٣] ٤ - الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن عبيد الله بن الحسين
العلوي،

عن أبيه، عن عبد العظيم الحسيني، عن أبي جعفر الجواد (عليه السلام)، عن آبائه
(عليهم السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): المرض لا أجر فيه ولكنه لا يدع على العبد ذنبا إلا
حطه، وإنما

الأجر في القول باللسان والعمل بالجوارح وإن الله بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق
النية والسريرة الصالحة الجنة (٢).

وذكر نحوها الرضي (رحمه الله) في نهج البلاغة: الحكمة ٤٢.

[٥٤٦٤] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذل في
نفسه وطاب

كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من
لسانه وعزل عن الناس شره وسعته السنة ولم ينسب إلى البدعة (٣).

[٥٤٦٥] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أصلح سريرته
أصلح الله

علائيته ومن عمل لدينه كفاه الله أمر دنياه ومن أحسن فيما بينه وبين الله أحسن الله ما
بينه وبين الناس (٤).

[٥٤٦٦] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفة الوزراء خبث
السريرة (٥).

[٥٤٦٧] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صلاح السرائر
برهان صحة

البصائر (٦).

(١) معاني الأخبار: ٢٧١.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس السابع والعشرون ح ٢ / ٦٠٢ الرقم ١٢٤٥.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٣.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٢٣.

(٥) غرر الحكم: ح ٣٩٢٩.

(٦) غرر الحكم: ح ٥٨٠٧.

[٥٤٦٨] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند فساد العلانية
تفسد

السريرة (١).

[٥٤٦٩] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حسنت

سريته لم يخف

أحدا (٢).

(١) غرر الحكم: ح ٦٢٢٧.

(٢) غرر الحكم: ح ٨٢١٥.

السعادة

[٥٤٧٠] ١ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله خلق السعادة والشقاء

قبل أن يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم ييغضه أبدا وإن عمل شرا أبغض عمله ولم ييغضه وإن كان شقيا لم يحبه أبدا وإن عمل صالحا أحب عمله وأبغضه لما يصير إليه فإذا أحب الله شيئا لم ييغضه أبدا وإذا أبغض شيئا لم يحبه أبدا (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٧١] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن

النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن معلى بن عثمان، عن علي بن حنظلة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: يسلك بالسعيد في طريق الأشقياء حتى يقول

الناس: ما أشبهه بهم بل هو منهم، ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس: ما أشبهه بهم بل هو منهم، ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وإن لم يبق من الدنيا إلا فواق ناقة ختم له بالسعادة (٢).

[٥٤٧٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن

النعمان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول:

من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد إذا قام قبل أن يستفتح الصلاة: «اللهم اني

(١) الكافي: ١ / ١٥٢ ح ١.

(٢) الكافي: ١ / ١٥٤ ح ٣.

أتوجه إليك بمحمد وآل محمد وأقدمهم بين يدي صلاتي وأتقرب بهم إليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فإنها السعادة واختم لي بها فإنك على كل شيء قدير». ثم تصلي فإذا انصرفت قلت: «اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم

واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك على كل شيء قدير» (١). [٥٤٧٣] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

أبي عبد الله جميعا، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن أبي يقظان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: رأيت المعروف كاسمه وليس شيء أفضل من المعروف إلا ثوابه

وذلك يراد منه وليس كل من يحب أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فإذا اجتمعت الرغبة والقدرة والإذن فهنالك تمت السعادة للطالب والمطلوب إليه.

ورواه أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (٢).

[٥٤٧٤] ٥ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين التيمي، عن جعفر بن بكر، عن عبد الله بن أبي سهل، عن عبد الله بن عبد الكريم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ثلاثة من السعادة: الزوجة المؤتية والأولاد البارون والرجل يرزق

معيشته ببلده يغدو إلى أهله ويروح (٣).

[٥٤٧٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

(١) الكافي: ٢ / ٥٤٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٤ / ٢٦ ح ٣.

(٣) الكافي: ٥ / ٢٥٨ ح ٢.

شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله قال: من السعادة سعة المنزل (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٧٦] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام ابن المثنى، عن سدير الصيرفي، قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن من سعادة الرجل

أن يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله وإني لأعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني أبا عبد الله (عليه السلام) (٢).

استظهر العلامة المجلسي (قدس سره) في مرآة العقول (٣) انه هاشم بن المثنى لا هشام،

فعلى هذا صارت الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٤٧٧] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مرزم، عن

معاذ بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من سعادة الرجل أن يكون القيم على عياله (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٧٨] ٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن ابن مسكان، عن بعض أصحابه قال: قال علي بن الحسين (عليه السلام): ان من سعادة

المرء أن يكون متجره في بلده ويكون خلطاؤه صالحين ويكون له ولد يستعين بهم (٥).

[٥٤٧٩] ١٠ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن بعض أصحابنا، عن علي

(١) الكافي: ٦ / ٥٢٥ ح ١.

(٢) الكافي: ١ / ٣٠٦ ح ٣.

(٣) مرآة العقول: ٣ / ٣٢٦.

(٤) الكافي: ٤ / ١٣ ح ١٣.

(٥) الكافي: ٥ / ٢٥٧ ح ١.

ابن الحسين (عليه السلام) قال: من سعادة المرء أن يكون متجره في بلده ويكون خلطاؤه صالحين ويكون له ولد يستعين بهم ومن شقاء المرء أن تكون عنده امرأة معجب بها وهي تخونه (١).

[٥٤٨٠] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعادة المرء الزوجة الصالحة (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٤٨١] ١٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: من سعادة الرجل أن يكشف الثوب عن امرأة بيضاء (٣).

[٥٤٨٢] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من سعادة المرء أن لا تطمث ابنته في بيته (٤).

[٥٤٨٣] ١٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه مرسلا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعادة الرجل الولد الصالح (٥).

[٥٤٨٤] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع (٦).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٥ / ٢٥٨ ح ٣.

(٢) الكافي: ٥ / ٣٢٧ ح ٤.

(٣) الكافي: ٥ / ٣٣٥ ح ٧.

(٤) الكافي: ٥ / ٣٣٦ ح ١.

(٥) الكافي: ٦ / ٣ ح ٦.

(٦) الكافي: ٦ / ٥٢٦ ح ٧.

(١٢٦)

[٥٤٨٥] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سماعة، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من سعادة المؤمن دابة يركبها

في حوائجه ويقضي عليها حقوق إخوانه (١).

[٥٤٨٦] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

سعادة المرء المسلم المركب

الهنىء (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٤٨٧] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من سعادة المرء أن تكون

صنایعه عند من يشكره ومعروفه عند من لا يكفره (٣).

[٥٤٨٨] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفى بالمرء سعادة أن يوثق به في

امور الدين والدنيا (٤).

[٥٤٨٩] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند العرض على الله سبحانه

تتحقق السعادة من الشقاء (٥).

(١) الكافي: ٦ / ٥٣٦ ح ٧.

(٢) الكافي: ٦ / ٥٣٨ ح ٨.

(٣) غرر الحكم: ح ٩٤٤٧ و ٧٠٥٨ و ٦٢٢٣.

(٤) غرر الحكم: ح ٩٤٤٧ و ٧٠٥٨ و ٦٢٢٣.

(٥) غرر الحكم: ح ٩٤٤٧ و ٧٠٥٨ و ٦٢٢٣.

السعاية

[٥٤٩٠] ١ - الصدوق بإسناده إلى وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

قال: ... يا علي كُفر بالله العظيم من هذه الأمة عشرة: القتات والساحر والديوث وناكح المرأة حراما في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات محرم والساعي في الفتنة وبايع السلاح من أهل الحرب ومانع الزكاة ومن وجد سعة فمات ولم يحج... (١).

[٥٤٩١] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي

عمير

يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الساعي قاتل ثلاثة: قاتل نفسه وقاتل من يسعى به

وقاتل من يسعى إليه (٢).

[٥٤٩٢] ٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الأشتر

النخعي: ... ولا

تعجلن إلى تصديق ساع فإن الساعي غاش وإن تشبه بالناصحين... (٣).

قد مر منا مرارا إن لهذا العهد سند معتبر.

[٥٤٩٣] ٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الساعي كاذب لمن سعى إليه

وظالم لمن سعى عليه (٤).

[٥٤٩٤] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أكذب السعاية والنميمة باطلة

كانت أو صحيحة (٥).

(١) الفقيه: ٤ / ٣٥٦.

(٢) الخصال: ١ / ١٠٧ ح ٧٣.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٤) غرر الحكم: ح ١٨٣٣.

(٥) غرر الحكم: ح ٢٤٤٢.

السعي في حاجة المؤمن
[٥٤٩٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد
قال

سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: إن لله عبادا في الأرض يسعون في حوائج
الناس هم

الآمنون يوم القيامة ومن أدخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيامة (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٩٦] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن إبراهيم بن عمر
اليمني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن يمشي لأخيه المؤمن في
حاجة إلا كتب

الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك
عشر

حسنت وشفع في عشر حاجات (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٤٩٧] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن
عثمان بن

عيسى، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من سعى في حاجة
أخيه

المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له ألف ألف حسنة يغفر فيها لأقاربه وجيرانه
وإخوانه ومعارفه ومن صنع إليه معروفا في الدنيا فإذا كان يوم القيامة قيل له ادخل
النار فمن وجدته فيها صنع إليك معروفا في الدنيا فأخرجه باذن الله عز وجل إلا أن
يكون

ناصبا (٣).

الرواية موثقة سنداً.

(١) الكافي: ٢ / ١٩٧.

(٢) الكافي: ٢ / ١٩٧.

(٣) الكافي: ٢ / ١٩٧.

[٥٤٩٨] ٤ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن خلف

بن

حماد، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

سعى في

حاجة أخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له

حجة

وعمره واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما، وإن اجتهد فيها ولم يجر الله

قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمره (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٤٩٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

علي،

عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كفى بالمرء اعتمادا على أخيه

أن ينزل

به حاجته (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٥٥٠٠] ٦ - الصدوق رفعه إلى أبي علي الخراساني قال: قال أبو عبد الله (عليه

السلام): من ذهب مع

أخيه في حاجة قضاها أو لم يقضها كان كمن عبد الله عمره، فقال له رجل: أخرج مع

أخي في حاجة وأقطع الطواف؟ فقال: نعم (٣).

[٥٥٠١] ٧ - الطوسي بسنده المتصل إلى محمد بن يحيى المدني قال: سمعت جعفر

بن

محمد (عليهما السلام) يقول: من كان في حاجة أخيه المسلم كان الله في حاجته ما

كان في حاجة

أخيه (٤).

[٥٥٠٢] ٨ - محمد بن محمد بن الأشعث بسنده إلى جعفر بن محمد (عليه

السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) عن

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

الخلق عيال الله فأحب الخلق

إلى الله من نفع عيال الله وأدخل على أهل بيته سرورا أو مشى مع أخ مسلم في حاجة

(١) الكافي: ٢ / ١٩٨.

(٢) الكافي: ٢ / ١٩٨.

(٣) مصادقة الاخوان: ٦٨.

(٤) أمالي الطوسي: المجلس الرابع ح ١ / ٩٧ الرقم ١٤٧.

(١٣٠)

أحب إلى الله من اعتكاف شهرين في المسجد الحرام (١).
[٥٥٠٣] ٩ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى عبد الله بن جندب قال قال الصادق (عليه السلام): ...

يا بن جندب الماشي في حاجة أخيه كالساعي بين الصفا والمروة وقاضي حاجته كالمتشحط بدمه في سبيل الله يوم بدر واحد وما عذب الله أمة إلا عند استهانتهم بحقوق فقراء اخوانهم، الحديث (٢).

[٥٥٠٤] ١٠ - الصوري رفعه إلى إسماعيل بن عباد الصيرفي، عن صدقة الحلواني،
عن أبي

عبد الله (عليه السلام) انه قال في حديث: لأن أسعى مع أخ لي في حاجة حتى تقضى أحب إلي

من أن أعتق ألف نسمة وأحمل على ألف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة (٣).
الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ١٩٦، والمؤمن
للحسين بن سعيد الأهوازي: ٤٦، ومصادقة الاخوان: ٦٦، والوافي: ٥ / ٦٦٥،
وبحار الأنوار: ٧١ / ٢٨٣، ووسائل الشيعة: ١١ / ٥٨٢ (١٦ / ٣٦٥)،
ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٤٠٨ و ٤١٠ وألف حديث في المؤمن: ٢٠٧، وغير
ذلك من كتب الأخبار.

(١) الجعفریات: ١٩٣.

(٢) تحف العقول: ٢٢٣.

(٣) قضاء حقوق المؤمنين: ٣٠ ح ٤٣.

السفر

[٥٥٠٥] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن صباح الحذاء قال قال أبو الحسن (عليه السلام): إذا أردت السفر فقف على باب

دارك واقراً فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك و (قل هو الله أحد) أمامك وعن يمينك وعن شمالك و (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الفلق) أمامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل: «اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم

ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا» ثم قال: أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه (١).

[٥٥٠٦] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن ذكر عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: التواصل بين الاخوان في

الحضر التزاور وفي السفر التكاتب (٢).

[٥٥٠٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجل أصابته جنابة في السفر وليس معه ماء إلا

قليل وخاف ان هو اغتسل أن يعطش قال: إن خاف عطشا فلا يهريق منه قطرة وليتيمم بالصعيد فإن الصعيد أحب إلي (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٢ / ٥٤٣ ح ٩.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٧٠ ح ١.

(٣) الكافي: ٣ / ٦٥ ح ١.

[٥٥٠٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال قلت له: رجل فاتته صلاة من صلاة السفر فذكرها في الحضر، قال: يقضي ما فاتته كما فاتته إن كانت صلاة السفر أداها في الحضر مثلها وإن كانت صلاة الحضر فليقض في السفر صلاة الحضر كما فاتته (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٠٩] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفيق ثم السفر، وقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لا تصحبني في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك (٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٥١٠] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ذكره عن الرضا (عليه السلام): عن الرجل يكون في السفر ومعه جاريتة له فيجيء قوم يريدون

أخذ جاريتته أيمنع جاريتته من أن تؤخذ وإن خاف على نفسه القتل؟ قال: نعم قلت: وكذلك إن كانت معه امرأة؟ قال: نعم قلت: وكذلك الأم والبنت وابنة العم والقراية يمنعهن وإن خاف على نفسه القتل؟ قال: نعم. قلت: وكذلك المال يريدون أخذه في سفر فيمنعه وإن خاف القتل؟ قال: نعم (٣).

[٥٥١١] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وأبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن

الرجل يكون معه أهله في السفر لا يجد الماء أيأتي أهله؟ قال: ما أحب أن يفعل إلا أن يخاف على نفسه، قال قلت: طلب بذلك اللذة أو يكون شبقا إلى النساء؟ قال: ان

(١) الكافي: ٣ / ٤٣٥ ح ٧.

(٢) الكافي: ٤ / ٢٨٦ ح ٥.

(٣) الكافي: ٥ / ٥٢ ح ٥.

الشبق يخاف على نفسه؟ قلت: يطلب بذلك اللذة؟ قال: هو حلال قلت: فانه يروى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ان أبا ذر (رحمه الله) سأله عن هذا فقال: ائت أهلك تؤجر، فقال يا رسول الله آتيهم واوجر فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كما انك إذا أتيت الحرام ازرت فكذلك إذا أتيت الحلال او جرت، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ألا ترى انه إذا خاف على نفسه فأتى الحلال أوجر (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥١٢] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن صفوان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يكره للرجل إذا قدم من السفر أن يطرق أهله ليلا حتى يصبح (٢).

[٥٥١٣] ٩ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه رفعه

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): العقيق أمان في السفر (٣).

[٥٥١٤] ١٠ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

عدة من أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثا (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في السفر كثيرة جدا فإن شئت راجع كتاب الحج في كتب الأخبار نحو وسائل الشيعة: ١١ / ٣٤١ طبع آل البيت، ومستدرك الوسائل: ٨ / ١١٣.

(١) الكافي: ٥ / ٤٩٥ ح ٣.

(٢) الكافي: ٥ / ٤٩٩ ح ٤.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٧٠ ح ٥.

(٤) الكافي: ٢ / ٦٧٠ ح ٤.

السفلة

[٥٥١٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل، عن منصور بزرج، عن مفضل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إياك
والسفلة

فإنما شيعة علي من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالفه ورجا ثوابه وخاف
عقابه فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعة جعفر (١).

[٥٥١٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن
الحسين، عن

محمد بن سنان، عن عمار بن موسى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا عمار إن
كنت تحب

أن تستتب لك النعمة وتكمل لك المروءة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد
والسفلة في أمرك فإنك إن ائتمنتهم خانوك وإن حدثوك كذبوك وإن نكبت خذلوك
وإن وعدوك أخلفوك (٢).

[٥٥١٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن
عيسى، عن

الحسن بن علي بن يقطين، عن الحسين بن مياح، عن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه
السلام) انه

قال: إياك ومخالطة السفلة فإن السفلة لا يؤول إلى خير (٣).

رويهما الكشي في رجاله: ٢٩٩ ح ٥٣٦.

[٥٥١٨] ٤ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن الفضل بن عامر، عن

(١) الكافي: ٢ / ٢٣٣ ح ٩.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٤٠ ح ٥.

(٣) الكافي: ٥ / ١٥٨ ح ٧.

البجلي، عن ذريح، عن أبي عبد الله عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثة

إن لم تظلمهم ظلموك: السفلة وزوجتك وخادمك (١).

[٥٥١٩] ٥ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن السياري رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن السفلة؟ فقال: من يشرب الخمر ويضرب

بالطنبور (٢).

[٥٥٢٠] ٦ - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمائة قال أمير المؤمنين (عليه

السلام): ... احذروا

السفلة فإن السفلة من لا يخاف الله عز وجل فيهم قتلة الأنبياء وفيهم أعداؤنا... (٣).

[٥٥٢١] ٧ - الكشي عن جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن جبلة،

عن ذريح المحاربي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن جابر الجعفي وما روى، فلم يجبني

وأظنه قال: سألته بجمع فلم يجبني فسألته الثالثة فقال لي يا ذريح دع ذكر جابر فإن السفلة إذا سمعوا بأحاديثه شنعوا أو قال: أذاعوا (٤).

[٥٥٢٢] ٨ - الكشي، عن آدم بن محمد البلخي، عن علي بن الحسن بن هارون، عن

علي بن أحمد، عن علي بن سليمان، عن ابن فضال، عن علي بن حسان، عن المفضل

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن تفسير جابر، قال: لا تحدث به السفلة

فيذيعونه أما

تقرأ في كتاب الله عز وجل (فإذا نقر في الناقور)؟ ان منا إماما مستترا فإذا أراد الله

إظهار

أمره نكت في قلبه فظهر فقام بأمر الله (٥).

[٥٥٢٣] ٩ - الكشي قال: روى عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن جبلة، عن

ذريح

المحاربي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) بالمدينة: ما تقول في أحاديث جابر؟

فقال:

(١) الخصال: ١ / ٨٦ ح ١٥.

(٢) الخصال: ١ / ٦٢ ح ٨٩.

(٣) الخصال: ٢ / ٦٣٥.

(٤) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي: ١٩٣ ح ٣٤٠.

(٥) رجال الكشي: ١٩٢ ح ٣٣٨.

تلقاني بمكة، قال فلقيته بمكة، فقال: تلقاني بمنى، قال: فلقيته بمنى، فقال لي: ما تصنع بأحاديث جابر، اله عن أحاديث جابر فإنها إذا وقعت إلى السفلة أذاعوها... (١).

[٥٥٢٤] ١٠ - الكشي، عن إبراهيم بن علي الكوفي، عن إبراهيم بن إسحاق الموصلي،

عن يونس بن عبد الرحمن، عن العلاء بن رزين، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياك والسفلة إنما شيعة جعفر من عف بطنه وفرجه واشتد

جهاده وعمل لخالفه ورجا ثوابه وخاف عقابه (٢).

[٥٥٢٥] ١١ - الكشي، عن حمدويه، عن يعقوب بن يزيد، عن العباس القصباني ابن عامر الكوفي، عن المفضل قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتق السفلة واحذر

السفلة فإنني نهيت أبا الخطاب فلم يقبل مني (٣).

[٥٥٢٦] ١٢ - الكشي، عن محمد بن مسعود، عن علي بن محمد القمي، عن محمد بن أحمد

ابن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سلام، عن حبيب الخثعمي، عن ابن أبي يعفور قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فاستأذن عليه رجل حسن الهيئة فقال:

اتق السفلة، فما تقارت في الأرض حتى خرجت فسألت عنه، فوجدته غاليا (٤).

[٥٥٢٧] ١٣ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الرضا (عليه السلام) انه سئل عن السفلة فقال: من كان له

شيء يلهيه عن الله (٥).

[٥٥٢٨] ١٤ - ابن إدريس الحلبي رفعه عن أبي عبد الله السيارى، عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى عمر فقال: إن امرأته نازعته فقالت له: يا سفلة فقال

(١) رجال الكشي: ٣٧٣ ح ٦٩٩.

(٢) رجال الكشي: ٣٠٦ ح ٥٥٢.

(٣) رجال الكشي: ٢٩٥ ح ٥٢٠.

(٤) رجال الكشي: ٣٠٧ ح ٥٥٣.

(٥) تحف العقول: ٤٤٢.

لها: إن كان سفلة فهي طالق، فقال: ان كنت ممن يتبع القصاص ويمشي في غير حاجة ويأتي أبواب السلاطين فقد بانت منك فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): ليس كما

قلت إلي، فقال له عمر: ايته فاسمع ما يفتيك به فأتاه فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): إن

كنت ممن لا يبالي بما قال ولا ما قيل لك، فأنت سفلة وإلا فلا شيء عليك (١).
[٥٥٢٩] ١٥ - ابن إدريس الحلبي نقلًا من جامع البزنطي قال: سئل أبو الحسن (عليه السلام) عن

السفلة فقال: السفلة الذي يأكل في الأسواق (٢).
[٥٥٣٠] ١٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا ساد السفلة خاب الأمل (٣).

[٥٥٣١] ١٧ - وعنه (عليه السلام): زوال الدول باصطناع السفل (٤).
[٥٥٣٢] ١٨ - وعنه (عليه السلام): فقدان الرؤساء أهون من رئاسة السفل (٥).
[٥٥٣٣] ١٩ - وعنه (عليه السلام): مجالسة السفل تضني القلوب (٦).
[٥٥٣٤] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): منازعة السفل تشين السادة (٧).
السفلة: بالفارسية يقال لها «پست» وجميع ما ذكر في الروايات من مصاديقها فعليه لا تنافي بينها والله سبحانه هو العالم.

(١) السرائر: ٣ / ٥٧٠.

(٢) السرائر: ٣ / ٥٧٦.

(٣) غرر الحكم: ح ٤٠٣٤ و ٥٤٨٦ و ٦٥٦٩ و ٩٧٧٠ و ٩٨١٣.

(٤) غرر الحكم: ح ٤٠٣٤ و ٥٤٨٦ و ٦٥٦٩ و ٩٧٧٠ و ٩٨١٣.

(٥) غرر الحكم: ح ٤٠٣٤ و ٥٤٨٦ و ٦٥٦٩ و ٩٧٧٠ و ٩٨١٣.

(٦) غرر الحكم: ح ٤٠٣٤ و ٥٤٨٦ و ٦٥٦٩ و ٩٧٧٠ و ٩٨١٣.

(٧) غرر الحكم: ح ٤٠٣٤ و ٥٤٨٦ و ٦٥٦٩ و ٩٧٧٠ و ٩٨١٣.

السفيه

[٥٥٣٥] ١ - الكليني، عن محمد بن الحسن، عن ذكره عن محمد بن خالد، عن

محمد بن

سنان، عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله تبارك
وتعالى اتخذ

إبراهيم عبداً قبل أن يتخذه نبياً وإن الله اتخذهُ نبياً قبل أن يتخذه رسولاً وإن الله اتخذهُ
رسولاً قبل أن يتخذه خليلاً وإن الله اتخذهُ خليلاً قبل أن يجعلهُ إماماً فلما جمع له
الأشياء: (قال اني جاعلك للناس إماماً) قال: فمن عظمها في عين إبراهيم (قال
ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين) (١) قال: لا يكون السفيه إمام التقي (٢).
[٥٥٣٦] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن

بشير،

عن عمار بن مروان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا تمارين حليماً ولا سفيهاً فإن
الحليم

يقلبك والسفيه يؤذيك (٣).

[٥٥٣٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

بعض

أصحابه، عن أبي المغراء، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تسفهوا
فإن أئمتكم
ليسوا بسفهاء.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): من كافأ السفيه بالسفه فقد رضي بما أتى إليه حيث
احتذى

مثاله (٤).

(١) سورة البقرة: ١٢٤.

(٢) الكافي: ١ / ١٧٥ ح ٢.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٠١ ح ٤.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٢٢ ح ٢.

[٥٥٣٨] ٤ - الكليني، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد البرقي، عن بعض أصحابه

رفعه قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يكون السفه والغرة في قلب العالم (١).

[٥٥٣٩] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف

ابن سابق، عن الفضل بن أبي غرة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن السفه خلق لئيم

يستطيل على من هو دونه ويخضع لمن هو فوقه (٢).

[٥٥٤٠] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد رفعه عن بعض

الحكماء قال: إن أحق الناس أن يتمنى الغنى للناس أهل البخل لأن الناس إذا استغنوا كفوا عن أموالهم، وإن أحق الناس أن يتمنى صلاح الناس أهل العيوب لأن الناس إذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم، وإن أحق الناس أن يتمنى حلم الناس أهل السفه الذين يحتاجون أن يعفى عن سفههم، فأصبح أهل البخل يتمنون فقر الناس وأصبح أهل العيوب يتمنون فسقهم وأصبح أهل الذنوب يتمنون سفههم وفي الفقر الحاجة إلى البخيل وفي الفساد طلب عورة أهل العيوب وفي السفه المكافأة بالذنوب (٣).

[٥٥٤١] ٧ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن سماعة بن

مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث جنود العقل والجهل قال: ... والحلم وضدها

السفه... (٤).

[٥٥٤٢] ٨ - الصدوق باسناده عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن

جده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ... وأحق الناس بالذنب السفه المغتاب... (٥).

[٥٥٤٣] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض

(١) الكافي: ١ / ٣٦ ح ٥.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٢٢ ح ١.

(٣) الكافي: ٨ / ١٧٠ ح ١٩١.

(٤) الكافي: ١ / ٢١.

(٥) الفقيه: ٤ / ٣٩٦.

(١٤٠)

أصحابنا بلغ به سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن الحارث الأعور الهمداني قال: قال علي للحسن ابنه (عليهما السلام) في مسائله التي سأله عنها: يا بني ما السفه؟ فقال:

اتباع الدناة ومصاحبة الغواة (١).

[٥٥٤٤] ١٠ - الطوسي بإسناده عن علي بن الحسن، عن محمد وأحمد ابني الحسن،

عن

أبيهما، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

سأله أبي وأنا حاضر عن قول الله عز وجل (حتى إذا بلغ أشده) قال: الاحتلام قال فقال:

يحتلم في ست عشرة وسبعة عشر ونحوها فقال: إذا أتت عليه ثلاث عشرة سنة ونحوها؟ فقال: لا إذا أتت عليه ثلاث عشرة سنة كتبت له الحسنات وكتبت عليه السيئات وجاز أمره إلا أن يكون سفيها أو ضعيفا فقال وما السفيه؟ فقال: الذي يشتري الدرهم بأضعافه قال: وما الضعيف؟ قال: الأبله (٢).

الرواية من حيث السند موثقة.

[٥٥٤٥] ١١ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في الخطبة القاصعة انه قال: ... فلعن الله

السفهاء لركوب المعاصي والحلماء لترك التناهي... (٣).

[٥٥٤٦] ١٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ولكنني آسى أن يلي أمر

هذه الامة سفهاؤها وفجارها فيتخذوا مال الله دولا وعباده خولا والصالحين حربا والفاسقين حزبا... (٤).

[٥٥٤٧] ١٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الجود حارس الأعراض والحلم

فدام السفيه... (٥).

(١) معاني الأخبار: ٢٤٧.

(٢) التهذيب: ٩ / ١٨٢ ح ٦.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٦٢.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٢١١.

الفدام: ككتاب، شيء تشده على أفواه الدابة عند السقي، أي: إذا حلمت فكأنك ربطت فم السفية بالفدام فمنعته من الكلام.

[٥٥٤٨] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... وبالعلم عن السفية تكثر الأنصار عليه (١).

[٥٥٤٩] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فرض الله الإيمان تطهيرا من الشرك... والنهي عن المنكر ردعا للسفهاء... (٢).

[٥٥٥٠] ١٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ترك جواب السفية أبلغ جوابه (٣).

[٥٥٥١] ١٧ - وعنه (عليه السلام): كثرة السفه توجب الشنآن وتجلب البغضاء (٤).

[٥٥٥٢] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من داخل السفهاء حقر (٥).

[٥٥٥٣] ١٩ - وعنه (عليه السلام): مقارنة السفهاء تفسد الخلق (٦).

[٥٥٥٤] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): السفه مفتاح السباب (٧).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٣٢٢، والوافي: ٥ / ٩٤٩، وبحار الأنوار: ٧٢ / ٢٩٣، ووسائل الشيعة: ١١ / ٣٢٥، ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٧٧، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٤٢٨.

-
- (١) نهج البلاغة: الحكمة ٢٢٤.
(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥٢.
(٣) غرر الحكم: ح ٤٤٩٨.
(٤) غرر الحكم: ح ٧١٢٨.
(٥) غرر الحكم: ح ٧٨٧٥.
(٦) غرر الحكم: ح ٩٧٧٢.
(٧) غرر الحكم: ح ٣١٢.

السقي

[٥٥٥٥] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،

عن

الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

أشارك العالج

فيكون من عندي الأرض والبذر والبقر ويكون علي العالج القيام والسقي والعمل في
الزرع حتى يصير حنطة وشعيرا ويكون القسمة فيأخذ السلطان حقه ويبقى ما بقي
علي ان للعالج منه الثلث ولي الباقي، قال: لا بأس بذلك قلت: فلي عليه أن يرد علي
مما أخرجت الأرض البذر ويقسم الباقي، قال: إنما شاركته علي ان البذر من عندك
وعليه السقي والقيام (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٥٥٦] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن إبراهيم، عن
أبي حمزة، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: من أطعم مؤمنا من جوع أطعمه
الله من ثمار

الجنة ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاء الله من الرحيق المختوم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٥٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن
أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سقى
مؤمنا شربة من ماء من حيث

يقدر علي الماء أعطاه الله بكل شربة سبعين ألف حسنة وإن سقاه من حيث لا يقدر

(١) الكافي: ٥ / ٢٦٧ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٠١ ح ٥.

على الماء فكأنما أعتق عشر رقاب من ولد إسماعيل (١).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٥٥٨] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

فضالة بن أيوب، عن عمر بن أبان وسيف بن عميرة، عن فضيل بن يسار قال:
دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) في مرضة مرضها لم يبق منه إلا رأسه فقال: يا
فضيل انني

كثيرا ما أقول ما على رجل عرفه الله هذا الأمر لو كان في رأس جبل حتى يأتيه
الموت، يا فضيل بن يسار ان الناس أخذوا يميننا وشمالا وأنا وشيعتنا هدينا الصراط
المستقيم، يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك
خييرا له ولو أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلك خيرا له، يا فضيل بن يسار ان الله
لا يفعل بالمؤمن إلا ما هو خير له، يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل
جناح

بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء، يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا
كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم ييال الله بأي واد هلك (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٥٩] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن
الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما استسقى رسول الله (صلى الله عليه
 وآله وسلم) وسقى الناس حتى
قالوا: انه الغرق وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده وردها: اللهم حوالينا
ولا علينا قال:

فتفرق السحاب، فقالوا: يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا
فسقيناً؟ قال: إني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٢ / ٢٠١ ح ٧.
(٢) الكافي: ٢ / ٢٤٦ ح ٥.
(٣) الكافي: ٢ / ٤٧٤ ح ٥.

[٥٥٦٠] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل قال:

قلت لأبي الحسن (عليه السلام): ان لنا رطبة وأرزا فما الذي علينا فيها؟ فقال (عليه السلام): أما الرطبة فليس عليك فيها شيء وأما الأرز فما سقت السماء بالعشر وما سقي بالدلو فنصف العشر من كل ما كلت بالصاع، أو قال: وكيل بالمكيال (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٦١] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى جميعا، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام):

في الصدقة فيما سقت السماء والأنهار إذا كان سيحا أو كان بعلا العشر وما سقت السواني والدوالي أو سقى بالغرب فنصف العشر (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٦٢] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن

عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان كمن أعتق

رقبة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن أحيا نفسا ومن أحيا نفسا فكأنما أحيا الناس جميعا (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٦٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن ضريس بن عبد الملك، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى يحب

إبراد الكبد الحري ومن سقى كبدا حري من بهيمة أو غيرها أظله الله يوم لا ظل إلا ظله (٤).

(١) الكافي: ٣ / ٥١ ح ٥.

(٢) الكافي: ٣ / ٥١٣ ح ٣.

(٣) الكافي: ٤ / ٥٧ ح ٣.

(٤) الكافي: ٤ / ٥٨ ح ٦.

(١٤٥)

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٦٤] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن محمد بن

الفضيل، رفعه عنهم (عليهم السلام) قالوا: كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أكل لقم من بين عينيه وإذا شرب سقى من على يمينه (١).

[٥٥٦٥] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين ابن عثمان، عن محمد بن أبي حمزة، عن ذكره عن أبي عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما أخال أحدا يحنك بماء الفرات إلا أحبنا أهل البيت وقال (عليه السلام): ما سقى أهل الكوفة ماء

الفرات إلا لأمر ما، وقال: يصب فيه ميزابان من الجنة (٢).
[٥٥٦٦] ١٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن فضالة بن أيوب، عن بشير الهذلي، عن عجلان أبي صالح قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): المولود يولد فنسقيه من الخمر؟ فقال: من سقى مولودا خمرا أو قال: مسكرا

سقاها الله عز وجل من الحميم وان غفر له (٣).
[٥٥٦٧] ١٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن أبي المغراء، عن سليمان بن خالد قال فيما أظن عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: رثى أبو ذر (رضي الله عنه) عنه يسقى حمارا بالربذة فقال له بعض الناس: أما لك يا أبا ذر من يكفيك سقي الحمار؟

فقال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ما من دابة إلا وهي تسأل الله كل صباح اللهم

ارزقني مليكا صالحا يشبعني من العلف ويرويني من الماء ولا يكلفني فوق طاقتي فأنا أحب أن أسقيه بنفسه (٤).

[٥٥٦٨] ١٤ - الصدوق بإسناده عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

(١) الكافي: ٦ / ٢٩٩ ح ١٧.

(٢) الكافي: ٦ / ٣٨٨ ح ١.

(٣) الكافي: ٦ / ٣٩٧ ح ٦.
(٤) الكافي: ٦ / ٥٣٧ ح ٢.

جبرئيل (عليه السلام) كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء: يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر

ومهران ونهر بلخ فما سقت أو سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا وهو افسيكون (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٦٩] ١٥ - البرقي، عن محمد بن علي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن سيف بن

عميرة، عن عبد الله بن الوليد الوصافي، عن أبي جعفر (عليه السلام): إن الله يحب إراقة الدماء

وإطعام الطعام وإغاثة اللهفان (٢).

اللهفان: العطشان.

[٥٥٧٠] ١٦ - الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي، رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من أفضل الأعمال إيراد الكبد الحري، يعني سقي

الماء (٣).

[٥٥٧١] ١٧ - الشيخ القمي رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: أفضل الصدقة صدقة

الماء (٤).

[٥٥٧٢] ١٨ - الشيخ القمي رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: أفضل الصدقة سقي الماء (٥).

[٥٥٧٣] ١٩ - الشيخ القمي رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: أفضل الصدقة ابراء كبد

حارة (٦).

[٥٥٧٤] ٢٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في الاستسقاء: ألا وان الأرض

التي تحملكم والسماء التي تظلكم مطيعتان لربكم وما أصبحتا تجودان لكم ببركتهما

(١) الفقيه: ٢ / ٤٥ ح ١٦٦٣.

(٢) المحاسن: ٣٨٨.

(٣) الغايات: ١٨٥.

(٤) الغايات: ١٩٥.

(٥) و (٦) الغايات: ١٩٦.

(147)

توجعا لكم ولا زلفة إليكم ولا لخير ترجوانه منكم ولكن امرتا بمنافعكم فاطاعتا
واقيمتا على حدود مصالحكم فقامتا ان الله يبتلي عباده عند الأعمال السيئة بنقص
الثمرات وحبس البركات واغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب ويقلع مقلع ويتذكر
متذكر ويزدجر مزدجر وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سببا لدرور الرزق ورحمة
الخلق فقال سبحانه: (استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا) (١) فرحم الله امرأ
استقبل توبته واستقال خطيئته وبادر منيته.

اللهم انا خرجنا إليك من تحت الاستار والاكنان وبعد عجيح البهائم والولدان
راغبين في رحمتك وراجين فضل نعمتك وخائفين من عذابك ونقمتك، اللهم فاسقنا
غيثك ولا تجعلنا من القانطين ولا تهلكنا بالسنين ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا يا
أرحم الراحمين، اللهم انا خرجنا إليك نشكو إليك ما لا يخفى عليك الجأتنا المضايق
الوعرة واجاءتنا المقاحط المجدبة واعيتنا المطالب المتعسرة وتلاحمت علينا الفتن
المستعصبة، اللهم انا نسألك ألا تردنا خائبين ولا تقلبنا واجمين ولا تخاطبنا بذنوبنا
ولا تقايسنا بأعمالنا، اللهم انشر علينا غيثك وبركتك ورزقك ورحمتك واسقنا سقيا
ناقعة مروية معشبة تنبت بها ما قد فات وتحيا بها ما قد مات نافعة الحيا كثيرة المجتنى
تروي بها القيعان وتسيل البطنان وتستورق الأشجار وترخص الأسعار (انك على
ما تشاء قدير) (٢).

أنت تجد الروايات الواردة في صلاة الاستسقاء في كتاب الصلاة من كتب الأخبار
فراجعها إن شئت.

(١) سورة نوح: ١٠ - ١٢.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٤٣.

السكوت

[٥٥٧٥] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لقمان لابنه: يا بني إن كنت

زعمت ان الكلام من فضة فإن السكوت من ذهب (١).

[٥٥٧٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال له رجل: ان

لي على بعض الحسنين مالا وقد أعياني أخذه وقد جرى بيني وبينه كلام ولا آمن أن يجري بيني وبينه في ذلك ما أغتم له، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ليس هذا طريق

التقاضي ولكن إذا أتته أطل الجلوس والزم السكوت، قال الرجل: فما فعلت ذلك إلا يسيرا حتى أخذت مالي (٢).

[٥٥٧٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن منصور بن العباس،

عن الحسن بن علي بن يقطين، عن الحسين بن مياح، عن أمية بن عمرو، عن الشعيري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: إذا نادى المنادي

فليس لك أن تزيد وإنما يحرم الزيادة النداء ويحلها السكوت (٣).

[٥٥٧٨] ٤ - الصدوق رفعه وقال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): جمع الخير كله في ثلاث خصال:

النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل كلام ليس فيه ذكر

(١) الكافي: ٢ / ١١٤ ح ٦.

(٢) الكافي: ٥ / ١٠١ ح ٢.

(٣) الكافي: ٥ / ٣٠٥ ح ٨.

فهو لغو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة فطوبى لمن كان نظره عبثا وسكوته
فكرا وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس شره (١).
[٥٥٧٩] ٥ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: كلام في حق خير من
سكوت على
باطل (٢).
[٥٥٨٠] ٦ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (عليه السلام): النوم راحة للجسد
والنطق راحة
للروح والسكوت راحة للعقل (٣).
[٥٥٨١] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب سكوت أبلغ
من كلام (٤).
[٥٥٨٢] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب كلام جوابه
السكوت (٥).
[٥٥٨٣] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من سكت فسلم
كمن تكلم
فغنم (٦).
[٥٥٨٤] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السكوت على
الأحمق أفضل
جوابه (٧).
يأتي في هذا المجال عنوان الصمت في محله إن شاء الله تعالى.

-
- (١) الفقيه: ٤ / ٤٠٥ ح ٥٨٧٦.
(٢) الفقيه: ٤ / ٣٩٦ ح ٥٨٤٤.
(٣) الفقيه: ٤ / ٤٠٢ ح ٥٨٦٥.
(٤) غرر الحكم: ح ٥٣٢١.
(٥) غرر الحكم: ح ٥٣٠٣.
(٦) غرر الحكم: ح ٩٢٣٥.
(٧) غرر الحكم: ح ١١٦.

السكينة

[٥٥٨٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن

الحكم، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال سألته عن قول الله عز وجل
(أنزل السكينة في

قلوب المؤمنين) (١) قال: هو الإيمان قال: وسألته عن قول الله عز وجل (وأيدهم

بروح

منه) (٢) قال: هو الإيمان (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٨٦] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن العلاء، عن محمد ابن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: السكينة

الإيمان (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٨٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص

بن

البخري، وهشام بن سالم وغيرهما، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز

وجل (هو الذي أنزل

السكينة في قلوب المؤمنين) قال: هو الإيمان (٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٨٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد، عن

يونس،

(١) سورة الفتح: ٤.

(٢) سورة المجادلة: ٢٢.

(٣) الكافي: ٢ / ١٥ ح ١ و ٣ و ٤.

(٤) الكافي: ٢ / ١٥ ح ١ و ٣ و ٤.

(٥) الكافي: ٢ / ١٥ ح ١ و ٣ و ٤.

عن جميل قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قوله عز وجل (هو الذي أنزل السكينة في قلوب

المؤمنين) قال: هو الايمان قال (وأيدهم بروح منه) قال: هو الايمان وعن قوله (والزمهم كلمة التقوى) (١) قال: هو الايمان (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٨٩] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليتزين أحدكم يوم

الجمعة يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعة وليكن عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار وليحسن عبادة ربه وليفعل الخير ما استطاع فإن الله يطلع على أهل الأرض ليضاعف الحسنات (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٩٠] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن

أبان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يدخل مكة رجل بسكينة
إلا غفر له قلت: ما السكينة؟ قال: يتواضع (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٥٩١] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعاً، عن صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد الحرام فأدخله حافياً على السكينة والوقار

والخشوع وقال: ومن دخله بخشوع غفر الله له إن شاء الله قلت: ما الخشوع؟ قال: السكينة لا تدخله بتكبر فإذا انتهيت إلى باب المسجد فقم وقل: «السلام عليك أيها

(١) سورة الفتح: ٢٦.

(٢) الكافي: ٢ / ١٥ ح ٥.

(٣) الكافي: ٣ / ٤١٧ ح ١.

(٤) الكافي: ٤ / ٤٠١ ح ١٠.

النبي ورحمة الله وبركاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله والسلام على أنبياء الله ورسوله والسلام على رسول الله والسلام على إبراهيم والحمد لله رب العالمين» فإذا دخلت المسجد فارفع يديك واستقبل البيت وقل: «اللهم اني أسألك في مقامي هذا في أول مناسكي أن تقبل توبتي وأن تجاوز عن خطيئتي وتضع عني وزري الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام اللهم اني أشهد ان هذا بيتك الحرام الذي جعلته مثابة للناس وأمنا مباركاً وهدى للعالمين اللهم اني عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك جئت أطلب رحمتك وؤم طاعتك مطيعاً لأمرك راضياً بقدرك أسألك مسألة المضطر إليك الخائف لعقوبتك اللهم افتح لي أبواب رحمتك واستعملني بطاعتك ومروضاتك» (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٩٢] ٨ - محمد بن يعقوب الكليني، قال حدثني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن

ابن

فضال، عن حفص المؤذن، عن أبي عبد الله (عليه السلام) وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه كتب بهذه الرسالة إلى

أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها قال: وحدثني الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن القاسم بن الربيع الصحاف، عن إسماعيل بن مخلد السراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: خرجت هذه الرسالة من أبي عبد الله (عليه السلام) إلى

أصحابه: بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاسألوا ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم، الحديث (٢).

[٥٥٩٣] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في تعليم الحرب والمقاتلة: معاشر

(١) الكافي: ٤ / ٤٠١ ح ١.

(٢) الكافي: ٨ / ٢ ح ١.

المسلمين استشعروا الخشية وتجليبوا السكينة وعضوا على النواجذ، الخطبة (١).
[٥٥٩٤] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصية له كان يكتبها
أن يستعمله على

الصدقات: انطلق على تقوى الله وحده لا شريك له ولا تروعن مسلما ولا تجتازن
عليه كارها ولا تأخذن منه أكثر من حق الله في ماله فإذا قدمت على الحي فانزل
بمائهم

من غير أن تخالط أبياتهم ثم امض إليهم بالسكينة والوقار حتى تقوم بينهم فتسلم
عليهم ولا تخدج بالتحية لهم ثم تقول: يا عباد الله ارسلني إليكم ولي الله وخليفته
لأخذ منكم حق الله من أموالكم فهل لله في أموالكم حق فتؤدوه إلى وليه... (٢).
الروايات في هذا المجال متعددة، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ١٥، وفي معنى
السكينة وتفسيرها أيضا راجع بحار الأنوار: ٦٦ / ١٧٥، والحمد لله رب السكينة.

(١) نهج البلاغة: الخطبة: ٦٦.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٢٥.

السلاح
[٥٥٩٥] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عندي سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا أنازع فيه ثم قال: إن السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال: إن هذا الأمر يصير إلى من يلوى له الحنك فإذا كانت من الله فيه المشيئة خرج فيقول الناس: ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا على رأس رعيته (١).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٥٩٦] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن سعيد السمان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل كانت بنو إسرائيل أي أهل بيت وجد التابوت على بابهم أوتوا النبوة فمن صار إليه السلاح منا أوتي الإمامة (٢).
[٥٥٩٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن السكن، عن نوح بن دراج، عن عبد الله بن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فأينما دار السلاح فينا دار العلم (٣).

(١) الكافي: ١ / ٢٣٤ ح ٢.
(٢) الكافي: ١ / ٢٣٨ ح ١.
(٣) الكافي: ١ / ٢٣٨ ح ٢.

الرواية معتبرة الإسناد، بل صحيحة.

[٥٥٩٨] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر
قال قلت

لأبي الحسن الرضا (عليه السلام): إذا مات الامام بم يعرف الذي بعده؟ فقال: للإمام
علامات

منها أن يكون أكبر ولد أبيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول إلى من
أوصى فلان؟ فيقال: إلى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل تكون
الإمامة مع السلاح حيثما كان (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٥٩٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يزيد شعر،
عن

هارون بن حمزة، عن عبد الأعلى قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): المتوثب على
هذا الأمر

المدعي له ما الحجة عليه؟ قال: يسأل عن الحلال والحرام، قال ثم أقبل علي فقال:
ثلاثة من الحجة لم تجتمع في أحد إلا كان صاحب هذا الأمر أن يكون أولى الناس
بمن

كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي إذا قدمت المدينة
سألت عنها العامة والصبيان إلى من أوصى فلان؟ فيقولون: إلى فلان بن فلان (٢).
قد وردت عدة من الروايات بأن سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحفظ
عند الأئمة

المعصومين (عليهم السلام) فراجع في هذا المجال الكافي: ١ / ٢٣٢، وبصائر
الدرجات:

١٧٤.

[٥٦٠٠] ٦ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن النوفلي، عن
السكوني،

عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
أن يخرج السلاح في العيدين إلا
أن يكون عدو حاضرا (٣).

(١) الكافي: ١ / ٢٨٤ ح ١.

(٢) الكافي: ١ / ٢٨٤ ح ٢.

(٣) الكافي: ٣ / ٤٦٠ ح ٦.

[٥٦٠١] ٧ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن علي بن الحسن

بن رباط، عن أبي سارة، عن هند السراج، قال قلت لأبي جعفر (عليه السلام):
أصلحك الله

إني كنت أحمل السلاح إلى أهل الشام فأبيعه منهم فلما أن عرفني الله هذا الأمر ضقت
بذلك وقلت لا أحمل إلى أعداء الله، فقال: احمل إليهم فإن الله يدفع بهم عدونا
وعدوكم يعني الروم وبهم فإذا كانت الحرب بيننا فلا تحملوا فمن حمل إلى عدونا
سلاحا يستعينون به علينا فهو مشرك (١).

[٥٦٠٢] ٨ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله البرقي، عن
السراد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: إني أبيع السلاح؟ قال: لا تبعه في
فتنة (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٦٠٣] ٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن
محبوب،

عن علي بن رثاب، عن ضريس الكناسي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من حمل
السلاح

بالليل فهو محارب إلا أن يكون رجلا ليس من أهل الريبة (٣).

[٥٦٠٤] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن
أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من شهر السلاح في
مصر

من الأمصار فعقر اقتص منه ونفي من تلك البلدة ومن شهر السلاح في غير الأمصار
وضرب وعقر وأخذ المال ولم يقتل فهو محارب فجزاؤه جزاء المحارب وأمره إلى
الامام إن شاء قتله وإن شاء صلبه وإن شاء قطع يده ورجله قال: وإن ضرب وقتل
وأخذ المال فعلى الامام أن يقطع يده اليمنى بالسرقة ثم يدفعه إلى أولياء المقتول
فيتبعونه بالمال ثم يقتلونه، قال فقال أبو عبيدة: أصلحك الله أرأيت إن عفى عنه

(١) الكافي: ٥ / ١١٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ٥ / ١١٣ ح ٤.

(٣) الكافي: ٧ / ٢٤٦ ح ٦.

أولياء المقتول؟ قال فقال أبو جعفر (عليه السلام): إن عفوا عنه فإن على الامام أن يقتله لأنه قد

حارب وقتل وسرق، قال فقال أبو عبيدة: رأيت إن أراد أولياء المقتول أن يأخذوا منه الدية ويدعونه ألهم ذلك؟ قال فقال: لا عليه القتل (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيرة جدا فإن شئت راجع كتاب البيع بحث بيع السلاح من السلطان والكافر وغيرهما من كتب الأخبار.

(١) الكافي: ٧ / ٢٤٨ ح ١٢.

السلام

فضل التسليم

[٥٦٠٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السلام تطوع والرد فريضة (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٦٠٦] ٢ - الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان سلمان (رحمه الله)

يقول: افشوا سلام الله فإن سلام الله لا ينال الظالمين (٢).

[٥٦٠٧] ٣ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن معاوية ابن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل قال: [إن البخیل من یبخل

بالسلام (٣).

الرواية موثقة سنداً.

[٥٦٠٨] ٤ - الكليني، عن العدة، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سلم أحدكم فليجهر بسلامه، لا يقول: سلمت

فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فإذا رد أحدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم: سلمت فلم يردوا علي ثم قال: كان علي (عليه السلام) يقول: لا تغضبوا ولا تغضبوا،

(١) الكافي: ٢ / ٦٤٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٤٤ ح ٤.

(٣) الكافي: ٢ / ٦٤٥ ح ٦.

افشوا السلام وأطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل (السلام المؤمن المهيمن) (١) (٢).

[٥٦٠٩] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: البادي بالسلام أولى بالله وبرسوله (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٦١٠] ٦ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن الحكم، عن

أبان، عن الحسن بن منذر قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من قال: السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة (٤).

[٥٦١١] ٧ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن هارون ابن خارجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من التواضع أن تسلم على من لقيت (٥).

الرواية موثقة سنداً.

[٥٦١٢] ٨ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مر أمير المؤمنين علي (عليه السلام) بقوم فسلم عليهم فقالوا: عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه، فقال لهم أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لأبينا إبراهيم (عليه السلام) إنما قالوا: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت (٦).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) سورة الحشر: ٢٣.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٤٥ ح ٧ و ٨ و ٩.

(٣) الكافي: ٢ / ٦٤٥ ح ٧ و ٨ و ٩.

(٤) الكافي: ٢ / ٦٤٥ ح ٧ و ٨ و ٩.

(٥) الكافي: ٢ / ٦٤٦ ح ١٢ و ١٣.

(٦) الكافي: ٢ / ٦٤٦ ح ١٢ و ١٣.

[٥٦١٣] ٩ - محمد بن محمد بن الأشعث باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه،
عن جده،

عن أبيه (عليهم السلام) ان ابن الكوا سئل علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: يا
أمير المؤمنين نسلم
على مذنب هذه الامة؟ فقال (عليه السلام): يراه الله عز وجل للتوحيد أهلا ولا نراه
للسلام عليه
أهلا (١).

[٥٦١٤] ١٠ - الأربلي رفعه إلى إسحاق بن عمار الصيرفي قال: دخلت على
أبي عبد الله (عليه السلام) وكنت تركت التسليم على أصحابنا في مسجد الكوفة
وذلك لتقية

علينا فيها شديدة فقال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا إسحاق متى أحدثت هذا
الجفاء

لإخوانك، تمر بهم ولا تسلم عليهم؟ فقلت له: ذلك لتقية كنت فيها، فقال: ليس
عليك في التقية ترك السلام وإنما عليك في التقية الإذاعة، ان المؤمن ليمر بالمؤمنين
فيسلم عليهم فترد الملائكة سلام عليك ورحمة الله وبركاته (٢).

صيغة التسليم

[٥٦١٥] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن
أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): يكره الرجل أن يقول
حياك الله ثم

يسكت حتى تتبعها بالسلام (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٦١٦] ٢ - الكليني بهذا الاسناد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
من بدأ بالكلام قبل

السلام فلا تجيبوه وقال: ابدؤوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام
فلا تجيبوه (٤).

(١) الجعفریات: ٢٣٤.

(٢) كشف الغمة: ٢ / ١٩٧.

(٣) الكافي: ٢ / ٦٤٦ ح ١٥.

(٤) الكافي: ٢ / ٦٤٤ ح ١.

[٥٦١٧] ٣ - الكليني بهذا الاسناد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:
السلام تطوع والرد

فريضة (١).

[٥٦١٨] ٤ - الصدوق قال: وسأل عمار الساباطي أبا عبد الله (عليه السلام) عن
النساء كيف يسلمن

إذا دخلن على القوم قال: المرأة تقول عليكم السلام والرجل يقول السلام
عليكم (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٥٦١٩] ٥ - القطب الراوندي رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ان رجلاً
جاء إليه فقال: السلام

عليكم فقال: وعليكم السلام ثم قال: عشر ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم

ورحمة الله فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): وعليكم السلام ورحمة الله ثم قال:
عشرون حسنة، ثم جاء

آخر وقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم قال: ثلاثون حسنة، الحديث (٣).
إفشاء السلام

[٥٦٢٠] ١ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن
ميمون، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يحب

إفشاء

السلام (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٦٢١] ٢ - الكليني، بإسناده إلى أبي جعفر (عليه السلام)... قال أمير المؤمنين
(عليه السلام) في

خطبته: ومن العبادة إظهار اللسان وإفشاء السلام (٥).

(١) الكافي: ٢ / ٦٤٤ ح ٢.

(٢) الفقيه: ٣ / ٣٠١.

(٣) لب الباب: ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ٢ / ٦٩ من طبع الحجري.

(٤) الكافي: ٢ / ٦٤٥ ح ٥.

(٥) الكافي: ٨ / ٢٤.

[٥٦٢٢] ٣ - الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد،

عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن علي (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من أمتي من أطاب الكلام وأطعم الطعام وأفشا السلام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي (عليه السلام)

يا رسول الله: ومن يطيق هذا من أمتك؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي أوما تدري ما إطابة

الكلام؟ من قال: إذا أصبح وأمسي، سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر عشر مرات، وإطعام الطعام نفقة الرجل على عياله وأما إدامة الصيام فهو أن يصوم الرجل شهر رمضان وثلاثة أيام في كل شهر يكتب له صوم الدهر واما الصلاة بالليل والناس نيام، فمن صلى المغرب وصلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة في المسجد في جماعة فكأنما أحيا الليل كله وإفشاء السلام أن لا ييخل بالسلام على أحد من المسلمين (١).

[٥٦٢٣] ٤ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ألا أخبركم

بخير أخلاقكم في أهل الدنيا والآخرة؟ قالوا: بلى يا رسول الله فقال: إفشاء السلام في العالم (٢).

[٥٦٢٤] ٥ - سبط الطبرسي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: والذي نفسي بيده

لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إن فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم (٣).

في هذا المجال راجع جامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٥٩١.

(١) معاني الأخبار: ٢٥١.

(٢) الغايات: ٢٣٢. ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ٢ / ٦٨ (١٨ / ٣٦٢).

(٣) مشكاة الأنوار: ٨٤.

من يجب أن يبدأ بالسلام
[٥٦٢٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن
سعيد، عن

النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن أبي عبد الله (عليه
السلام)

قال: يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير (١).

[٥٦٢٦] ٢ - الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن
ابن بكير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: يسلم
الراكب

على الماشي والماشي على القاعد وإذا لقيت جماعة جماعة سلم الأقل على الأكثر وإذا
لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة (٢).

[٥٦٢٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد
العزیز،

عن جميل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم
فدخلوا فعلى

الداخل أخيراً إذا دخل أن يسلم عليهم (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٦٢٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن
بشير، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: القليل يبدؤون الكثير
بالسلام والراكب يبدأ الماشي وأصحاب البغال يبدؤون أصحاب الحمير وأصحاب
الخيال يبدؤون أصحاب البغل (٤).

[٥٦٢٩] ٥ - الكليني، عن العدة، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن
ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يسلم الراكب على الماشي والقائم
على القاعد (٥).

(١) الكافي: ٢ / ٦٤٦ ح ١.

(٢) و (٣) الكافي: ٢ / ٦٤٧ ح ٣ و ٥.

(٤) الكافي: ٢ / ٦٤٦ ح ٢.

(٥) الكافي: ٢ / ٦٤٧ ح ٤.

إذا سلم واحد من الجماعة أجزأهم
[٥٦٣٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: إذا سلم الرجل من الجماعة أجزأ عنهم (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٦٣١] ٢ - الكليني، عن العدة، عن سهل، عن علي بن أسباط، عن ابن بكير، عن
بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا مرت الجماعة بقوم أجزأهم أن
يسلم

واحد منهم وإذا سلم على القوم وهم جماعة أجزأهم أن يرد واحد منهم (٢).

[٥٦٣٢] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن غياث بن

إبراهيم، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم وإذا رد واحد أجزأ
عنهم (٣).

ثلاثة ترد عليهم رد الجماعة وإن كان واحدا

[٥٦٣٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن سدي، عن جعفر

بن

بشير، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثة ترد عليهم رد
الجماعة

وإن كان واحدا عند العطاس يقال: يرحمكم الله وإن لم يكن معه غيره والرجل يسلم
على الرجل فيقول: السلام عليكم، والرجل يدعو للرجل فيقول: عافاكم الله وإن
كان واحدا فإن معه غيره (٤).

(١) الكافي: ٢ / ٦٤٧ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٤٧ ح ١.

(٣) الكافي: ٢ / ٦٤٧ ح ٣.

(٤) الكافي: ٢ / ٦٤٥ ح ١٠.

من سلم على فقير خلاف سلامه على الغني
[٥٦٣٤] ١ - الصدوق باسناده إلى علي بن موسى الرضا (عليه السلام) انه قال: من
لقى فقيرا

مسلمًا فسلم عليه خلاف سلامه على الأغنياء لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه
غضبان (١).

ثلاثة لا يسلمون

[٥٦٣٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين رفعه قال: كان
أبو عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثة لا يسلمون: الماشي مع الجنابة والماشي إلى
الجمعة وفي
بيت الحمام (٢).

التسليم على النساء

[٥٦٣٦] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربيعي
بن

عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم) يسلم على النساء ويرددن
عليه السلام وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم
على

الشابة منهن ويقول: أتخوف أن تعجني صوتها فيدخل علي أكثر مما أطلب من
الأجر (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٦٣٧] ٢ - الكليني، عن علي [عن أبيه]، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن
صدقة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تبدؤوا
النساء بالسلام

ولا تدعوهن إلى الطعام فإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: النساء عى وعورة
فاستروا عيهن

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٥٢.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٤٥ ح ١١.

(٣) الكافي: ٢ / ٦٤٨ ح ١ و ٥ / ٥٣٥ ح ٣.

بالسكوت واستروا عوراتهن بالبيوت (١).
 الرواية معتبرة الإسناد. العي: العجز عن البيان.
 [٥٦٣٨] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن غياث بن
 إبراهيم، عن
 أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تسلم على المرأة (٢).
 التسليم على الصبيان
 [٥٦٣٩] ١ - الصدوق باسناده إلى علي بن موسى الرضا (عليه السلام) عن آباءه
 (عليهم السلام) عن علي (عليه السلام)
 قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس لا أدعهن حتى الممات الأكل على
 الحضيض مع العبيد
 وركوبي الحمار مؤكفا وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان ليكون
 ذلك سنة من بعدي (٣).
 [٥٦٤٠] ٢ - الطبرسي رفعه عن أنس بن مالك ان رسول الله (صلى الله عليه وآله
 وسلم) مر على صبيان فسلم
 عليهم وهو مغذ (٤).
 التسليم على أهل الملل
 [٥٦٤١] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن
 زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: دخل يهودي على رسول الله (صلى الله عليه
 وآله وسلم) وعائشة عنده
 فقال: السام عليكم فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عليكم. ثم دخل آخر
 فقال مثل ذلك
 فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله (صلى الله
 عليه وآله وسلم) كما رد
 على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت: عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود

(١) الكافي: ٥ / ٥٣٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٥ / ٥٣٥ ح ٢.

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٨١.

(٤) مكارم الأخلاق: ١٦.

يا اخوة القردة والخنزير فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا عايشة إن الفحش لو كان ممثلاً

لكان مثلاً سوء إن الرفق لم يوضع على شيء قط إلا زانه ولم يرفع عنه قط إلا شأنه قالت: يا رسول الله أما سمعت إلى قولهم: السام عليكم؟ فقال: بلى، أما سمعت ما رددت عليهم؟ قلت: عليكم فإذا سلم عليكم مسلم فقولوا: سلام عليكم وإذا سلم عليكم كافر فقولوا: عليك (١).

الرواية صحيحة الإسناد. السام: الموت.

[٥٦٤٢] ٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن

سماعة قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن اليهودي والنصراني والمشرِك إذا سلموا على

الرجل وهو جالس كيف ينبغي أن يرد عليهم؟ فقال: يقول: عليكم (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٦٤٣] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن بريد بن معاوية، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا

سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرِك فقل: عليك (٣).

الرواية موثقة سنداً.

[٥٦٤٤] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تقول في الرد على اليهودي

والنصراني سلام (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٦٤٥] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن

(١) الكافي: ٢ / ٦٤٨ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٤٩ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢ / ٦٤٩ ح ٤.

(٤) الكافي: ٢ / ٤٦٩ ح ٦.

الحجاج قال: قلت لأبي الحسن موسى (عليه السلام): أرأيت إن احتجت إلى متطبب وهو نصراني أسلم

عليه وأدعوله؟ قال: نعم إنه لا ينفعه دعاؤك (١).

الرواية صحيحة الإسناد. والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٦٤٨، وجامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٦٠٥.

التسليم على أهل القبور

[٥٦٤٦] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله

ابن سنان قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): كيف التسليم على أهل القبور؟ فقال: نعم

تقول: السلام على أهل الديار من المسلمين والمؤمنين أنتم لنا فرط ونحن إن شاء الله بكم لاحقون (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٦٤٧] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) كيف التسليم على أهل القبور؟ قال: تقول: السلام على أهل الديار

من المسلمين والمؤمنين رحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون (٣).

الروايات في التسليم كثيرة جدا فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٦٤٤، والوافي: ٥ / ٦٠٣، والمحجة البيضاء: ٣ / ٣٨١، وبحار الأنوار: ٧٣ / ١، ووسائل الشيعة: ١٢ / ٥٥ طبع آل البيت، ومستدرك الوسائل: ٨ / ٣٥٥، وجامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٥٦٩، وألف حديث في المؤمن: ١٤٨.

(١) الكافي: ٢ / ٦٥٠ ح ٧.

(٢) الكافي: ٣ / ٢٢٩ ح ٥.

(٣) الكافي: ٣ / ٢٢٩ ح ٨.

السلطان

[٥٦٤٨] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل: يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا؟ قال: اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم (١).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٦٤٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن بن علي، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: إن أحدكم ليكثر به

الخوف من السلطان وما ذلك بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها (٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٦٥٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدة من أصحابنا، عن أحمد ابن محمد جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان، عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس إن أدركتموهن فتعودوا بالله منهن:

لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينصوا المكيال والميزان إلا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان، ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم

(١) الكافي: ١ / ٤٦ ح ٥.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٧٥ ح ٢٧.

يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوهم وَاخذوا بعض ما في أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله عز وجل إلا جعل الله عز وجل بأسهم بينهم (١).

[٥٦٥١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن أحمد بن أبي داود، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال لي:

ألا أعلمك دعاء ندعوا به إنا أهل البيت إذا كربنا أمر وتخوفنا من السلطان أمرا لا قبل لنا به ندعوا به قلت: بلى بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله، قال: قل: «يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وآل

محمد وافعل بي كذا وكذا» (٢).

[٥٦٥٢] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام)

في قول الله عز وجل (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) (٣) قال: هو الرجل يأتي

السلطان فيحب بقاءه إلى أن يدخل يده إلى كيسه فيعطيه (٤).

[٥٦٥٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

البرقي، عن علي بن أبي راشد، عن إبراهيم بن السندي، عن يونس بن عمار قال: وصفت لأبي عبد الله (عليه السلام) من يقول بهذا الأمر ممن يعمل عمل السلطان،

فقال: إذا ولوكم يدخلون عليكم الرفق وينفعونكم في حوائجكم؟ قال قلت: منهم من يفعل ذلك ومنهم من لا يفعل؟ قال: من لم يفعل ذلك منهم فابروا منه برئ الله منه (٥).

[٥٦٥٤] ٧ - الكليني، عن الحسين بن الحسن الهاشمي، عن صالح بن أبي حماد، عن محمد

(١) الكافي: ٢ / ٣٧٣ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ٥٦٠ ح ١٣.

(٣) سورة هود: ١١٣.

(٤) الكافي: ٥ / ١٠٨ ح ١٢.

(٥) الكافي: ٥ / ١٠٩ ح ١٤.

(17)

ابن خالد، عن زياد بن أبي سلمة قال دخلت على أبي الحسن موسى فقال لي: يا زياد انك لتعمل عمل السلطان قال قلت: أجل، قال لي: ولم؟ قلت: أنا رجل لي مروة وعلي عيال وليس وراء ظهري شيء، فقال لي: يا زياد لئن اسقط من جالك فأتقطع قطعة قطعة أحب إلي من أن أتولى لأحد منهم عملاً أو أطأ بساط أحدهم إلا لماذا، قلت: لا أدري جعلت فداك، فقال: إلا لتفريج كربة عن مؤمن أو فك أسره أو قضاء دينه يا زياد ان أهون ما يصنع الله بمن تولى لهم عملاً أن يضرب عليه سرادق من نار إلى أن يفرغ الله من حساب الخلائق يا زياد فإن وليت شيئاً من أعمالهم فأحسن إلى إخوانك فواحدة بواحدة والله من وراء ذلك، يا زياد أيما رجل منكم تولى لأحد منهم عملاً ثم ساوى بينكم وبينهم فقولوا له: أنت منتحل كذاب، يا زياد إذا ذكرت مقدرتك على الناس فاذكر مقدرة الله عليك غدا ونفاد ما أتيت إليهم عنهم وبقاء ما أتيت إليهم عليك (١).

[٥٦٥٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن الحكم، عن الحسن

بن

الحسين الأنباري، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: كتبت إليه أربعة عشر سنة أستأذنه في عمل السلطان فلما كان في آخر كتاب كتبه إليه أذكر اني أخاف على خبط

عنقي وان السلطان يقول لي: انك رافضي ولسنا نشك في انك تركت العمل للسلطان للرفض، فكتب إلي أبو الحسن (عليه السلام): قد فهمت كتابك وما ذكرت من الخوف على

نفسك فإن كنت تعلم انك إذا وليت عملت في عملك بما أمر به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم تصير أعوانك وكتابك أهل ملتك فإذا صار إليك شيء واسيت به فقراء المؤمنين حتى تكون واحدا منهم كان ذا بدا وإلا فلا (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٥ / ١٠٩ ح ١.

(٢) الكافي: ٥ / ١١١ ح ٤.

[٥٦٥٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السياري، عن أحمد بن زكريا الصيدلاني، عن رجل من بني حنيفة من أهل بست وسجستان قال: رافقت أبا جعفر (عليه السلام) في السنة التي حج فيها في أول خلافة المعتصم فقلت له وأنا معه

على المائدة وهناك جماعة من أولياء السلطان: إن والينا جعلت فداك على رجل يتولاكم أهل البيت ويحبكم وعلي في ديوانه خراج فإن رأيت جعلني الله فداك أن تكتب إليه كتابا بالإحسان إلي، فقال لي: لا أعرفه، فقلت: جعلت فداك انه على ما قلت من محبيكم أهل البيت وكتابك ينفعني عنده، فأخذ القرطاس وكتب: بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فإن موصل كتابي هذا ذكر عنك مذهبا جميلا وان ما لك من عملك ما أحسنت فيه فأحسن إلى اخوانك واعلم ان الله عز وجل سائلك عن مثاقيل الذر

والخردل، قال: فلما وردت سجستان سبق الخبر إلى الحسين بن عبد الله النيسابوري وهو الوالي فاستقبلني على فرسخين من المدينة فدفعت إليه الكتاب، فقبله ووضع على عينيه ثم قال لي: ما حاجتك؟ فقلت: خراج علي في ديوانك قال: فأمر بطرحه عني وقال لي: لا تؤد خراجا ما دام لي عمل ثم سألتني عن عيالي فأخبرته بمبلغهم فأمر لي ولهم بما يقوتنا وفضلا فما أدت في عمله خراجا ما دام حيا ولا قطع عني صلته

حتى مات (١).

[٥٦٥٧] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن علي بن يقطين قال قال لي أبو الحسن (عليه السلام) ان لله عز وجل مع السلطان أولياء

يدفع بهم عن أوليائه (٢).

[٥٦٥٨] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن ابن بكير، عن عنيسة بن مصعب العابد قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): كانت لي جارية

(١) الكافي: ٥ / ١١١ ح ٦.

(٢) الكافي: ٥ / ١١٢ ح ٧.

فزنت، أحدها؟ قال: نعم ولكن ليكون ذلك في سر لحال السلطان (١).
[٥٦٥٩] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان،

عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يمين في غضب ولا في قطيعة رحم ولا في جبر ولا في إكراه قال قلت: أصلحك الله فما فرق بين

الإكراه والجبر؟ قال: الجبر من السلطان ويكون الإكراه من الزوجة والأم والأب وليس ذلك بشيء (٢).

[٥٦٦٠] ١٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن حديد قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقووه

بالتقية والاستغناء بالله عز وجل انه من خضع لصاحب سلطان ولمن يخالفه على دينه طلبا لما في

يديه من دنياه اخمله الله عز وجل ومقته عليه ووكله إليه فإن هو غلب على شيء من دنياه فصار إليه منه شيء نزع الله جل وعز اسمه البركة منه ولم يأجره على شيء ينفقه في حج ولا عتق رقبة ولا بر (٣).

[٥٦٦١] ١٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

محمد بن مسلم قال: كنت قاعدا عند أبي جعفر (عليه السلام) على باب داره بالمدينة فنظر إلي

الناس يمرون أفواجا فقال لبعض من عنده: حدث بالمدينة أمر؟ فقال: جعلت فداك ولي المدينة وال فغدا الناس يهنتونه، فقال: ان الرجل ليغدي عليه بالأمر تهنا به وإنه لباب من أبواب النار (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٧ / ٢٣٥ ح ٨.

(٢) الكافي: ٧ / ٤٤٢ ح ١٦.

(٣) الكافي: ٥ / ١٠٥ ح ٣.

(٤) الكافي: ٥ / ١٠٧ ح ٦.

[٥٦٦٢] ١٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير عن بشير، عن ابن أبي يعفور قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ دخل عليه رجل من أصحابنا فقال له:

أصلحك الله انه ربما أصاب الرجل منا الضيق أو الشدة فيدعا إلى البناء بينه أو النهر يكرهه أو المسناة يصلحها فما تقول في ذلك؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما أحب إنني عقدت

لهم عقدة أو وكيت لهم وكاء وان لي ما بين لابتيها لا ولا مدة بقلم، ان أعوان الظلمة يوم القيامة في سرداق من نار حتى يحكم الله بين العباد (١).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٦٦٣] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

يحيى بن إبراهيم بن مهاجر قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): فلان يقرئك السلام وفلان

وفلان، فقال: وعليهم السلام قلت: يسألونك الدعاء، فقال: وما لهم، قلت: حبسهم أبو جعفر فقال: وما لهم وما له، قلت: استعملهم فحبسهم، فقال: وما لهم وما له، ألم أنهم ألم أنهم ألم أنهم، هم النار هم النار، قال ثم قال: اللهم اخدع عنهم سلطانهم قال: فانصرفت من مكة فسألت عنهم فإذا هم قد اخرجوا بعد هذا الكلام بثلاثة أيام (٢).

[٥٦٦٤] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن داود بن زربي قال أخبرني مولى لعلي بن الحسين (عليه السلام) قال: كنت بالكوفة فقدم أبو عبد الله (عليه السلام)

الحيرة فأتيته فقلت له: جعلت فداك لو كلمت داود بن علي أو بعض هؤلاء فادخل في بعض هذه الولايات، فقال: ما كنت لأفعل قال: فانصرفت إلى منزلي فتفكرت فقلت: ما أحسبه منعني إلا مخافة أن أظلم أو أجور والله لآتينه ولأعطينه الطلاق والعناق والأيمان المغلظة ألا أظلم أحدا ولا أجور ولأعدلن، قال فأتيته فقلت:

(١) الكافي: ٥ / ١٠٧ ح ٧.

(٢) الكافي: ٥ / ١٠٧ ح ٨.

جعلت فداك إني فكرت في إبائك على فظنت انك إنما منعتني وكرهت ذلك مخافة أن

أجور أو أظلم وان كل امرأة لي طالق وكل مملوك لي حر على وعلى إن ظلمت أحدا أو

جرت عليه وان لم أعدل؟ قال: كيف قلت؟ قال: فأعدت عليه الأيمان، فرفع رأسه إلى السماء فقال: تناول السماء أيسر عليك من ذلك (١).

[٥٦٦٥] ١٨ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي نجران، عن ابن سنان، عن حبيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ذكر عنده رجل من هذه العصابة قد ولى ولاية، فقال: كيف صنيعته إلى اخوانه؟ قال قلت: ليس عنده خير، فقال: أف، يدخلون فيما لا ينبغي لهم ولا يصنعون إلى إخوانهم خيرا (٢).

[٥٦٦٦] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين،

عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن مهرا بن محمد بن أبي نصر، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعته يقول: ما من جبار إلا ومعه مؤمن يدفع الله به عن المؤمنين وهو أقلهم حظا في الآخرة - يعني أقل المؤمنين حظا لصحبة الجبار - (٣).

[٥٦٦٧] ٢٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبي بصير قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن أعمالهم؟ فقال لي: يا أبا محمد لا ولا مدة قلم

إن أحدهم لا يصيب من دنياهم شيئا إلا أصابوا من دينه مثله أو قال: حتى يصيبوا من دينه مثله - الوهم من ابن أبي عمير - (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٥ / ١٠٧ ح ٩.

(٢) الكافي: ٥ / ١١٠ ح ٢.

(٣) الكافي: ٥ / ١١١ ح ٥.

(٤) الكافي: ٥ / ١٠٦ ح ٥.

- [٥٦٦٨] ٢١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم،
عن
جهم بن حميد قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): أما تغشى سلطان هؤلاء؟ قال: قلت:
لا،
قال: ولم؟ قلت: فرارا بديني قال: فعزمت على ذلك؟ قلت: نعم، فقال لي: الآن
سلم لك دينك (١).
- [٥٦٦٩] ٢٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن
حماد، عن حميد قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): اني وليت عملا فهل لي من
ذلك مخرج؟
فقال: ما أكثر من طلب المخرج من ذلك فعسر عليه، قلت: فما ترى؟ قال: أرى أن
تتقي الله عز وجل ولا تعده (٢).
- [٥٦٧٠] ٢٣ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السلطان الجائر
والعالم الفاجر
أشد الناس نكاية (٣).
- [٥٦٧١] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان (٤).
[٥٦٧٢] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): إذا تغيرت نية السلطان تغير الزمان (٥).
[٥٦٧٣] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): زكاة السلطان إغاثة الملهوف (٦).
[٥٦٧٤] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): صاحب السلطان كراكب الأسد يرغب موقفه
وهو أعرف
بموضعه (٧).
- [٥٦٧٥] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): طلب السلطان من خداع الشيطان (٨).

(١) الكافي: ٥ / ١٠٨ ح ١٠.

(٢) الكافي: ٥ / ١٠٩ ح ١٥.

(٣) غرر الحكم: ح ١٨٩٧.

(٤) غرر الحكم: ح ٤٠١٠.

(٥) غرر الحكم: ح ٤٠٠٩.

(٦) غرر الحكم: ح ٥٤٥٦.

(٧) غرر الحكم: ح ٥٨٢٧.

(٨) غرر الحكم: ح ٦٠٢٤.

[٥٦٧٦] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): من الحمق الدالة على السلطان (١).
[٥٦٧٧] ٣٠ - وعنه (عليه السلام): من جار في سلطانه وأكثر في عدوانه هدم الله بنيانه وهد أركانه.

ومن عدل في سلطانه وبذل إحسانه أعلى الله شأنه وأعز أعوانه (٢).
الروايت في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع كتب الأخبار سيما بحث عمل السلطان في المكاسب المحظورة.

(١) غرر الحكم: ح ٩٤٤٠.

(٢) غرر الحكم: ح ٨٩١٥ و ٨٩١٤.

السماحة

[٥٦٧٨] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله رفعه قال:

قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه الحسن (عليه السلام): يا بني ما السماحة؟ قال البذل في اليسر والعسر (١).

ورويها الصدوق في معاني الأخبار: ٢٥٦.

[٥٦٧٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): السماحة من الرباح، قال: ذلك لرجل يوصيه ومعه سلعة يبيعهها (٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٦٨٠] ٣ - الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد عن حدثه عن جميل بن دراج، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خياركم سمحاًؤكم وشراركم بخلاًؤكم ومن

خالص الإيمان البر بالإخوان والسعي في حوائجهم وان البار بالإخوان ليحبه الرحمن وفي ذلك مرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان، يا جميل اخبر بهذا غرر أصحابك، قلت: جعلت فداك من غرر أصحابي؟ قال: هم البارون بالإخوان في العسر واليسر ثم قال: يا جميل أما ان صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه (يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم

(١) الكافي: ٤ / ٤١ ح ١١.

(٢) الكافي: ٥ / ١٥٢ ح ٧.

خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) (١) (٢).
[٥٦٨١] ٤ - الصدوق، عن ابن موسى، عن العلوي، عن محمد بن العباس بن بسام،
عن

محمد بن خالد بن إبراهيم، عن الحسن بن عبد الله اليماني، عن علي بن العباس، عن
حماد بن عمرو، عن جعفر بن يرقان، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عباس
قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فينا خطيبا فقال في آخر خطبته: جمع
الله عز وجل لنا عشر

خصال لم يجمعها لأحد قبلنا ولا تكون في أحد غيرنا فينا: الحكم والحلم والعلم
والنبوة والسماحة والشجاعة والقصد والصدق والطهور والعفاف ونحن كلمة التقوى
وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحبل المتين ونحن
الذين

أمر الله لنا بالمودعة فماذا بعد الحق إلا الضلال فأني تصرفون (٣).
[٥٦٨٢] ٥ - الصدوق، عن الطالقاني، عن البزوفري، عن إبراهيم بن هيثم، عن أبيه،
عن جده، عن المعافا بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هاني، عن
أبي السرد قال سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنه الحسن بن علي فقال: يا بني ما
العقل؟

قال: حفظ قلبك ما استودعه قال: فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتك وتعاجل
ما أمكنك قال: فما المجد؟ قال: حمل الغارم وابتناء المكارم قال: فما السماحة؟ قال:
إجابة السائل وبذل النائل قال: فما الشح؟ قال: أن ترى القليل سرفا وما أنفقت تلفا
قال: فما السرقة؟ قال: طلب اليسير ومنع الحقيق قال: فما الكلفة؟ قال: التمسك بمن
لا يؤمنك والنظر فيما لا يعينك قال: فما الجهل؟ قال: سرعة الوثوب على الفرصة قبل
الاستمکان منها والامتناع عن الجواب ونعم العوان الصمت في مواطن كثيرة وان كنت
فصيححا ثم أقبل على الحسين ابنه (عليه السلام) فقال له: يا بني ما السؤدد؟ قال:
احشاش

(١) سورة الحشر: ٩.
(٢) الكافي: ٤ / ٤١ ح ١٥.
(٣) الخصال: ٢ / ٤٣٢ ح ١٤.

العشيرة واحتمال الجريرة قال: فما الغنى؟ قال: قلة أمانيك والرضا بما يكفيك قال: فما الفقر؟ قال: الطمع وشدة القنوط قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء نفسه وإسلامه عرسه قال: فما الخرق؟ قال: معاداتك أميرك ومن يقدر على ضرك ونفعك، ثم التفت إلى الحارث الأعور فقال: يا حارث علموا هذه الحكم أولادكم فإنها زيادة في العقل والحزم والرأي (١).

[٥٦٨٣] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده إلى الأشر

النخعي: ... ثم الصق بذوي المروءات والأحساب وأهل بيوتات الصالحة والسوابق الحسنة ثم أهل النجدة والشجاعة والسخاء والسماحة فإنهم جماع من الكرم وشعب من العرف ... (٢).

قد مر منا أن لهذا العهد الشريف سند معتبر.

[٥٦٨٤] ٧ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال في وصيته

لأمير المؤمنين (عليه السلام): ... إن الكذب آفة الحديث وآفة العلم النسيان وآفة السماحة المن ... (٣).

[٥٦٨٥] ٨ - القاضي القضاعي رفعه وقال: قال رسول الله (عليه السلام): إن الله يحب البصر

النافذ عند مجيء الشهوات والعقل الكامل عند نزول الشبهات ويحب السماحة ولو على تمرات ويحب الشجاعة ولو على قتل حية (٤).

[٥٦٨٦] ٩ - الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطهن أحد كان قبلنا ولا يعطاهن أحد

(١) معاني الأخبار: ٤٠١ ح ٦٢.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٣) تحف العقول: ١٠.

(٤) شرح شهاب الأخبار: ٣٦٥ ح ٧٥٢.

بعدها: الصبابة والفصاحة والسماحة والشجاعة والعلم والحلم والمحبة للنساء (١).
[٥٦٨٧] ١٠ - المجلسي رفعه إلى علي بن الحسين (عليه السلام) انه قال في خطبته

في مجلس يزيد

لعنه الله: أيها الناس ان الله تعالى وله الحمد ابتلانا أهل البيت ببلاء حسن حيث جعل
راية الهدى والعدل والتقوى فينا وجعل راية الضلالة والردى في غيرنا فضلنا أهل البيت
بست خصال فضلنا بالعلم والحلم والشجاعة والسماحة والمحبة والمحنة في قلوب
المؤمنين وآتانا ما لم يؤت أحدا من العالمين من قبلنا فينا مختلف الملائكة وتنزيل
الكتب... (٢).

(١) النوادر: ١٥.

(٢) بحار الأنوار: ٤٥ / ١٧٤ ح ٢٢.

السمت (١)

[٥٦٨٨] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وغير واحد، عن

الحسين

بن الحسن جميعا، عن محمد بن أورمة، عن محمد بن علي، عن إسماعيل بن يسار،
عن عثمان بن يوسف قال أخبرني عبد الله بن كيسان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)
قال: قلت

له: جعلت فداك أنا مولاك عبد الله بن كيسان، قال: أما النسب فأعرفه وأما أنت
فلست أعرفك قال: قلت له: إني ولدت بالجبل ونشأت في أرض فارس وانني
أخالط الناس في التجارات وغير ذلك فأخالط الرجل فأرى له حسن السمات وحسن
الخلق وكثرة أمانة ثم أفتشه فأتبينه عن عدواتكم وأخالط الرجل فأرى منه سوء
الخلق وقلة أمانة وزعارة ثم أفتشه فأتبينه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك؟ فقال
لي: أما علمت يا بن كيسان ان الله عز وجل أخذ طينة من الجنة وطينة من النار
فخلطهما جميعا

ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من أولئك من الأمانة وحسن الخلق
وحسن السمات فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون إلى ما خلقوا منه وما رأيت
من هؤلاء من قلة الأمانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم
يعودون إلى ما خلقوا منه (٢).

[٥٦٨٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

خالد، عن

بعض أصحابنا، عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) جعلت
فداك إني

لأرى بعض أصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وأرى

(١) السمت: القصد والسكينة والوقار والهيئة، كذا في المصباح.

(٢) الكافي: ٢ / ٤ ح ٥.

من خالفنا فأراه حسن السميت، قال: لا تقل حسن السميت فإن السميت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فإن الله عز وجل يقول: (سيماهم في وجوههم من أثر السجود) قال قلت: فأراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك، قال: لا تغتم لما رأيت من نزق أصحابك ولما رأيت من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما

أراد أن يخلق آدم خلق تلك الطيبتين ثم فرقهما فرقتين فقال لأصحاب اليمين: كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لأهل الشمال: كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال: ادخلوها باذني فكان أول من دخلها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم اتبعه أولوا العزم من الرسل وأوصياؤهم واتباعهم ثم قال

لأصحاب الشمال: ادخلوها باذني، فقالوا: ربنا خلقتنا لتحرقنا؟ فعصوا، فقال لأصحاب اليمين: اخرجوا باذني من النار لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم أثرا فلما

رأهم أصحاب الشمال قالوا: ربنا نرى أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومرنا بالدخول، قال: قد أقلتكم فادخلوها فلما دنوا وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا: يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فأمرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وأمر أولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون، فقال لهم: كونوا طينا باذني فخلق منه آدم، قال: فمن كان هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق أصحابك وخلقهم فمما أصابهم من لطح أصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما أصابهم من لطح أصحاب اليمين (١).

[٥٦٩٠] ٣ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه عبد الله، عن ابن محبوب، عن ابن صهيب قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يجمع الله لمنافق ولا

فاسق حسن السميت والفقه وحسن الخلق أبدا (٢).

(١) الكافي: ٢ / ١١ ح ٢.

(٢) الخصال: ١ / ١٢٧ ح ١٢.

[٥٦٩١] ٤ - الصدوق، عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن منصور بن عبد الله

الاصفهانى، عن علي بن عبد الله الإسكندراني، عن أحمد بن علي بن مهدي الرقي، عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي طوبى لمن أحبك وصدق بك وويل لمن أبغضك وكذب بك،

محبوك معروفون في السماء السابعة والأرض السابعة السفلى وما بين ذلك هم أهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعة أبصارهم، وجلة قلوبهم لذكر

الله عز وجل وقد عرفوا حق ولايتك وألستهم ناطقة بفضلك وأعينهم ساكبة تحننا عليك وعلى

الأئمة من ولدك يدينون الله بما أمرهم به في كتابه وجاءهم به البرهان من سنة نبيه عاملون بما يأمرهم به أولو الأمر منهم متواصلون غير متقاطعين، متحابون غير متباغضين ان الملائكة لتصلي عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته وتستوحش لفقده إلى يوم القيامة (١).

[٥٦٩٢] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن حمران

ابن أعين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) قاعدا في بيته إذ قرع

قوم عليهم الباب فقال: يا جارية انظري من الباب، فقالوا: قوم من شيعتك، فوثب عجلا حتى كان أن يقع فلما فتح الباب ونظر إليهم رجع فقال: كذبوا فأين السمت في الوجوه، أين أثر العبادة، أين سيماء السجود إنما شيعتنا يعرفون بعبادتهم وشعثهم قد قرحت العبادة منهم الاناف ودثرت الجباه والمساجد، خمص البطون، ذبل الشفاه، قد هيجت العبادة وجوههم واخلق سهر الليالي وقطع الهواجر جثثهم المسبحون إذا سكت الناس والمصلون إذا نام الناس والمحزونون إذا فرح الناس، يعرفون بالزهد، كلامهم الرحمة وتشاغلهم بالجنة (٢).

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١ / ٢٦١ ح ٢١.

(٢) صفات الشيعة: ١٧٧.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٦٩٣] ٦ - الصدوق، عن ابن بندار، عن أبي العباس الحمادي، عن صالح بن محمد،

عن محمد بن بكار، عن عبيدة بن حميد، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وأربعين جزءا من النبوة (١).

[٥٦٩٤] ٧ - الصفار، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي، عن جعفر بن عمر، عن أبان، عن معبد قال: كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) فجاء يمشي حتى دخل مسجدا كان

يتعبد فيه أبوه وهو يصلي في موضع من المسجد فلما انصرف قال: يا معبد أترى هذا الموضع؟ قال قلت: نعم جعلت فداك، قال: بينا أبي قائم يصلي في هذا المكان إذ جاءه شيخ يمشي حسن السميت فجلس وبيننا هو جالس إذ جاء رجل آدم حسن الوجه والسيمة فقال للشيخ: ما يجلسك فليس بهذا أمرت فقاما يتساران وانطلقا وتواريا عني فلم أر شيئا، فقال أبي: يا بني هل رأيت الشيخ وصاحبه؟ فقلت: نعم، فمن الشيخ ومن صاحبه؟ فقال: الشيخ ملك الموت والذي جاء جبرئيل (٢).

[٥٦٩٥] ٨ - الكراجكي رفعه وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس لا يجتمع إلا في مؤمن

حقا يوجب الله له بهن الجنة: النور في القلب والفقه في الاسلام والورع في الدين والمودة في الناس وحسن السميت في الوجه (٣).

[٥٦٩٦] ٩ - الشيخ محمد بن أحمد القمي، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن جعفر

الرزاز، عن خاله علي بن محمد، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): زين

(١) الخصال: ١ / ١٧٨ ح ٢٣٨.

(٢) بصائر الدرجات: ٦٤، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٦ / ٣٥٨.

(٣) كنز الفوائد: ٢ / ١٠، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١ / ٢١٩.

أمتي في حسن السميت (١).
[٥٦٩٧] ١٠ - الرضي رفته إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... انظروا أهل
بيت نبيكم
فألزموا سميتهم واتبعوا أثرهم... (٢).

(١) جامع الأحاديث: ٨٣.
(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٩٧.

السمع

[٥٦٩٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن

صفوان بن

يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لم يزل

الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت: فلم يزل الله متحركاً؟ قال: فقال: تعالى الله عن ذلك ان الحركة صفة محدثة بالفعل، قال قلت: فلم يزل الله متكلماً؟ قال: فقال: إن الكلام صفة محدثة ليست بأزلية كان الله

عز وجل

ولا متكلم (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٦٩٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن حماد، عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

السمع

والطاعة أبواب الخير، السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتججه يوم يلقي الله عز وجل ثم قال: يقول الله تبارك

وتعالى: (يوم

ندعو كل أناس بامامهم) (٢) (٣).

(١) الكافي: ١ / ١٠٧ ح ١.

(٢) سورة الاسراء: ٧٤.

(٣) الكافي: ١ / ١٨٩ ح ١٧.

[٥٧٠٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القاسم

بن
بريد، قال: حدثنا أبو عمرو الزبيري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: أيها
العالم

أخبرني أي الأعمال أفضل عند الله؟ قال: ما لا يقبل الله شيئاً إلا به، قلت: وما هو؟
قال: الإيمان بالله الذي لا إله إلا هو، أعلى الأعمال درجة وأشرفها منزلة وأسنها
حظاً قال قلت: ألا تخبرني عن الإيمان أقول هو وعمل أم قول بلا عمل؟ فقال:
الإيمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره
ثابتة

حجته يشهد له به الكتاب ويدعوه، إليه قال قلت: صفه لي جعلت فداك حتى
أفهمه، قال: الإيمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه
الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه، قلت: إن الإيمان ليطم وينقص
ويزيد؟ قال: نعم قلت: كيف ذلك؟ قال: لأن الله تبارك وتعالى فرض الإيمان على
جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة إلا وقد وكلت
من الإيمان بغير ما وكلت به أختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه
الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما وأذناه
اللتان يسمع بها ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه
من قبله ولسانه الذي ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة إلا وقد
وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب
لها
ويشهد به عليها.

ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض
على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير
ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على
الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فأما
ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بأن لا إله

إلا الله وحده لا شريك له إليها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وأن محمدا عبده
ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإقرار بما جاء من عند الله من نبي أو كتاب
فذلك ما فرض الله على

القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل: (إلا من أكره وقلبه
مطمئن

بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا) (١) وقال: (ألا بذكر الله تطمئن
القلوب) (٢) وقال: (الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) (٣) وقال: (إن
تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء) (٤) فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله وهو
رأس

الإيمان وفرض الله على اللسان القول التعبير عن القلب بما عقد عليه، وأقر به قال الله
تبارك وتعالى: (وقولوا للناس حسنا) (٥) وقال: (قولوا آمنا بالله وما أنزل
إلينا وما أنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون) (٦) فهذا
ما فرض الله على اللسان وهو عمله، وفرض على السمع أن يتنزه عن الاستماع إلى
ما حرم الله وأن يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والإصغاء إلى ما
أسخط

الله عز وجل فقال في ذلك: (وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر
بها

ويستهزاء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره) (٧) ثم استثنى الله
عز وجل

موضع النسيان فقال: (وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم
الظالمين) (٨) وقال: (فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون

(١) سورة النحل: ١٠٦.

(٢) سورة الرعد: ٢٨.

(٣) سورة المائدة: ٤١ والآية هكذا: (الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم).

(٤) سورة البقرة: ٢٨٤.

(٥) سورة البقرة: ٨٣.

(٦) سورة العنكبوت: ٤٦.

(٧) سورة النساء: ١٤٠.

(٨) سورة الأنعام: ٦٨.

أحسنه أولئك الذين هديهم الله وأولئك هو أولو الأبواب) (١) وقال عز وجل: (قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون) (٢) وقال: (إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم) (٣) وقال: (وإذا مروا باللغو مروا كراما) (٤) فهذا ما فرض الله على السمع من الإيمان أن لا يصغي إلى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الإيمان، الحديث (٥).

[٥٧٠١] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن البرقي، عن النضر ابن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبيد الله بن الحسن، عن الحسن بن هارون قال قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): (ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان

عنه مسؤولا) (٦) قال: يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه (٧).

[٥٧٠٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له رجل: بأبي أنت وأمي انني أدخل كنيفا لي

ولي جيران عندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما أطلت الجلوس استماعا مني لهن، فقال: لا تفعل فقال الرجل: والله ما آتيهن إنما هو سماع أسمع به باذني، فقال:

-
- (١) سورة الزمر: ١٨.
(٢) سورة المؤمنين: ١ - ٤.
(٣) سورة القصص: ٥٥.
(٤) سورة الفرقان: ٧٢.
(٥) الكافي: ٢ / ٣٣ ح ١.
(٦) سورة الاسراء: ٣٦.
(٧) الكافي: ٢ / ٣٧ ح ٢.

لله أنت أما سمعت الله عز وجل يقول: (ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا) فقال: بلى والله لكأني لم أسمع بهذه الآية من كتاب الله من أعجمي ولا

عربي

لا جرم انني لا أعود إن شاء الله واني أستغفر الله، فقال له: قم فاغتسل وسل ما بدا لك فإنك كنت مقيما على أمر عظيم ما كان أسوء حالك لو مت على ذلك احمد الله وسله

التوبة من كل ما يكره فانه لا يكره إلا كل قبيح والقبيح دعه لأهله فإن لكل أهلا (١).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٧٠٣] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر (عليه السلام): في امرأة شربت دواء وهي حامل لتطرح ولدها

فألقت ولدها، فقال: إن كان عظما قد نبت عليه اللحم وشق له السمع والبصر فإن عليها ديته تسلمها إلى أبيه قال: وإن كان جنينا علقة أو مضغة فإن عليها أربعين دينارا أو غرة تسلمها إلى أبيه، قلت: فهي لا ترث من ولدها من ديته؟ قال: لا لأنها قتلتها (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٧٠٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... وما كل ذي قلب بليب ولا

كل ذي سمع بسميع ولا كل ناظر ببصير فيا عجباً! ومالي لا أعجب من خطاء هذه الفرق على اختلافها حججها في دينها الخطبة (٣).

[٥٧٠٥] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... أو متمردا كأن بأذنه عن سمع

المواعظ وقرا أين أختياركم وصلحائكم وأين أحراركم وسمحائكم وأين المتورعون في مكاسبهم والمنتزهون في مذاهبهم ... (٤).

(١) الكافي: ٦ / ٤٣٢ ح ١٠.

(٢) الكافي: ٧ / ٣٤٤ ح ٦.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٨٨.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٩.

[٥٧٠٦] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رحم الله عبدا
سمع حكما ودعي

إلى رشاد فدنني وأخذ بحجزه هاد فنجا (١).

[٥٧٠٧] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كان لي فيما
مضى أخ في الله وكان

يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه و... وكان علي أن يسمع أحرص منه علي أن
يتكلم... (٢).

ذكرها السيد الرضي في نهج البلاغة: الحكمة ٢٨٩.

(١) غرر الحكم: ح ٥٢١٣.

(٢) غرر الحكم: ح ٧٢٦٤.

السمعة

[٥٧٠٨] ١ - الكليني، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبي قتادة الحراني، عن عبد الله بن يونس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قام رجل يقال له همام - وكان عابدا ناسكا مجتهدا - إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو يخطب فقال: يا أمير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كأننا ننظر

إليه، فقال: يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه أوسع شيء صدرا وأذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة، طويل الغم، بعيد الهم، كثير الصمت، وقور، الحديث (١).

[٥٧٠٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن كرام، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه كان يقول: اللهم املاً قلبي حبا لك وخشية

منك وتصديقا وإيمانا بك وفرقا منك وشوقا إليه يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب إلي لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة وألحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الأشرار وألحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين وأعني على نفسي بما تعين به الصالحين على أنفسهم ولا تردني في سوء استنقذتني منه يا رب العالمين أسألك إيمانا لا أجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه إذا

بعثتني وابراً قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم أعطني نصراً في دينك

(١) الكافي: ٢ / ٢٢٦ ح ١.

وقوة في عبادتك وفهما في خلقك، الحديث (١).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٧١٠] ٣ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد ابن عديس، عن أبان بن عثمان، عن أبي الصباح قال: سمعت كلاما يروى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن علي (عليه السلام) وعن ابن مسعود فعرضته على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: هذا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعرفه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الشقي من شقى في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور وشر الروي روي الكذب وشر الامور محدثاتها وأعمى العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيامة وأعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب وشر الكسب كسب الربا وشر المأكل أكل مال اليتيم وأحسن الزينة زينة الرجل هدى حسن مع ايمان وأملك أمره به وقوام خواتيمه ومن يتبع السمعة يسمع الله به الكذبة ومن يتول الدنيا يعجز عنها الحديث (٢).

[٥٧١١] ٤ - الصدوق باسناده إلى آخر خطبة خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال فيها:...

ومن بنى بنيانا رياء وسمعة حمله يوم القيامة إلى سبع أرضين ثم يطوقه نارا توقد في عنقه ثم يرمى به في النار، فقلنا: يا رسول الله كيف بيني رياء وسمعة؟ قال: بيني فضلا على ما يكفيه أو بيني مباهاة... ومن قرأ القرآن يريد به السمعة والرياء بين الناس لقي الله عز وجل يوم القيامة ووجهه مظلم ليس عليه لحم وزخ القرآن في قفاه حتى يدخله

النار ويهوى فيها مع من يهوى، ومن قرأ القرآن ولم يعمل به حشره الله يوم القيامة أعمى فيقول: (رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا) (٣) فيقال: (كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى) (٤) فيؤمر به إلى النار، ومن تعلم القرآن

(١) الكافي: ٢ / ٥٨٥ ح ٢٤.

(٢) الكافي: ٨ / ٨١ ح ٣٩.

(٣) سورة طه: ١٢٥.

(٤) سورة طه: ١٢٦.

يريد به رياء وسمعة ليماري به السفهاء أو يباهي به العلماء أو يطلب به الدنيا بدد الله عزوجل

عظامه يوم القيامة ولم يكن في النار أشد عذابا منه وليس نوع من أنواع العذاب إلا يعذب به من شدة غضب الله وسخطه و... الخطبة (١).

[٥٧١٢] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان، عن الكناني، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من يتغ السمعة يسمع الله به... (٢).

الرواية صحيحة الإسناد. ويسمع به: شهره وفضحه.

[٥٧١٣] ٦ - المفيد رفعه وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكل بأخيه المسلم أو شرب أو

لبس به ثوبا أطعمه الله به أكلة من نار جهنم وسقاه سقية من حميم جهنم وكساه ثوبا من سراويل جهنم، ومن قام بأخيه المسلم مقاما شائئا أقامه الله مقام السمعة والرياء ومن جدد إخا في الإسلام بنى الله له برجا في الجنة من جوهرة (٣).

[٥٧١٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المؤمن بشره في وجهه وحزنه في

قلبه أوسع شيء صدرا وأذل شيء نفسا يكره الرفعة ويشنأ السمعة، طويل غمه، بعيد همه، كثير صمته، مشغول وقته، شكور صبور مغمور بفكرته، ضنين بخلته، سهل الخليفة، لين العريكة، نفسه أصلب من الصلد وهو أذل من العبد (٤).

[٥٧١٥] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... واعملوا في غير رياء ولا

سمعة فإنه من يعمل لغير الله يكله الله لمن عمل له... (٥).

[٥٧١٦] ٩ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: ومن حكمه صلوات الله

(١) عقاب الأعمال: ٣٣١.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ١ / ٥٧٦ الرقم ٧٨٨.

(٣) الاختصاص: ٢٢٧.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣٣٣.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٢٣.

عليه وترغيبه وترهيبه ووعظه: اما بعد فإن المكر والخديعة في النار فكونوا من الله على وجل ومن صولته على حذر ان الله لا يرضى لعباده بعد إعداره وإنذاره استطرادا واستدراجا من حيث لا يعلمون ولهذا يظل سعي العبد حتى ينسى الوفاء بالعهد ويظن انه قد أحسن صنعا ولا يزال كذلك في ظن ورجاء وغفلة عما جاءه من النبأ يعقد على نفسه العقد ويهلكها بكل الجهد وهو في مهلة من الله على عهد يهوى مع الغافلين ويغدو

مع المذنبين ويجادل في طاعة الله المؤمنين ويستحسن تموية المترفين فهؤلاء قوم شرحت قلوبهم بالشبهة وتناولوا على غيرهم بالفرية وحسبوا انها لله قرابة وذلك لأنهم عملوا بالهوى وغيروا كلام الحكماء وحرفوه بجهل وعمى وطلبوا به السمعة والرياء بلا سبيل قاصده ولا اعلام جارية ولا منار معلوم إلى أمدهم وإلى منهلهم وارده وحتى إذا كشف الله لهم عن ثواب سياستهم واستخرجهم من جلايب غفلتهم استقبلوا مدبرا واستدبروا مقبلا فلم ينتفعوا بما أدركوا من أمنيته ولا بما نالوا من طلبتهم ولا ما قضاوا من وطهرهم وصار ذلك عليهم وبالا فصاروا يهربون مما كانوا يطلبون، الحديث (١).

[٥٧١٧] ١٠ - البرقي، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله،

عن أبيه (عليهما السلام) قال علي (عليه السلام): أخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء

ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله إلى عمله يوم القيامة (٢).
قد مر منا عنوان الرياء في محلها فراجعها إن شئت.

(١) تحف العقول: ١٥٤.

(٢) المحاسن: ٢٥٤.

السنة

[٥٧١٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

عيسى،

عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظلة، قال: سألت
أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعة في دين أو ميراث

فتحاكما إلى

السلطان وإلى القضاة أيحل ذلك؟ قال: من تحاكم إليهم في حق أو باطل فإنما تحاكم
إلى

الطاغوت وما يحكم له فإنما يأخذ سحتنا وإن كان حقا ثابتا لأنه أخذه بحكم الطاغوت
وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى: (يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد

أمرنا أن يكفروا به) (١) قلت: فكيف يصنعان؟ قال: ينظران إلى من كان منكم ممن
قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكما فاني قد
جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف بحكم الله وعلينا

رد

والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله.

قلت: فإن كان كل رجل اختار رجلا من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرين في
حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم؟ قال: الحكم ما حكم به
أعدلهما

وأفقههما وأصدقهما في الحديث وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الآخر؟ قال
قلت:

فإنهما عدلان مرضيان عند أصحابنا لا يفضل واحد منهما على الآخر؟ قال فقال:
ينظر إلى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من أصحابك
فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند أصحابك فإن المجمع عليه

(١) سورة النساء: ٦٠.

لا ريب فيه وإنما الامور ثلاثة أمر بين رشده فيتبع وأمر بين غيه فيجتنب وأمر مشكل يرد علمه إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم.

قلت: فإن كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم؟ قال: ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة.

قلت: جعلت فداك أرأيت إن كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا أحد الخبرين موافقا للعامة والآخر مخالفا لهم بأي الخبرين يؤخذ؟ قال: ما خالف العامة ففيه الرشاد.

فقلت: جعلت فداك فإن وافقهما الخبران جميعا؟ قال: ينظر إلى ما هم إليه أميل حكاهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر.

قلت: فإن وافق حكاهم الخبرين جميعا؟ قال: إذا كان ذلك فارجة حتى تلقى إمامك فإن الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات (١).
الرواية مقبولة الإسناد.

[٥٧١٩] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،
عن

النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: كل شيء مردود إلى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ١ / ٦٧ ح ١٠.

(٢) الكافي: ١ / ٦٩ ح ٣.

[٥٧٢٠] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدي، عن أبي عثمان العبدى، عن جعفر (عليه السلام)،

عن آباءه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا قول إلا بعمل ولا قول ولا عمل إلا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية إلا بإصابة السنة (١).

[٥٧٢١] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد البرقي، عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كل من تعدى السنة رد إلى السنة (٢).

[٥٧٢٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام)، عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): السنة سنتان سنة في

فريضة الأخذ بها هدى وتركها ضلالة، وسنة في غير فريضة الأخذ بها فضيلة وتركها إلى غير خطيئة (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٧٢٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الأصبهاني،

عن سليمان بن داود المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام قال:

سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لمجلس أجلسه إلى من أثق به، أوثق في نفسي من عمل سنة (٤).

[٥٧٢٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن حريز، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الحلال والحرام؟ فقال: حلال

(١) الكافي: ١ / ٧٠ ح ٩.

(٢) الكافي: ١ / ٧٠ ح ١١.

(٣) الكافي: ١ / ٧١ ح ١٢.

(٤) الكافي: ١ / ٣٩ ح ٥.

(۲۰۰)

محمد حلال أبدا إلى يوم القيامة وحرامه حرام أبدا إلى يوم القيامة لا يكون غيره ولا يجيىء غيره وقال: قال علي (عليه السلام): ما أحد ابتدع بدعة إلا ترك بها سنة (١). الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٧٢٥] ٨ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ما من شيء إلا وفيه كتاب أو سنة (٢). الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٧٢٦] ٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميرة، عن أبي المغراء، عن سماعة، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: قلت له: أكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أو تقولون فيه؟

قال: بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣). الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٧٢٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من خالف كتاب الله

وسنة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد كفر (٤).

[٥٧٢٨] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو

ابن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: ما من أحد إلا وله شرة وفترة،

فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى بدعة فقد غوى (٥).

[٥٧٢٩] ١٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

(١) الكافي: ١ / ٥٨ ح ١٩.

(٢) الكافي: ١ / ٥٩ ح ٤.

(٣) الكافي: ١ / ٦٢ ح ١٠.

(٤) الكافي: ١ / ٧٠ ح ٦.

(٥) الكافي: ١ / ٧٠ ح ١٠.

إسماعيل بن مهران، عن أبي سعيد القمط، وصالح بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه سئل عن مسألة فأجاب فيها قال فقال الرجل: ان الفقهاء لا يقولون

هذا، فقال: يا ويحك وهل رأيت فقيها قط؟ ان الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا، الراغب في الآخرة، المتمسك بسنة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٧٣٠] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن

يونس
رفعه قال قال علي بن الحسين (عليه السلام): إن أفضل الأعمال عند الله ما عمل بالسنة
وإن
قل (٢).

[٥٧٣١] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... فانظر أيها
السائل فما ذلك

القرآن عليه من صفته فأتم به واستضىء بنور هدايته وما كلفك الشيطان علمه مما
ليس في الكتاب عليك فرضه ولا في سنة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأئمة
الهدى أثره فكل علمه إلى
الله سبحانه فإن ذلك منتهى حق الله عليك... (٣).

[٥٧٣٢] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... انه ليس على
الامام إلا

ما حمل من أمر ربه: الإبلاغ في الموعظة والاجتهاد في النصيحة والإحياء للسنة
وإقامة الحدود على مستحقيها وإصدار السهمان على أهلها... (٤).

[٥٧٣٣] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فاعلم ان أفضل
عباد الله عند الله

امام عادل هدى وهدى فأقام سنة معلومة وأمات بدعة مجهولة وإن السنن لنيرة لها
اعلام وإن البدع لظاهرة لها أعلام، وإن شر الناس عند الله إمام جائر ضل وضل به
فأمات سنة مأخوذة وأحيا بدعة متروكة واني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم) يقول: يؤتى

(١) الكافي: ١ / ٧٠ ح ٨.

(٢) الكافي: ١ / ٧٠ ح ٧.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٩١.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٥.

(۲۰۲)

يوم القيامة بالإمام الجائر وليس معه نصير ولا عاذر فيلقى في نار جهنم فيدور فيها كما تدور الرحي ثم يرتبط في قعرها... (١).

[٥٧٣٤] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... أوه على إخواني الذين تلوا القرآن فأحكموه وتدبروا الفرض فأقاموه أحيوا السنة وأماتوا البدعة دعوا للجهاد فأجابوا ووثقوا بالقائد فاتبعوه... (٢).

[٥٧٣٥] ١٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنة ولم ينسب إلى البدعة (٣).

[٥٧٣٦] ١٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... يأخذ الوالي من غيرها عما لها على مساوىء أعمالها وتخرج له الأرض أفايذ كبدها وتلقى إليه سلما مقاليدها فيريكم كيف عدل السيرة ويحيي ميت الكتاب والسنة (٤).

[٥٧٣٧] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اقتدوا بهدى نبيكم فانه أصدق الهدى واستنوا بسنته فإنها أهدى السنن (٥).

الروايات في هذا المجال فوق حد الاحصاء فإن شئت راجع كتب الأخبار. والحمد لله رب العالمين.

-
- (١) نهج البلاغة: الخطبة ١٦٤.
 - (٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٢.
 - (٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٣.
 - (٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٣٨.
 - (٥) غرر الحكم: ح ٢٥٤٦.

السهر (١)

[٥٧٣٨] ١ - الكليني، عن علي بن الحسين المؤدب وغيره، عن أحمد بن محمد بن خالد عن

إسماعيل بن مهران، عن عبد الله بن أبي الحارث الهمداني، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: الحمد لله الخافض الرافع الضار

النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصادقة أسماؤه المحيط بالغيوب وما يخطر على القلوب الذي جعل الموت بين خلقه عدلا وأنعم بالحياة عليهم فضلا فأحيا وأمات وقدر الأقوات أحكمها بعلمه تقديرا وأتقنها بحكمته تدبيراً إنه كان خبيراً بصيراً هو الدائم بلا فناء والباقي إلى غير منتهى يعلم ما في الأرض وما في السماء وما بينهما وما تحت الثرى.

أحمد به بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكة والنبيون حمدا لا يحصى له عدد ولا

يتقدمه أمد ولا يأتي بمثله أحد أو من به وأتوكل عليه وأستهديه وأستكفيه وأستقضيه بخير وأسترضيه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وآله. أيها الناس إن الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار إنما أنتم فيها كركب عرسوا فأنأخوا ثم استقلوا فغدوا وراحوا دخلوا خفافا وراحوا خفافا لم يجدوا عن مضي نزوعا ولا إلى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا إلى الدنيا فما استعدوا حتى إذا أخذ

(١) المراد به إحياء الليل بالعبادة وعدم النوم في الليل.

بكظمهم وخلصوا إلى دار قوم جفت أقلامهم لم يبق من أكثرهم خبر ولا أثر قل في الدنيا لبثهم وعجل إلى الآخرة بعثهم فأصبحتم حلولا في ديارهم ضاعنين على آثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه أين ولا تفتير نهاركم بأنفسكم دؤوب وليلكم بأرواحكم ذهب فأصبحتم تحكمون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثلا فلا تغرنكم الحياة الدنيا فإنما أنتم فيها سفر حلول الموت بكم نزول تنتضل فيكم منايه وتمضي بأخباركم مطاياه إلى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب.

فرحم الله امرءا راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرءا زم نفسه من التقوى بزمام وألجمها من خشية ربها بلجام فقادها إلى الطاعة بزمامها وقدعها عن المعصية بلجامها رافعا إلى المعاد طرفه متوقعا في كل أوان حتفه دائم الفكر طويل السهر عزوفا عن الدنيا سأمأ كدوحا لآخرته متحافظا امرءا جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته ودواء أجوائه فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه والسداد وقد وقر قلبه ذكر المعاد وطوى مهاده وهجر وساده منتصبا على أطرافه داخلا في أعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح بين الوجه والكفين خشوع في السر لربه لدمعة

صبيب وقلبه وجيب شديدة أسباله ترتعد من خوف الله عز وجل أوصاله قد عظمت فيما

عند الله رغبته واشتدت منه رهبته راضيا بالكفاف من أمره يظهر دون ما يكتفم ويكتفي بأقل مما يعلم أولئك ودائع الله في بلاده المدفوع بهم عن عباده لو أقسم أحدهم على الله جل ذكره لأبره أو دعا على أحد نصره الله يسمع إذا ناجاه ويستجيب له إذا دعاه جعل الله العاقبة للتقوى والجنة لأهلها مأوى دعاؤهم فيها أحسن الدعاء «سبحانك اللهم» دعاؤهم المولى على ما آتاهم «وآخر دعاؤهم أن الحمد لله رب العالمين» (١).

[٥٧٣٩] ٢ - الصدوق، بإسناده قال: سأل عبد الله بن سنان عن الصادق (عليه السلام) عن قول

(١) الكافي: ٨ / ١٧٠ ح ١٩٣.

الله عز وجل: (سيماهم في وجوههم من أثر السجود) (١) قال: هو السهر في الصلاة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٧٤٠] ٣ - الصدوق، عن جعفر بن نعيم بن شاذان، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم

ابن هاشم، عن إبراهيم بن العباس قال: ما رأيت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) جفا أحدا

بكلامه قط وما رأيت قطع على أحد كلامه حتى يفرغ منه وما رد أحدا عن حاجة يقدر عليها ولا مد رجله بين يدي جليس له قط ولا اتكأ بين يدي جليس له قط ولا رأيت شتم أحدا من مواليه ومماليكه قط ولا رأيت تفل قط ولا رأيت يقهقه في ضحكه قط بل كان ضحكه التبسم وكان إذا خلا ونصبت مائدته أجلس معه على مائدته مماليكه حتى البواب والسائس، وكان (عليه السلام) قليل النوم بالليل كثير السهر يحيى أكثر

لياليه من أولها إلى الصبح وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام ثلاثة أيام في الشهر ويقول: ذلك صوم الدهر وكان (عليه السلام) كثير المعروف والصدقة في السر وأكثر ذلك يكون

منه في الليالي المظلمة فمن زعم انه رأى مثله في فضله فلا تصدق (٣).

[٥٧٤١] ٤ - المفيد قال: ما رواه نقلة الآثار ان أمير المؤمنين (عليه السلام) خرج

ذات ليلة من

المسجد وكانت ليلة قمراء فأم الجبانة ولحقه جماعة يقفون أثره، فوقف عليهم ثم قال: من أنتم؟ قالوا: شيعتك يا أمير المؤمنين، فتفرس في وجوههم ثم قال: فمالي لا أرى عليكم سيما الشيعه، قالوا: وما سيما الشيعه يا أمير المؤمنين؟ فقال: صفر الوجوه من السهر عمش العيون من البكاء حذب الظهور من القيام خمص البطون من الصيام ذبل الشفاه من الدعاء عليهم غبرة الخاشعين (٤).

(١) سورة الفتح: ٢٩.

(٢) الفقيه: ١ / ٤٧٣ ح ١٣٦٦.

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٨٤ ح ٧.

(٤) الارشاد: ١ / ٢٣٧.

[٥٧٤٢] ٥ - المفيد، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى، عن جده، عن أبي محمد

الأنصاري، عن محمد بن ميمون البزاز، عن الحسين بن علوان، عن أبي علي بن زياد ابن رستم، عن سعيد بن كلثوم قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) فذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فاطراه ومدحه بما هو أهله ثم قال: والله ما أكل

علي بن أبي طالب من الدنيا حراما قط حتى مضى لسبيله وما عرض له أمران قط هما لله رضا إلا أخذ بأشدهما عليه في دينه وما نزلت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نازلة قط إلا دعاه

ثقة به وما أطاق عمل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من هذه الامة غيره وإن كان ليعمل عمل رجل

كان وجهه بين الجنة والنار يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه ولقد أعتق من ماله ألف مملوك في طلب وجه الله والنجاة من النار مما كد بيديه ورشح منه جبينه وإن كان

ليقتوت أهله بالزيت والخل والعجوة وما كان لباسه إلا الكرايس إذا فضل شيء عن يده من كمه دعا بالجلم فقصه وما أشبهه من ولده ولا أهل بيته أحد أقرب شبها به في لباسه وفقهه من علي بن الحسين (عليه السلام) ولقد دخل أبو جعفر (عليه السلام) ابنه عليه فإذا هو قد بلغ

من العبادة ما لم يبلغه أحد فرآه وقد اصفر لونه من السهر ورمضت عيناه من البكاء ودبرت جبهته وانخرم أنفه من السجود وقد ورمت ساقاه وقدماه من القيام في الصلاة، فقال أبو جعفر (عليه السلام): فلم أملك حين رأيته بتلك الحال البكاء فبكيت رحمة له

فإذا هو يفكر فالتفت إلي بعد هنيئة من دخولي فقال: يا بني أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأعطيته فقرأ فيها شيئا يسيرا ثم تركها

من يده تضجرا وقال: من يقوى على عبادة علي (١).

[٥٧٤٣] ٦ - الطوسي، عن المفيد، عن الحسين بن علي التمار، عن محمد بن يحيى

بن سليمان، عن داود، عن جعفر بن إسماعيل، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المقيري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رب صائم حظه من صيامه الجوع

(١) الارشاد: ٢ / ١٤١.

(٢٠٧)

والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر (١).
[٥٧٤٤] ٧ - الديلمي رفعه إلى علي الهادي (عليه السلام) انه قال في بعض مواعظه:
السهر أذ للمنام
والجوع يزيد في طيب الطعام (٢).
يريد به الحث على قيام الليل وصيام النهار.
[٥٧٤٥] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سهر الليل شعار
المتقين وشيمة
المشتاقين. سهر العيون بذكر الله خلصان العارفين وحلوان المقربين سهر الليل في
طاعة الله ربيع الأولياء وروضة السعداء. سهر الليل بذكر الله غنيمة الأولياء وسجية
الأتقياء (٣).
[٥٧٤٦] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم عون العبادة
السهر (٤).
[٥٧٤٧] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السهر أحد
الحياتين (٥).

-
- (١) أمالي الطوسي: المجلس السادس ح ٢٩ / ١٦٦ الرقم ٢٧٧.
(٢) أعلام الدين: ٣١١.
(٣) غرر الحكم: ح ٥٦١١ و ٥٦١٢ و ٥٦١٣ و ٥٦١٤.
(٤) غرر الحكم: ح ٩٩٢٠.
(٥) غرر الحكم: ح ١٦٨٤.

السهل

[٥٧٤٨] ١ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي ابن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عبد الله بن مسكان، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بمن تحرم عليه النار غدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الهين القريب اللين السهل (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٧٤٩] ٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في وصف المتقين: ... خاشعا

قلبه، قانعة نفسه، منزورا أكله، سهلا أمره، حريزا دينه... (٢).

[٥٧٥٠] ٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في صفة المؤمن: ... شكور صبور

مغمور بفكرته، ضنين بخلته، سهل الخليقة، لين العريكة، نفسه أصلب من الصلد وهو أذل من العبد (٣).

[٥٧٥١] ٤ - القاضي القضاعي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ان الله يحب السهل الطلق (٤).

[٥٧٥٢] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التسهل يدر الأرزاق (٥).

(١) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والخمسون ح ٥ / ٣٩٧ الرقم ٥١١.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٣٣.

(٤) شرح شهاب الأخبار: ٣٦٦ ح ٧٥٤.

(٥) غرر الحكم: ح ٨٠٢.

السوء

[٥٧٥٣] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن حفص بن غياث قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال عيسى بن مريم علي نبينا وآله وعليه

السلام: ويل لعلماء سوء كيف تلظى عليهم النار (١).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٧٥٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الصمد بن بشير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة

وهي منسأة في العمر وتقي مصارع سوء وصدقة الليل تطفى غضب الرب (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٧٥٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

هشام الكندي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم أن تعملوا عملا يعبرونا به

فإن ولد سوء يعبر والده بعمله كونوا لمن انقطعتم إليه زينا ولا تكونوا عليه شيئا صلوا في عشائهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم إلى شيء من الخير فأنتم أولى به منهم، والله ما عبد الله بشيء أحب إليه من الخبء، قلت: وما الخبء؟ قال: التقية (٣).

(١) الكافي: ١ / ٤٧ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢ / ١٥٧ ح ٣٢.

(٣) الكافي: ٢ / ٢١٩ ح ١١.

[٥٧٥٦] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): ان صاحب

الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن (١).

[٥٧٥٧] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن

أبي جميلة، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من القواصم الفواقر التي

تقصم الظهر: جار السوء إن رأى حسنة أخفاها وإن رأى سيئة أفشاها (٢).

[٥٧٥٨] ٦ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن

محمد

ابن الفضيل، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أعوذ بالله من جار السوء في دار إقامة، تراك عيناه ويرعاك قلبه، إن رآك بخير ساءه وإن رآك بشر سره (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٧٥٩] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد

النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدقة

تدفع ميتة السوء (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٧٦٠] ٨ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وأحمد بن

إدريس، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن

غالب، عن حدثه عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في

(١) الكافي: ٢ / ٦٤٠ ح ٤.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٦٨ ح ١٥.

(٣) الكافي: ٢ / ٦٦٩ ح ١٦.

(٤) الكافي: ٤ / ٢ ح ١.

العمر ويدفعان تسعين مائة السوء.

وفي خبر آخر: ويدفعان عن شيعتي مائة السوء (١).

[٥٧٦١] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله

بن

سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الصدقة باليد تقي مائة السوء وتدفع

سبعين

نوعاً من أنواع البلاء وتفك عن لحي سبعين شيطاناً كلهم يأمره أن لا يفعل (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٧٦٢] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن

جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله

وسلم): ان الله لا اله إلا هو ليدفع

بالصدقة الداء والديبيلة والحرق والغرق والهدم والجنون وعد (صلى الله عليه وآله

وسلم) سبعين باباً من

السوء (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٧٦٣] ١١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد

الرحمن

ابن حماد، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان الصدقة

لتدفع

سبعين بلية من بلايا الدنيا مع مائة السوء ان صاحبنا لا يموت مائة السوء أبداً مع ما

يدخر لصاحبها في الآخرة (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٧٦٤] ١٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن

محمد

الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه

(عليهم السلام) قال:

صنائع المعروف تقي مصارع السوء (٥).

(١) الكافي: ٤ / ٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ٤ / ٣ ح ٧.

(٣) الكافي: ٤ / ٥ ح ٢.

(٤) الكافي: ٤ / ٦ ح ٦.

(٥) الكافي: ٤ / ٢٨ ح ١.

(٢١٢)

[٥٧٦٥] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

زعلان، عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن الطيار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):
حجج

تترى وعمر تسعى يدفعن عيلة الفقر وميتة السوء (١).
تترى: يعني واحدا بعد واحد.

[٥٧٦٦] ١٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن
أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطيبا فقال:
أيها الناس إياكم وخضراء
الدمن، قيل: يا رسول الله وما خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسناء في منبت السوء
(٢).

[٥٧٦٧] ١٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن
عبد الله، عن علي البغدادي عن أبي الحسن الضريير، عن أبي سلمة السراج، عن
أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إدمان الخف يقي ميتة السوء (٣).
[٥٧٦٨] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن بعض
أصحابه،

عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن علي بن المغيرة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من
شقاء

العيش المركب السوء (٤).

[٥٧٦٩] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه دعا ربه عند وضع
رجله في الركاب

عند عزمه على المسير إلى الشام: اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب
وسوء المنظر في الأهل والمال والولد، اللهم أنت الصاحب في السفر وأنت الخليفة في
الأهل ولا يجمعهما غيرك لأن المستخلف لا يكون مستصحباً والمستصحب لا يكون
مستخلفاً (٥).

(١) الكافي: ٤ / ٢٦١ ح ٣٦.

(٢) الكافي: ٥ / ٣٣٢ ح ٤.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٦٧ ح ٦.

(٤) الكافي: ٦ / ٥٣٧ ح ١٠.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٤٦.

[٥٧٧٠] ١٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ومن دخل
مداخل السوء

اتهم... (١).

[٥٧٧١] ١٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما قال الناس
لشيء طوبى له

إلا وقد خبأ له الدهر يوم سوء (٢).

[٥٧٧٢] ٢٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: البخل جامع
لمساوىء

العيوب وهو زمام يقاد به إلى كل سوء (٣).

الروايات في هذا المجال كثيرة جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٩.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٨٦.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧٨.

سوء الحساب
[٥٧٧٣] ١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن
أبيه،
عن محمد بن يحيى، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال
لرجل: يا فلان
مالك ولأخيك؟ قال: جعلت فداك كان لي عليه شيء فاستقصيت في حقي: فقال
أبو عبد الله (عليه السلام): أخبرني عن قول الله عز وجل (ويخافون سوء الحساب)
(١) أتريهم
خافوا أن يجور عليهم أو يظلمهم؟ لا ولكنهم خافوا الاستقصاء والمداقاة (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) سورة الرعد: ٢١.
(٢) معاني الأخبار: ٢٤٦.

سوء الخلق

[٥٧٧٤] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان،

عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل
(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٧٧٥] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أبي الله عز
وجل لصاحب الخلق السييء بالتوبة، قيل:

وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: لأنه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم منه (٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٧٧٦] ٣ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن

مهران،

عن سيف بن عميرة، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن سوء الخلق
ليفسد

الإيمان كما يفسد الخل العسل (٣).

[٥٧٧٧] ٤ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

إسماعيل

ابن بزيع، عن عبد الله بن عثمان، عن الحسن بن مهران، عن إسحاق بن غالب، عن
أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من ساء خلقه عذب نفسه (٤).

[٥٧٧٨] ٥ - الصدوق باسناده إلى وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير

المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

يا علي سوء الخلق شؤم وطاعة المرأة ندامة (٥).

(١) الكافي: ٢ / ٣٢١ ح ١ و ٢ و ٣ و ٤.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٢١ ح ١ و ٢ و ٣ و ٤.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٢١ ح ١ و ٢ و ٣ و ٤.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٢١ ح ١ و ٢ و ٣ و ٤.

(٥) الفقيه: ٤ / ٣٦٤.

[٥٧٧٩] ٦ - الصدوق بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال في حديث: لا
سؤدد لسيء

الخلق، الحديث (١).

[٥٧٨٠] ٧ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه
قال: عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق في الجنة لا محالة وإياكم وسوء الخلق فإن
سوء الخلق في النار لا محالة (٢).

[٥٧٨١] ٨ - الصدوق بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خصلتان
لا تجتمعان في مسلم: البخل
وسوء الخلق (٣).

[٥٧٨٢] ٩ - الصدوق، عن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب، عن جعفر بن
أحمد بن

يوسف، عن علي بن نوح الحناط، عن عمرو بن الحسن، عن عبد الله بن سنان، عن
أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقبل له: ان
سعد بن معاذ قد مات، فقام

رسول الله وقام أصحابه فحمل فأمر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب فلما أن
حنط وكفن وحمل على سريرة تبعه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بلا حذاء
ولا رداء ثم كان يأخذ

يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به إلى القبر فنزل رسول الله (صلى الله
عليه وآله وسلم) حتى

لحده وسوى عليه اللبن وجعل يقول: ناولني حجرا ناولني ترابا رطبا يسد به ما بين
اللبن فلما أن فرغ وحثا التراب عليه وسوى قبره، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم): إني لأعلم

إنه سيبلى ويصلى إليه البلى ولكن الله عز وجل يحب عبدا إذا عمل عملا فأحكمه فلما
أن

سوى التربة عليه، قالت ام سعد من جانب: هنيئا لك الجنة، فقال رسول الله: يا ام
سعد مه لا تجزمي على ربك فإن سعدا قد أصابته ضمة، قال فرجع رسول الله (صلى
الله عليه وآله وسلم)

ورجع الناس، فقالوا: يا رسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على

(١) الخصال: ١ / ١٦٩ ح ٢٢٢.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣١ ح ٤١.

(٣) الخصال: ١ / ٧٥ ح ١١٧.



(۲۱۷)

أحد انك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الملائكة كانت بلا حذاء

ولا رداء فتأسيت بها، قالوا: وكيف تأخذ يمنا السرير مرة ويسرة السرير مرة؟ قال: كانت يدي في يد جبرئيل آخذ حيث ما أخذ، فقالوا: أمرت بغسله صليت على جنازته ولحدته ثم قلت: إن سعدا أصابته ضمة؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم انه كان في خلقه مع أهله سوء (١).

[٥٧٨٣] ١٠ - المفيد رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الأخلاق منائح من الله عز وجل فإذا أحب

عبدا منحه خلقا حسنا وإذا أبغض عبدا منحه خلقا سيئا (٢).

[٥٧٨٤] ١١ - أبو يعلى الجعفري رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: لو علم سيء الخلق انه

يعذب نفسه لتسمح في خلقه (٣).

[٥٧٨٥] ١٢ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: حسن الخلق

زمام من رحمة الله في أنف صاحبه والزمام بيد الملك والملك يجره إلى الخير والخير يجره

إلى الجنة، وسوء الخلق زمام من عذاب الله في أنف صاحبه والزمام بيد الشيطان والشيطان يجره إلى الشر والشر يجره إلى النار (٤).

[٥٧٨٦] ١٣ - صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام): من أدوم

الناس غما؟ قال: أسوؤهم خلقا (٥).

[٥٧٨٧] ١٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا وحشة أوحش من سوء

الخلق (٦).

(١) علل الشرايع: ٣٠٩ ح ٤.

(٢) الاختصاص: ٢٢٥.

(٣) نزهة الناظر: ٥٢.

(٤) جامع الأخبار: ٢٩٠ ح ٧.

(٥) جامع الأخبار: ٢٩٠ ح ٩.

(٦) غرر الحكم: ١٠٧٦٦ ح ١.

(۲۱۸)

- [٥٧٨٨] ١٥ - وعنه (عليه السلام): لا عيش لسيء الخلق (١).
[٥٧٨٩] ١٦ - وعنه (عليه السلام): من ساء خلقه فلا مصاحبه ورفيقه (٢).
[٥٧٩٠] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من ساء خلقه ضاق رزقه (٣).
[٥٧٩١] ١٨ - وعنه (عليه السلام): كل داء يداوى إلا سوء الخلق (٤).
[٥٧٩٢] ١٩ - وعنه (عليه السلام): سوء الخلق يوحش القريب وينفر البعيد (٥).
[٥٧٩٣] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): السوء الخلق كثير الطيش منغص العيش (٦).
الطيش: الخفة.

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر فراجع الكافي: ٢ / ٣٢١،
وبحار الأنوار: ٧٠ / ٢٩٦، ووسائل الشيعة: ١١ / ٣٢٣، ومستدرک الوسائل:
١٢ / ٧٣، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٥١٠. وقد مر منا عنوان حسن الخلق في
محلّه.

-
- (١) غرر الحكم: ح ١٠٥١٤.
(٢) غرر الحكم: ح ٨٧٧٣.
(٣) غرر الحكم: ح ٨٠٢٣.
(٤) غرر الحكم: ح ٦٨٨٠.
(٥) غرر الحكم: ح ٥٥٩٣.
(٦) غرر الحكم: ح ١٦٠٤.

سوء الظن بالاخوان
[٥٧٩٤] ١ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن حدثه
عن
الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه
السلام) في كلام له: ضع
أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه ولا تظن بكلمة خرجت من أخيك
سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً (١).

[٥٧٩٥] ٢ - الحميري، عن هارون، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر (عليه السلام)
عن أبيه (عليه السلام) ان
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إياكم والظن، فإن الظن أكذب الكذب وكونوا
إخواناً في الله كما
أمركم الله ولا تتنافروا ولا تجسسوا ولا تتفاحشوا ولا يغتب بعضكم بعضاً
ولا تتنازعوها ولا تتباغضوا ولا تتدابروا ولا تتحاسدوا فإن الحسد يأكل الإيمان كما
تأكل النار الحطب اليابس (٢).

[٥٧٩٦] ٣ - الصدوق بإسناده إلى حديث أربعمأة لأمر المؤمنين (عليه السلام) انه
قال: ...
اطرحوا سوء الظن بينكم فإن الله عز وجل نهى عن ذلك... (٣).

[٥٧٩٧] ٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا استولى
الصلاح على الزمان
وأهله ثم أساء الرجل الظن برجل لم تظهر منه خزية فقد ظلم وإذا استولى الفساد على
الزمان وأهله فأحسن الرجل الظن برجل فقد غرر (٤).

(١) الكافي: ٢ / ٣٦٢ ح ٣.
(٢) قرب الاسناد: ٢٩ ح ٩٤.
(٣) الخصال: ٢ / ٦٢٤.
(٤) نهج البلاغة: الحكمة ١١٤.

[٥٧٩٨] ٥ - السيد علي بن طاوس نقلا من كتاب الرسائل للكليني، باسناده إلى جعفر بن عنبسة [عن عباد بن زياد الأسدي] عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) فيما كتبه لولده الحسن (عليه السلام): ولا يغلبن عليك سوء الظن فإنه لا يدع بينك وبين صديق صفحا، الحديث (١).

[٥٧٩٩] ٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك أن تسيء الظن فإن سوء الظن يفسد العبادة ويعظم الوزر (٢).

[٥٨٠٠] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شر الناس من لا يثق بأحد لسوء ظنه ولا يثق به أحد لسوء فعله (٣).

[٥٨٠١] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: والله لا يعذب الله مؤمنا بعد الإيمان إلا بسوء ظنه وسوء خلقه (٤).

[٥٨٠٢] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كذب سوء الظن بأخيه كان ذا عقد صحيح وقلب مستريح (٥).

[٥٨٠٣] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفة الدين سوء الظن (٦).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٧٢ / ١٩٣، ووسائل الشيعة: ١٢ / ٣٠٢ طبع آل البيت، ومستدرک الوسائل: ٩ / ١٤٢، وألف حديث في المؤمن: ٢١٢.

(١) كشف المحجة: ١٦٧.

(٢) غرر الحكم: ح ٢٧٠٩.

(٣) غرر الحكم: ح ٥٧٤٨.

(٤) غرر الحكم: ح ١٠١٤٠.

(٥) غرر الحكم: ح ٨٧١٢.

(٦) غرر الحكم: ح ٣٩٢٤.

سوء الظن بالله تعالى
[٥٨٠٤] ١ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل

بن

صالح، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا في كتاب علي (عليه السلام) ان
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: -
وهو على منبره - والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا إلا بحسن ظنه
بالله

ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين، والذي لا اله الا هو لا يعذب
الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار إلا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه
واغتيابه للمؤمنين، والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند
ظن عبده المؤمن لأن الله كريم بيده الخيرات يستحيى أن يكون عبده المؤمن قد
أحسن

به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨٠٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن
محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: أحسن الظن بالله فإن الله
عز وجل يقول: أنا

عند ظن عبدي المؤمن بي، إن خيرا فخييرا وإن شرا فشرا (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨٠٦] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن
محمد

ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن
آخر عبد

(١) الكافي: ٢ / ٧١ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢ / ٧٢ ح ٣.

يؤمر به إلى النار يلتفت فيقول الله عز وجل: اعجلوه فإذا أتى به قال له: عبدي لم التفت؟

فيقول: يا رب ما كان ظني بك هذا، فيقول جل جلاله: عبدي وما كان ظنك بي؟ فيقول: يا رب كان ظني بك أن تغفر لي خطيئتي وتسكنني جنتك، فيقول الله: ملائكتي وعزتي وجلالي وآلائي وبلائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة من حياته خيرا قط ولو ظن بي ساعة من حياته خيرا ما روعته بالنار أجزوا له كذبه وأدخلوه الجنة. ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما ظن عبد بالله خيرا إلا كان الله عند ظنه به

ولا ظن به سوءا إلا كان الله عند ظنه به وذلك قوله عز وجل: (وذلكم ظنكم الذي ظننتم

بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين) (١) (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨٠٧] ٤ - الصدوق بإسناده إلى وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية: ... ولا

يغلبن عليك سوء الظن بالله عز وجل فإنه لا يدع بينك وبين خليلك صلحا... (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٨٠٨] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده للأشتر النخعي: ...

فإن البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعهما سوء الظن بالله (٤).
قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

ثم قد ذكرنا لك خمسة من صحاح الأحاديث في هذا المجال، فإن شئت راجع وسائل الشيعة: ١١ / ١٨٠، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٢٤٨. وقد مر منا عنوان حسن الظن بالله تعالى في محله والحمد لله الذي لا نظن به إلا خيرا.

-
- (١) سورة فصلت: ٢٣.
(٢) ثواب الأعمال: ٢٠٦.
(٣) الفقيه: ٤ / ٣٨٥.
(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

سوء المحضر
 [٥٨٠٩] ١ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن
 عيسى،
 عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبي (صلى الله عليه
 وآله وسلم) بينا هو ذات يوم
 عند عائشة إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بئس أخو
 العشيرة فقامت
 عائشة فدخلت البيت وأذن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للرجل فلما دخل
 أقبل عليه بوجهه
 وبشره [إليه] يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة: يا رسول الله
 بينا أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك؟ فقال
 رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند ذلك: إن من شر عباد الله من تكره
 مجالسته لفحشه (١).
 الرواية صحيحة الإسناد.
 [٥٨١٠] ٢ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن عبد
 الله
 ابن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من خاف الناس لسانه فهو في النار (٢).
 الرواية صحيحة الإسناد.
 [٥٨١١] ٣ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر،
 عن
 محمد بن زياد، عن سيف بن عميرة قال: قال الصادق (عليه السلام): من لم يبال ما
 قال وما
 قيل فيه فهو شرك شيطان، ومن لم يبال أن يراه الناس [مسيئًا] فهو شرك شيطان،
 ومن اغتاب أخاه المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان، ومن شغف بمحبة

 (١) الكافي: ٢ / ٣٥٦ ح ١.
 (٢) الكافي: ٢ / ٣٢٧ ح ٣.

الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان. ثم قال (عليه السلام): إن لولد الزنا علامات: إحداهما:

بغضنا أهل البيت، وثانيها: أن يحن إلى الحرام الذي خلق منه، وثالثها: الاستخفاف بالدين، ورابعها: سوء المحضر للناس، ولا يسيء محضر إخوانه إلا من ولد على غير فراش أبيه أو من حملت به امه في حيضها (١).
ترة: جمعها الترهات، استعيرت للأباطيل والأقاويل.

[٥٨١٢] ٤ - الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر،

عن

محمد بن زياد الأزدي، عن إبراهيم بن زياد الكرخي، عن الصادق (عليه السلام) قال: علامات ولد الزنا ثلاث: سوء المحضر والحنين إلى الزنا وبغضنا أهل البيت (٢).

[٥٨١٣] ٥ - الطوسي، عن المفيد، عن أبي غالب أحمد بن محمد الزراري، عن

محمد بن

سليمان، عن محمد بن خالد، عن عاصم بن حميد، عن أبي عبيدة الحذاء قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أسرع الخير ثوابا

البر وأسرع الشر عقابا البغي، وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمي عنه من نفسه وأن يعير الناس بما لا يستطيع تركه، وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

ان شئت راجع بحار الأنوار: ٧٢ / ٢٧٩.

(١) معاني الأخبار: ٤٠٠ ح ٦٠.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ٢٢ / ٤١٨ الرقم ٥٥٥.

(٣) أمالي الطوسي: المجلس الرابع ح ١٧ / ١٠٧ الرقم ١٦٣.

السواك

[٥٨١٤] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن أبي اسامة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من سنن المرسلين السواك (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨١٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن ذكره عن أبي جعفر (عليه السلام) في السواك قال: لا تدعه في كل ثلاث ولو أن تمر مرة (٢).

[٥٨١٦] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن ذكره

عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: أدنى السواك أن تدلك بإصبعك (٣).

[٥٨١٧] ٤ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

المعلی أبي عثمان، عن معلی بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن السواك بعد

الوضوء؟ فقال: الإستياك قبل أن تتوضأ، قلت: أرأيت إن نسي حتى يتوضأ؟ قال: يستاك ثم يتمضمض ثلاث مرات، وروي ان السنة في السواك في وقت السحر (٤). الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨١٨] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

الحسين بن أبي العلاء قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن السواك للصائم؟ فقال: نعم

(١) الكافي: ٣ / ٢٣ ح ٢ و ٤ و ٥ و ٦.

(٢) الكافي: ٣ / ٢٣ ح ٢ و ٤ و ٥ و ٦.

(٣) الكافي: ٣ / ٢٣ ح ٢ و ٤ و ٥ و ٦.

(٤) الكافي: ٣ / ٢٣ ح ٢ و ٤ و ٥ و ٦.

يستاك أي النهار شاء (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨١٩] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن

عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أخلاق الأنبياء (عليهم السلام) السواك
(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٨٢٠] ٧ - الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري،
عن

ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):
السواك مطهرة للفم

ومرضاة للرب (٣).

[٥٨٢١] ٨ - الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن
الحسن

ابن بحر، عن مهزم الأسدي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: في السواك
عشرة

خصال: مطهرة للفم ومرضاة للرب ومفرحة للملائكة وهو من السنة ويشد اللثة
ويجلو البصر ويذهب بالبلغم ويذهب بالحفر (٤).

[٥٨٢٢] ٩ - الكليني، عن العدة، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله
الدهقان، عن درست، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في السواك

اثنتا عشر خصلة: هو من السنة ومطهرة للفم ومجلاة للبصر ويرضي الرب ويذهب
بالبلغم ويزيد في الحفظ ويبيض الأسنان ويضعف الحسنات ويذهب بالحفر ويشد

اللثة ويشهي الطعام وتفرح به الملائكة (٥).

[٥٨٢٣] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،
عن حماد

ابن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: السواك يذهب بالدمعة ويجلو البصر
(٦).

الرواية موثقة سنداً.

(١) الكافي: ٤ / ١١١ ح ١.

(٢) الكافي: ٦ / ٤٩٥ ح ١ و ٤ و ٥.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٩٥ ح ١ و ٤ و ٥.

(٤) الكافي: ٦ / ٤٩٥ ح ١ و ٤ و ٥.

(٥) الكافي: ٦ / ٤٩٥ ح ٦ و ٧.

(٦) الكافي: ٦ / ٤٩٥ ح ٦ و ٧.

[٥٨٢٤] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن طلحة

ابن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث أعطيهن الأنبياء (عليهم السلام):
العطر والأزواج
والسواك (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٨٢٥] ١٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل وعلي بن إبراهيم، عن أبيه
جميعاً،

عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه
السلام)

قال: ركعتان بالسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك، قال: قال رسول الله (صلى
الله عليه وآله وسلم):

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨٢٦] ١٣ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن
العلاء، عن

محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله
وسلم): ما زال جبرئيل (عليه السلام)

يوصيني بالسواك حتى خفت أن أحفى أو أدرد (٣).

الرواية صحيحة الإسناد. أحفى وأدرد: يعني خفت سقوط أسناني.

[٥٨٢٧] ١٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،
عن

أبي جميلة: قال قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): نزل جبرئيل (عليه السلام) على
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالسواك والخلال والحجامة (٤).

[٥٨٢٨] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل
بن

دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
أوصاني جبرئيل (عليه السلام)

بالسواك حتى خفت على أسناني (٥).

(١) الكافي: ٦ / ٥١١ ح ٩.

(٢) الكافي: ٣ / ٢٢ ح ١.

(٣) الكافي: ٣ / ٢٣ ح ٣.
(٤) الكافي: ٦ / ٣٧٦ ح ٢.
(٥) الكافي: ٦ / ٤٩٦ ح ٨.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨٢٩] ١٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن

عمرو بن أبي المقدام، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر (عليه السلام) في وصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

لأمير المؤمنين صلوات الله عليه: عليك بالسواك لكل صلاة (١).

[٥٨٣٠] ١٧ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: اربع من سنن

المرسلين: التعطر

والسواك والنساء والحناء (٢).

[٥٨٣١] ١٨ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أفواهكم

طرق القرآن

فطهروها بالسواك (٣).

[٥٨٣٢] ١٩ - الصدوق رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: إن رسول الله

(صلى الله عليه وآله وسلم) كان يكثر

السواك وليس بواجب فلا يضررك تركه في فرط الأيام (٤).

[٥٨٣٣] ٢٠ - الصدوق رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: اكتحلوا

وترا واستاكوا عرضا (٥).

قد وردت عدة من الروايات في هذا المجال فإن شئت راجع الكافي: ٣ / ٢٢ و

٦ / ٤٩٥، والفقهاء: ١ / ٥٢ وبحار الأنوار: ٧٣ / ١٢٦ فإن فيها أكثر من خمسين

رواية.

(١) الكافي: ٦ / ٤٩٦ ح ١٠.

(٢) الفقيه: ١ / ٥٢ ح ١١١.

(٣) الفقيه: ١ / ٥٣ ح ١١٢.

(٤) الفقيه: ١ / ٥٣ ح ١١٧.

(٥) الفقيه: ١ / ٥٤ ح ١٢٠.

السوق

[٥٨٣٤] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: أما تدخل

السوق أما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيهِ؟ فقلت: بلى، فقال: أما إن لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٨٣٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): سوق

المسلمين كمسجدهم فمن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل، قال: وكان لا يأخذ على بيوت السوق كراء (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٨٣٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحلبي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الخفاف

عندنا في

السوق نشتريها فما ترى في الصلاة فيها؟ فقال: صل فيها حتى يقال لك: إنها ميتة بعينها (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٢ / ٢٦٤ ح ١٧.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٦٢ ح ٧.

(٣) الكافي: ٣ / ٤٠٣ ح ٢٨.

[٥٨٣٧] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن صباح الحذاء، عن ابن الطيار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): انه كان في يدي شيء تفرق وضقت ضيقا شديدا، فقال لي: ألك حانوت في السوق؟ قلت: نعم وقد تركته فقال: إذا رجعت إلى الكوفة فاقعد في حانوتك واكنسه فإذا أردت أن تخرج إلى سوقك فصل ركعتين أو أربع ركعات ثم قل في دبر صلاتك: «توجهت بلا حول مني ولا قوة ولكن بحولك وقوتك أبرء إليك من الحول والقوة إلا بك فأنت حولي ومنك قوتي اللهم فارزقني من فضلك الواسع رزقا كثيرا طيبا وأنا خافض في عافيتك فإنه لا يملكها أحد غيرك» قال: ففعلت ذلك وكنت أخرج إلى دكاني حتى خفت أن يأخذني الجابي بأجرة دكاني وما عندي شيء، قال: فجاء جالب بمتاع فقال لي: تكريني نصف بيتك فاكريته نصف بيتي بكرى البيت كله، قال: وعرض متاعه فاعطى به شيئا لم يبعه، فقلت له: هل لك إلى خير تبيعني عدلا من متاعك هذا أبيعته وأخذ فضله وأدفع إليك ثمنه، قال: وكيف لي بذلك؟ قال: قلت: ولك الله علي بذلك، قال: فخذ عدلا منها، فأخذته ورقمته وجاء برد شديد فبعت المتاع من يومي ودفعت إليه الثمن واخذت الفضل وفما زلت أخذ عدلا عدلا فأبيعته وأخذ فضله وأرد عليه من رأس المال حتى ركبت الدواب واشترت الرقيق وبنيت الدور (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٨٣٨] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة قال: قال علي بن الحسين (عليه السلام): لأن أدخل السوق ومعني دراهم ابتاع به لعيالي لحما وقد قرموا أحب إلي من أن أعتق نسمة (٢).

(١) الكافي: ٣ / ٤٧٤ ح ٣.

(٢) الكافي: ٤ / ١٢ ح ١٠.

[٥٨٣٩] ٦ - الكليني، عن محمد وغيره، عن أحمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن علي

بن عطية، عن هشام بن أحمد قال: كان أبو الحسن (عليه السلام) يقول لمصادف: إغد إلى عزك - يعني السوق - (١).

[٥٨٤٠] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن معاذ بن كثير بياع الأكيسة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني قد هممت أن أدع السوق وفي يدي شيء، قال: إذا يسقط

رأيك ولا يستعان بك على شيء (٢).

[٥٨٤١] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من

اتجر بغير علم ارتطم في الربا ثم ارتطم، قال: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا يقعدن

في السوق إلا من يعقل الشراء والبيع (٣).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٨٤٢] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن حنان، عن أبيه قال: قال لي أبو جعفر (عليه السلام): يا أبا الفضل أما لك مكان تقعد فيه

فتعامل الناس؟ قال: قلت: بلى، قال: ما من رجل مؤمن يروح أو يغدو إلى مجلسه أو سوقه فيقول حين يضع رجله في السوق: «اللهم إني أسألك من خيرها وخير أهلها» إلا وكل الله عز وجل به من يحفظه ويحفظ عليه حتى يرجع إلى منزله، فيقول له: قد

اجرت من شرها وشر أهلها يومك هذا بإذن الله عز وجل وقد رزقت خيرها وخير أهلها في

يومك هذا، فإذا جلس مجلسه قال حين يجلس: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم إني أسألك من فضلك حلالا طيبا

- (١) الكافي: ٥ / ١٤٩ ح ٧.
- (٢) الكافي: ٥ / ١٤٩ ح ١٠.
- (٣) الكافي: ٥ / ١٥٤ ح ٢٣.

وأعوذ بك من أن أظلم أو اظلم وأعوذ بك من صفقة خاسرة ويمين كاذبة» فإذا قال ذلك، قال له الملك الموكل به: ابشر فما في سوقك اليوم أحد أوفر منك حظا قد تعجلت الحسنات ومحيت عنك السيئات وسيأتيك ما قسم الله لك موفرا حللا طيبا مباركا فيه (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٨٤٣] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن

أبي عمارة الطيار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): انه قد ذهب مالي وتفرق ما

في يدي

وعيالي كثير فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): إذا قدمت الكوفة فافتح باب حانوتك

وابسط

بساطك وضع ميزانك وتعرض لرزق ربك، قال: فلما أن قدم فتح باب حانوته وبسط بساطه ووضع ميزانه قال: فتعجب من حوله بأن ليس في بيته قليل ولا كثير من المتاع ولا عنده شيء قال: فجاءه رجل فقال اشتر لي ثوبا، قال: فاشترى له وأخذ ثمنه وصار الثمن إليه، ثم جاءه آخر فقال له: اشتر لي ثوبا قال: فطلب له في السوق ثم اشترى له ثوبا فأخذ ثمنه فصار في يده وكذلك يصنع التجار يأخذ بعضهم من بعض، ثم جاءه رجل آخر فقال له: يا أبا عمارة ان عندي عدلا من كتان فهل تشتريه وأؤخرك بثمانه سنة؟ فقال: نعم احمله وجئني به قال: فحمله فاشتراه منه بتأخير سنة، قال: فقام الرجل فذهب ثم أتاه آت من أهل السوق فقال له: يا أبا عمارة ما هذا العدل؟ قال: هذا عدل اشتريته، قال: فبعني نصفه واعجل لك ثمنه، قال: نعم فاشتراه منه وأعطاه نصف المتاع وأخذ نصف الثمن قال: فصار في يده الباقي إلى سنة، قال: فجعل يشتري بثمانه الثوب والثوبين ويعرض ويشترى ويبيع حتى اثري وعرض وجهه وأصاب معروفا (٢).

[٥٨٤٤] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين

اللؤلؤي،

(١) الكافي: ٥ / ١٥٥ ح ١.

(٢) الكافي: ٥ / ٣٠٤ ح ٣.

عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: كان رجل من أصحابنا بالمدينة فضاقت ضيقا شديدا واشتدت حاله فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): اذهب فخذ

حانوتا في السوق وابسط بساطا وليكن عندك جرة من ماء وألزم باب حانوتك، قال ففعل الرجل فمكث ما شاء الله قال: ثم قدمت رفقة من مصر فالتقوا متاعهم كل رجل منهم عند معرفته وعند صديقه حتى ملأوا الحوانيت وبقي رجل منهم لم يصب حانوتا يلقي فيه متاعه فقال له أهل السوق: ههنا رجل ليس به بأس وليس في حانوته متاع فلو ألقى متاعك في حانوته فذهب إليه فقال له: القى متاعي في حانوتك؟ فقال له: نعم، فلقى متاعه في حانوته وجعل يبيع متاعه الأول فالأول حتى إذا حضر خروج الرفقة بقي عند الرجل شيء يسير من متاعه فكره المقام عليه فقال لصاحبنا: اخلف هذا المتاع عندك تبيعه وتبعث إلي بثمانه؟ قال: فقال: نعم، فخرجت الرفقة وخرج الرجل معهم وخلف المتاع عنده فباعه صاحبنا وبعث بثمانه إليه، قال: فلما أن تهيأ خروج رفقة مصر من مصر بعث إليه ببضاعة فباعها ورد إليه ثمنها فلما رأى ذلك الرجل أقام بمصر وجعل يبعث إليه بالمتاع ويجهز عليه، قال: فأصاب وكثر ماله واثري (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨٤٥] ١٢ - إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن البلح البصري، عن أبي بكر بن

عياش، عن أبي حصيرة، عن مختار التمار وكان رجلا من أهل البصرة قال: كنت أبيت في مسجد الكوفة وأبول في الرحبة وأخذ الخبز من البقال فخرجت ذات يوم أريد بعض أسواقها فإذا بصوت بي فقال: يا هذا إرفع إزارك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك، قلت: من هذا؟ فقيل لي: هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فخرجت

أتبعه وهو متوجه إلى سوق الإبل فلما أتاها وقف في وسط السوق فقال: يا معشر التجار إياكم واليمين الفاجرة فإنها تنفق السلعة وتمحق البركة ثم أتى سوق الكرابيس

(١) الكافي: ٥ / ٣٠٩ ح ٢٥.

فإذا هو برجل وسيم فقال: يا هذا عندك ثوبان بخمسة دراهم؟ فوثب الرجل فقال: نعم يا أمير المؤمنين، فلما عرفه مضى عنه وتركه فوقف على غلام فقال له: يا غلام عندك ثوبان بخمسة دراهم؟ قال: نعم عندي ثوبان أحدهما أخير من الآخر واحد بثلاثة والآخر بدرهمين، قال: هلمهما، فقال: يا قنبر خذ الذي بثلاثة، قال: أنت أولى به يا أمير المؤمنين تصعد المنبر وتخطب الناس قال: يا قنبر أنت شاب ولك شره الشباب وأنا أستحيي من ربي أن أفضّل عليك لأني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

ألبسوهم مما تلبسون وأطعموهم مما تأكلون، ثم لبس القميص ومد يده في رذنه فإذا هو يفضل عن أصابعه فقال: يا غلام اقطع هذا الفضل، فقطعه فقال الغلام: هلم أكفه يا شيخ، فقال: دعه كما هو فإن الأمر أسرع من ذلك (١).

[٥٨٤٦] ١٣ - إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبد الله بن أبي شيبة، عن أبي معاوية،

عن

عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي (عليه السلام) قال: كان يخرج إلى

السوق ومعه الدرّة فيقول: إني أعوذ بك من الفسوق ومن شر هذه السوق (٢).
[٥٨٤٧] ١٤ - الصدوق باسناده إلى حديث أربعمائة لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ...

أكثرُوا ذكر الله عز وجل إذا دخلتم الأسواق عند اشتغال الناس فإنه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات ولا تكتبوا في الغافلين... وقال (عليه السلام): إذا اشتريتم ما تحتاجون إليه من

السوق فقولوا حين تدخلون الأسواق: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) اللهم إني أعوذ بك من صفقة خاسرة ويمين

فاجرة وأعوذ بك من بوار الأيم»... (٣).

بوار الأيم: بارت السوق إذا كسدت والأيم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها أحد.

(١) الغارات: ٦٥ طبع بيروت. ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٠٠ / ٩٣ ح ٩.

(٢) الغارات: ٦٩ طبع بيروت.

(٣) الخصال: ٢ / ٦١٤ و ٦٣٤.

[٥٨٤٨] ١٥ - الصدوق، عن ابن البرقي، عن أبيه، عن جده، عن سليمان بن مقبل،

عن ابن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن أبي عبيدة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من

قال في السوق: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» كتب الله له ألف ألف حسنة (١).

[٥٨٤٩] ١٦ - الصدوق بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قال حين يدخل السوق: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو

على كل شيء قدير» اعطي من الأجر عدد ما خلق الله إلى يوم القيامة (٢).

[٥٨٥٠] ١٧ - الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن سلمة بن الخطاب، عن أيوب بن

سليم العطار، عن إسحاق بن بشر الكاهلي، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير،

عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها

إلى عياله كان كحامل صدقة إلى قوم محاويج وليبدأ بالأنث قبل الذكور فإن من فرح ابنة فكأنما أعتق رقبة من ولد إسماعيل، ومن أقر بعين ابن فكأنما بكى من خشية الله

عز وجل،

ومن بكى من خشية الله عز وجل ادخل جنات النعيم (٣).

[٥٨٥١] ١٨ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جاء أعرابي

من بني عامر

إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله عن شر بقاع الأرض وخير بقاع الأرض، فقال له

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شر بقاع الأرض الأسواق وهي ميدان إبليس

يغدو برايته ويضع

كرسيه ويبيث ذريته فبين مطفف في قفيز أو طائش في ميزان أو سارق في ذرع أو كاذب في سلعة فيقول: عليكم برجل مات أبوه وأبوكم حي فلا يزال مع ذلك أول

(١) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والثمانون ح ١٥ / ٧٠٤ الرقم ٩٦٧.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣١. ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٠٠ / ٩٧ ح ٢٦.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والثمانون: ٦ / ٦٧٢ الرقم ٩٠٤.



(۲۳۶)

داخل وآخر خارج، ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): وخير البقاع المساجد وأحبهم إلى الله عز وجل أولهم دخولا وآخرهم خروجاً منه (١).

[٥٨٥٢] ١٩ - الصدوق بإسناده إلى عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: من دخل سوقاً أو مسجد جماعة فقال مرة واحدة: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له والله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله» عدلت له حجة مبرورة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨٥٣] ٢٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في كتابه إلى الحارث الهمداني: ... وإياك

ومقاعد الأسواق فإنها محاضر الشيطان ومعارض الفتن... (٣).
الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٢٣ / ٢٤ من طبع الكمباني و ١٠٣ / ٩٠ من طبع الحروفي بإيران و ١٠٠ / ٩٠ من طبع بيروت.

(١) الفقيه: ٣ / ١٩٩ ح ٣٧٥١.

(٢) الفقيه: ٣ / ١٩٩ ح ٣٧٥٣.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٦٩.

السيادة

[٥٨٥٤] ١ - الكليني، باسناده إلى خطبة الوسيلة لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ومن

جاد ساد... (١).

[٥٨٥٥] ٢ - الصدوق باسناده إلى وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية انه

قال: ... من كرم ساد... (٢).

[٥٨٥٦] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علي، عن

ابن المغيرة، عن ابن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لم يعبد الله عز وجل

بشيء أفضل من العقل ولا يكون المؤمن عاقلاً حتى تجتمع فيه عشر خصال: الخير

منه مأمول والشر منه مأمون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من

نفسه ولا يسام من طلب العلم طول عمره ولا يتبرم بطلاب الحوائج قبله، الذل أحب

إليه من العز والفقير أحب إليه من الغنى، نصيبه من الدنيا القوت والعاشرة لا يرى

أحدًا إلا قال: هو خير مني وأتقى، إنما الناس رجلان فرجل هو خير منه وأتقى وآخر

هو شر منه وأدنى فإذا رأى من هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به وإذا لقي الذي

هو شر منه وأدنى قال: عسى خير هذا باطن وشره ظاهر وعسى أن ينختم له بخير فإذا

فعل ذلك فقد علا مجده وساد أهل زمانه (٣).

(١) الكافي: ٨ / ٢١.

(٢) الفقيه: ٣ / ٣٩١.

(٣) الخصال: ٢ / ٤٣٣ ح ١٧.

- [٥٨٥٧] ٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما ساد من احتاج إخوانه إلى غيره (١).
- [٥٨٥٨] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السيد من تحمل أثقال إخوانه وأحسن مجاورة جيرانه (٢).
- [٥٨٥٩] ٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: السيد من لا يصانع ولا يخادع ولا تغره المطاعم (٣).
- [٥٨٦٠] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من أنعم قضى حق السيادة (٤).
- [٥٨٦١] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يكمل السؤدد إلا بحمل الأثقال (٥).
- [٥٨٦٢] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا شرف كالسؤدد (٦).
- [٥٨٦٣] ١٠ - المجلسي رفعه إلى المعصوم (عليه السلام) انه قال: ... من حلم ساد... (٧).
- قد مر منا عنوان السادة في محلها فراجعها إن شئت.

- (١) غرر الحكم: ح ٩٥٩٥ و ٢٠٠٢ و ٢١٠١ و ٧٧٤٧ و ١٠٨١٤ و ١٠٤٧٩.
- (٢) غرر الحكم: ح ٩٥٩٥ و ٢٠٠٢ و ٢١٠١ و ٧٧٤٧ و ١٠٨١٤ و ١٠٤٧٩.
- (٣) غرر الحكم: ح ٩٥٩٥ و ٢٠٠٢ و ٢١٠١ و ٧٧٤٧ و ١٠٨١٤ و ١٠٤٧٩.
- (٤) غرر الحكم: ح ٩٥٩٥ و ٢٠٠٢ و ٢١٠١ و ٧٧٤٧ و ١٠٨١٤ و ١٠٤٧٩.
- (٥) غرر الحكم: ح ٩٥٩٥ و ٢٠٠٢ و ٢١٠١ و ٧٧٤٧ و ١٠٨١٤ و ١٠٤٧٩.
- (٦) غرر الحكم: ح ٩٥٩٥ و ٢٠٠٢ و ٢١٠١ و ٧٧٤٧ و ١٠٨١٤ و ١٠٤٧٩.
- (٧) بحار الأنوار: ٧٤ / ٢١٠.

السياسة

[٥٨٦٤] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبيد الله الدهقان، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن يحيى بن عمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة أستخرج غور

العقل وبحسن السياسة يكون الأدب الصالح، قال: وكان يقول: التفكر حياة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص (١).

[٥٨٦٥] ٢ - الصدوق بإسناده إلى الإمام علي الهادي (عليه السلام) في زيارة الجامعة: ... السلام

عليكم يا أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي ومعدن الرحمة وخزان العلم ومنتهى الحلم وأصول الكرم وقادة الامم وأولياء النعم وعناصر الأبرار ودعائم الأخيار وساسة العباد وأركان البلاد وأبواب الإيمان وامناء الرحمن و... (٢).

[٥٨٦٦] ٣ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حسنت سياسته دامت

رياسته (٣).

[٥٨٦٧] ٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حسنت سياسته وجبت

طاعته (٤).

(١) الكافي: ١ / ٢٨ ح ٣٤.

(٢) الفقيه: ٢ / ٦١٠.

(٣) و (٤) غرر الحكم: ح ٨٤٣٨ و ٨٠٢٥٦.

- [٥٨٦٨] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: فضيلة الرياسة حسن السياسة (١).
- [٥٨٦٩] ٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن السياسة يستديم الرياسة (٢).
- [٥٨٧٠] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن التدبير وتجنب التبذير من حسن السياسة (٣).
- [٥٨٧١] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جمال السياسة العدل في الامرة والعفو مع القدرة (٤).
- [٥٨٧٢] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفة الزعماء ضعف السياسة (٥).
- [٥٨٧٣] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الملك سياسة (٦).

-
- (١) غرر الحكم: ح ٦٥٦٣ و ٤٨٢٠ و ٤٨٢١ و ٤٧٩٣ و ٣٩٣١ و ١٧.
- (٢) غرر الحكم: ح ٦٥٦٣ و ٤٨٢٠ و ٤٨٢١ و ٤٧٩٣ و ٣٩٣١ و ١٧.
- (٣) غرر الحكم: ح ٦٥٦٣ و ٤٨٢٠ و ٤٨٢١ و ٤٧٩٣ و ٣٩٣١ و ١٧.
- (٤) غرر الحكم: ح ٦٥٦٣ و ٤٨٢٠ و ٤٨٢١ و ٤٧٩٣ و ٣٩٣١ و ١٧.
- (٥) غرر الحكم: ح ٦٥٦٣ و ٤٨٢٠ و ٤٨٢١ و ٤٧٩٣ و ٣٩٣١ و ١٧.
- (٦) غرر الحكم: ح ٦٥٦٣ و ٤٨٢٠ و ٤٨٢١ و ٤٧٩٣ و ٣٩٣١ و ١٧.

السيرة

[٥٨٧٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس، عن أبي بكر الحضرمي قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لسيرة علي (عليه السلام) في

أهل البصرة كانت خيرا لشيئته مما طلعت عليه الشمس انه علم ان للقوم دولة فلو سباهم لسببت شيئته، قلت: فأخبرني عن القائم (عليه السلام) يسير بسيرته؟ قال: لا ان عليا (عليه السلام) سار فيهم باليمن للعلم من دولتهم وان القائم عجل الله فرجه يسير فيهم

بخلاف تلك السيرة لأنه لا دولة لهم (١).

[٥٨٧٥] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم وأحمد بن أبي عبد الله،

عن أبيه جميعا، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال لي: يا جابر أيكثفي من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل

البيت فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخشع والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة وبر الوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا أمناء عشائهم في الأشياء قال جابر: فقلت: يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفة، فقال: يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل أن يقول أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعلا فلو قال: إني أحب رسول الله فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خير من علي (عليه السلام) ثم لا يتبع سيرته

(١) الكافي: ٥ / ٣٣ ح ٤.

ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئاً فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابة أحب العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته يا جابر والله ما

يتقرب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لأحد من حجة من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع (١).

[٥٨٧٦] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن محمد بن سلمان الأزدي، عن أبي الجارود، عن أبي إسحاق، عن أمير المؤمنين (عليه السلام):

(وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل): بظلمه وسوء سيرته (والله لا يحب الفساد) (٢) (٣).

[٥٨٧٧] ٤ - النعماني، عن عبد الواحد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن رباح، عن أحمد

ابن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم الخثعمي، عن أحمد بن الحسن بن أبان، عن عبد الله بن عطاء، عن شيخ من الفقهاء يعني أبا عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن سيرة المهدي كيف سيرته؟ قال: يصنع ما صنع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يهدم

ما كان قبله كما هدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر الجاهلية ويستأنف الإسلام جديداً (٤).

[٥٨٧٨] ٥ - الصدوق بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه

خطب في مسجد الكوفة وقال: في وصف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... وسخر له البراق

وصافحته الملائكة وأرعب به الأباليس وهدم به الأصنام والآلهة المعبودة دونه، سنته الرشيد وسيرته العدل وحكمه الحق... (٥).

(١) الكافي: ٢ / ٧٤ ح ٣.

(٢) سورة البقرة: ٢٠٥.

(٣) الكافي: ٨ / ٢٨٩ ح ٤٣٥.

(٤) الغيبة للنعماني: ١٢١. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٥٢ / ٣٥٢.

(٥) التوحيد: ٧٢.

[٥٨٧٩] ٦ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى علي بن الحسين (عليه السلام) في رسالة

حقوقه انه قال في

حق اللسان: ... ويعد شاهد العقل والدليل عليه وتزين العاقل بعقله، حسن سيرته

في لسانه... (١).

[٥٨٨٠] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: في ذكر الملاحم:

يعطف الهوى

على الهدى إذا عطفوا الهدى على الهوى ويعطف الرأي على القرآن إذا عطفوا القرآن

على الرأي منها حتى تقوم الحرب بكم على ساق باديا نواجذها مملوءة اخلافها حلوا

رضاعها علقما عاقبتها ألا وفي غد وسيأتي غد بما لا تعرفون يأخذ الوالي من غيرها

عمالها على مساوىء أعمالها وتخرج له الأرض أفايذ كبدها وتلقي إليه سلما مقاليدها

فيريكم كيف عدل السيرة ويحيي ميت الكتاب والسنة (٢).

[٥٨٨١] ٨ - الديلمي رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من ولى من

امور أمتي شيئاً فحسنت

سيرته [سيرته] رزقه الله الهيبة في قلوبهم ومن بسط كفه إليهم بالمعروف رزقه الله

المحبة منهم ومن كف عن أموالهم وفر الله ماله ومن أخذ للمظلوم من الظالم كان معي

في

الجنة مصاحباً ومن كثر عفوه مد في عمره ومن عم عدله نصر على عدوه ومن خرج

من

ذل المعصية إلى عز الطاعة آنسه الله بغير أنيس وعزه بغير عشيرة وأعانه بغير مال (٣).

[٥٨٨٢] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن السيرة

عنوان حسن

السيرة (٤).

[٥٨٨٣] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من سائت

سيرته سرت

منيته (٥).

(١) تحف العقول: ٢٥٧.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٣٨.

(٣) أعلام الدين: ١٨٤. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٧٢ / ٣٥٩ ح ٧٥.

(٤) غرر الحكم: ح ٤٨٤٦.

(٥) غرر الحكم: ح ٧٩٤٢.

السيف

[٥٨٨٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم ودعوة
المظلوم فإنها ترفع فوق

السحاب حتى ينظر الله عز وجل إليها فيقول ارفعوها حتى أستجيب له وإياكم ودعوة
الوالد

فإنها أحد من السيف (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٨٨٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: نهى رسول الله (صلى

الله عليه وآله وسلم) عن سل

السيف في المسجد وعن برئ النبل في المسجد قال: إنما بني لغير ذلك (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨٨٦] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن

عمر بن أبان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله

وسلم): الخير كله في السيف

وتحت ظل السيف ولا يقيم الناس إلا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨٨٧] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن

الحكم، عن أبي حفص الكلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل

بعث رسوله

(١) الكافي: ٢ / ٥٠٩ ح ٣.

(٢) الكافي: ٣ / ٣٦٩ ح ٨.

(٣) الكافي: ٥ / ٢ ح ١.

بالإسلام إلى الناس عشر سنين فأبوا أن يقبلوا حتى أمره بالقتال فالخير في السيف وتحت السيف والأمر يعود كما بدء (١).

[٥٨٨٨] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن ثعلبة، عن معمر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الخير كله في السيف وتحت السيف وفي ظل السيف قال: وسمعتة يقول: ان الخير كل الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨٨٩] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن حفص

ابن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألت رجل أبي صلوات الله عليه عن حروب أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان السائل من محبيننا فقال له أبو جعفر (عليه السلام): بعث الله

محمدًا (صلى الله عليه وآله وسلم) بخمسة أسياف ثلاثة منها شاهرة فلا تغمد حتى تضع الحرب أوزارها

ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت الشمس من مغربها آمن الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل

أو كسبت في إيمانها خيرا وسيف منها مكفوف وسيف منها مغمود سله إلى غيرنا وحكمه إلينا.

وأما السيوف الثلاثة الشاهرة فسيف على مشركي العرب قال الله عز وجل [ف] اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا يعني آمنوا (وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة) (٣) (فاخوانكم في الدين) (٤) فهؤلاء لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الإسلام وأموالهم

(١) الكافي: ٥ / ٧ ح ٧.

(٢) الكافي: ٥ / ٨ ح ١٥.

(٣) سورة التوبة: ٥.

(٤) سورة التوبة: ١١.

وذراريهم سبى على ما سن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فانه سبى وعفى وقبل الفداء.

والسيف الثاني على أهل الذمة قال الله تعالى (وقولوا للناس حسنا) (١) نزلت هذه الآية في أهل الذمة ثم نسخها قوله عز وجل (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) (٢) فمن كان منهم في دار الاسلام فلن يقبل منهم إلا الجزية أو القتل وما لهم فيء وذراريهم سبى وإذا قبلوا الجزية على أنفسهم حرم علينا سبيهم وحرمت أموالهم وحلت لنا مناكحتهم ومن كان منهم في دار الحرب حل لنا سبيهم وأموالهم ولم تحل لنا مناكحتهم ولم يقبل منهم إلا الدخول في دار الاسلام أو الجزية أو القتل.

والسيف الثالث سيف على مشركي العجم يعني الترك والديلم والخزر قال الله عز وجل

في أول السورة التي يذكر فيها (الذين كفروا) فقص قصتهم ثم قال (فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب أوزارها) (٣) فاما قوله (فاما منا بعد) يعني بعد السبي منهم (واما فداء) يعني المفاداة بينهم وبين أهل الاسلام فهؤلاء لن يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الاسلام ولا يحل لنا مناكحتهم ما داموا في دار الحرب. واما السيف المكفوف فسيف على أهل البغي والتأويل قال الله عز وجل (وإن طائفتان من

المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله) (٤) فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان منكم من يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل

(١) سورة البقرة: ٨٣.

(٢) سورة التوبة: ٣٠.

(٣) سورة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ٤.

(٤) سورة الحجرات: ٩.

فسئل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من هو؟ فقال: خاصف النعل يعني أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال عمار بن ياسر قاتلت بهذه الراية مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثا وهذه الرابعة والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل وكانت السيرة فيهم من أمير المؤمنين (عليه السلام) ما كان من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في أهل مكة يوم فتح مكة فانه لم يسب لهم ذرية وقال: من أغلق بابه فهو آمن ومن ألقى سلاحه فهو آمن وكذلك قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم البصرة: نادى فيهم لا تسبوا لهم ذرية ولا تجهزوا على جريح ولا

تتبعوا مدبرا ومن أغلق بابه وألقى سلاحه فهو آمن.

واما السيف المغمود فالسيف الذي يقوم به القصاص قال الله عز وجل (النفس بالنفس والعين بالعين) (١) فسله إلى أولياء المقتول وحكمه الينا فهذه السيوف التي بعث الله بها محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) فمن جردها أو جحد واحدا منها أو شيئا من سيرها وأحكامها فقد

كفر بما أنزل الله على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٥٨٩٠] ٧ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن بعض أصحابنا، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من الناس من

رزقه في التجارة ومنهم من رزقه في السيف ومنهم من رزقه في لسانه (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨٩١] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس بتحلية السيف بأس بالذهب والفضة (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) سورة المائدة: ٤٥.

(٢) الكافي: ٥ / ١٠ ح ٢.

(٣) الكافي: ٥ / ٣٠٥ ح ٥.

(٤) الكافي: ٦ / ٤٧٥ ح ٥.



(٢٤٨)

[٥٨٩٢] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن

محمد بن

أبي نصر، عن أبي جميلة، عن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن رجل أوصى لرجل
بسييف

وكان في جفن وعليه حلية؟ فقال له الورثة: إنما لك النصل وليس لك المال، قال
فقال: لا بل السييف بما فيه له، قال فقلت: رجل أوصى لرجل بصندوق وكان فيه
مال فقال الورثة: إنما لك الصندوق وليس لك المال، قال فقال أبو الحسن (عليه
السلام):

الصندوق بما فيه له (١).

[٥٨٩٣] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن

أبان،

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام): نزل رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم) في غزوة ذات الرقاع تحت

شجرة على شفير واد فأقبل سيل فحال بينه وبين أصحابه فرآه رجل من المشركين
والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من
المشركين لقومه أنا أقتل محمدا فجاء وشد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
بالسييف ثم قال: من

ينجيك مني يا محمد؟ فقال: ربي وربك، فنسفه جبرئيل (عليه السلام) عن فرسه فسقط
على

ظهره فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأخذ السييف وجلس على صدره
وقال: من ينجيك مني

يا غورث؟ فقال: جودك وكرمك يا محمد، فتركه فقام وهو يقول والله أنت خير مني
وأكرم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيرة جدا فإن شئت راجع كتاب الجهاد من كتب
الأخبار. وقد مر منا عنوان الجهاد في محله والحمد لله رب العالمين.

(١) الكافي: ٧ / ٤٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٨ / ١٢٧ ح ٩٧.

الشباب

[٥٨٩٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يحيى بن عمرو بن

خليفة الزيات، عن عبد الله بن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أحدهما (عليهما السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر الشباب عليكم بالباه فإن لم تستطيعوه فعليكم

بالصيام فإنه وجاهه (١).

[٥٨٩٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن السندي، عن

جعفر

ابن بشير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شاب من الأنصاري فشكى إليه الحاجة، فقال له: تزوج فقال

الشاب: إني لأستحيى أن أعود إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلحقه رجل من الأنصار فقال:

إن لي بنتا وسيمة فزوجها إياه، قال: فوسع الله عليه قال: فأتى الشاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

فأخبره قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر الشباب عليكم بالباه (٢).

[٥٨٩٦] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

سليمان،

عن أبيه قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ دخل عليه أبو بصير وقد خفره النفس فلما

أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد ما هذا النفس العالي؟ فقال: جعلت

فداك يا بن رسول الله كبر سني ودق عظمي واقترب أجلي مع انني لست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد وإنك لتقول هذا؟

قال:

(١) الكافي: ٤ / ١٨٠ ح ٢.

(٢) الكافي: ٥ / ٣٣٠ ح ٣.

جعلت فداك وكيف لا أقول هذا؟ فقال: يا أبا محمد أما علمت ان الله تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيى من الكهول؟ قال قلت: جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحيى من الكهول؟ فقال: يكرم الله الشباب أن يعذبهم ويستحيى من الكهول أن يحاسبهم قال قلت: جعلت فداك هذا لنا خاصة أم لأهل التوحيد؟ قال: فقال: لا والله إلا لكم خاصة دون العالم قال قلت: جعلت فداك فأنا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له أفئدتنا واستحلت له الولاية دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم، قال فقال أبو عبد الله (عليه السلام): الراضية؟ قال: قلت: نعم، قال: لا والله ما هم سموكم ولكن الله سماكم به أما علمت يا أبا محمد ان سبعين رجلا من بني إسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى (عليه السلام) لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى الراضية لأنهم رفضوا فرعون وكانوا أشد أهل ذلك العسكر عبادة وأشدهم حبا لموسى وهارون وذريتهما (عليهما السلام) فأوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به ونحلتهم إياه فأثبت موسى (عليه السلام) الاسم لهم ثم ذكر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه، يا أبا محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع أهل بيت نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) وذهبتهم حيث ذهبوا واحترتم من اختار الله لكم وارتدم من أراد الله فأبشروا ثم أبشروا فأنتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله عز وجل بما أنتم عليه يوم القيامة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني فقال: يا أبا محمد ان لله عز وجل ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق في أوان سقوطه وذلك قوله عز وجل (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم) (ويستغفرون للذين آمنوا) (١) استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال:

(٢٥٤)

قلت: جعلت فداك زدني قال: يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) (١) انكم وفيتم بما أخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لغيركم الله كما غيرهم حيث يقول جل ذكره (وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين) (٢) يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني فقال: يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال (اخوانا على سرر متقابلين) (٣) والله ما أراد بهذا غيركم يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني فقال: يا أبا محمد (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) (٤) والله ما أراد بهذا غيركم يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني فقال: يا أبا محمد لقد ذكرنا الله عز وجل وشيعتنا

وعدونا في آية من كتابه (٥).

[٥٨٩٧] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن

رجل يمس من المرأة شيئاً أفسد ذلك صومه أو ينقضه؟ فقال: ان ذلك يكره للرجل الشاب مخافة أن يسبقه المني (٦).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨٩٨] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلي بن

(١) سورة الأحزاب: ٢٣.

(٢) سورة الأعراف: ١٠٢.

(٣) سورة الحجر: ٤٧.

(٤) سورة الزخرف: ٦٧.

(٥) الكافي: ٨ / ٣٣ ح ٦.

(٦) الكافي: ٤ / ١٠٤ ح ١.

إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي محمد الوابشي، وإبراهيم بن مهزم، عن إسحاق بن عمار، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

صلى بالناس الصبح فنظر إلى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوى برأسه مصفراً لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كيف أصبحت

يا فلان؟ قال: أصبحت يا رسول الله موقناً فعجب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قوله وقال:

إن لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك؟ فقال: إن يقيني يا رسول الله هو الذي أحزنني وأسهر ليلي وأظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني أنظر إلى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى الأرائك متكئون وكأني أنظر إلى أهل النار وهم فيها معذبون مصطرحون وكأني الآن أسمع زفير النار يدور في مسامعي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه: هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له: الزم ما أنت

عليه، فقال الشاب: ادع الله لي يا رسول الله أن ارزق الشهادة معك، فدعا له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم يلبث أن خرج في بعض غزوات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٨٩٩] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

الحسين، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد المكاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي

ابن الحسين صلوات الله عليهما قال قال: إن رجلاً ركب البحر بأهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة إلا امرأة الرجل فإنها نجت على لوح من ألواح السفينة حتى ألجأت على جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة إلا انتهكها فلم يعلم إلا والمرأة قائمة على رأسه فرفع رأسه إليها فقال: إنسية

(١) الكافي: ٢ / ٥٣ ح ٢.

أم جنية فقالت: إنسية، فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من أهله فلما أن هم بها اضطربت، فقال لها: ما لك تضطربين؟ فقالت: أفرق من هذا وأومات بيدها إلى السماء، قال: فصنعت من هذا شيئاً؟ قالت: لا وعزته، قال: فأنت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئاً وإنما استكرهك استكراها فأنا والله أولى بهذا الفرق والخوف وأحق منك، قال: فقام ولم يحدث شيئاً ورجع إلى أهله وليست له همة إلا التوبة والمراجعة فبينما هو يمشي إذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب: ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس، فقال الشاب: ما أعلم ان لي عند ربي حسنة فأتجاسر على أن أسأله شيئاً، قال: فادعوا أنا وتؤمن أنت؟ قال: نعم فأقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان بأسرع من أن أظلتها غمامة فمشيا تحتهما مليا من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين فأخذ الشاب

في واحدة وأخذ الراهب في واحدة فإذا السحابة مع الشاب، فقال الراهب: أنت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فأخبرني ما قصتك فأخبره بخبر المرأة فقال: غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل (١).

[٥٩٠٠] ٧ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

داود بن النعمان، عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما تقول في الصائم

يقبل الجارية والمرأة؟ فقال: أما الشيخ الكبير مثلي ومثلك فلا بأس وأما الشاب الشبق فلا لأنه لا يؤمن والقبلة إحدى الشهوتين، قلت: فما ترى في مثلي تكون له الجارية فيلاعبها؟ فقال لي: انك لشبق يا أبا حازم كيف طعمك؟ قلت: ان شبعت أضرنني وان جعت أضعفني، قال: كذلك أنا فكيف أنت والنساء؟ قلت: ولا شيء، قال: ولكنني يا أبا حازم ما أشاء شيئاً أن يكون ذلك مني إلا فعلت (٢).

(١) الكافي: ٢ / ٦٩ ح ٨.

(٢) الكافي: ٤ / ١٠٤ ح ٣.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٩٠١] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن العمركي بن علي، عن علي بن

جعفر، عن

أخيه أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: سألته عن رجل عليه عتق رقبة وأراد أن

يعتق

نسمة أيهما أفضل أن يعتق شيخا كبيرا أو شابا أجردا؟ قال: اعتق من أغنى نفسه

الشيخ الكبير الضعيف أفضل من الشاب الأجرد (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٩٠٢] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدة من أصحابنا، عن سهل بن

زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان داود (عليه

السلام) سأل ربه

أن يريده قضية من قضايا الآخرة فأوحى الله عز وجل إليه يا داود ان الذي سألتني لم

أطلع

عليه أحدا من خلقي ولا ينبغي لأحد أن يقضي به غيري، قال: فلم يمنعه ذلك أن عاد

فسأل الله أن يريه قضية من قضايا الآخرة قال: فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال له: يا

داود

لقد سألت ربك شيئا لم يسأله قبلك نبي، يا داود ان الذي سألت لم يطلع عليه أحدا

من خلقه ولا ينبغي لأحد أن يقضي به غيره قد أجاب الله دعوتك وعطاك ما سألت،

يا داود ان أول خصمين يردان عليك غدا القضية فيهما من قضايا الآخرة، قال: فلما

أصبح داود (عليه السلام) جلس في مجلس القضاء أتاه شيخ متعلق بشاب ومع الشاب

عنقود

من عنب فقال له الشيخ: يا نبي الله ان هذا الشاب دخل بستاني وخرب كرمي وأكل

منه بغير اذني وهذا العنقود أخذه بغير اذني، فقال داود للشاب: ما تقول؟ فافر

الشاب انه قد فعل ذلك، فأوحى الله عز وجل إليه يا داود إني إن كشفت لك عن قضايا

الآخرة فقضيت بها بين الشيخ والگلام لم يحتملها قلبك ولم يرض بها قومك، يا داود

ان

هذا الشيخ اقتحم على أبي هذا الغلام في بستانه فقتله وغصب بستانه وأخذ منه أربعين

ألف درهم فدفنها في جانب بستانه فادفع إلى الشاب سيفا ومره أن يضرب عنق

(١) الكافي: ٦ / ١٩٦ ح ١٠.

الشيخ وادفع إليه البستان ومره أن يحفر في موضع كذا وكذا ويأخذ ماله، قال: ففرع من ذلك داود (عليه السلام) وجمع إليه علماء أصحابه وأخبرهم الخبر وأمضى القضية على ما

أوحى الله عز وجل إليه (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٩٠٣] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي ابن عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسلم على النساء

ويرددن عليه السلام، وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم

على الشابة منهن ويقول: أتخوف أن تعجبنى صوتها فيدخل علي أكثر مما أطلب من الأجر (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٩٠٤] ١١ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعة وأبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن محمد بن حكيم، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال:

قلت له: المرأة الشابة التي تحيض مثلها يطلقها زوجها فيرتفع طمثها ما عدتها؟ قال:

ثلاثة أشهر، قلت: جعلت فداك فإنها تزوجت بعد ثلاثة أشهر فتبين بها بعد ما

دخلت على زوجها انها حامل، قال: هيهات من ذلك يا ابن حكيم رفع الطمث

ضربان اما فساد من حيضة فقد حل لها الأزواج وليس بحامل واما حامل فهو تستبين

في ثلاثة أشهر لأن الله عز وجل قد جعله وقتا يستبين فيه الحمل، قال: قلت: فإنها

ارتابت؟

قال: عدتها تسعة أشهر، قلت: فإنها ارتابت بعد تسعة أشهر؟ قال: إنما الحمل

تسعة أشهر، قلت: فتزوج، قال: تحتاط ثلاثة أشهر، قلت: فإنها ارتابت بعد

ثلاثة أشهر، قال: ليس عليها رية تنزوج (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٧ / ٤٢١.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٤٨ ح ١ و ٥ / ٥٣٥ ح ٣.

(٣) الكافي: ٦ / ١٠٢ ح ٤.

[٥٩٠٥] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عقبة

الأزدي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غما،

قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك

لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وإنما أنت عبد مستأجر قد أمرت بعمل ووعدت عليه أجرا فاوف عملك واستوف اجره ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في ذرع أخضر فأكلت حتى سمن فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا

بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر، أخرجها ولا تعمرها فإنك لم تؤمر بعمارته، واعلم انك ستسئل غدا إذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن

أربع: شبابك فيما أبليتة وعمرك فيما أفنيتة ومالك مما اكتسبته وفيما أنفقته، فتأهب لذلك واعد له جوابا ولا تأس على ما فاتك من الدنيا فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرک وجد في أمرک واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل أن يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد (١).

[٥٩٠٦] ١٣ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشباب شعبة من الجنون (٢).

[٥٩٠٧] ١٤ - الصدوق باسناده إلى صفوان بن يحيى انه سأل أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن

الرجل تكون عنده المرأة الشابة فيمسك عنها الأشهر والسنة لا يقربها ليس يريد الإضرار بها يكون لهم مصيبة يكون في ذلك آثما؟ قال: إذا تركها أربعة أشهر كان آثما

بعد ذلك إلا أن يكون بإذنها (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٢ / ١٣٤ ح ٢٠.

(٢) الفقيه: ٤ / ٣٧٧ ح ٥٧٧٤.

(٣) الفقيه: ٣ / ٤٠٥ ح ٤٤١٥.



(۲۶۰)

[٥٩٠٨] ١٥ - الصدوق رفعه وقال: قال ابن أبي ليلى للصادق (عليه السلام): أي شيء أحلى مما خلق الله عز وجل؟ فقال: الولد الشاب، فقال: أي شيء أمر مما خلق الله عز وجل؟ قال: فقده، فقال: اشهد انكم حجج الله على خلقه (١).

[٥٩٠٩] ١٦ - الصدوق باسناده إلى وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... يا علي بادر بأربع قبل أربع: شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك... (٢).

[٥٩١٠] ١٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشيخ شاب على حب اثنتين: طول حياة وكثرة مال (٣).

[٥٩١١] ١٨ - الطوسي باسناده إلى علي بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن أبي المغراء، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: ليس ينبغي للمرأة الشابة أن تخرج إلى الجنازة تصلي عليها إلا أن تكون امرأة قد دخلت في السن (٤).

[٥٩١٢] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: شيئان لا يعرف فضلها إلا من فقدهما: الشباب والعافية (٥).

[٥٩١٣] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: جهل الشباب معذور وعلمه محقور (٦).

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار، والحمد لله.

(١) الفقيه: ١ / ١٨٨ ح ٥٦٩.

(٢) الفقيه: ٤ / ٣٥٧.

(٣) جامع الأحاديث: ٩٠.

(٤) التهذيب: ٣ / ٣٣٣ ح ٧٠.

(٥) غرر الحكم: ح ٥٧٦٤.

(٦) غرر الحكم: ح ٤٧٦٨.

الشعب

[٥٩١٤] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد ابن عيسى اليقطيني، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الأكل على الشعب يورث البرص (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٩١٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن جعفر، عن

محمد بن عيسى، عن الوشاء، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الكمثرى يدبغ المعدة ويقويها هو والسفرجل سواء وهو على الشعب أنفع منه على الريق ومن أصابه طخاء فليأكله يعني على الطعام (٢).

[٥٩١٦] ٣ - الكليني، بإسناده إلى خطبة الوسيلة لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... أيها

الناس أعجب ما في الإنسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها... وإن أجهده الجوع قعد به الضعف وان أفرط به الشعب كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل إفراط له مفسد... (٣).

[٥٩١٧] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي سعيد الخراساني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال أبو جعفر (عليه السلام): إن القائم إذا قام بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه ألا

لا يحمل أحد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا

(١) الكافي: ٦ / ٢٦٩ ح ٧.

(٢) الكافي: ٦ / ٣٥٨ ح ٢.

(٣) الكافي: ٨ / ٢١.

ينزل منزلاً إلا انبعث عين منه فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظمآنًا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة (١).

[٥٩١٨] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي جميلة قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه يعظه:

أوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به فإن من اتقى الله جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا فبدنه مع أهل الدنيا وقلبه وعقله مع أهل الآخرة فاطفاً بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا فقدر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي إلا ما لا بد له من كسرة منه يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد وأتعب بدنه حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الآخرة أكثر فافرض الدنيا فإن حب الدنيا يعمي ويصم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غداً أو بعد غد فإنما هلك من كان قبلك بإقامتهم على

الأمانى والتسوية حتى أتاهم أمر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمة الضيقة وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا الله وإياك على طاعته ووقفنا الله وإياك لمرضاته (٢).

[٥٩١٩] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا شبع البطن طغى (٣).

(١) الكافي: ١ / ٢٣١ ح ٣.
(٢) الكافي: ٢ / ١٣٦ ح ٢٣.
(٣) الكافي: ٦ / ٢٧٥ ح ١٠.

[٥٩٢٠] ٧ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأبي علي الأشعري،
عن

محمد بن عبد الجبار جميعا، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن سعيد بن عمرو
الجعفي، عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) ذات يوم وهو
يأكل

متكئا، قال: وقد كان يبلغنا ان ذلك يكره فجعلت أنظر اليه فدعاني إلى طعامه فلما
فرغ قال: يا محمد لعلك ترى ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما رآته عين
وهو يأكل وهو متكئ

من ان بعثه الله إلى أن قبضه قال: ثم رد على نفسه فقال: لا والله ما رآته عين يأكل
وهو

متكئ من أن بعثه الله إلى أن قبضه ثم قال: يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز البر
ثلاثة أيام متوالية من أن بعثه الله إلى أن قبضه ثم رد على نفسه ثم قال: لا والله ما شبع
من خبز البر ثلاثة أيام متوالية منذ بعثه الله إلى أن قبضه أما إني لا أقول انه كان لا يجد
لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الإبل فلو أراد أن يأكل لأكل ولقد أتاه
جبرئيل (عليه السلام) بمفاتيح خزائن الأرض ثلاث مرات يخيره من غير أن ينقصه الله
تبارك

وتعالى مما أعد الله له يوم القيامة شيئا فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل شيئا
قط فيقول: لا إن كان أعطي وإن لم يكن قال: يكون وما أعطى على الله شيئا قط إلا
سلم ذلك اليه حتى إن كان ليعطي الرجل الجنة فيسلم الله ذلك له، ثم تناولني بيده
وقال: وإن كان صاحبكم ليجلس جلسة العبد ويأكل أكلة العبد ويطعم الناس خبز
البر واللحم ويرجع إلى أهله فيأكل الخبز والزيت وإن كان ليشتري القميص
السنبلاقي ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الباقي فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كعبه
حذفه وما ورد عليه أمران قط كلاهما لله رضى إلا أخذ بأشدهما على بدنه ولقد ولي
الناس خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنه على لبنه ولا اقطع قطيعة ولا
أورث بيضاء ولا حمراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه أراد أن يتناع لأهله بها
خادما وما أطاق أحد عمله وإن كان علي بن الحسين (عليه السلام) لينظر في الكتاب
من كتب

علي (عليه السلام) فيضرب به الأرض ويقول من يطبق هذا (١).

(١) الكافي: ٨ / ١٢٩ ح ١٠٠.

المراد بصاحبكم في الرواية أمير المؤمنين (عليه السلام) كما هو الظاهر.
[٥٩٢١] ٨ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، وعن غيره، عن أحمد بن

محمد بن

خالد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:
قال

لرجل: اقنع بما قسم الله لك ولا تنظر إلى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فانه من
قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك، الحديث (١).

[٥٩٢٢] ٩ - الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى

العطار، عن

محمد بن أحمد الأشعري، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن محمد بن المعلى، عن
أخبره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث فيهن المقمت من الله عز وجل: نوم في
غير سهر وضحك

من غير عجب وأكل على الشبع (٢).

ورواها في الفقيه: ١ / ٥٠٣ ح ١٤٤٤.

[٥٩٢٣] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن موسى الكمندانى، عن أحمد بن

محمد بن

عيسى، عن علي بن الحكم رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أربعة يذهبن
ضياعا:

البذر في السبخة والسراج في القمر والأكل على الشبع والمعروف إلى من ليس
بأهله (٣).

[٥٩٢٤] ١١ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن جعفر بن محمد بن عبيد

الله،

عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: أربعة لا يشبعن
من

أربعة: الأرض من المطر والعين من النظر والأنثى من الذكر والعالم من العلم (٤).
الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٥٩٢٥] ١٢ - الصدوق باسناده عن إسماعيل بن الفضل، عن ثابت بن دينار، عن

(١) الكافي: ٨ / ٢٤٣ ح ٣٣٧.

(٢) الخصال: ١ / ٨٩ ح ٢٥.

(٣) الخصال: ١ / ٢٦٣ ح ١٤٢.

(٤) الخصال: ١ / ٢٢١ ح ٤٧.

(۲۶۵)

زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) في رسالة الحقوق: ... وحق بطنك أن لا تجعله

وعاء للحرام ولا تزيد على الشعب... (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٥٩٢٦] ١٣ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد

الله، عن

يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه

السلام)

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر

يأكل في سبعة

أمعاء (٢).

للعلامة المجلسي قدس سره القدوسي بيان وتوضيح لهذا الحديث فراجع إن شئت

بحار الأنوار: ١٤ / ٨٧٤ من طبع الكمباني و ٦٣ / ٣٢٥ طبع بيروت.

[٥٩٢٧] ١٤ - الصدوق بأسانيد الصالحة إلى الرضا (عليه السلام) انه قال قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ليس شيء أبغض إلى الله من بطن ملتان (٣).

[٥٩٢٨] ١٥ - الصدوق بأسانيد الصالحة إلى الرضا (عليه السلام) انه قال: قال

علي بن

أبي طالب (عليه السلام): أتى أبو جحيفة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يتجشأ

فقال: أكفف جشاءك فإن

أكثر الناس في الدنيا شبعاً أكثرهم جوعاً يوم القيامة قال: فما ملأ أبو جحيفة بطنه من

طعام حتى لحق بالله (٤).

[٥٩٢٩] ١٦ - الصدوق بإسناده عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عن النبي (صلى الله

عليه وآله وسلم) انه قال: مر أخي

عيسى بمدينة وفيها رجل وامرأة يتصايحان فقال: ما شأنكما؟ قال: يا نبي الله هذه

امرأتي وليس بها بأس صالحة ولكني أحب فراقها، قال: فأخبرني على كل حال ما

شأنها؟ قال: هي خلقة الوجه من غير كبر قال: يا امرأة أتحيين أن يعود ماء وجهك

(١) الفقيه: ٢ / ٦١٩.

(٢) الخصال: ٢ / ٣٥١ ح ٢٩.

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣٦ ح ٨٩.

(٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٣٨ ح ١١٣.

(۲۶۶)

طريا قالت: نعم، قال لها: إذا أكلت فإياك أن تشبعين لأن الطعام إذا تكاثر على الصدر فزاد في القدر ذهب ماء الوجه ففعلت ذلك فعاد وجهها طريا (١).
[٥٩٣٠] ١٧ - البرقي، عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن بشير الدهقان أو عمن ذكره عنه

قال قال أبو الحسن (عليه السلام): إن الله يبغض البطن الذي لا يشبع (٢).
[٥٩٣١] ١٨ - البرقي عن اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الأكل على الشبع يورث البطن (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٩٣٢] ١٩ - قطب الدين الراوندي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال:
الاستلقاء بعد الشبع

يسمن البدن ويمرء الطعام ويسل الداء (٤).

[٥٩٣٣] ٢٠ - الحسن بن فضل الطبرسي رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
انه قال: نور الحكمة الجوع

والتباعد من الله الشبع والقربة إلى الله حب المساكين والذنو منهم (٥).
وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تشبعوا فيظفأ نور المعرفة من قلوبكم. ومن بات
يصلي في خفة

من الطعام باتت الحور العين حوله.

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ١٤ / ٨٧٤ من طبع
الكمباني و ٦٦ / ٣٢٥ من طبع الحروفي بإيران و ٦٣ / ٣٢٥ طبع بيروت.

(١) علل الشرايع: ٤٩٧.

(٢) المحاسن: ٤٤٦.

(٣) المحاسن: ٤٤٧.

(٤) الدعوات: ٨٠ ح ٢٠٠.

(٥) مكارم الأخلاق: ١٤٩ و ١٥٠.

الشبهة

[٥٩٣٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي ابن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي سعيد الزهري، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وترك حديثك لم

تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه (١).

[٥٩٣٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليماني، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) صلوات الله عليه قال: بني الكفر على أربع دعائم الفسق والغلو

والشك والشبهة و... إلى أن قال والشبهة على أربع شعب: إعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بأن الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه (٢).
الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٥٩٣٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن محمد القاساني،

عن

رجل سماه، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تشوفت

الدنيا لقوم حلالا محضا فلم يريدوها فدرجوا ثم تشوفت لقوم حلالا وشبهة فقالوا:

(١) الكافي: ١ / ٥٠ ح ٩.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٩١ ح ١.

لا حاجة لنا في الشبهة وتوسعوا ثم تشوفت لقوم آخرين حراما وشبهة فقالوا
لا حاجة لنا في الحرام وتوسعوا في الشبهة ثم تشوفت لقوم حراما محضا فيطلبونها
فلا يجدونها والمؤمن في الدنيا يأكل بمنزلة المضطر (١).
[٥٩٣٧] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن
عيسى،

عن صفوان بن يحيى، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظلة قال: سألت
أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعة في دين أو ميراث
فتحاكما إلى
السلطان وإلى القضاة أيحل ذلك؟ قال: من تحاكم إليهم في حق أو باطل فإنما تحاكم
إلى

الطاغوت وما يحكم له فإنما يأخذ سحتا وإن كان حقا ثابتا لأنه أخذه بحكم الطاغوت
وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى: (يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد
أمروا أن يكفروا به) (٢) قلت: فكيف يصنعان؟ قال: ينظران إلى من كان منكم ممن
قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكما فاني قد
جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما استخف بحكم الله وعلينا
رد

والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت: فإن كان كل رجل اختار
رجلا من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما
اختلفا في حديثكم؟ قال: الحكم ما حكم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما في الحديث
وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الآخر قال قلت: فإنهما عدلان مرضيان عند
أصحابنا لا يفضل واحد منهما على الآخر؟ قال فقال: ينظر إلى ما كان من روايتهم عنا
في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من أصحابك فيؤخذ به من حكما ويترك الشاذ
الذي ليس بمشهور عند أصحابك فإن المجمع عليه لا ريب فيه وإنما الامور ثلاثة: أمر
بين رشده فيتبع وأمر بين غيه فيجتنب وأمر مشكل يرد علمه إلى الله وإلى رسوله،

(١) الكافي: ٥ / ١٢٥ ح ٦.

(٢) سورة النساء: ٦٠.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم، قلت: فإن كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم؟ قال: ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت: جعلت فداك أرأيت إن كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا أحد الخبرين موافقا للعامة والآخر مخالفا لهم بأي الخبرين يؤخذ؟ قال: ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت: جعلت فداك فإن وافقهما الخبران جميعا؟ قال: ينظر إلى ما هم إليه أميل حكمهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت: فإن وافق حكمهم الخبرين جميعا؟ قال: إذا كان ذلك فارجه حتى تلقى إمامك فإن الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات (١).

الرواية مقبولة سندا.

[٥٩٣٨] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني، عن القاسم بن محمد، عن سليمان المنقري، عن فضيل بن عياض، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أشياء من المكاسب فنهاني عنها فقال: يا فضيل والله لضرر هؤلاء على هذه الأمة أشد من ضرر الترك والديلم قال: وسألته عن الورع من الناس؟ قال: الذي يتورع عن محارم الله عز وجل ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى الله عز وجل ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله عز وجل بالعداوة ومن أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى الله ان الله تعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال: (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) (٢) (٣).

(١) الكافي: ١ / ٦٧ ح ١٠.

(٢) سورة الأنعام: ٤٥.

(٣) الكافي: ٥ / ١٠٨ ح ١١.

[٥٩٣٩] ٦ - الطوسي باسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى، عن هارون بن مسلم،

عن

مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) ان النبي (صلى الله عليه وآله

وسلم) قال: لا تجامعوا في النكاح

على الشبهة، يقول: إذا بلغك انك قد رضعت من لبنها وإنها لك محرم وما أشبه ذلك فإن الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة (١).

[٥٩٤٠] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنما سميت

الشبهة شبهة لأنها تشبه

الحق فأما أولياء الله فضيأؤهم فيها اليقين ودليلهم سمت الهدى وأما أعداء الله فدعاؤهم فيها الظلال ودليلهم العمى فما ينجو من الموت من خافه ولا يعطى البقاء من أحبه (٢).

[٥٩٤١] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى معاوية عليه

الهاوية: ...

فاحذر الشبهة واشتمالها على لبستها فإن الفتنة طالما أغدفت جلايبها وأغشت الأبصار ظلمتها... (٣).

[٥٩٤٢] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لما بويع في

المدينة: ذمتي بما أقول

رهينة وأنا به زعيم إن من صرحت له العبر عما بين يديه من المثالات حجزته التقوى عن تقحم الشبهات، ألا وان بليتكم قد عادت كهيتها يوم بعث الله نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)... (٤).

[٥٩٤٣] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في توصيف

الفساق: ... يقول:

أقف عند الشبهات وفيها وقع ويقول: أعتزل البدع وبينها اضطجع فالصورة صورة انسان والقلب قلب حيوان... (٥).

(١) التهذيب: ٧ / ٤٧٤ ح ١١٢.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٣٨.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٦٥.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٦.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٨٧.

[٥٩٤٤] ١١ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ومالي لا أعجب من خطأ
هذه الفرق على اختلافها حججها في دينها لا يقتصون أثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي
ولا يؤمنون بالغيب ولا يعفون عن عيب يعملون في الشبهات ويسيروا في
الشهوات ... (١).

[٥٩٤٥] ١٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده إلى
الأشتر
النخعي: ... ثم اختر للحكم بين الناس أفضل رعيته في نفسك ممن لا تضيق به
الامور لا تمحكه الخصوم ولا يتمادى في الزلة ولا يحصر من الفىء إلى الحق إذا عرفه
ولا
تشرف نفسه على طمع ولا يكتفىء بأدنى فهم دون أقصاه ووقفهم في الشبهات
وآخذهم بالحجج ... (٢).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[٥٩٤٦] ١٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... لا ورع
كالوقوف عند
الشبهة ... (٣).

[٥٩٤٧] ١٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في وصف
القرآن: لا تفنى
عجائبه ولا تنقضي غرائبه ولا تنجلي الشبهات إلا به (٤).

[٥٩٤٨] ١٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك والوقوف
في الشبهات
والولوع بالشهوات فإنهما يقتادانك إلى الوقوع في الحرام وركوب كثير من الآثام
(٥).

[٥٩٤٩] ١٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نزها أديانكم
عن الشبهات
وصونوا أنفسكم عن مواقع الريب الموبقات (٦).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٨٨.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(٤) غرر الحكم: ح ١٠٨١٠، ونقلتها عنه بواسطة هداية العلم: ٤٩٨.

(٥) غرر الحكم: ح ٢٧٢٣.

(٦) غرر الحكم: ح ٩٩٧١.

[٥٩٥٠] ١٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليصدق تحريك

في

الشبهات فإن من وقع فيها إرتبك (١).

[٥٩٥١] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: طوبى لمن لم

تعم عليه

مشتبهات الامور (٢).

[٥٩٥٢] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من الحزم

الوقوف عند

الشبهة (٣).

[٥٩٥٣] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لكل ناكث

شبهة (٤).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع وسائل الشيعة: ٢٧ / ١٥٤،

ومستدرک الوسائل: ١٧ / ٣٢١.

(١) غرر الحكم: ح ٧٣٩٦.

(٢) غرر الحكم: ح ٥٩٧٤.

(٣) غرر الحكم: ح ٩٤٠٣.

(٤) غرر الحكم: ح ٧٢٨٤.

الشتم

[٥٩٥٤] ١ - الكليني، عن محمد بن أبي عبد الله، عن موسى بن عمران، عن عمه

الحسين

ابن عيسى بن عبد الله، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال:

أخذ أبي بيدي ثم قال: يا بني ان أبي محمد بن علي (عليه السلام) أخذ بيدي كما أخذت بيدك

وقال: ان أبي علي بن الحسين (عليه السلام) أخذ بيدي وقال: يا بني افعل الخير إلى كل من

طلبه منك فإن كان أهله فقد أصبت موضعه وان لم يكن من أهله كنت أنت من أهله وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول إلى يسارك فاعتذر إليك فاقبل عذره (١). ونقلها ابن شعبة الحراني في مواعظ علي بن الحسين (عليه السلام) انه قال لابنه محمد (عليه السلام)

فراجع تحف العقول: ٢٨٢.

[٥٩٥٥] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر قال: أخبرني أخي موسى (عليه السلام) قال: كنت واقفا على رأس أبي حين

أتاه رسول زياد بن عبيد الله الحارثي عامل المدينة قال يقول لك الأمير: انهض إلي، فاعتل بعلة فعاد إليه الرسول فقال له: قد أمرت أن يفتح لك باب المقصورة فهو أقرب لخطوتك قال: فنهض أبي واعتمد علي ودخل على الوالي وقد جمع فقهاء المدينة كلهم وبين يديه كتاب فيه شهادة علي رجل من أهل وادي القرى فذكر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فنال منه، فقال له الوالي: يا أبا عبد الله انظر في الكتاب قال: حتى أنظر

ما قالوا فالتفت إليهم فقال: ما قلتم؟ قالوا: قلنا يؤدب ويضرب ويعزر ويحبس

(١) الكافي: ٨ / ١٥٢ ح ١٤١.

قال: فقال لهم: أرأيتم لو ذكر رجلا من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بمثل ما ذكر به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ما كان الحكم فيه؟ قالوا: مثل هذا، قال: سبحان الله فقال: فليس بين النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين رجل من أصحابه فرق؟ قال: فقال الوالي: دع هؤلاء يا أبا عبد الله لو أردنا هؤلاء لم نرسل إليك، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أخبرني أبي (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ان الناس في أسوة سواء من سمع أحدا يذكرني فالواجب عليه أن يقتل من شتمني ولا يرفع إلى السلطان والواجب على السلطان إذا رفع إليه أن يقتل من نال مني، فقال زياد بن عبيد الله: اخرجوا الرجل فاقتلوه بحكم أبي عبد الله (عليه السلام) (١).

[٥٩٥٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه سأل عن شتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يقتله الأذنى فالأذنى قبل أن يرفعه إلى الامام (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٩٥٧] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن علي بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: شتم رجل علي عهد جعفر بن محمد (عليه السلام) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأتى به عامل المدينة فجمع الناس فدخل عليه أبو عبد الله (عليه السلام) وهو قريب العهد بالعلة وعليه رداء له مورد فأجلسه في صدر المجلس واستأذنه في الاتكاء وقال لهم: ما ترون؟ فقال له عبد الله بن الحسن والحسن بن زيد وغيرهما: نرى أن يقطع لسانه فالتفت العامل إلى ربيعة الرأي وأصحابه فقال: ما ترون؟ فقال: يؤدب فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): سبحان الله فليس بين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين أصحابه فرق؟ (٣)

الرواية صحيحة الإسناد.

- (١) الكافي: ٧ / ٢٦٦ ح ٣٢.
(٢) الكافي: ٧ / ٢٥٩ ح ٢١.
(٣) الكافي: ٧ / ٢٦٦ ح ٣٠.

[٥٩٥٨] ٥ - الكليني، باسناده إلى خطبة الوسيلة لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ومن

تكبر على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم و... (١).

[٥٩٥٩] ٦ - قال الكليني: وفي حديث مالك بن أعين قال: حرض أمير المؤمنين صلوات

الله عليه الناس بصفين فقال: ان الله عز وجل دلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم وتشفي

بكم على الخير الإيمان بالله والجهاد في سبيل الله وجعل ثوابه مغفرة للذنوب ومساكن طيبة في جنات عدن وقال: (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم

بنيان مرصوص) (٢) فسووا صفوفكم كالبنيان المرصوص فقدموا الدراع وأخروا الحاسر وعضوا على النواجذ فانه أنبأ للسيوف على الهام والتووا على أطراف الرماح فانه أمور للأسنة وعضوا الأبصار فانه أربط للجأش وأسكن للقلوب وأميتوا

الأصوات فانه أطرده للفشل وأولى بالوقار ولا تميلوا براياتكم ولا تزيلوها ولا تجعلوها إلا مع شجعانكم فإن المانع للذمار والصابر عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ ولا تأخذوا شيئاً من أموالهم إلا ما وجدتم في عسكرهم ولا تهيجوا امرأة بأذى وان شتمن أعراضكم وسبين أمراءكم وصلحاءكم فإنهن ضعاف القوى والأنفس والعقول وقد كنا نؤمر بالكف عنهن وهن مشركات وإن كان الرجل ليتناول المرأة فيعير بها عقبه من بعده، الحديث (٣).

نقلها السيد الرضي في نهج البلاغة: الكتاب ١٤.

[٥٩٦٠] ٧ - سبط الطبرسي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال لعنوان

البصري: ... واما

اللواتي في الحلم: فمن قال لك: ان قلت واحدة سمعت عشرا، فقل: ان قلت عشرا لم

(١) الكافي: ٨ / ١٩.

(٢) سورة الصف: ٤.

(٣) الكافي: ٥ / ٣٩ ح ٤.

تسمع واحدة، ومن شتمك فقل: إن كنت صادقاً فيما تقول فالله أسأل أن يغفرها لي وإن كنت كاذباً فيما تقول فالله أسأل أن يغفرها لك، ومن وعدك بالجفاء فعده بالنصيحة والدعاء... (١).

[٥٩٦١] ٨ - الأمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من بلغك شتمك فقد شتمك (٢).

[٥٩٦٢] ٩ - ثاني الشهيدان رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ان موسى (عليه السلام) لقي الخضر (عليه السلام)

فقال: أوصني فقال الخضر: يا طالب العلم ان القائل أقل ملالة من المستمع فلا تمل جلساءك إذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك واعرف الدنيا وانبذها ورائك فإنها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وإنما جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للمعاد يا موسى وطن نفسك على الصبر تلقى الحلم واشعر قلبك بالتقوى تنل العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريده فإنما العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالمنطق مهذارا ان كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوىء السخفاء ولكن عليك بذى اقتصاد فإن ذلك من التوفيق والسداد واعرض عن الجهال واحلم عن السفهاء فإن ذلك فضل العلماء وزين العلماء وإذا شتمك الجاهل فاسكت عنه سلماً وجانبه حزماً فإن ما بقي من جهله عليك وشتمه إياك أكثر، يا ابن عمران لا تفتحن باباً لا تدري ما غلقه ولا تغلقن باباً لا تدري ما فتحه، يا ابن عمران من لا ينتهي من الدنيا نهمته ولا تنقضي فيها رغبته، كيف يكون عابداً ومن يحقر حاله ويتهم الله بما قضى له كيف يكون زاهداً، يا موسى تعلم ما تعلم لتعمل به ولا تعلم لتحدث به فيكون عليك بوره ويكون على غيرك نوره (١).

(١) مشكاة الأنوار: ٣٢٧.

(٢) غرر الحكم: ح ٩١٣٤.

[٥٩٦٣] ١٠ - المجلسي رفعه وقال: ... قال شمعون فأخبرني عن أعلام الجاهل؟

فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان صحبتته عناك وان اعتزلته شتمك وان أعطاك من عليك وإن

أعطيته كفرك وإن أسررت اليه خانك وإن أسر إليك اتهمك وإن استغنى بطر وكان فظا غليظا وان افتقر جحد نعمة الله ولم يتحرج وان فرح أسرف وطغى وإن حزن آيس وإن ضحك فهق وإن بكى خار، يقع في الأبرار ولا يحب الله ولا يراقبه ولا يستحيى من الله ولا يذكره، إن أرضيته مدحك وقال فيك من الحسنة ما ليس فيك وإن سخط عليك ذهبت مدحته ووقع فيك من السوء ما ليس فيك فهذا مجرى الجاهل... (٢).

قد مر منا عنوان السب في محله فراجع إن شئت.

(١) منية المرید: ١٤٠.

(٢) بحار الأنوار: ١ / ١١٩.

الشجاعة

[٥٩٦٤] ١ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن

عيسى، عن

داود النهدي، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال قال لي: نحن في العلم

والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٩٦٥] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان

ابن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل خص

رسله بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال: فذكرها عشرة:

اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق وأداء

الأمانة (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٥٩٦٦] ٣ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن جعفر

بن

محمد الهاشمي، عن إسماعيل بن عباد قال بكر: واظني قد سمعته من إسماعيل، عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: انا لنحب من كان عاقلاً فهما

فقيها حليماً

(١) الكافي: ١ / ٢٧٥ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢ / ٥٦ ح ٢.

مداريا صبورا صدوقا وفيما ان الله عز وجل خص الأنبياء بمكارم الأخلاق فمن كانت فيه

فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله عز وجل وليسأله إياها قال قلت: جعلت

فذاك وما هن؟ قال: هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث وأداء الأمانة (١). [٥٩٦٧] ٤ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه،

عن أبي شعيب المحاملي، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال قال: في الديك خمس خصال من خصال

الأنبياء: السخاء والشجاعة والقناعة والمعرفة بأوقات الصلوات وكثرة الطروقة والغيرة (٢).

[٥٩٦٨] ٥ - الكليني، عن أحمد بن محمد بن أحمد الكوفي، عن علي بن الحسن التيمي، عن

علي بن أسباط، عن علي بن جعفر قال: حدثني معتب أو غيره قال بعث عبد الله بن الحسن إلى أبي عبد الله (عليه السلام) يقول لك أبو محمد: أنا أشجع منك وأنا أسخى منك وأنا

أعلم منك، فقال لرسوله: اما الشجاعة فوالله ما كان لك موقف يعرف جبنك من شجاعتك واما السخاء فهو الذي يأخذ الشيء من جهة فيضعه في حقه واما العلم فقد أعتق أبوك علي بن أبي طالب (عليه السلام) ألف مملوك فسم لنا خمسة منهم وأنت عالم، فعاد

إليه فأعلمه ثم عاد إليه فقال له: يقول لك أنت رجل صحفي فقال له أبو عبد الله (عليه السلام):

قل، أي والله صحف إبراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائي (عليهم السلام) (٣). [٥٩٦٩] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي أيوب

المديني، عن سليمان الجعفري، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: الشيب في مقدم

الرأس يمن وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفا شوم (٤).

(١) الكافي: ٢ / ٥٦ ح ٣.

(٢) الكافي: ٦ / ٥٥٠ ح ٥.

(٣) الكافي: ٨ / ٣٦٣ ح ٥٥٣.

(٤) الكافي: ٦ / ٤٩٣ ح ٦.

(٢٨٠)

[٥٩٧٠] ٧ - الصدوق باسناده إلى ابن أبي عمير، عن يحيى بن عمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الشجاعة في أهل خراسان والباه في أهل بربر والسخاء والحسد

في العرب فتخيروا لنطفكم (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٩٧١] ٨ - الصدوق، عن ابن موسى، عن العلوي، عن محمد بن العباس بن بسام، عن

محمد بن خالد بن إبراهيم، عن الحسن بن عبد الله اليماني، عن علي بن العباس، عن حماد بن عمرو، عن جعفر بن يرقان، عن ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عباس قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فينا خطيبا فقال في آخر خطبته: جمع الله عز وجل لنا عشر خصال

لم يجمعها لأحد قبلنا ولا تكون في أحد غيرنا فينا الحكم والحلم والعلم والنبوة والسماحة والشجاعة والقصد والصدق والطهور والعفاف ونحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الأعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحبل المتين ونحن الذين أمر الله

لنا بالمودة فماذا بعد الحق إلا الضلال فاني تصرفون (٢).

[٥٩٧٢] ٩ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن

سنان، عن المفضل، عن جابر بن يزيد، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني

رسولا وأنزل علي سيد الكتب فقلت: الهي وسيدي انك أرسلت موسى إلى فرعون فسألك أن تجعل معه أخاه هارون وزيرا تشد به عضده وتصدق به قوله واني أسألك يا سيدي وإلهي أن جعل لي من أهلي وزيرا تشد به عضدي فجعل الله لي عليا وزيرا وأخا وجعل الشجاعة في قلبه وألبسه الهيبة على عدوه وهو أول من آمن بي وصدقني وأول من وحد الله معي واني سألت ذلك ربي عز وجل فأعطانيه، فهو سيد الأوصياء،

(١) الفقيه: ٣ / ٤٧٢ ح ٤٦٤٨.

(٢) الخصال: ٢ / ٤٣٢ ح ١٤.

اللحوق به سعادة والموت في طاعته شهادة واسمه في التوراة مقرون إلى اسمي وزوجته

الصديقة الكبرى ابنتي وابناه سيدا شباب أهل الجنة ابناي وهو وهما والأئمة بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم أبواب العلم في أمتي من تبعهم نجا من النار ومن اقتدى بهم هدي إلى صراط مستقيم لم يهب الله عز وجل محبتهم لعبد إلا أدخله الله الجنة (١).

[٥٩٧٣] ١٠ - الصدوق عن أبيه، عن سعد والحميري جميعا، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة

العبادة الفترة وآفة الظرف الصلف وآفة الشجاعة البغي، وآفة السخاء المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة الحسب الفخر (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٥٩٧٤] ١١ - الصدوق، عن جعفر بن الحسين، عن محمد بن جعفر، عن البرقي، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بأساري فأمر بقتلهم خلا رجلا من بينهم، فقال الرجل: بأبي أنت وأمي

يا محمد كيف أطلقت عني من بينهم؟ فقال: أخبرني جبرئيل عن الله عز وجل أن فيك خمس خصال يحبها الله عز وجل ورسوله: الغيرة الشديدة على حرمك والسخاء

وحسن

الخلق وصدق اللسان والشجاعة، فلما سمعها الرجل أسلم وحسن إسلامه وقاتل مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قتالا شديدا حتى استشهد (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) أمالي الصدوق: المجلس السادس ح ٥ / ٧٣ الرقم ٤٢.

(٢) الخصال: ٢ / ٤١٦ ح ٧.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ٩ / ٣٤٥ الرقم ٤١٧.

[٥٩٧٥] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم

ابن حمويه، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الرضا (عليه السلام) قال: في الديك الأبيض

خمس خصال من خصال الأنبياء (عليهم السلام): معرفته بأوقات الصلوات والغيرة والسخاء

والشجاعة وكثرة الطروقة (١).

[٥٩٧٦] ١٣ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الحسن بن علي (عليهما السلام) في أجوبته عن مسائل سأله

عنها أمير المؤمنين (عليه السلام) أو غيره: ... قيل: فما الشجاعة؟ قال: موافقة الأقران والصبر عند الطعان... (٢).

[٥٩٧٧] ١٤ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) في نثر الدرر انه قال: جبلت

الشجاعة على ثلاث طبائع لكل واحدة منهن فضيلة ليست للأخرى: السخاء بالنفس والأنفة من الذل وطلب الذكر فإن تكاملت في الشجاع كان البطل الذي لا يقام لسبيله والموسوم بالاقدام في عصره وإن تفاضلت فيه بعضها على بعض كانت شجاعته في ذلك الذي تفاضلت فيه أكثر وأشد إقداما (٣).

[٥٩٧٨] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده إلى الأشر

النخعي: ... ثم الصق بذوي المروءات والأحساب وأهل البيوتات الصالحة والسوابق الحسنة ثم أهل النجدة والشجاعة والسخاء والسماحة فإنهم جماع من الكرم وشعب من العرف... (٤).

قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[٥٩٧٩] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

(١) الخصال: ١ / ٢٩٨ ح ٧٠.

(٢) تحف العقول: ٢٢٦.

(٣) تحف العقول: ٣٢٢.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

الأنصاري:.... وكأني بقائلكم يقول: إذا كان هذا قوت ابن أبي طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران ومنازلة الشجعان ألا وإن الشجرة البرية أصلب عودا والروائع الخضرة أرق جلودا والنباتات العذبة أقوى وقودا وأبطأ خمودا وأنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كالضوء من الضوء والذراع من العضد والله لو تظاهرت العرب علي

قتالي لما وليت عنها ولو أمكنت الفرص من رقابها لسارعت إليها... (١).

[٥٩٨٠] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قد جمع الناس

وحضهم على الجهاد

فسكتوا مليا فقال (عليه السلام): ما بالكم أمخرسون أنتم؟ فقال قوم منهم: يا أمير

المؤمنين إن

سرت سرنا معك، فقال (عليه السلام): ما بالكم لاسدتم لرشد ولا هديتم لقصد أفي

مثل هذا

ينبغي لي أن أخرج وإنما يخرج في مثل هذا رجل ممن أرضاه من شجعانكم وذوي بأسكم ولا ينبغي لي أن أدع الجند والمصر وبيت المال وجباية الأرض والقضاء بين المسلمين والنظر في حقوق المطالبين ثم أخرج في كتيبة أتبع أخرى أتقلقل تقلقل القدح في الجفير الفارغ وإنما أنا قطب الرحي تدور علي وأنا بمكاني فإذا فارقه استبحار مدارها واضطرب ثقالها هذا لعمر الله الرأي السوء والله لو لا رجائي الشهادة عند لقائي العدو ولو قد حم لي لقاءه لقربت ركابي ثم شخصت عنكم فلا أطلبكم ما أختلف جنوب وشمال طعانين عيابين حيادين رواغين انه لا غناء في كثرة عددكم مع قلة اجتماع قلوبكم لقد حملتكم على الطريق الواضح التي لا يهلك عليها إلا هالك من استقام فإلى الجنة ومن زل فإلى النار (٢).

[٥٩٨١] ١٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... يا أشباه

الرجال ولا رجال

حلوم الأطفال وعقول ربات الحجال لوددت اني لم أركم ولم أعرفكم معرفة والله

جرت ندما واعقبت سدا قاتلكم الله لقد ملأتم قلبي قيحا وشحنتم صدري غيظا

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٤٥.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١١٩.

وجرعتوموني نغب التهمام أنفاسا وأفسدتم علي رأبي بالعصيان والخذلان حتى لقد
قالت قريش: ان ابن أبي طالب رجل شجاع ولكن لا علم له بالحرب، لله أبوهم وهل
أحد منهم أشد لها مراسا وأقدم فيها مقاما مني لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين
وها أنا ذا قد ذرفت على الستين ولكن لا رأي لمن لا يطاع (١).
[٥٩٨٢] ١٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قدر الرجل على
قدر همته

وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على قدر غيرته (٢).
[٥٩٨٣] ٢٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العجز آفة
والصبر شجاعة

والزهد ثروة والورع جنة ونعم القرين الرضي (٣).
[٥٩٨٤] ٢١ - القاضي القضاعي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه
قال: ان الله يحب البصر

النافذ عند مجيء الشهوات والعقل الكامل عند نزول الشبهات ويحب السماحة ولو
على تمرات ويحب الشجاعة ولو على قتل حية (٤).
[٥٩٨٥] ٢٢ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشجاعة زين،
الجبن

شين (٥).
[٥٩٨٦] ٢٣ - وعنه (عليه السلام): الشجاعة عز حاضر، الجبن ذل ظاهر (٦).
[٥٩٨٧] ٢٤ - وعنه (عليه السلام): الشجاعة نصره حاضرة وفضيلة ظاهرة (٧).
[٥٩٨٨] ٢٥ - وعنه (عليه السلام): الشجاعة أحد العزيم (٨).
[٥٩٨٩] ٢٦ - وعنه (عليه السلام): ثمرة الشجاعة الغيرة (٩).
[٥٩٩٠] ٢٧ - وعنه (عليه السلام): على قدر الحمية تكون الشجاعة (١٠).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٢٧.

(٢) نهج البلاغة الحكمة ٤٧.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٤.

(٤) شرح شهاب الأخبار: ٣٦٥ ح ٧٥٢.

(٥) غرر الحكم: ح ٩٤ و ٥٧١ و ١٧٠٠ و ١٦٦٢ و ٤٦٢٠ و ٦١٨٠.

(٦) غرر الحكم: ح ٩٤ و ٥٧١ و ١٧٠٠ و ١٦٦٢ و ٤٦٢٠ و ٦١٨٠.

(٧) غرر الحكم: ح ٩٤ و ٥٧١ و ١٧٠٠ و ١٦٦٢ و ٤٦٢٠ و ٦١٨٠.

(٨) غرر الحكم: ح ٩٤ و ٥٧١ و ١٧٠٠ و ١٦٦٢ و ٤٦٢٠ و ٦١٨٠.

(٩) غرر الحكم: ح ٩٤ و ٥٧١ و ١٧٠٠ و ١٦٦٢ و ٤٦٢٠ و ٦١٨٠.

(١٠) غرر الحكم: ح ٩٤ و ٥٧١ و ١٧٠٠ و ١٦٦٢ و ٤٦٢٠ و ٦١٨٠.

(۲۸۰)

[٥٩٩١] ٢٨ - وعنه (عليه السلام): لو تميزت الأشياء لكان الصدق مع الشجاعة
وكان الجبن

مع الكذب (١).

[٥٩٩٢] ٢٩ - وعنه (عليه السلام): معالجة النزال تظهر شجاعة الأبطال (٢).

النزال: يعني نزل كل واحد منهما في مقابلة الآخر كما في المصباح المنير.

[٥٩٩٣] ٣٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشجاعة صبر
ساعة (٣).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار
والحمد لله رب العالمين.

(١) غرر الحكم: ح ٧٥٩٧.

(٢) غرر الحكم: ح ٩٨٠١.

(٣) بحار الأنوار: ٧٥ / ١١.

الشجر

[٥٩٩٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من

الشجر (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٩٩٥] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

بن

أبي نصر، عن صفوان الجمال، عن أبي عبيدة الحذاء قال: زاملت أبا جعفر (عليه السلام) في

شق محمل من المدينة إلى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال: هاك يدك يا أبا عبيدة، فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الأذى في أصابعي ثم قال: يا أبا عبيدة ما من مسلم لقي أخاه المسلم فصافحه وشبك أصابعه في أصابعه إلا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي (٢).

[٥٩٩٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول: ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال

في كتابه: (وما قدروا الله حق قدره) فلا يوصف بقدر إلا كان أعظم من ذلك وإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في

(١) الكافي: ٢ / ١٨٠ ح ٤.

(٢) الكافي: ٢ / ١٨٠ ح ٥.

الأرض كطاعته في السماء فقال: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) ومن أطاع هذا فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض إليه وأنا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك، والمؤمن لا يوصف وإن المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٩٩٧] ٤ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن السندي بن محمد، عن

محمد بن الصلت، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: صلى أمير المؤمنين (عليه السلام)

الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح وأقبل على الناس بوجهه فقال: والله لقد أدركت أقواما يبيتون لربهم سجدا وقياماً يخالفون بين جباههم وركبهم كأن زفير النار في آذانهم إذا ذكر الله عندهم مادوا كما يמיד الشجر كأنما

القوم باتوا غافلين قال: ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض صلوات الله عليه (٢).

مادوا: أي اضطربوا.

[٥٩٩٨] ٥ - الكليني، عن العدة، عن سهل، عن منصور بن العباس، عن ابن أبي نجران

أو غيره، عن حنان، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: شكت الكعبة إلى الله عز وجل

ما تلقى من أنفاس من المشركين فأوحى الله إليها قرى كعبة فاني مبدلك بهم قوما ينتظفون بقضبان الشجر فلما بعث الله محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) أوحى إليه مع جبرئيل (عليه السلام)

بالسواك والخلال (٣).

[٥٩٩٩] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

(١) الكافي: ٢ / ١٨٢ ح ١٦.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٣٦ ح ٢٢.

(٣) الكافي: ٤ / ٥٦٤ ح ٣٢.

عيسى، عن سماعة قال: سألته عن بيع الثمرة هل يصلح شراؤها قبل أن يخرج طلعتها؟ فقال: لا إلا أن يشتري معها شيئاً غيرها رطبة أو بقلا فيقول اشترى منك هذه الرطبة وهذا النخل وهذا الشجر بكذا وكذا فإن لم تخرج الثمرة كان رأس مال المشتري في الرطبة والبقل، وسألته عن ورق الشجر هل يصلح شراؤه ثلاث خرطات أو أربع خرطات؟ فقال: إذا رأيت الورق في شجرة فاشتر فيه ما شئت من خرطه (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٦٠٠٠] ٧ - الكليني قال: بعض أصحابنا سقط عني اسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن

الله عز وجل لم يترك شيئاً مما يحتاج إليه إلا علمه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان من تعليمه إياه أنه صعد المنبر

ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ان جبرئيل أتاني عن اللطيف الخبير فقال: ان الأبقار بمنزلة الثمر على الشجر إذا أدرك ثمره فلم يجتني أفسدته الشمس ونثرته الرياح وكذلك الأبقار إذا أدرك ما يدرك النساء فليس لهن دواء إلا البعولة وإلا لم يؤمن عليهن الفساد لأنهن بشر قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله فمن نزوج؟ فقال: الأكفاء فقال: يا رسول الله ومن الأكفاء؟ فقال: المؤمنون بعضهم أكفاء بعض المؤمنون أكفاء بعض (٢).

[٦٠٠١] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن

محمد بن

أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

عليكم بالبان البقر فإنها تخلط مع كل الشجر (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٥ / ١٧٦ ح ٧.

(٢) الكافي: ٥ / ٣٣٧ ح ٢.

(٣) الكافي: ٦ / ٣٣٧ ح ٣.

[٦٠٠٢] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبي العباس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (يعملون له ما يشاء من محاريب وتمائيل) (١) فقال: والله ما هي تماثيل الرجال والنساء ولكنها الشجر وشبهه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٠٣] ١٠ - الكليني، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن الصلت، عن يونس، عن ذكره عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا أبا محمد ان لله عز وجل ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر في أوان سقوطه وذلك قوله عز وجل (يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا) (٣) والله ما أراد بهذا غيركم (٤).

[٦٠٠٤] ١١ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في وصف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ... حتى أفضت كرامة الله سبحانه وتعالى إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخرجه من أفضل المعادن منبتا وأعز الأرومات مغرسا من الشجرة التي صدع منها أنبياءه وانتجب منها امناءه، عترته خير العتر وأسرته خير الأسر وشجرته خير الشجر نبت في حرم وبسقت في كرم لها فروع طوال وثمر لا ينال فهو امام من اتقى وبصيرة من اهتدى وسراج لمع ضوءه وشهاب سطع نوره وزند برق لمعه سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه الفصل وحكمه العدل، أرسله على حين فترة من الرسل وهفوة عن العمل وغباوة من الامم... (٥).

-
- (١) سورة سبأ: ١٩.
(٢) الكافي: ٦ / ٥٢٧ ح ٧.
(٣) سورة المؤمن: ٧.
(٤) الكافي: ٨ / ٣٠٤ ح ٤٧٠.
(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٩٤.

[٦٠٠٥] ١٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال بعد وصول أنباء السقيفة

إليه: ... فماذا قالت قريش؟ قالوا: احتجت بأنها شجرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال (عليه السلام):
احتجوا بالشجرة وأضاعوا الثمرة (١).

[٦٠٠٦] ١٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... نحن شجرة النبوة ومحط

الرسالة ومختلف الملائكة ومعادن العلم وينابيع الحكم، ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة (٢).

[٦٠٠٧] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال بعد ما قد وقعت مشاجرة بينه

وبين عثمان فقال المغيرة بن الأحنس لعثمان: أنا أكفيكه فقال علي (عليه السلام) للمغيرة: يا بن

اللعين الأبتى والشجرة التي لا أصل لها ولا فرع أنت تكفيني؟ فوالله ما أعز الله من أنت ناصره ولا قام من أنت منهضه، اخرج عنا أبعد الله نواك ثم أبلغ جهدك فلا أبقي الله عليك إن أبقيت (٣).

[٦٠٠٨] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في صفة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ابتعثه بالنور

المضئ والبرهان الجلي والمنهاج البادي والكتاب الهادي أسرته خير أسرة وشجرته خير شجرة أغصانها معتدلة وثمارها متهدلة... (٤).

[٦٠٠٩] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصاري: ... وكأني بقائلكم يقول إذا كان هذا قوت ابن أبي طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران ومنازلة الشجعان ألا وان الشجرة البرية أصلب عودا والروائع الخضرة أرق جلودا والنابتات العذبة أقوى وقودا وأبطاء خمودا... (٥).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٦٧.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٩.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٣٥.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٦١.

(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٤٥.

[٦٠١٠] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في وصف الاسلام: ... ثم إن هذا

الإسلام دين الله الذي اصطفاه لنفسه... ثم جعله لا انفصام لعروته ولا فك لحلقته ولا انهدام لأساسه ولا زوال لدعائمه ولا انقلاع لشجرته ولا انقطاع لمدته ولا عفاء لشرايعه ولا جذ لفروعه ولا ضنك لطرقه... (١).

[٦٠١١] ١٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في الاستسقاء: ... اللهم انشر

علينا غيثك وبركتك ورزقك ورحمتك واسقنا سقيا ناقعة مروية معشبة تنبت بها ما قد فات وتحيى بها ما قد مات نافعة الحيا كثيرة المجتنى تروى بها القيعان وتسيل البطنان وتستورق الأشجار وترخص الأسعار انك على ما تشاء قدير (٢).

[٦٠١٢] ١٩ - الرضي، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في آخر خطبة القاصعة: ...

ولقد كنت معه (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أتاه الملاء من قريش فقالوا له: يا محمد انك قد ادعيت عظيما

لم يدعه أبأوك ولا أحد من بيتك ونحن نسألك أمر إن أنت أجبتنا اليه وأرئتناه علمنا انك نبي ورسول وإن لم تفعل علمنا انك ساحر كذاب، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): وما تسألون؟

قالوا: تدعو لنا هذه الشجرة حتى تنقلع بعروقها وتقف بين يديك، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ان

الله على كل شيء قدير فإن فعل الله لكم ذلك أتؤمنون وتشهدون بالحق؟ قالوا: نعم، قال: فإنني سأريكم ما تطلبون واني لأعلم أنكم لا تفيئون إلى خير وان فيكم من يطرح في القلب ومن يحزب الأحزاب ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيها الشجرة إن كنت تؤمنين

بالله واليوم الآخر وتعلمين اني رسول الله فانقلعي بعروقك حتى تقفي بين يدي بإذن الله، والذي بعثه بالحق لانقلعت بعروقها وجاءت ولها دوي شديد وقصف كقصف أجنحة الطير حتى وقفت بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مرفرفة وألقت بغصنها الأعلى

على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبيعض أغصانها على منكبي وكنت عن يمينه (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما نظر

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٨.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٤٣.

القوم إلى ذلك قالوا علوا واستكبارا: فمرها فليأتك نصفها ويبقى نصفها، فأمرها فأقبل إليه نصفها كأعجب إقبال وأشدّه دويا فكادت تلتفت برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

فقالوا كفرا وعتوا: فمر هذا النصف فليرجع إلى نصفه كما كان، فأمره (صلى الله عليه وآله وسلم) فرجع

فقلت: أنا أشهد أن لا إله إلا الله إني أول مؤمن بك يا رسول الله وأول من أقر بأن الشجرة فعلت ما فعلت بأمر الله تعالى تصديقا بنبوتك وإجلالا لكلمتك، فقال القوم كلهم: بل ساحر كذاب عجيب السحر خفيف فيه وهل يصدقك في أمرك إلا مثل هذا - يعنونني - وإني لمن قوم لا تأخذهم في الله لومة لائم سيما الصديقين وكلامهم

كلام الأبرار عمار الليل ومنار النهار متمسكون بحبل القرآن يحيون سنن الله وسنن رسوله لا يستكبرون ولا يعلون ولا يغلون ولا يفسدون قلوبهم في الجنان وأجسادهم في العمل (١).

[٦٠١٣] ٢٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: توقوا البرد في أوله وتلقوه في

آخره فانه يفعل في الأبدان كفعله في الأشجار أوله يحرق وآخره يورق (٢).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٨.

الشح

[٦٠١٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما محق الإسلام محق الشح شيء ثم قال: إن لهذا الشح ديبا كديب النمل وشعبا كشعب الشرك - وفي نسخة

أخرى الشوك - (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٠١٥] ٢ - الكليني، عن أحمد بن محمد، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرّة

قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): تدري ما الشحيح؟ قلت: هو البخيل قال: الشح أشد من

البخل ان البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح على ما في أيدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى مما في أيدي الناس شيئا إلا تمنى أن يكون له بالحل والحرام ولا يقنع

بما رزقه الله (٢).

وروى الصدوق مثلها في معاني الأخبار: ٢٤٥ ح ١.

[٦٠١٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه سمع رجلا

يقول: إن الشحيح أغدر من الظالم، فقال له: كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلّامة على أهلها والشحيح إذا شح منع الزكاة والصدقة وصلّة الرحم وقري الضيف والنفقة في سبيل الله وأبواب البر، وحرام على الجنة أن يدخلها شحيح (٣).

(١) و (٢) الكافي: ٤ / ٤٥ ح ٥ و ٧.

(٣) الكافي: ٤ / ٤٤ ح ١.

[٦٠١٧] ٤ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن النضر

بن شعيب، عن الجازي، عن أبي عبد الله عن أبيه (عليهما السلام) قال: لا يؤمن رجل فيه الشح

والحسد والجبن ولا يكون المؤمن جباناً ولا حريصاً ولا شحيحاً (١).

[٦٠١٨] ٥ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن ابن صاعد، عن يوسف بن موسى

القطان، وأحمد بن منصور بن سيار معاً، عن أحمد بن يونس، عن أيوب بن عتبة، عن المفضل بن بكير، عن قتادة، عن أنس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ثلاث

مهلكات وثلاث منجيات، فالمنجيات: خشية الله عز وجل في السر والعلانية والقصد في

الفقر والغنى والعدل في الرضا والغضب، والثلاث المهلكات: شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه.

وقد روي في حديث آخر عن الصادق (عليه السلام) انه قال: الشح المطاع سوء الظن بالله عز وجل (٢).

[٦٠١٩] ٦ - الصدوق، عن الخليل، عن ابن صاعد، عن إسحاق بن شاهين، عن خالد

ابن عبد الله، عن يوسف بن موسى، عن حريز بن سهيل، عن صفوان، عن أبي يزيد، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبداً (٣).

[٦٠٢٠] ٧ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن ابن صاعد، عن الحسن بن عرفة،

عن

عمر بن عبد الرحمن، عن محمد بن حجارة، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله ابن عمر، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إياكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح،

أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالظلم فظلموا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا (٤).

(١) الخصال: ١ / ٨٢ ح ٨.

(٢) الخصال: ١ / ٨٤ ح ١١.

(٣) الخصال: ١ / ٧٥ ح ١١٨.

(٤) الخصال: ١ / ١٧٥ ح ٢٣٤.

[٦٠٢١] ٨ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن أبي العباس السراج، عن قتيبة، عن بكر بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إياكم

والفحش فإن الله عز وجل لا يحب الفاحش المتفحش وإياكم والظلم فإن الظلم عند الله هو

الظلمات يوم القيامة وإياكم والشح فإنه دعا الذين من قبلكم حتى سفكوا دمائهم ودعاهم حتى قطعوا أرحامهم ودعاهم حتى انتهكوا واستحلوا محارمهم (١).

[٦٠٢٢] ٩ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن بعض أصحابه بلغ به ابن طريف، عن ابن نباتة، عن الحارث الأعور قال: فيما سأل علي (عليه السلام) ابنه الحسن (عليه السلام) أن قال له: ما الشح؟ قال: أن ترى ما في يديك شرفا وما أنفقت تلتفا (٢).

[٦٠٢٣] ١٠ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد

البرقي، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث موبقات وثلاث منجيات

فأما الدرجات: إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام، وأما الكفارات: فإسباغ الوضوء في السبرات والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات والمحافظة على الصلوات، وأما الموبقات: فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط.

قال الصدوق (رحمه الله): روي عن الصادق (عليه السلام) انه قال: الشح المطاع سوء الظن بالله عز وجل

وأما السبرات فجمع سبرة وهو شدة البرد وبها سمي الرجل سبرة (٣).

[٦٠٢٤] ١١ - الصدوق، عن الأسدي، عن العامري، عن السدوسي، عن سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن حسن بن علي (عليهما السلام)، عن امه فاطمة بنت

(١) الخصال: ١ / ١٧٦ ح ٢٣٥.

(٢) معاني الأخبار: ٢٤٥ ح ٣.

(٣) معاني الأخبار: ٣١٤.

الحسين (عليه السلام)، عن أبيها (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والأمل (١).
[٦٠٢٥] ١٢ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما

الشحيح من منع حق الله وأنفق في غير حق الله عز وجل (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٢٦] ١٣ - علي بن إبراهيم القمي، عن أبيه، عن الفضل بن أبي قررة قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يطوف من أول الليل إلى الصباح وهو يقول: «اللهم قني شح نفسي»،

فقلت: جعلت فداك ما سمعتك تدعو بغير هذا الدعاء، فقال: وأي شيء أشد من شح النفس إن الله يقول: (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) (٣) (٤).
[٦٠٢٧] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عثمان بن حنيف

الأنصاري: ... بلى كانت في أيدينا فداك من كل ما أظلمت السماء فشحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرين ونعم الحكم الله وما أصنع بفداك وغير فداك ... (٥).

[٦٠٢٨] ١٥ - زيد النرسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من عرف الله خافه ومن خاف الله

حثه الخوف من الله على العمل بطاعته والأخذ بتأديبه، فبشر المطيعين المتأدبين بأدب الله والآخذين عن الله انه حق على الله أن ينجيه من مضلات الفتن، وما رأيت شيئاً هو أضر لدين المسلم من الشح (٦).

(١) أمالي الصدوق: المجلس الأربعون ٧ / ٢٩٧ الرقم ٣٣٣.

(٢) معاني الأخبار: ٢٤٦ ح ٦.

(٣) سورة التغابن: ١٦.

(٤) تفسير القمي: ١ / ٣٧٢.

(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٤٥.

(٦) أصل زيد النرسي: ٥٠.

[٦٠٢٩] ١٦ - الحميري، عن هارون، عن ابن صدقة، عن جعفر (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)
ان رجلاً أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي إني أحسن الوضوء وأقيم الصلاة وأوتي الزكاة في وقتها وأقري الضيف طيب بها نفسي محتسب بذلك أرجو ما عند الله، فقال: بخ بخ ما لجهنم عليك سبيل ان الله قد براك من الشح إن كنت كذلك، ثم قال: نهى عن التكلف للضيف بما لا يقدر عليه إلا بمشقة وما من ضيف حل بقوم إلا ورزقه معه (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.
[٦٠٣٠] ١٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك والشح فإنه جلباب

المسكنة وزمام يقاد به إلى كل دناءة (٢).
[٦٠٣١] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: زيادة الشح تشين الفتوة وتفسد الأخوة (٣).

[٦٠٣٢] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لزم الشح عدم النصيح (٤).
[٦٠٣٣] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا مسبة كالشح. لا سوء أسوأ

من الشح. لا غربة كالشح. لا مروءة مع شح (٥).
الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٤ / ٤٤، ومعاني الأخبار: ٢٤٥، وبحار الأنوار: ٧٠ / ٢٩٩، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٥٨٨، وقد مر منا عنوان البخل في محله فراجع إن شئت.

(١) قرب الاسناد: ٧٥ ح ٢٤٢ و ٢٤١.

(٢) غرر الحكم: ح ٢٦٥٨.

(٣) غرر الحكم: ح ٥٥٠٨.

(٤) غرر الحكم: ٨١٠٥.

(٥) غرر الحكم: ح ١٠٤٧٥ و ١٠٦٢٣ و ١٠٥٠٥ و ١٠٥٢١.

الشدّة

[٦٠٣٤] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن

عيسى، عن سماعة قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من سره أن يستجاب له في

الشدّة

فليكثر الدعاء في الرخاء (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٣٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: الحكرة في الخصب أربعون يوماً وفي الشدّة والبلاء ثلاثة

أيام فما زاد

على الأربعين يوماً في الخصب فصاحبه ملعون وما زاد على ثلاثة أيام في العسرة

فصاحبه ملعون (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٠٣٦] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبي علي،

عن محمد

ابن الحسن، عن الحسين بن راشد، عن الحسين بن علوان قال: كنا في مجلس نطلب

فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي بعض أصحابنا: من تؤمل لما قد

نزل بك فقلت: فلانا فقال: إذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك أملك ولا تنجح

طلبتك قلت: وما علمك رحمك الله؟ قال: ان أبا عبد الله (عليه السلام) حدثني انه قرأ

في بعض

الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول: وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي

لاقطعن أمل مؤمل من الناس غيري باليأس ولأكسونه ثوب المذلة عند الناس

(١) الكافي: ٢ / ٤٧٢ ح ٤.

(٢) الكافي: ٥ / ١٦٥ ح ٧.

ولا نحينه من قربي ولأبعدنه من فضلي، أيؤمل غيري في الشدائد؟ والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وييدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أملني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمه فقطعت رجاءه مني؟ جعلت آمال عبادي عندي محفوفة فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسيحي وأمرتهم أن لا يغلغوا الأبواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي ألم يعلم ان من طرقته نائبة من نوائي انه لا يملك كشفها أحد غيري إلا من

بعد إذني فما لي أراه لاهيا عني أعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعت عنه فلم يسألني رده وسأل غيري أفيراني أبدأ بالعطاء قبل المسألة ثم اسأل فلا أجيب سائلي؟! أبخيل أنا فيبخلني عبدي أوليس الجود والكرم لي؟! أوليس العفو والرحمة بيدي؟! أوليس أنا محل الآمال؟! فمن يقطعها دوني؟ أفلا يخشى المؤمنون أن يؤملوا غيري؟ فلو ان أهل سماواتي وأهل أرضي أملوا جميعا ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما أمل الجميع ما

انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك أنا قيمه فيما يؤسا للقانطين من رحمتي ويا يؤسا لمن عصاني ولم يراقبني (١).

[٦٠٣٧] ٤ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا نزلت بالرجل النازلة أو الشدة

فليصم فإن الله عز وجل يقول: (واستعينوا بالصبر والصلاة) (٢) (٣).

[٦٠٣٨] ٥ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لابنه الحسين (عليه السلام): يا بني

أوصيك بتقوى الله في الغني والفقر وكلمة الحق في الرضى والغضب، والقصد في الغنى

والفقر، وبالعدل على الصديق والعدو، وبالعمل في النشاط والكسل، والرضى عن الله في الشدة والرخاء... (٤).

(١) الكافي: ٢ / ٦٦ ح ٧.

(٢) سورة البقرة: ٤٥.

(٣) الفقيه: ٢ / ٧٦ ح ١٧٧٧.

(٤) تحف العقول: ٨٨.

[٦٠٣٩] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في وصف المتقين: ... فمن علامة أحدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وإيمانا في يقين وحرصا في العلم وعلما في حلم وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا في شدة وطلبا في حلال ونشاطا في هدى... (١).

[٦٠٤٠] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: ... واخلط الشدة بضغث من اللين وارفق ما كان الرفق ارفق واعتزم بالشدة حين لا تغني عنك إلا الشدة واخلض للرعية جناحك وابسط لهم وجهك وألن لهم جانبك... (٢).

[٦٠٤١] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند تناهي الشدة تكون الفرجة وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء (٣).

[٦٠٤٢] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند تعاقب الشدائد تظهر فضائل الانسان. وعند نزول الشدائد يجرب حفاظ الاخوان (٤).

[٦٠٤٣] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قد يكذب الرجل نفسه عند شدة البلاء بما لم يفعل (٥).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار، وقد مر منا عنوان البلاء في محله.

-
- (١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣.
(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٤٦.
(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٥١.
(٤) غرر الحكم: ح ٦٢٠٥ و ٦٢٠٤.
(٥) غرر الحكم: ح ٦٦٩٣.

الشر

[٦٠٤٤] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب، وعلي بن الحكم، عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان مما أوحى الله إلى موسى (عليه السلام) وأنزل عليه في التوراة: إني أنا الله لا إله إلا أنا خلقت

الخلق وخلق الخير وأجرته على يدي من أحب فطوبى لمن أجرته على يديه وأنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخلق وخلق الشر وأجرته على يدي من أريده فويل لمن أجرته على يديه (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٤٥] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول:

إن في بعض ما أنزل الله من كتبه اني أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخير وخلق الشر فطوبى لمن أجرته على يديه الخير وويل لمن أجرته على يديه الشر وويل لمن يقول: كيف ذا؟ وكيف ذا؟ (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٠٤٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن حفص بن قرط، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

من زعم ان الخير والشر بغير مشيئة الله فقد أخرج الله من سلطانه ومن زعم ان

(١) الكافي: ١ / ١٥٤ ح ١.

(٢) الكافي: ١ / ١٥٤ ح ٢.

المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله أدخله الله النار (١).
[٦٠٤٧] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

علي
الوشاء، عن علي بن ميسرة، قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ان نطفة المؤمن لتكون
في

صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى إذا صار في رحم المشركة لم يصبها من
الشر شيء حتى تضعه فإذا وضعت لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم (٢).

[٦٠٤٨] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن
أسباط، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله ثقل
الخير على أهل

الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيامة وان الله عز وجل خفف الشر على أهل الدنيا
كخفته في

موازينهم يوم القيامة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٤٩] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد
الأشعري، عن ابن قداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله

عليه وآله وسلم): إن أعجل

الشر عقوبة البغي (٤).

[٦٠٥٠] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن
الحسن بن

محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: دخل رجلان على أبي عبد الله
(عليه السلام)

في مداراة بينهما ومعاملة فلما أن سمع كلامهما قال: أما انه ما ظفر أحد بخير من ظفر
بالظلم أما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم
قال:

من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر إذا فعل به أما انه إنما يحصد ابن آدم ما يزرع
وليس يحصد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل أن يقوموا (٥).

(١) الكافي: ١ / ١٥٨ ح ٦.

(٢) الكافي: ٢ / ١٣ ح ١.

(٣) الكافي: ٢ / ١٤٣ ح ١٠.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٢٧ ح ١.

(٥) الكافي: ٢ / ٣٣٤ ح ٢٢.

(٢٠٣)

[٦٠٥١] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن

سهل، عن حماد، عن ربعي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: إن الندم على الشر يدعو إلى تركه (١).

[٦٠٥٢] ٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط،

عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام): إن صاحب

الشر يعدى وقرين السوء يردى فانظر من تقارن (٢).

[٦٠٥٣] ١٠ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم،

عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي حمزة، عن جابر بن عبد الله قال

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا اخبركم بشرار رجالكم؟ قلنا: بلى يا

رسول الله، فقال: إن

من شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الآكل وحده والمانع رفته والضارب

عبده والملجىء عياله إلى غيره (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٥٤] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني، عن

القاسم بن محمد، عن المنقري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري قال: سئل

علي بن الحسين (عليه السلام) عن العصبية؟ فقال: العصبية التي يأثم عليها صاحبها أن

يرى

الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية أن يحب الرجل

قومه ولكن من العصبية أن يعين قومه على الظلم (٤).

[٦٠٥٥] ١٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعيد، عن

أبان بن

تغلب، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

خيار أمتي الذين إذا سافروا

(١) الكافي: ٢ / ٤٢٧ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٤٠ ح ٤.

(٣) الكافي: ٢ / ٢٩٢ ح ١٣.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٠٨ ح ٧.

(۳۰۴)

افطروا وقصروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا أسأؤوا استغفروا وشرار أمتي الذين ولدوا في النعم وغذوا به يأكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب وإذا تكلموا لم يصدقوا (١).

الرواية حسنة سنداً.

[٦٠٥٦] ١٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد،

عن

ابن فضال، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يأتي على الناس زمان

عضوض يعرض كل امرء على ما في يديه وينسى الفضل وقد قال الله عز وجل: (ولا تنسوا

الفضل بينكم) (٢) ينبري في ذلك الزمان قوم يعاملون المضطرين، هم شرار الخلق (٣).

الرواية موثقة سنداً. زمن عضوض: أي كلب صعب.

[٦٠٥٧] ١٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض

أصحابه، عن ملحان، عن عبد الله بن سنان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شرار

نسائكم المعقرة الدنسة اللجوجة العاصية الذليلة في قومها العزيزة في نفسها الحصان على زوجها الهلوك على غيره (٤).

العقرة: التي لاتلد. الهلوك: الفاجرة المتساقطة على الرجال.

[٦٠٥٨] ١٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان

قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاث هن فخر المؤمن وزينه في الدنيا

والآخرة: الصلاة

في الليل، ويأسه مما في أيدي الناس، وولايته الامام من آل محمد (عليهم السلام) قال: وثلاثة

هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق: أبو سفيان أحدهم قاتل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

(١) الكافي: ٤ / ١٢٧ ح ٤.

(٢) سورة البقرة: ٢٣٩.

(٣) الكافي: ٥ / ٣١٠ ح ٢٨.

(٤) الكافي: ٥ / ٣٢٦ ح ٢.



(२००)

وعاداه ومعاوية قاتل عليا (عليه السلام) وعاداه ويزيد بن معاوية لعنه الله قاتل الحسين بن علي (عليهما السلام) وعاداه حتى قتله (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٥٩] ١٦ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شر

البقاع دور الامراء الذين لا يقضون بالحق (٢).

[٦٠٦٠] ١٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شر

الناس المثلث قيل: يا رسول الله ما المثلث؟ قال: الذي يسعى بأخيه إلى السلطان فيهلك نفسه ويهلك أخاه ويهلك السلطان (٣).

[٦٠٦١] ١٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شر

الرواية رواية الكذب وشر الامور محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر الندامة

ندامة يوم القيامة وشر الكسب كسب الربا وشر المآكل أكل مال اليتيم ظلما (٤).

[٦٠٦٢] ١٩ - القاضي القضاعي رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشر لاجاجة (٥).

[٦٠٦٣] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك وملايسة الشر فإنك تنيله

نفسك قبل عدوك وتهلك به دينك قبل إيصاله إلى غيرك (٦).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار منها: جامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٣٩٦.

(١) الكافي: ٨ / ٢٣٤ ح ٣١١.

(٢) جامع الأحاديث: ٨٩.

(٣) جامع الأحاديث: ٨٩.

(٤) جامع الأحاديث: ٩٠.

(٥) شرح شهاب الأخبار: ١٠ ح ١٥.

(٦) غرر الحكم: ح ٢٧١٣.

الشراب

[٦٠٦٤] ١ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن

ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل جعل للشرا أقفالا

وجعل مفاتيح تلك الأقفال الشراب والكذب شر من الشراب (١).
الرواية موثقة سنداً.

[٦٠٦٥] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن عمارة، عن مسمع، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط بآدم إلى الأرض

احتاج إلى الطعام والشراب فشكى ذلك إلى جبرئيل (عليه السلام) فقال له جبرئيل: يا آدم كن

حراثاً قال: فعلمني دعاء قال قل: اللهم اكفني مؤونة الدنيا وكل هول دون الجنة وألبسني العافية حتى تهتني المعيشة (٢).

[٦٠٦٦] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن عبد الله، عن القاسم بن عروة،

عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (يوم)

تبدل الأرض غير الأرض) (٣) قال: تبدل خبزة نقية يأكل منها الناس حتى يفرغوا من الحساب فقال له قائل: انهم لفي شغل يومئذ عن الأكل والشرب، فقال: إن الله عز وجل خلق ابن آدم أجوف ولا بد له من الطعام والشراب أهم أشد شغلا يومئذ أم

(١) الكافي: ٢ / ٣٣٨ ح ٣.

(٢) الكافي: ٥ / ٢٦٠ ح ٤.

(٣) سورة إبراهيم: ٤٨.

من في النار فقد استغاثوا والله عز وجل يقول (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي
الوجوه بئس الشراب) (١) (٢).

[٦٠٦٧] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بكر
بن

صالح، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده قال قال
أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الماء سيد الشراب في الدنيا والآخرة.

وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن علي، عن
عيسى بن عبد الله بإسناده مثله (٣).

[٦٠٦٨] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن
محمد

جميعا، عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير، عن أبي الربيع الشامي قال: قال
أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل حرم الخمر بعينها فقليلها وكثيرها حرام
كما حرم

الميتة والدم ولحم الخنزير وحرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الشراب من
كل مسكر وما حرمه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد حرمه الله عز وجل (٤).

[٦٠٦٩] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن
الحكم،

ومحمد بن إسماعيل ومحمد بن جعفر أبو العباس الكوفي، عن محمد بن خالد جميعا،
عن سيف بن عميرة، عن منصور قال: حدثني أيوب بن راشد قال: سمعت أبا البلاد
يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن النبيذ؟ فقال: لا بأس به فقال: انه يوضع فيه العكر،
فقال أبو عبد الله (عليه السلام): بئس الشراب ولكن انبذوه غدوة واشربوه بالعشي،
قال:

فقال: جعلت فداك هذا يفسد بطوننا، قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أفسد
لبطنك أن

تشرب ما لا يحل لك (٥).

-
- (١) سورة الكهف: ٢٩.
(٢) الكافي: ٦ / ٢٨٦ ح ٤.
(٣) الكافي: ٦ / ٣٨٠ ح ١.
(٤) الكافي: ٦ / ٤٠٨ ح ٢.
(٥) الكافي: ٦ / ٤١٥ ح ٢.

(۳۰۸)

[٦٠٧٠] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن، أو عن رجل، عن علي ابن الحسن بن فضال، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقة، عن عمار بن موسى الساباطي قال: وصف لي أبو عبد الله (عليه السلام) المطبوخ كيف يطبخ حتى يصير

حلالا فقال لي (عليه السلام): خذ ربعا من زبيب وتنقيه وصب عليه اثني عشر رطلا من ماء ثم

انقعه ليلة فإذا كان أيام الصيف وخشيت أن ينش جعلته في تنور مسجور قليلا حتى لا ينش ثم تنزع الماء منه كله حتى إذا أصبحت صببت عليه من الماء بقدر ما يغمره ثم تغليه حتى تذهب حلاوته ثم تنزع ماء الآخر فتصب عليه الماء الأول ثم تكيهه كله فتتنظر كم الماء ثم تكيه ثلثه فتطرحه في الإناء الذي تريد أن تطبخه فيه وتصب بقدر ما يغمره ماء وتقدره بعود وتجعل قدره قصبية أو عودا فتجدها على قدر منتهى الماء ثم تغلي الثلث الأخير حتى يذهب الماء الباقي ثم تغليه بالنار ولا تزال تغليه حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم تأخذ لكل ربع رطلا من العسل فتغليه حتى تذهب رغوّة العسل وتذهب غشاوة العسل في المطبوخ ثم تضربه بعود ضربا شديدا حتى يختلط وإن شئت أن تطيبه بشيء من زعفران أو بشيء من زنجبيل فافعل ثم اشربه وإن أحببت أن يطول مكثه عندك فروقه (١).

[٦٠٧١] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن، عن

عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقة، عن عمار الساباطي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سئل عن الزبيب كيف طبخه حتى يشرب حلالا؟ فقال: تأخذ ربعا من زبيب فتتنقيه ثم تطرح عليه اثني عشر رطلا من ماء ثم تنقعه ليلة فإذا كان من الغد نزع سلافته ثم تصب عليه من الماء قدر ما يغمره ثم تغليه بالنار غلية ثم تنزع ماءه فتصبه على الماء الأول ثم تطرحه في إناء واحد جميعا ثم توقد تحته النار حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث وتحته النار ثم تأخذ رطلا من عسل فتغليه بالنار غلية وتنزع رغوته ثم

(١) الكافي: ٦ / ٤٢٤ ح ١.

تطرحه على المطبوخ ثم تضربه حتى يختلط به واطرح فيه إن شئت زعفرانا وإن شئت تطيبه بزنجبيل قليل هذا قال: فإذا أردت أن تقسمه أثلاثا لتطبخه فكله بشيء واحد حتى تعلم كم هو ثم اطرح عليه الأول في الإناء الذي تغليه فيه ثم تجعل فيه مقداراً وحده حيث يبلغ الماء ثم اطرح الثلث الآخر ثم حده حيث يبلغ الماء ثم اطرح الثلث الآخر ثم حده حيث يبلغ الماء ثم توقد تحته بنار لينه حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٠٧٢] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن السيارى، عن محمد بن الحسين، عن أخبره، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال: شكوت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قراقر تصيبني في معدتي وقلة استمراضي الطعام فقال لي: لم لا تتخذ

نبيذا نشربه نحن وهو يمرىء الطعام ويذهب بالقراقر والرياح من البطن؟ قال: فقلت له: صفه لي جعلت فداك، فقال لي: تأخذ صاعاً من زبيب فتنقي حبه وما فيه ثم تغسل بالماء غسلاً جيداً ثم تنقعه في مثله من الماء أو ما يغمره ثم تتركه في الشتاء ثلاثة

أيام بلياليها وفي الصيف يوماً وليلة فإذا أتى عليه ذلك القدر صفيته وأخذت صفوته وجعلته في إناء وأخذت مقداره بعود ثم طبخته طبخاً رقيقاً حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم تجعل عليه نصف رطل غسل وتأخذ مقدار العسل ثم تطبخه حتى تذهب تلك الزيادة ثم تأخذ زنجبيلاً وخولنجاناً ودارصيني والزعفران وقرنفلاً ومصطكي وتدقه وتجعله في خرقة رقيقة وتطرحه فيه وتغليه معه غلية ثم تنزله فإذا برد صفيته وأخذت منه على غدائك وعشائك، قال: ففعلت فذهب عني ما كنت أجده وهو شراب طيب لا يتغير إذا بقي إن شاء الله (٢).

(١) الكافي: ٦ / ٤٢٥ ح ٢.

(٢) الكافي: ٦ / ٤٢٦ ح ٣.

[٦٠٧٣] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن السيارى،
عمن

ذكره، عن إسحاق بن عمار قال: شكوت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) بعض الوجع،
وقلت:

إن الطبيب وصف لي شرابا آخذ الزبيب وأصب عليه الماء للواحد اثنين ثم أصب عليه
العسل ثم أطبخه حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث، فقال أليس حلوا؟ قلت: بلى قال:
اشربه ولم أخبره كم العسل (١).

[٦٠٧٤] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن
الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: افطر رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم) عشية خميس في مسجد قبا

فقال هل من شراب فأتاه أوس بن خولى الأنصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه
على فيه نحاه ثم قال: شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن
أتواضع لله فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته
رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٧٥] ١٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي
بن

الريان بن الصلت يرفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله
عليه وآله وسلم): سيد شراب
الجنة الماء (٣).

[٦٠٧٦] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن
يزيد، عن

ابن فضال، عن أخبره عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: من تلذذ بالماء في الدنيا
لذذه الله عزوجل
من أشربة الجنة (٤).

[٦٠٧٧] ١٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن

(١) الكافي: ٦ / ٤٢٦ ح ٤.

(٢) الكافي: ٢ / ١٢٢ ح ٣.

(٣) الكافي: ٦ / ٣٨٠ ح ٤.

(٤) الكافي: ٦ / ٣٨١ ح ٦.

حسان، عن موسى بن بكر، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تكثر

من شرب الماء فانه مادة لكل داء (١).

[٦٠٧٨] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شرب الماء من قيام بالنهار أقوى وأصح للبدن (٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٠٧٩] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

بن

الحكم قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): إن شرب الماء البارد أكثر تلذذا (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٨٠] ١٧ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن سعيد بن

جناح،

عن أحمد بن عمر الحلبي، قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) وهو يوصي رجلا فقال
له: أقلل

من شرب الماء فانه يمد كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء (٤).

[٦٠٨١] ١٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر الخادم، عن الرضا
(عليه السلام)

قال: لا بأس بكثرة شرب الماء على الطعام ولا تكثر منه على غيره وقال: أرأيت لو
ان رجلا أكل مثل ذا وجمع يديه كلتيهما لم يضمهما ولم يفرقهما ثم لم يشرب عليه
الماء كان

ينشق معدته (٥).

[٦٠٨٢] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،
عن عبد

الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان الرجل يشرب الشربة من
الماء

فيدخله الله عز وجل بها الجنة، قلت: وكيف ذلك يا بن رسول الله؟ قال: ان الرجل

(١) الكافي: ٦ / ٣٨٢ ح ٤.

(٢) الكافي: ٦ / ٣٨٢ ح ١.

(٣) الكافي: ٦ / ٣٨٢ ح ١.

(٤) الكافي: ٦ / ٣٨٢ ح ٢.

(٥) الكافي: ٦ / ٣٨٢ ح ٣.

يشرب الماء فيقطعه ثم ينحي الإناء وهو يشتهييه فيحمد الله عز وجل ثم يعود فيه ويشرب
ثم ينحيه وهو يشتهييه فيحمد الله عز وجل ثم يعود فيشرب فيوجب الله عز وجل له
بذلك الجنة (١).
الرواية صحيحة الإسناد. وورد مثلها بسند آخر صحيح في الكافي: ٢ / ٩٦ ح ١٦.
[٦٠٨٣] ٢٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،
عن
الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس
واحد (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.
والروايات في هذا المجال كثيرة جدا فإن شئت راجع كتاب الأشربة في كتب
الأخبار، وقد مر منا عنوان الخمر في محله.

(١) الكافي: ٦ / ٣٨٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٦ / ٣٨٣ ح ٧.

الشرف

[٦٠٨٤] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض

أصحابه، عن صالح بن حمزة رفعه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من العبادة شدة

الخوف من الله عز وجل يقول الله: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) (١) وقال جل ثناؤه: (فلا تخشوا الناس واخشون) (٢) وقال تبارك وتعالى: (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً) (٣) قال وقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن حب الشرف والذكر لا يكونان

في قلب الخائف الراهب (٤).

[٦٠٨٥] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن حماد ابن بشير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها

رعاؤها أحدهما في أولها والآخر في آخرها بأفسد فيها من حب المال والشرف في دين

المسلم (٥).

[٦٠٨٦] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيوب، عن

محمد

ابن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في أولها

وهذا في آخرها بأسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن (٦).

(١) سورة فاطر: ٢٨.

(٢) سورة المائدة: ٤٤.

(٣) سورة الطلاق: ٢.

(٤) الكافي: ٢ / ٦٩ ح ٧.

(٥) الكافي: ٢ / ٣١٥ ح ٢.

(٦) الكافي: ٢ / ٣١٥ ح ٣.

الرواية موثقة سنداً.

[٦٠٨٧] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور قال: صحبت أبا عبد الله (عليه السلام) وهو متوجه إلى

مكة فلما صلى قال: اللهم خل سبيلنا وأحسن تسبيرنا وأحسن عافيتنا وكلمنا سعد أكمه قال: اللهم لك الشرف على كل شرف (١).

[٦٠٨٨] ٥ - الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن داود بن مهران، عن علي ابن إسماعيل الميثمي، عن رجل، عن جويرية بن مسهر قال: اشتدت خلف أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال لي: يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى إلا بخفق النعال

خلفهم ما جاء بك؟ قلت: جئت أسألك عن ثلاث، عن الشرف وعن المروءة، وعن العقل؟ قال: أما الشرف فمن شرفه السلطان شرف وأما المروءة فإصلاح المعيشة وأما العقل فمن اتقى الله عقل (٢).

[٦٠٨٩] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: والله لا يحبنا من العرب والعجم إلا أهل البيوتات والشرف

والمعدن ولا يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء إلا كل دنس ملصق (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٩٠] ٧ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير،

عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والآخرة (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٤ / ٢٨٧ ح ١.

(٢) الكافي: ٨ / ٢٤١ ح ٣٣١.

(٣) الكافي: ٨ / ٣١٦ ح ٤٩٧.

(٤) الكافي: ١ / ٣٩ ح ٤.

[٦٠٩١] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس (١).

[٦٠٩٢] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شرف المؤمن صلاته بالليل وعز المؤمن كفه عن أعراض الناس (٢).

[٦٠٩٣] ١٠ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن عمرو بن سليمان البجلي، عن إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، عن إبراهيم بن إسحاق المدائني، عن رجل، عن أبي مخنف الأزدي قال: أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رهط من الشيعة فقالوا:

يا أمير المؤمنين لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها في هؤلاء الرؤساء والأشراف وفضلتهم علينا حتى إذا استوسقت الأمور عدت إلى أفضل ما عودك الله من القسم بالسوية والعدل في الرعية، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أتأمروني ويحكم أن أطلب

النصر بالظلم والجور فيمن وليت عليه من أهل الإسلام لا والله لا يكون ذلك ما سمر السمير وما رأيت في السماء نجما والله لو كانت أموالهم مالي لساويت بينهم فكيف وإنما

هي أموالهم، قال: ثم ازم ساكتا طويلا ثم رفع رأسه فقال: من كان فيكم له مال فإياه والفساد فإن إعطائه في غير حقه تبذير وإسراف وهو يرفع ذكر صاحبه في الناس ويضعه عند الله ولم يضع امرء ماله في غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم

(١) الكافي: ٢ / ١٤٨ ح ١.

(٢) الكافي: ٣ / ٤٨٨ ح ٩.

وكان لغيره ودهم فإن بقي معه منهم بقية ممن يظهر الشكر له ويريه النصح فإنما ذلك ملق منه وكذب فإن زلت بصاحبهم النعل ثم احتاج إلى معونتهم ومكافاتهم فالأم خليل وشر خدين ولم يضع امرء ماله في غير حقه وعند غير أهله إلا لم يكن له من الحظ فيما أتى إلا محمودة الثام وثناء الأشرار ما دام عليه منعما مفضلا ومقالة الجاهل ما أجوده وهو عند الله بخيل، فأى حظ أبور وأخسر من هذا الحظ وأي فائدة معروف أقل من هذا المعروف فمن كان منكم له مال فليصل به القرابة وليحسن منه الضيافة وليفك به العاني والأسير وابن السبيل فإن الفوز بهذه الخصال مكارم الدنيا وشرف الآخرة (١).

[٦٠٩٤] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من شرف الرجل أن يطيب زاده إذا خرج في سفره (٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٠٩٥] ١٢ - الكليني، باسناده إلى الخطبة الوسيلة لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... أيها

الناس لا شرف أعلى من الإسلام ولا كرم أعز من التقوى... (٣).
[٦٠٩٦] ١٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمرو أبي المقدم قال

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ... ألا وإن لكل شيء شرفا وشرف الإسلام الشيعة... (٤).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٩٧] ١٤ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعري، عن أبي عبد الله الرازي،

(١) الكافي: ٤ / ٣٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ٨ / ٣٠٣ ح ٤٦٧.

(٣) الكافي: ٨ / ١٩.

(٤) الكافي: ٨ / ٢١٣.

عن ابن أبي عثمان، عن أحمد بن عمر، عن يحيى، الحلبي قال سمعت أبا عبد الله
(عليه السلام)

يقول: لا يطمعن ذو الكبر في الثناء الحسن ولا الخب في كثرة الصديق ولا السئ
الأدب في الشرف ولا البخيل في صلة الرحم ولا المستهزيء بالناس في صدق المودة
ولا القليل الفقه في القضاء ولا المغتاب في السلامة ولا الحسود في راحة القلب ولا
المعاقب على الذنب الصغير في السؤدد ولا القليل التجربة المعجب برأيه في
رئاسة (١).

[٦٠٩٨] ١٥ - المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى،

عن

ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أربع من
كن فيه

كامل اسلامه واعين على ايمانه ومحصت ذنوبه ولقى ربه وهو عنه راض ولو كان فيما
بين

قرنه إلى قدميه ذنوب حطها الله عنه وهي الوفاء بما يجعل لله على نفسه وصدق اللسان
مع الناس والحياء مما يقبح عند الله وعند الناس وحسن الخلق مع الأهل والناس،
وأربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله في أعلى عليين في غرف فوق غرف في
محل

الشرف كل الشرف من آوى اليتيم ونظر له فكان له أبا ومن رحم الضعيف وأعانه
وكفاه ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرهما ولم يحزنهما ومن لم يخرق بمملوكه
وأعانه

على ما يكلفه ولم يستسعه فيما لم يطق (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٠٩٩] ١٦ - الطوسي، عن المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقدة، عن عمر بن أسلم،

عن

سعيد بن يوسف البصري، عن خالد بن عبد الرحمن المدائني، عن عبد الرحمن بن
أبي ليلي، عن أبي ذر الغفاري (رحمه الله) قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم) وقد ضرب كتف علي

بن أبي طالب (عليه السلام) بيده وقال: يا علي من أحبنا فهو العربي ومن أبغضنا فهو
العلاج،

(١) الخصال: ٢ / ٤٣٤ ح ٢٠.

(٢) أمالي المفيد: المجلس الحادي والعشرون ح ١ / ١٦٦.

(३१४)

شيعتنا أهل البيوتات والمعادن والشرف ومن كان مولده صحيحا وما على ملة إبراهيم (عليه السلام) إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء وان لله ملائكة يهدمون سيئات

شيعتنا كما يهدم القوم البنيان (١).

العلاج: الكافر من العجم.

[٦١٠٠] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... لا شرف كالعلم... (٢).

[٦١٠١] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ذو الشرف لا تبطره منزلة نالها

وإن عظمت كالجبل الذي لا تزعزه الرياح والدينء تبطره أدنى منزلة كالكلاء الذي يحركه مر النسيم (٣).

[٦١٠٢] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من شرفت نفسه نزها عن

دنائة المطالب (٤).

[٦١٠٣] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا يكمل الشرف إلا بالسخاء

والتواضع (٥).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع كتب الأخبار ويأتي آنفا عنوان الشريف في محله.

(١) أمالي الطوسي: المجلس السابع ح ٢٤ / ١٩٠ الرقم ٣٢٢.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(٣) غرر الحكم: ح ٥١٩٧.

(٤) غرر الحكم: ح ٨٦٢٧.

(٥) غرر الحكم: ح ١٠٨١٥.

الشرك

[٦١٠٤] ١ - الكليني، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، ومحمد بن يحيى،
عن أحمد

ابن محمد جميعا، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه
السلام) قال:
ما جاء به علي (عليه السلام) آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما
جرى

لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الفضل علي
جميع من خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من
أحكامه كالتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة أو كبيرة على حد
الشرك بالله، كان أمير المؤمنين (عليه السلام) باب الله الذي لا يؤتى إلا منه وسبيله
الذي من

سلك بغيره هلك وكذلك يجري لأئمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله أركان
الأرض أن تميد بأهلها وحجته البالغة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى وكان
أمير المؤمنين (عليه السلام) كثيرا ما يقول: أنا قسيم الله بين الجنة والنار وأنا الفارق
الأكبر وأنا صاحب العصا والميسم ولقد أقرت لي جميع الملائكة والروح والرسول
بمثل ما أقروا به لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ولقد حملت علي مثل حمولته
وهي حمولة الرب وان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعى فيكسى وادعى فأكسى ويستنطق
واستنطق فانطق علي حد

منطقه ولقد أعطيت خصالا ما سبقني إليها أحد قبلي علمت المنايا والبلايا والأنساب
وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله وأؤدي
عنه، كل ذلك من الله مكني فيه بعلمه (١).

[٦١٠٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

(١) الكافي: ١ / ١٩٦ ح ١.

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسروا الإيمان وأظهروا الشرك فأتاهم الله أجرهم مرتين (١).

الرواية صحيحة الإسناد.
[٦١٠٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى (عليه السلام) قال: إن لي عبادا أبيحهم

جنتي وأحكمهم فيها قال: يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها؟ قال: من أدخل على مؤمن سرورا ثم قال: ان مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه إلى دار الشرك فنزل برجل من أهل الشرك فأظله وأرفقه وأضافه فلما حضره الموت أوحى الله عز وجل إليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لأسكنتك

فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت: من الجنة؟ قال: من حيث شاء الله (٢).

[٦١٠٧] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله

ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والأمن لمكر الله.

وقد روي أن أكبر الكبائر الشرك بالله (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦١٠٨] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الكبائر سبعة منها قتل

النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة وأكل الربا بعد البينة والفرار من

(١) الكافي: ١ / ٤٤٨ ح ٢٨.

(٢) الكافي: ٢ / ١٨٨ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢ / ٢٧٨ ح ٤.

الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلما قال: والتعرب والشرك واحد (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦١٠٩] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن سنان، عن طلحة بن

زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ان رجلا من خثعم جاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: أي الأعمال

أبغض إلى الله عز وجل؟ فقال: الشرك بالله قال: ثم ماذا؟ قال: قطيعة الرحم قال: ثم ماذا؟

قال: الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف (٢).

[٦١١٠] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: والله ان الكفر لأقدم من الشرك وأخبث وأعظم

قال: ثم ذكر كفر إبليس حين قال الله له: اسجد لآدم فأبى أن يسجد فالكفر أعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وأبى الطاعة وأقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب ديننا

غير دين المؤمنين فهو مشرك (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦١١١] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) وسئل عن الكفر والشرك أيهما أقدم؟ فقال: الكفر أقدم

وذلك ان إبليس أول من كفر وكان كفره غير شرك لأنه لم يدع إلى عبادة غير الله وإنما

دعى إلى ذلك بعد فأشرك (٤).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦١١٢] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن

(١) الكافي: ٢ / ٢٨١ ح ١٤.

(٢) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ٤.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٨٣ ح ٢.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٨٦ ح ٨.

المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان بني أمية أطلقوا للناس

تعليم الإيمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي إذا حملوهم عليه لم يعرفوه (١).

[٦١١٣] ١٠ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال:

من قرأ إذا آوى إلى فراشه: (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) كتب الله عز وجل له

براءة من الشرك (٢).

[٦١١٤] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى،

عن صفوان، عن داود بن الحصين، عن عمر بن حنظلة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن رجلين من أصحابنا يكون بينهما منازعة في دين أو ميراث فتحاكما إلى السلطان أو إلى القضاة أيحل ذلك؟ فقال: من تحاكم إلى الطاغوت فحكم له فإنما يأخذ سحتا وإن كان حقه ثابتا لأنه أخذ بحكم الطاغوت وقد أمر الله أن يكفر به قلت: كيف يصنعان؟ قال: انظروا إلى من كان منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فارضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنما بحكم الله قد استخف وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله، الحديث (٣).

الرواية مقبولة الإسناد.

[٦١١٥] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان،

عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أشرك مع إمام إمامته من عند الله

من ليست إمامته من الله كان مشركا بالله (٤).

(١) الكافي: ٢ / ٤١٥ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٢٦ ح ٢٣.

(٣) الكافي: ٧ / ٤١٢ ح ٥.

(٤) الكافي: ١ / ٣٧٣ ح ٦.

[٦١١٦] ١٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن

جمهور

قال: حدثنا يونس عن حماد بن عثمان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: إن الله عز وجل نصب عليا (عليه السلام) علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره

كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة (١).

الرواية معتبرة الإسناد، وروي مثلها في الكافي: ٢ / ٣٨٨ ح ٢٠.

[٦١١٧] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

بريد

العجلي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن أدنى ما يكون العبد به مشركا؟ قال:

فقال: من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦١١٨] ١٥ - الكليني، عن علي، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي العباس قال:

سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن أدنى ما يكون به الإنسان مشركا؟ قال، فقال: من ابتدع رأيا

فأحب عليه أو أبغض عليه (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦١١٩] ١٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن سماعة، عن أبي بصير وإسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهو

مشركون) (٤) قال:

يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك (٥).

(١) الكافي: ١ / ٤٣٧ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٩٧ ح ١.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٩٧ ح ٢.

(٤) سورة يوسف: ١٠٦.

(٥) الكافي: ٢ / ٣٩٧ ح ٣.

(۳۲۴)

[٦١٢٠] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

ابن

بكير، عن ضريس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا

وهم مشركون) قال: شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل: (ومن الناس من يعبد الله على حرف) (١) قال: ان الآية تنزل في الرجل ثم تكون في أتباعه ثم قلت: كل من نصب دونكم شيئاً فهو ممن يعبد الله على حرف؟ فقال: نعم وقد يكون محضاً (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦١٢١] ١٨ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود بن فرقد، عن حسان الجمال، عن عميرة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول أمر

الناس بمعرفتنا والرد إلينا والتسليم لنا ثم قال: وإن صاموا وصلوا وشهدوا أن لا إله إلا الله وجعلوا في أنفسهم أن لا يردوا إلينا كانوا بذلك مشركين (٣).

[٦١٢٢] ١٩ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أطاع رجلاً في معصية فقد عبده (٤).

[٦١٢٣] ٢٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر،

عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لو أن قوما عبدوا الله وحده

لا شريك له وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنع الله أو صنعه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ألا صنع خلاف الذي صنع أو وجدوا ذلك في

قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك

(١) سورة الحج: ١١.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٩٧ ح ٤.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٩٨ ح ٥.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٩٨ ح ٨.

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) (١)
ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): فعليكم بالتسليم (٢).

الرواية معتبرة الإسناد، بل صحيحة.
[٦١٢٤] ٢١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،
عن عبد الله بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله
(عليه السلام)
عن قول الله عز وجل (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) (٣) فقال: أما
والله ما
دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم لما أجابوهم ولكن أحلوا لهم
حراما وحرموا عليهم حالا فعبودهم من حيث لا يشعرون (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.
[٦١٢٥] ٢٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ألا وإن الظلم
ثلاثة: فظلم
لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله
قال الله تعالى: (إن الله لا يغفر أن يشرك به) وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه
عند بعض الهنات وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا. القصاص هناك
شديد... (٥).

[٦١٢٦] ٢٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... واعلموا أن
يسير الرياء
شرك... (٦).

[٦١٢٧] ٢٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى محمد بن
أبي بكر حين ولاه

-
- (١) سورة النساء: ٦٤.
(٢) الكافي: ٢ / ٣٩٨ ح ٦.
(٣) سورة التوبة: ٣٢.
(٤) الكافي: ٢ / ٣٩٨ ح ٧.
(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.
(٦) نهج البلاغة: الخطبة ٨٦.

مصر: ... فانه لا سواء إمام الهدى وإمام الردى وولى النبي وعدو النبي ولقد قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إني لا أخاف على أمتي مؤمنا ولا مشركا أما المؤمن فيمنعه الله

بإيمانه وأما المشرك فيقمعه الله بشركه ولكني أخاف عليكم كل منافق الجنان عالم اللسان يقول ما تعرفون ويفعل ما تنكرون (١).

[٦١٢٨] ٢٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال قبل موته على سبيل الوصية لما

ضربه ابن ملجم لعنه الله: وصيتي لكم أن لا تشرکوا بالله شيئا ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فلا

تضيعوا سنته أقيموا هذين العمودين وأوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم... (٢).
[٦١٢٩] ٢٦ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي قال: روي عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن الله

بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك ومدمن الخمر سكير (٣).
[٦١٣٠] ٢٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أضرب شياً

الشرك (٤).
[٦١٣١] ٢٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آفة الإيمان

الشرك (٥).
[٦١٣٢] ٢٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سبب الهلاك

الشرك (٦).
[٦١٣٣] ٣٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من ارتاب

بالإيمان أشرك (٧).
الروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار والحمد لله الواحد القهار.

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٢٧.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٢٣.

(٣) الأعمال المانعة من الجنة: ٢٨٦.

(٤) غرر الحكم: ح ٢٨٧٤.

(٥) غرر الحكم: ح ٣٩١٥.

(٦) غرر الحكم: ح ٥٥٤١.

(٧) غرر الحكم: ح ٨٤٨٥.

الشهره (١)
 [٦١٣٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن
 شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: ما من أحد إلا وله شهره وفترة
 فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى بدعة فقد غوى (٢).
 [٦١٣٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،
 عن الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله
 (صلى الله عليه وآله وسلم):
 ألا إن لكل عبادة شهره ثم تصير إلى فترة فمن صارت شهره عبادته إلى سنتي فقد اهتدى
 ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب أما إنني أصلي وأنام وأصوم وأفطر
 وأضحك وأبكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال: كفى بالموت موعظة
 وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا (٣).
 [٦١٣٦] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحجال، عن
 ثعلبة
 قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لكل أحد شهره ولكل شهره فترة فطوبى لمن كانت
 فترته إلى
 خير (٤).
 [٦١٣٧] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن
 إسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن أبيه قال: دفع إلي أبو عبد الله (عليه السلام)
 سبعمائة دينار

(١) يعني الحرص الشديد.
 (٢) الكافي: ١ / ٧٠ ح ١٠.
 (٣) الكافي: ٢ / ٨٥ ح ١.
 (٤) الكافي: ٢ / ٨٦ ح ٢.

وقال: يا عذافر اصرفها في شيء اما على ذاك ما بي شره ولكن أحببت أن يراني الله عزوجل

متعرضا لفوائده قال عذافر: فربحت فيها مائة دينار فقلت له: في الطواف جعلت فذاك قد رزق الله عز وجل فيها مائة دينار فقال: أثبتتها في رأس مالي (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦١٣٨] ٥ - الكليني، بإسناده إلى الخطبة الوسيلة لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:...

والشره جامع لمساوي العيوب، رب طمع خائب وأمل كاذب ورجاء يؤدي إلى الحرمان وتجارة تؤول إلى الخسران... (٢).

[٦١٣٩] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي رفعه إلى ابن طريف، عن ابن نباتة، عن الحارث الأعور قال: كان فيما سأل عنه أمير المؤمنين ابنه الحسن (عليهما السلام) انه

قال له: ما الفقر؟ قال: الحرص والشره (٣).

[٦١٤٠] ٧ - المفيد، عن جعفر بن الحسين وأحمد بن هارون وغيرهما، عن ابن الوليد، عن

الصفار، عن الخشاب، عن ابن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر بن محمد (عليه السلام): ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اشترى فرسا من أعرابي فأعجبه فقام أقوام من

المنافقين حسدوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على ما أخذ منه فقالوا للأعرابي: لو بلغت به إلى

السوق بعته بأضعاف هذا فدخل الأعرابي الشره، فقال: ألا ارجع فاستقيله؟

فقالوا: لا ولكنه رجل صالح فإذا جاءك بنقدك فقل ما بعتهك بهذا فانه سيرده عليك فلما جاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أخرج إليه النقد فقال: ما بعتهك بهذا فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): والذي

بعتهني بالحق لقد بعتهني فجاء خزيمة بن ثابت فقال يا أعرابي أشهد لقد بعته رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذا الثمن الذي قال: فقال الأعرابي: لقد بعته وما معنا من أحد فقال

(١) الكافي: ٥ / ٧٧ ح ١٦.

(٢) الكافي: ٨ / ١٩.

(٣) معاني الأخبار: ٢٤٤.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لخزيمة: كيف شهدت بهذا؟ فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي

تخبرنا عن الله واخبار السماوات فنصدقك ولا نصدقك في ثمن هذا، فجعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شهادته شهادة رجلين فهو ذو الشهادتين (١). الرواية معتبرة الإسناد.

[٦١٤١] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده إلى الأشر

النخعي: ... ولا تدخلن في مشورتك بخيلا يعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر ولا جباناً يضعفك عن الامور ولا حريصاً يزين لك الشره بالجور فإن البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله... (٢).
قد مر منا مرارا ان لهذا العهد سند معتبر.

[٦١٤٢] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفى بالشره هلكا (٣).

[٦١٤٣] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس مع الشره عفاف (٤).

قد مر منا عنوان الحرص في محله.

-
- (١) الاختصاص: ٦٤.
(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.
(٣) غرر الحكم: ح ٧٠١٤.
(٤) غرر الحكم: ح ٧٥١٠.

الشريعة

[٦١٤٤] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن

عيسى، عن سماعة بن مهران قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): قول الله عز وجل
(فاصبر كما

صبر أولوا العزم من الرسل) فقال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (صلى الله
عليه وآله وسلم)

قلت: كيف صاروا أولي العزم؟ قال: لأن نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من بعد
نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء إبراهيم (عليه السلام) بالصحف
وبعزيمة

ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد إبراهيم (عليه السلام) أخذ بشريعة إبراهيم
ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراة وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك
الصحف وكل نبي جاء بعد موسى (عليه السلام) أخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى
جاء

المسيح (عليه السلام) بالإنجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد
المسيح

أخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء بالقرآن
وبشريعته ومنهاجه

فحلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة فهؤلاء أولوا العزم من
الرسل (عليهم السلام) (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٦١٤٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران،

عن

أبي جميلة، عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): التاجر يسوف
نفسه الحج؟

قال: ليس له عذر وان مات فقد ترك شريعة من شرائع الإسلام (٢).

(١) الكافي: ٢ / ١٧ ح ٢.

(٢) الكافي: ٤ / ٢٦٩ ح ٣.

[٦١٤٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: أرأيت الرجل التاجر ذا المال حين يسوف الحج كل عام وليس يشغله عنه إلا التجارة أو الدين؟ فقال: لا عذر له يسوف الحج إن مات وقد ترك الحج فقد ترك شريعة من شرائع الإسلام.

وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (١).
الرواية صحيحة الإسناد بسنديها.

[٦١٤٧] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كانت شريعة نوح (عليه السلام) أن يعبد الله بالتوحيد والإخلاص وخلع الأنداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها وأخذ الله ميثاقه على نوح (عليه السلام) وعلى النبيين (عليهم السلام) أن يعبدوا الله تبارك وتعالى ولا يشركوا به شيئاً وأمر بالصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام ولم

يفرض عليه أحكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم نوح ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم سرا وعلانية فلما أبوا وعتوا قال: (رب إني مغلوب فانتصر) (٢) فأوحى الله جل وعز إليه: (انه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يعملون) (٣) فلذلك قال نوح (عليه السلام): (ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا) (٤) فأوحى الله عز وجل إليه (أن اصنع الفلك) (٥) (٦).

(١) الكافي: ٤ / ٢٦٩ ح ٤.

(٢) سورة القمر: ١٠.

(٣) سورة هود: ٣٦.

(٤) سورة نوح: ٢٧.

(٥) سورة المؤمنين: ٢٦.

(٦) الكافي: ٨ / ٢٨٢ ح ٤٢٤.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦١٤٨] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد البرقي، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بني الإسلام على عشرة أسهم: على

شهادة أن لا إله إلا الله وهي الملة والصلاة وهي الفريضة والصوم وهو الجنة والزكاة وهي الطهارة والحج وهو الشريعة والجهاد وهو العز والأمر بالمعروف وهو الوفاء والنهي عن المنكر وهي المحجة والجماعة وهي الالفة والعصمة وهي الطاعة (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦١٤٩] ٦ - الصدوق، عن ابن موسى والوراق معا، عن الصوفي، عن الروياني، عن عبد

العظيم الحسيني قال: دخلت على سيدي علي بن محمد (عليه السلام) فلما بصر بي قال لي:

مرحبا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقا قال: فقلت له: يا ابن رسول الله اني أريد أن أعرض عليك ديني فإن كان مرضيا ثبت عليه حتى ألقى الله عز وجل، فقال: هات يا أبا القاسم فقلت: إني أقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثلته شيء خارج من الحديد حد الإبطال وحد التشبيه وإنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الأجسام ومصور الصور وخالق الأعراض والجواهر ورب كل شيء ومالكة وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده إلى يوم القيامة وان شريعته خاتمة الشرائع فلا شريعة بعدها إلى يوم القيامة وأقول ان الامام والخليفة وولي الأمر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ثم الحسن ثم الحسين ثم

علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى

ثم محمد بن علي (عليهم السلام) ثم أنت يا مولاي فقال (عليه السلام): ومن بعد الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال فقلت: وكيف ذاك يا مولاي؟ قال: لأنه لا يرى شخصه ولا

(١) الخصال: ٢ / ٤٤٧ ح ٤٧.

يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً قال
فقلت: أقررت وأقول ان وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله
ومعصيتهم معصية الله وأقول ان المعراج حق والمسائلة في القبر حق وان الجنة حق
والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور وأقول إن الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلاة والزكاة والصوم والحج
والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد (عليهما السلام): يا
أبا القاسم هذا

والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الآخرة (١).

[٦١٥٠] ٧ - الصدوق، عن الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن
فضال، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام) قال: شريعة محمد (صلى الله عليه وآله
وسلم) لا تنسخ إلى يوم القيامة
ولا نبي بعده إلى يوم القيامة فمن ادعى بعده نبوة أو أتى بعد القرآن بكتاب قدمه مباح
لكل من سمع ذلك منه (٢).

[٦١٥١] ٨ - المفيد، عن ابن قولويه، عن الكليني، عن الحسين بن محمد، عن
الخيري، عن أبيه قال: كنت واقفاً عند أبي الحسن الرضا (عليه السلام) بخراسان فقال
قائل:

يا سيدي إن كان كون فإلى من؟ قال: إلى أبي جعفر ابني وكان القائل استصغر سن
أبي جعفر فقال أبو الحسن (عليه السلام): ان سبحانه بعث عيسى رسولا نبيا صاحب
شريعة

مبتداه في أصغر من السن الذي فيه أبو جعفر (عليه السلام) (٣).

[٦١٥٢] ٩ - الشيخ الطوسي، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن حماد
بن

عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال:
لتمحصن

(١) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ٢٤ / ٤١٩ الرقم ٥٥٧.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٨٠. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٧٦ / ٢٢١ ح ٣.

(٣) الارشاد: ٢ / ٢٧٩.

يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كمنخيض الكحل في العين لأن صاحب الكحل يعلم متى يقع في العين ولا يعلم متى يذهب فيصبح أحدكم وهو يرى انه على شريعة من أمرنا فيمسي وقد خرج منها ويمسي وهو على شريعة من أمرنا فيصبح وقد خرج منها (١).

[٦١٥٣] ١٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العالم حديقة سياحها الشريعة

والشريعة سلطان تجب له الطاعة والطاعة سياسة يقوم بها الملك والملك راع يعضده الجيش والجيش أعوان يكفلهم المال والمال رزق يجمعه الرعية والرعية سواد يستعبدهم العدل والعدل أساس به قوام العالم (٢).
الروايات في هذا المجال متعددة فراجع كتب الأخبار.

(١) الغيبة: ٣٣٩ ح ٢٨٨ طبع مؤسسة المعارف الاسلامية.

(٢) بحار الأنوار: ٧٥ / ٨٣ ح ٨٧.

الشريف
[٦١٥٤] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن
الحجال قال:
قلت لجميل بن دراج: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا أتاكم شريف
قوم فأكرموا قال:
نعم قلت له: وما الشريف؟ قال: قد سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ذلك فقال:
الشريف
من كان له مال قال قلت: فما الحسيب؟ قال: الذي يفعل الأفعال الحسنة بماله وغير
ماله، قلت: فما الكرم؟ قال: التقوى (١).

الرواية صحيحة الإسناد.
[٦١٥٥] ٢ - الصدوق بإسناده إلى الامام علي الهادي (عليه السلام) في الزيارة
الجامعة: ... وآتاكم
الله ما لم يؤت أحدا من العالمين، طأ طأ كل شريف لشرفكم وبنح كل متكبر
لطاعتكم... (٢).
[٦١٥٦] ٣ - الكراجكي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: زينة الشريف
التواضع (٣).

[٦١٥٧] ٤ - الطوسي بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثلاثة لا
ينتصفون من

ثلاثة: شريف من وضيع، وحليم من سفيه، ومؤمن من فاجر (٤).
[٦١٥٨] ٥ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ...
يقول الله (يا أيها
الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم

(١) الكافي: ٨ / ٢١٩ ح ٢٧٢.

(٢) الفقيه: ٢ / ٦١٥.

(٣) كنز الفوائد: ١ / ٣٢٠ طبع بيروت.

(٤) أمالي الطوسي: المجلس التاسع والعشرون ح ٦ / ٦١٤ الرقم ١٢٧٠.

عند الله أتقاكم) (١) فمن اتقى الله فهو الشريف المكرم المحب و... (٢).
[٦١٥٩] ٦ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى علي بن الحسين (عليه السلام) انه قال: ...

ولا تركنوا إلى ما
في هذه الدنيا ركون من أعضها دارا وقرارا وباللله إن لكم مما فيها عليها دليلا من زينتها
وتصريف أيامها وتغيير انقلابها ومثالاتها وتلاعبها بأهلها، إنها لترفع الخميل وتضع
الشريف وتورد النار أقواما غدا ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه (٣).

[٦١٦٠] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشريف من
شرفت خلاله (٤).

خلاله: اي خصاله.

[٦١٦١] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما جار شريف
(٥).

[٦١٦٢] ٩ - المجلسي، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اصطنعوا
المعروف تكسبوا

الحمد واستشعروا الحمد يؤنس بكم العقلاء ودعوا الفضول يجانبكم السفهاء وأكرموا
الجلسيس تعمر ناديكم وحاموا عن الخليط يرغب في جواركم وانصفوا الناس من
أنفسكم يوثق بكم وعليكم بمكارم الأخلاق فإنها رفعة وإياكم والأخلاق الدنية فإنها
تضع الشريف وتهدم المجد (٦).

[٦١٦٣] ١٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشريف كل
الشريف من

شرفه علمه والسؤدد حق السؤدد لمن اتقى الله ربه والكريم من أكرم عن ذل النار
وجهه (٧).

قد مر منا عنوان الشرف في محله آنفا.

(١) سورة الحجرات: ١٤.

(٢) تحف العقول: ١٨٣.

(٣) تحف العقول: ٢٥٣.

(٤) غرر الحكم: ح ٧٣٣.

(٥) غرر الحكم: ح ٩٥٨٤.

(٦) بحار الأنوار: ٧٥ / ٥٣ ح ٨٩.

(٧) بحار الأنوار: ٧٥ / ٨٢ ح ٨٢.

الشطرنج
 [٦١٦٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن
 خلاد، عن
 أبي الحسن (عليه السلام) قال: الرد والشطرنج والأربعة عشر بمنزلة واحدة وكل ما
 قومه عليه
 فهو ميسر (١).
 الرواية صحيحة الإسناد.
 [٦١٦٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن
 خالد والحسين
 بن سعيد جميعاً، عن النضر بن سويد، عن درست، عن زيد الشحام قال سألت أبا
 عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا
 قول
 الزور) (٢) فقال: الرجس من الأوثان الشطرنج وقول الزور الغناء (٣).
 الرواية صحيحة الإسناد.
 [٦١٦٦] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران،
 عن
 مثنى الحنات، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين
 (عليه السلام):
 الشطرنج والرد هما الميسر (٤).
 [٦١٦٧] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص
 بن
 البخترى، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الشطرنج من الباطل (٥).

-
- (١) الكافي: ٦ / ٤٣٥ ح ١.
 (٢) سورة الحج: ٣٢.
 (٣) الكافي: ٦ / ٤٣٥ ح ٢.
 (٤) الكافي: ٦ / ٤٣٥ ح ٣ و ٤.
 (٥) الكافي: ٦ / ٤٣٥ ح ٣ و ٤.

[٦١٦٨] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن الحكم أخي هشام بن الحكم، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان لله في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء من النار إلا من أفطر على مسكر أو مشاحن أو صاحب شاهين قال قلت: وأي شيء صاحب شاهين؟ قال: الشطرنج (١).

[٦١٦٩] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي ابن عقبة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن الشطرنج وعن لعبة شبيب التي يقال لها لعبة الأمير وعن لعبة الثلاث؟ فقال: أرأيتك إذا ميز الحق من الباطل مع أيهما يكون؟ قال قلت: مع الباطل قال: فلا خير فيه (٢).

[٦١٧٠] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن عبد الملك القمي قال: كنت أنا وإدريس أخي عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال إدريس: جعلنا الله فداك ما الميسر؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): هي الشطرنج قال فقلت: اما انهم يقولون انها النرد قال: والنرد أيضا (٣).

[٦١٧١] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن عاصم، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن ربيعي بن عبد الله، عن الفضيل قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن هذه الأشياء التي يلعب بها الناس النرد والشطرنج حتى انتهيت إلى السدر، فقال: إذا ميز الله بين الحق والباطل في أيهما يكون؟ قلت: مع الباطل، قال: فما لك وللباطل (٤).

[٦١٧٢] ٩ - الكليني، عن العدة، عن سهل، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

(١) الكافي: ٦ / ٤٣٥ ح ٥.
(٢) و (٣) الكافي: ٦ / ٤٣٦ ح ٦ و ٨.
(٤) الكافي: ٦ / ٤٣٦ ح ٩.

أبي أيوب، عن عبد الله بن جندب، عمن أخبره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:
الشطرنج

ميسر والنرد ميسر (١).

[٦١٧٣] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن
زياد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال عن الشطرنج فقال: دعوا المجوسية لأهلها
لعنها

الله (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦١٧٤] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عيسى، عن

موسى بن

القاسم، عن محمد بن علي بن جعفر، عن الرضا (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى أبي
جعفر (عليه السلام)

فقال يا أبا جعفر ما تقول في الشطرنج التي يلعب بها الناس؟ فقال: أخبرني أبي علي
بن الحسين عن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله
(صلى الله عليه وآله وسلم): من

كان ناطقا فكان منطقته لغير ذكر الله عز وجل كان لاغيا ومن كان صامتا فكان صمته
لغير ذكر

الله كان ساهيا ثم سكت، فقام الرجل وانصرف (٣).

[٦١٧٥] ١٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب،

عن

ابن رئاب قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك ما تقول في
الشطرنج؟

قال: المقلب لها كالمقلب لحم الخنزير، فقلت: ما على من قلب لحم الخنزير؟ قال:
يغسل يده (٤).

[٦١٧٦] ١٣ - الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن علي بن سعيد، عن سليمان
الجعفري، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: المطلع في الشطرنج كالمطلع في
النار (٥).

[٦١٧٧] ١٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى قال:

دخل

رجل من البصريين على أبي الحسن الأول (عليه السلام) فقال له: جعلت فداك إني أقعد
مع قوم

- (١) الكافي: ٦ / ٤٣٧ ح ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥ .
(٢) الكافي: ٦ / ٤٣٧ ح ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥ .
(٣) الكافي: ٦ / ٤٣٧ ح ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥ .
(٤) الكافي: ٦ / ٤٣٧ ح ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥ .
(٥) الكافي: ٦ / ٤٣٧ ح ١٦ .

يلعبون بالشطرنج ولست ألعب بها ولكن أنظر؟ فقال: ما لك ولمجلس لا ينظر الله إلى أهله (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦١٧٨] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن اللعب بالشطرنج والنرد (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦١٧٩] ١٦ - الصدوق قال: روى لنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري

(رضي الله عنه)

قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول:

لما حمل رأس الحسين (عليه السلام) إلى الشام أمر يزيد لعنه الله فوضع ونصب عليه مائدة فأقبل

هو وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع في طست تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج وجلس يزيد لعنه الله يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين بن علي وأباه وجده (عليهم السلام) ويستهزئ بذكرهم فمتى قامر صاحبه تناول الفقاع

فشربه ثلاث مرات ثم صب فضله على ما يلي الطست من الأرض، فمن كان من شيعتنا فليثورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ومن نظر إلى الفقاع أو إلى الشطرنج فليذكر الحسين (عليه السلام) وليلعن يزيد وآل زياد يمحو الله عز وجل بذلك ذنوبه ولو كانت بعدد النجوم (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦١٨٠] ١٧ - قال الصدوق: وسئل الصادق (عليه السلام) عن قول الله عز وجل

(فاجتنبوا الرجس من

الأوثان واجتنبوا قول الزور) (٤) قال: الرجس من الأوثان الشطرنج وقول الزور

(١) الكافي: ٦ / ٤٣٧ ح ١٢.

(٢) الكافي: ٦ / ٤٣٧ ح ١٧.

(٣) الفقيه: ٤ / ٤١٩ ح ٥٩١٥.

(٤) سورة الحج: ٣٢.

الغناء والنرد أشد من الشطرنج.

فأما الشطرنج فإن اتخاذها كفر واللعب بها شرك وتعليمها كبيرة موبقة والسلام على اللاهي بها معصية ومقلبها كمقلب لحم الخنزير والناظر إليها كالناظر إلى فرج امه واللاعب بالنرد قمارا مثله مثل من يأكل لحم الخنزير ومثل الذي يلعب بها من غير قمار مثل من يضع يده في لحم الخنزير أو في دمه ولا يجوز اللعب بالخواتيم والأربعة عشر وكل ذلك وأشباهه قمار حتى لعب الصبيان بالجوز هو القمار وإياك والضرب بالصوانيخ فإن الشيطان يركض معك والملائكة تنفر عنك ومن بقي في بيته طنبور أربعين صباحا فقد باء بغضب من الله عز وجل (١).
يمكن ان يكون من فأما الشطرنج إلى آخره من كلام الصدوق (رحمه الله) ولكنه متخذ من

الروايات كما هو واضح.

[٦١٨١] ١٨ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، رفعه إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يسلم على أربعة: على السكران في

سكره وعلى من يعمل التماثيل وعلى من يلعب بالنرد وعلى من يلعب بالأربعة عشر وأنا أزيدكم الخامسة: أنهاكم أن تسلموا على أصحاب الشطرنج (٢).

[٦١٨٢] ١٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف، عن أبي جميلة، عن ابن طريف، عن ابن نباتة، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: ستة لا ينبغي

أن يسلم عليهم: اليهود والنصارى وأصحاب النرد والشطرنج وأصحاب الخمر والبربط والطنبور والمتفكهون بسبب الأمهات والشعراء، الحديث (٣).

[٦١٨٣] ٢٠ - ابن إدريس نقلا من جامع البزنطي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

(١) الفقيه: ٤ / ٥٨ ح ٥٠٩٣.

(٢) الخصال: ١ / ٢٣٧ ح ٨٠.

(٣) الخصال: ١ / ٣٣٠ ح ٢٩.

قال: بيع الشطرنج حرام وأكل ثمنه سحت واتخاذها كفر واللعب بها شرك والسلام على اللاهي بها معصية وكبيرة موبقة والخائض يده فيها كالخائض يده في لحم الخنزير لا صلاة له حتى يغسل يده كما يغسلها من مس لحم الخنزير والناظر إليها كالناظر في فرج أمه واللاهي بها والناظر إليها في حال ما يلهى بها والسلام على اللاهي بها في حالته تلك في الاثم سواء ومن جلس على اللعب بها فقد تبوء مقعده في النار وكان عيشه ذلك حسرة عليه في القيامة وإياك ومجالسة اللاهي المغرور بلعبها فانه من المجالس التي باء أهلها بسخط من الله يتوقعونه في كل ساعة فيعمك معهم (١). الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٧٦ / ٢٢٨ وما بعدها طبع بيروت.

(١) السرائر: ٣ / ٥٧٧.

الشعار

[٦١٨٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن

معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شعارنا «يا محمد يا محمد» وشعارنا يوم

بدر «يا نصر الله اقترب اقترب» وشعار المسلمين يوم أحد «يا نصر الله اقترب» ويوم بني النضير «يا روح القدس أرح» ويوم بني قينقاع «يا ربنا لا يغلبنك» ويوم الطائف «يا رضوان» وشعار يوم حنين «يا بني عبد الله يا بني عبد الله» ويوم الأحزاب «حم لا يبصرون» ويوم بني قريظة «يا سلام أسلمهم» ويوم المريسيع وهو يوم بني المصطلق «ألا إلى الله الأمر» ويوم الحديبية «ألا لعنة الله على الظالمين» ويوم خيبر يوم القموص «يا علي آتهم من عل» ويوم الفتح «نحن عباد الله حقا حقا» ويوم تبوك «يا أحد يا صمد» ويوم بني الملوحة «أمت أمت» ويوم صفين «يا نصر الله» وشعار الحسين (عليه السلام) «يا محمد» وشعارنا «يا محمد» (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦١٨٥] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه (عليه السلام)، عن بعض أصحابه، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قدم أناس من مزينة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال ما شعاركم؟ قالوا: حرام قال: بل شعاركم حلال.

وروي أيضا أن شعار المسلمين يوم بدر «يا منصور أمت» وشعار يوم أحد للمهاجرين «يا بني عبد الله يا بني عبد الرحمن» وللأوس «يا بني عبد الله» (٢).

(١) و (٢) الكافي: ٥ / ٤٧ ح ١ و ٢.

[٦١٨٦] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع جميعاً، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: دخلت أنا وأبي وجدي وعمي حماماً بالمدينة فإذا رجل في بيت المسلخ فقال لنا:

ممن

القوم؟ فقلنا: من أهل العراق فقال: وأي العراق؟ قلنا: كوفيون فقال: مرحباً بكم يا أهل الكوفة أنتم الشعار دون الدثار ثم قال: ما يمنعكم من الأزر؟ فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: عورة المؤمن على المؤمن حرام قال: فبعث إلى أبي كرباسة فشققها بأربعة ثم أخذ كل واحد منا واحداً ثم دخلنا فيها فلما كنا في البيت الحار صمد لجدي فقال: يا كهل ما يمنعك من الخضاب فقال له جدي: أدركت من هو خير مني ومنك لا يختضب قال: فغضب لذلك حتى عرفنا غضبه في الحمام، قال: ومن ذلك الذي هو خير مني؟ فقال: أدركت علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو لا يختضب قال فنكس

رأسه وتصاب عرقاً فقال: صدقت وبررت ثم قال: يا كهل إن تختضب فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد خضب وهو خير من علي (عليه السلام) وإن تترك فلك بعلي سنة قال: فلما خرجنا من الحمام سألنا عن الرجل فإذا هو علي بن الحسين (عليه السلام) ومعه ابنه محمد بن

علي (عليهما السلام) (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦١٨٧] ٤ - الصدوق قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): جاء جبرئيل (عليه السلام) إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: إن التلبية شعار المحرم فارفع صوتك بالتلبية: لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك (٢).

[٦١٨٨] ٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: شعار المسلمين على الصراط يوم القيامة: لا إله إلا الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون (٣).

(١) الكافي: ٦ / ٤٩٧ ح ٨.

(٢) الفقيه: ٢ / ٣٢٦ ح ٢٥٨٥.

(٣) جامع الأحاديث: ٨٩.

[٦١٨٩] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... فاجعلوا طاعة الله شعارا دون

دثاركم ودخيلا دون شعاركم ولطيفا بين أضلاعكم وأميرا فوق أموركم... (١).

[٦١٩٠] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... فإن الشاذ من الناس

للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب ألا ومن دعا إلى هذا الشعار (الفرقة على لسان الخوارج) فاقتلوه ولو كان تحت عمامتي هذه... (٢).

[٦١٩١] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في توصيف أهل البيت (عليهم السلام): ...

نحن الشعار والأصحاب والخزنة والأبواب ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها فمن أتاها من غير أبوابها سمي سارقا... (٣).

[٦١٩٢] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ثمرها (الجاهلية) الفتنة

وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف... (٤).

[٦١٩٣] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإنني

كنت أشركتك في أمانتي وجعلتك شعارتي وبطانتني ولم يكن رجل من أهلي أوثق منك في نفسي لمواساتي وموازرتي وأداء الأمانة إلي... (٥).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٨.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٧.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٤.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٨٩.

(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٤١.

شعبان

الاستغفار والتهليل والصدقة والصلوات في شعبان

[٦١٩٤] ١ - الصدوق، عن المظفر بن جعفر، عن جعفر بن محمد بن مسعود

العياشي، عن

أبيه، عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن الوليد، عن العباس بن هلال قال:

سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول في حديث: من استغفر

الله في كل يوم

من شعبان سبعين مرة حشر يوم القيامة في زمرة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ووجب له من الله

الكرامة ومن تصدق في شعبان بصدقة ولو بشق تمرة حرم الله جسده على النار (١).

[٦١٩٥] ٢ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن تاتانه، عن علي بن إبراهيم، عن

أبيه، عن الريان بن الصلت قال سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام)

يقول: من

قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة: «أستغفر الله وأسأله التوبة» كتب الله له براءة

من النار وجوازا على الصراط وأحله دار القرار (٢).

[٦١٩٦] ٣ - الصدوق، عن أحمد بن زياد، عن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم،

عن

محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسن بن زياد، عن الصادق (عليه

السلام)

انه قال: من تصدق بصدقة في شعبان ربها الله جل وعز له كما يربي أحدكم فصيله

حتى يوافي القيامة وقد صارت له مثل أحد (٣).

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٥٥ ح ٦ والخصال: ٢ / ٥٨٢ ح ٦.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٥٧ ح ٢١٢.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والتسعون ح ٧ / ٧٢٧ الرقم ٩٩٦.

[٦١٩٧] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن جعفر
البغدادي،

عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن محمد بن أبي حمزة، عن
أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة: «أستغفر
الله الذي

لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، الحي القيوم وأتوب إليه» كتب في الأفق المبين، قلت:
وما الأفق المبين؟ قال: قاع بين يدي العرش فيه أنهار تطرد فيه من القدحان عدد
النجوم (١).

[٦١٩٨] ٥ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد
الهمداني، عن

علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه قال: سمعت علي بن موسى الرضا (عليه
السلام)

يقول: من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت
مثل عدد النجوم (٢).

[٦١٩٩] ٦ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم
بن

هاشم، عن جعفر بن سلمة الأهوازي، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إبراهيم بن
ميمون عنه (عليه السلام) قال: صوم شعبان كفارة الذنوب العظام - إلى أن قال - قلت
له: فما

أفضل الدعاء في هذا الشهر؟ فقال: الاستغفار ان من استغفر في شعبان كل يوم سبعين
مرة كان كمن استغفر في غيره من الشهور سبعين ألف مرة، قلت: كيف أقول؟ قال
قل: «أستغفر الله وأسأله التوبة» (٣).

[٦٢٠٠] ٧ - علي بن موسى بن طاوس نقلا من كتاب سعد بن عبد الله باسناده عن
داود

الرقمي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن صوم رجب، فقال: أين أنتم عن صوم
شعبان؟

فقلت: ما ثواب من صام يوما من شعبان؟ فقال: الجنة والله قلت: ما أفضل ما يفعل

(١) الخصال: ٢ / ٥٨٢ ح ٥، وثواب الأعمال: ١٩٨، وفضائل الأشهر الثلاثة: ٥٦ ح ٣٥.
(٢) أمالي الصدوق: المجلس الخامس ح ٢ / ٦٨ الرقم ٣٤، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩١،
وفضائل
الأشهر الثلاثة: ٤٤ ح ٢١.
(٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ٥٦ ح ٣٤.

(٣٤٨)

فيه؟ قال: الصدقة والاستغفار ومن تصدق بصدقة في شعبان رباها الله تعالى كما يربي أحدكم فصيله حتى يوافي يوم القيامة وقد صارت مثل أحد (١).

[٦٢٠١] ٨ - ابن طاوس رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من قال في شعبان ألف مرة «لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون» كتب الله له عبادة ألف سنة، الحديث وفيه ثواب جزيل (٢).

[٦٢٠٢] ٩ - ابن طاوس نقلًا من كتاب فضل الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار باسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم وأتوب إليه» كتب في الألف المبين، الحديث (٣).

[٦٢٠٣] ١٠ - أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره، عن فضالة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رجب شهر الاستغفار لأمتي أكثروا فيه من الاستغفار فإنه غفور رحيم، وشعبان شهري، استكثروا في رجب من قول «أستغفر الله» وسلوا الله الإقالة والتوبة فيما مضى والعصمة فيما بقي من آجالكم، وأكثروا في شعبان من الصلاة على نبيكم إلى أن قال: وإنما سمي شعبان شهر الشفاعة لأن رسولكم يشفع لكل من يصلي عليه فيه وسمي شهر رجب الأصب لأن الرحمة تصب على امتي فيه صبا، ويقال: الأصب لأنه نهى فيه عن قتال المشركين وهو من الشهور الحرم (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الاقبال: ٦٨٥.

(٢) الاقبال: ٦٨٥.

(٣) الاقبال: ٦٨٥.

(٤) نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ١٧ ح ٢.

صلاة كل ليلة من شعبان
[٦٢٠٤] ١ - إبراهيم بن علي الكفعمي رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
قال: من صلى في الليلة الأولى
من شعبان مائة ركعة بالحمد والتوحيد فإذا سلم قرأ الفاتحة خمسين مرة دفع الله عنه
شر أهل السماء والأرض، الخبر.
وفي الثانية خمسين بالحمد والتوحيد والمعوذتين مرة مرة لم يكتب عليه سيئة إلى أن
يحول عليه الحول، الخبر.
وفي الثالثة ركعتين بالفاتحة والتوحيد خمسا وعشرين مرة فتحت له أبواب الجنة،
الخبر.
وفي الرابعة أربعين بالحمد والتوحيد خمسا وعشرين مرة كتب له بكل ركعة ثواب
ألف سنة، الخبر.
وفي الخامسة ركعتين بالحمد والتوحيد خمسمائة ويصلي على النبي (صلى الله عليه
وآله وسلم) بعد
التسليم سبعين مرة قضى الله له ألف حاجة من حوائج الدارين وأعطى بعدد نجوم
السماء مدنا في الجنة.
وفي السادسة أربعاً بالحمد والتوحيد عشرا قبض الله روحه على السعادة،
الخبر.
وفي السابعة ركعتين بالحمد والتوحيد مائة في الأولى وفي الثانية بالحمد وآية
الكرسي مرة أجاب الله دعاءه، الخبر.
وفي الثامنة ركعتين في الأولى بالحمد والتوحيد خمس عشرة مرة وفي الثانية
بالحمد وقوله (قل إنما أنا بشر مثلكم) الآية ثم يقرأ التوحيد خمس عشرة غفر الله
له ذنوبه ولو كانت كزبد البحر وكأنما قرأ الكتب الأربع.
وفي التاسعة أربعاً بالحمد والنصر عشرا حرم الله جسده على النار، الخبر.
وفي العاشرة أربعاً بالحمد وآية الكرسي ثلاثا والكوثر ثلاثا كتب الله له مائة الف
حسنة، الخبر.

وفي الحادية عشرة ثمان بالحمد والجحد عشرا لا يصلحها إلا مؤمن مستكمل الإيمان ويعطى بكل ركعة روضة من رياض الجنة، الحديث.

وفي الثانية عشرة اثنتي عشرة بالحمد والتكاثر عشرا غفرت له ذنوب أربعين سنة، الخبر.

وفي الثالثة عشرة ركعتين بالحمد والتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وكأنما أعتق مائتي رقبة من ولد إسماعيل وأعطى براءة من النفاق ومرافقة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

وإبراهيم، الحديث.

وفي الرابعة عشرة أربعاً بالحمد والعصر خمسا كتب الله له ثواب المصلحين.

وفي الخامسة عشرة أربعاً بين العشائين بالحمد والتوحيد عشرا ويقول بعد تسليمه اللهم اغفر لنا عشرا يا رب ارحمنا عشرا سبحان الذي يحيي الموتى ويميت الأحياء وهو على كل شيء قدير عشرا استجيب له، الخبر.

وفي السادسة عشرة ركعتين بالحمد وآية الكرسي مرة والتوحيد خمس عشرة أعطي كالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على نبوته وبنى له في الجنة مائة قصر.

وفي السابعة عشرة ركعتين بالحمد والتوحيد سبعين مرة ويسلم ثم يستغفر الله سبعين مرة غفر الله له ولم يكتب عليه خطيئة.

وفي الثامنة عشرة عشرا بالحمد والتوحيد خمسا قضيت له كل حاجة طلبها في ليلته، الخبر.

وفي التاسعة عشرة ركعتين بالحمد وآية الملك خمسا غفر الله له، الخبر.

وفي العشرين أربعاً بالحمد والنصر خمس عشرة لم يخرج من الدنيا حتى يراني في نومه، الخبر.

وفي الحادية والعشرين ثمان بالحمد والتوحيد والمعوذتين مرة مرة كتب له بعدد نجوم السماء حسنة، الخبر.

وفي الثانية والعشرين ركعتين بالحمد والجحد مرة والتوحيد خمس عشرة مرة

كتب اسمه في السماء الصديق وجاء يوم القيامة وهو في ستر الله، الخبر.
وفي الثالثة والعشرين ثلاثين بالحمد والزلزلة نزع الله الغل والغش من قلبه،
الخبر.

وفي الرابعة والعشرين ركعتين بالحمد والنصر عشرا أعتق من النار، الخبر.
وفي الخامسة والعشرين عشرا بالحمد والتكاثر أعطي ثواب الأمرين بالمعروف
والناهيين عن المنكر وثواب سبعين نبيا.

وفي السادسة والعشرين عشرا بالحمد وآمن الرسول عشرا عوفي من آفات
الدارين وأعطي في القيامة ستة أنوار.
وفي السابعة والعشرين ركعتين بالحمد والأعلى عشرا كتب الله له ألف ألف
حسنة، الخبر.

وفي الثامنة والعشرين أربعا بالحمد والتوحيد والمعوذتين مرة مرة بعث من قبره
ووجهه كالقمر ليلة البدر ويدفع الله عنه أهوال يوم القيامة، الحديث.

وفي التاسعة والعشرين عشرا بالحمد مرة والتكاثر والتوحيد والمعوذتين عشرا
عشرا أعطي ثواب المجاهدين، الخبر.

وفي الثلاثين ركعتين بالحمد والأعلى عشرا فإذا سلم صلى على النبي (صلى الله عليه
 وآله وسلم) مائة

أعطي ألف مدينة في جنة المأوى، الخبر (١).

[٦٢٠٥] ٢ - ابن طاوس رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من صلى
أول ليلة من شعبان اثنتي

عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد والاخلاص خمس عشرة مرة أعطاه الله ثواب
اثني عشر ألف شهيد، الحديث وفيه ثواب جزيل (٢).

[٦٢٠٦] ٣ - ابن طاوس رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): من صلى أول
ليلة من شعبان ركعتين يقرأ

في كل ركعة الحمد مرة وثلاثين مرة (قل هو الله أحد) فإذا سلم قال: «اللهم هذا

(١) مصباح الكفعمي: ٥٣٩.

(٢) الاقبال: ٦٨٣.

عهدي عندك إلى يوم القيامة» حفظ من إبليس وجنوده وأعطاه الله ثواب الصديقين (١).

[٦٢٠٧] ٤ - ابن طاوس رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): من صام ثلاثة أيام من أول شعبان ويقوم لياليها وصلى ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة دفع الله عنه شر أهل السماوات وشر أهل الأرضين وشر إبليس وجنوده وشر كل سلطان جائر، الحديث وفيه ثواب عظيم (٢).

[٦٢٠٨] ٥ - ابن طاوس رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: تتزين السماوات في كل خميس من شعبان فتقول الملائكة: الهنا اغفر لصائميهم واجب دعاءهم، فمن صلى فيه ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مائة مرة فإذا سلم صلى على النبي مائة

مرة قضى الله له كل حاجة من أمر دينه ودنياه، الحديث (٣).
في هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ٨ / ١٠٠ من طبع آل البيت.

صوم شعبان

[٦٢٠٩] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، وعن محمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) هل صام أحد من آبائكم شعبان قط؟ قال: صامه

خير آبائي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وعن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن ابن مسكان مثله (٤).

الرواية صحيحة باسنادها.

(١) الاقبال: ٦٨٣.

(٢) الاقبال: ٦٨٤.

(٣) الاقبال: ٦٨٨.

(٤) الكافي: ٤ / ٩١ ح ٦.

[٦٢١٠] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص

بن

البخري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كن نساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا كان عليهن صيام آخرن

ذلك إلى شعبان كراهة أن يمنع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا كان شعبان صمن وصام وكان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: شعبان شهري (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢١١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن

عيسى، عن

سماعة قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): هل صام أحد من آبائك شعبان؟ قال: خير آبائي

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صامه (٢).
الرواية موثقة سنداً.

[٦٢١٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحسن، عن

أحمد بن صبيح عن عنبسة العابد قال: قبض النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على صوم شعبان ورمضان

وثلاثة أيام في كل شهر أول خميس وأوسط أربعاء وآخر خميس وكان أبو جعفر وأبو عبد الله (عليهما السلام) يصومان ذلك (٣).

[٦٢١٣] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

اذينة، عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: - وذكر حديثاً إلى أن

قال: - وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صوم شعبان

وثلاثة أيام في كل شهر مثلي الفريضة فأجاز الله عز وجل له ذلك (٤).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢١٤] ٦ - الصدوق بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: من صام

(١) الكافي: ٤ / ٩٠ ح ٤.

(٢) الكافي: ٤ / ٩٠ ح ٥.

(٣) الكافي: ٤ / ٩١ ح ٧.

(٤) الكافي: ١ / ٢٠٨ ح ٤.

(٣٥٤)

شعبان كان له طهورا من كل زلة ووصمة وبادرة، قال أبو حمزة لأبي جعفر (عليه السلام):

ما الوصمة؟ قال: اليمين في المعصية والنذر في معصية، قلت: فما البادرة؟ قال: اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢١٥] ٧ - الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن مرحوم الأزدي قال

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة ومن

صام يومين نظر الله اليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنة ومن صام

ثلاثة أيام زار الله في عرشه من جنته في كل يوم (٢).

[٦٢١٦] ٨ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن

زكريا، عن أحمد بن عبد الله الكوفي، عن سليمان المروزي، عن الرضا (عليه السلام) قال: كان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يكثر الصيام في شعبان إلى أن قال وكان يقول: شعبان شهري وهو

أفضل الشهور بعد شهر رمضان فمن صام فيه يوما كنت شفيعه يوم القيامة، الحديث (٣).

[٦٢١٧] ٩ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن

أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه عن علي (عليهم السلام) في

حديث قال: من صام شعبان محبة لربي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتقربا إلى الله عز وجل أحبه الله وقربه من

كرامته يوم القيامة وأوجب له الجنة (٤).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٢١٨] ١٠ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن

(١) الفقيه: ٢ / ٥٦ ح ٢٤٦.

(٢) الفقيه: ٢ / ٥٦ ح ٢٤٧.

(٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ٥٥ ح ٣٣.
(٤) فضائل الأشهر الثلاثة: ٦١ ح ٤٣.

أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من صام ثلاثة أيام من شعبان وجبت له الجنة وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شفيعه يوم القيامة (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

في هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ١٠ / ٤٨٥ طبع آل البيت.

غسل ليلة النصف من شعبان

[٦٢١٩] ١ - محمد بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي هارون بن موسى، عن الحسن بن محمد الفرزدق القطعي، عن الحسين بن أحمد المالكي، عن أحمد بن هلال،

عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

صوموا شعبان واغتسلوا ليلة النصف منه ذلك تخفيف من ربكم ورحمة (٢).

صلاة جعفر والعبادة في ليلة النصف من شعبان

[٦٢٢٠] ١ - الصدوق، عن محمد بن بكران النقاش، ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق جميعاً،

عن أحمد بن محمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه قال: سألت علي بن موسى الرضا (عليه السلام) عن ليلة النصف من شعبان، فقال: هي ليلة يعتق الله

فيه الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار قلت: فهل فيها صلاة زيادة على سائر الليالي؟ فقال: ليس فيها شيء موظف ولكن إن أحببت أن تتطوع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) وأكثر فيها من ذكر الله والاستغفار والدعاء فإن أبي (عليه السلام)

كان يقول: الدعاء فيها مستجاب، قلت: ان الناس يقولون: انها ليلة الصكاك، قال: تلك ليلة القدر في شهر رمضان (٣).

(١) فضائل الأشهر الثلاثة: ٦٠ ح ٤٢.

(٢) التهذيب: ١ / ١١٧ ح ٣٠٨، ونقل عنه في وسائل الشيعة: ٣ / ٣٣٥ طبع آل البيت.

(٣) عيون اخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩٢ ح ٤٥، ونقل عنه في وسائل الشيعة: ٨ / ٥٩.

زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في النصف من شعبان
[٦٢٢١] ١ - محمد بن الحسن الطوسي باسناده عن سعد بن عبد الله، عن الحسن

بن علي

الزيتوني، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن
أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أحب أن يصافحه مائتا ألف نبي
وعشرون

ألف نبي فليزر قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) في النصف من شعبان فإن أرواح
النبیین

تستأذن الله في زيارته فيؤذن لهم (١).

[٦٢٢٢] ٢ - الطوسي باسناده عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن
إبراهيم، عن أبيه، عن بعض رجاله، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله (عليه
السلام)

قال: إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى زائري الحسين (عليه
السلام)

ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) نبيكم (٢).
[٦٢٢٣] ٣ - الطوسي رفعه عن محمد بن مارد التميمي قال قال لنا أبو جعفر (عليه
السلام): من زار

قبر الحسين (عليه السلام) في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه ولم تكتب عليه سيئة
في سنته

حتى يحول عليه الحول فإن زاره في السنة الثانية غفرت له ذنوبه (٣).

[٦٢٢٤] ٤ - جعفر بن محمد بن قولويه، عن جعفر بن محمد بن عبد الله الموسوي،
عن

عبد الله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن زيد الشحام، عن جعفر بن محمد (عليه
السلام) قال:

من زار الحسين (عليه السلام) ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر ومن

زاره يوم عرفة كتب الله له ألف حجة متقبلة وألف عمرة مبرورة ومن زاره يوم
عاشوراء فكأنما زار الله فوق عرشه (٤).

(١) التهذيب: ٦ / ٤٨ ح ١٠٩.

(٢) التهذيب: ٦ / ٤٩ ح ١١٠.

(٣) مصباح المتعبد: ٧٦١.

(٤) كامل الزيارات: ١٧٤.



(२०७)

[٦٢٢٥] ٥ - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن يعقوب

ابن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

زار قبر الحسين (عليه السلام) في النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢٢٦] ٦ - ابن قولويه، عن محمد بن أحمد بن يعقوب، عن علي بن الحسن بن فضال،

عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا يونس ليلة

النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين (عليه السلام) من المؤمنين ما قدموا من ذنوبهم

وقيل لهم: استقبلوا العمل، قال قلت: هذا كله لمن زار الحسين (عليه السلام) في النصف من

شعبان؟ قال: يا يونس لو أخبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين (عليه السلام) لقامت ذكور

الرجال على الخشب (٢).

[٦٢٢٧] ٧ - ابن طاوس بإسناده عن أبي عبد الله البرقي قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) ما لمن

زار الحسين بن علي (عليه السلام) في النصف من شعبان من الثواب؟ فقال: من زار الحسين (عليه السلام)

في النصف من شعبان يريد به الله عز وجل وما عنده لا ما عند الناس غفر الله له في تلك

الليلة ذنوبه ولو انها بعدد شعر معزى كلب إلى أن قال وهو في حد من زار الله في عرشه (٣).

[٦٢٢٨] ٨ - ابن طاوس بإسناده عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان أول يوم من شعبان نادى مناد من تحت العرش

يا وفد

الحسين لا تخلو ليلة النصف من زيارة الحسين (عليه السلام) فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم

السنة حتى يجيء النصف (٤).

-
- (١) كامل الزيارات: ١٨١ .
(٢) كامل الزيارات: ١٨١ .
(٣) الاقبال: ٧١١ .
(٤) الاقبال: ٧١١ .

[٦٢٢٩] ٩ - ابن طاوس بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن

علي

ابن الحسين (عليه السلام) قال: من أحب أن يصافحه مائة ألف نبي وأربعة وعشرون

ألف نبي

فليزر الحسين (عليه السلام) ليلة النصف من شعبان فإن الملائكة والنبیین يستأذنون الله

في

زيارته فيؤذن لهم فطوبى لمن صافحهم وصافحوه (١).

[٦٢٣٠] ١٠ - ابن طاوس رفعه عن الصادق (عليه السلام) قال: من زار الحسين (عليه

السلام) في النصف من

شعبان كتب الله عز وجل له ألف حجة (٢).

راجع وسائل الشيعة: ١٤ / ٤٦٧ إن شئت.

العمل ليلة النصف من شعبان بكر بلاء

[٦٢٣١] ١ - جعفر بن محمد بن قولويه، عن سالم بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله

قال:

من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء فقرأ ألف مرة قل هو الله أحد ويستغفر

ألف مره ويحمد الله ألف مرة ثم يقوم فيصلّي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة ألف مرة

آية

الكرسي وكل الله به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن كل شيطان وسلطان ويكتبان له

حسناته ولا تكتب له سيئة ويستغفرون له ما دام معه (٣).

ورواه الشيخ في المصباح (٤) نقلا عن ابن قولويه مثله.

كراهة الجماع في النصف من شعبان

[٦٢٣٢] ١ - الصدوق بإسناده عن أبي سعيد الخدري في وصية النبي (صلى الله عليه

وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) انه

قال: يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر فانه إن قضى بينكما ولد في ذلك الوقت

يكون

(١) الاقبال: ٧١٠.

(٢) مصباح الزائر: ٢٣٢.

(٣) كامل الزيارات: ١٨١.

(٤) مصباح المتعجد: ٧٨٣.

أحول والشيطان يفرح بالحوال في الإنسان إلى أن قال: يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فانه إن قضى بينكما ولد يكبر ذلك الولد ولا يصيب ولدا إلا على كبر السن يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الأضحى فانه إن قضى بينكم ولد يكون له ست أصابع أو أربع أصابع يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فانه إن قضى بينكما ولد يكون جلادا قتالا أو عريفا يا علي لا تجامع امرأتك في وجه الشمس وتلالئها إلا أن ترخي سترا فيستركما فانه إن قضى بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع امرأتك بين الأذان والإقامة فانه إن قضى بينكما ولد يكون حريصا على إهراق الدماء يا علي لا تجامع أهلك في النصف من شعبان فانه إن قضى بينكما ولد يكون مشؤما ذا شامة في وجهه (١).

صلة صوم شعبان بصوم شهر رمضان
[٦٢٣٣] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وعن علي بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن أبي عمير، عن سلمة صاحب السابري، عن أبي الصباح الكناني قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: صوم شعبان وشهر رمضان متتابعين توبة من الله والله (٢).

[٦٢٣٤] ٢ - الكليني، عن علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن سليمان، عن

أبيه قال: قلت لأبي عبد الله: ما تقول في الرجل يصوم شعبان وشهر رمضان؟ قال: هما الشهران اللذان قال الله تبارك وتعالى: (شهرين متتابعين توبة من الله) قلت: فلا يفصل بينهما؟ قال: إذا أفطر من الليل فهو فصل وإنما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا وصال في صيام يعني لا يصوم الرجل يومين متواليين من غير افطار وقد يستحب

(١) الفقيه: ٣ / ٣٥٩. ونقل عنه في وسائل الشيعة: ٢٠ / ٢٥١.

(٢) الكافي: ٤ / ٩١ ح ١.

للعبد أن لا يدع السحور (١).
[٦٢٣٥] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن الصلت، عن زرعة بن محمد، وعن المفضل بن عمر جميعاً، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) يصل ما بين شعبان ورمضان ويقول:

صوم شهرين متتابعين توبة من الله (٢).
[٦٢٣٦] ٤ - الكليني، عن العدة، عن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصوم

شعبان ورمضان يصلهما وينهى الناس أن يصلوهما وكان يقول: هما شهر الله وهما كفارة لما قبلهما ولما بعدهما من الذنوب (٣).
[٦٢٣٧] ٥ - الصدوق رفعه وقال: قال الصادق (عليه السلام): من صام ثلاثة أيام من آخر شعبان

ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين (٤).
[٦٢٣٨] ٦ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذي، عن محمد بن الحسين،

عن علي بن محمد بن علي، عن الحسين بن محمد المروزي، عن أبيه، عن يحيى بن عياش، عن علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وقد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان فقال:

شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر يزداد فيه أرزاق المؤمنين كشهر رمضان وتزين فيه الجنان وإنما سمي شعبان لأنه تتشعب فيه أرزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه يضاعف الحسنات بسبعين والسيئات محطوطة والذنوب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده وينظر إلى صوامه قوامه

(١) الكافي: ٤ / ٩٢ ح ٥.

(٢) الكافي: ٤ / ٩٢ ح ٣.

(٣) الكافي: ٤ / ٩٢ ح ٤.

(٤) الفقيه: ٢ / ٥٧ ح ٢٥٢.

فبهاهي بهم حملة العرش فقام علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله صف لنا شيئاً من فضائله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز وجل فيه، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة

الحسنة تعدل عبادة سنة، ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة، ومن صام ثلاثة أيام من شعبان رفع الله له سبعين درجة في الجنان من در وياقوت، ومن صام أربعة أيام من شعبان وسع عليه في الرزق، ومن صام خمسة أيام من شعبان حبب إلى العباد، ومن صام ستة أيام من شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء، ومن صام سبعة أيام من شعبان عصم من إبليس وجنوده دهره وعمره، ومن صام ثمانية أيام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس، ومن صام تسعة أيام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عندما يسألانه، ومن صام عشرة أيام من شعبان استغفرت له الملائكة إلى يوم القيامة ووسع الله عليه قبره سبعين ذراعاً، ومن صام أحد عشر يوماً من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور، ومن صام اثني عشر يوماً من شعبان زاره كل يوم في قبره تسعون ألف ملك إلى النفخ في الصور، ومن صام ثلاثة عشر يوماً من شعبان استغفر له ملائكة سبع سماوات، ومن صام أربعة عشر يوماً من شعبان ألهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحر أن يستغفروا له، ومن صام خمسة عشر يوماً من شعبان ناداه رب العزة وعزتي لا أحرقتك بالنار، ومن صام ستة عشر يوماً من شعبان اطفئ عنه سبعون بحراً من النيران، ومن صام سبعة عشر يوماً من شعبان غلقت عنه أبواب النيران كلها، ومن صام ثمانية عشر يوماً من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها، ومن صام تسعة عشر يوماً من شعبان أعطى تسعين ألف قصر في الجنان من در وياقوت، ومن صام عشرين يوماً من شعبان زوج سبعين ألف زوجة من الحور العين، ومن صام أحد وعشرين يوماً من شعبان رحبت به الملائكة ومسحته بأجنحتها، ومن صام اثنين وعشرين يوماً من شعبان كسى سبعين ألف حلة من سندس وإستبرق، ومن صام

ثلاثة وعشرين يوما من شعبان اتى بدابة من نور عند خروجه من قبره فيركبها طيارا إلى الجنان، ومن صام أربعة وعشرين يوما من شعبان شفع في سبعين ألفا من أهل التوحيد، ومن صام خمسة وعشرين يوما من شعبان اعطي براءة من النفاق ومن صام ستة وعشرين يوما من شعبان كتب الله عز وجل له جوازا على الصراط، ومن صام سبعة وعشرين يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار، ومن صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيامة، ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الأكبر، ومن صام ثلاثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل من قدام العرش يا هذا استأنف العمل عملا جديدا فقد غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك والجليل عز وجل يقول: لو كانت ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الأمطار وورق الأشجار

وعدد الرمل والثرى وأيام الدنيا لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان (١).

[٦٢٣٩] ٧ - الصدوق بإسناده عن الأعمش، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) في حديث شرائع

الدين قال: وصوم شعبان حسن لمن صامه لأن الصالحين قد صاموا ورغبوا فيه وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصل شعبان بشهر رمضان (٢).
[٦٢٤٠] ٨ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن سعد، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي

الصخر، عن إسماعيل بن عبد الخالق قال: جرى ذكر شعبان عند أبي عبد الله (عليه السلام)

وصومه قال فقال: ان فيه من الفضل كذا وكذا وفيه كذا وكذا حتى ان الرجل ليدخل في الدم الحرام فيصوم شعبان فينفعه ذلك ويغفر له (٣).
[٦٢٤١] ٩ - الصدوق، عن حمزة بن محمد العلوي، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن

يزيد بن سنان البصري، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن ثابت بن قيس المدني، عن

(١) أمالي الصدوق: المجلس السابع ح ١ / ٧٥ الرقم ٤٣.

(٢) الخصال: ٦٠٦.

(٣) ثواب الأعمال: ٨٣ ح ٢.

أبي سعيد المقرئ، عن اسامة بن زيد قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصوم الأيام حتى

يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم قلت: رأيت يصوم من شهر ما لا يصوم من شيء من الشهور؟ قال: نعم قلت: أي الشهور؟ قال: شعبان قال: هو شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم (١).

[٦٢٤٢] ١٠ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن أحمد بن محمد بن

سعيد الكوفي، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شعبان

شهر رمضان شهر الله فمن صام في شهري يوما كنت شفيعه يوم القيامة ومن صام شهر رمضان اعتق من النار (٢).

راجع في هذا المجال وسائل الشيعة: ١٠ / ٤٩٥.

صوم يوم الشك بنية انه من شعبان

[٦٢٤٣] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حمزة بن يعلى،

عن زكريا بن آدم، عن الكاهلي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن اليوم الذي يشك فيه

من شعبان قال: لأن أصوم يوما من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوما من شهر رمضان (٣).

[٦٢٤٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعة قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل صام يوما ولا يدري أمن رمضان هو أو من

غيره ف جاء قوم فشهدوا انه كان من رمضان فقال بعض الناس عندنا لا يعتد به؟

(١) ثواب الأعمال: ٨٥ ح ١٣.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والتسعون: ح ٥ / ٧٢٦ الرقم ٩٩٣.

(٣) الكافي: ٤ / ٨١ ح ١.

فقال: بلى فقلت: إنهم قالوا صمت وأنت لا تدري أمن رمضان هذا أم من غيره؟
فقال: بلى فاعتد به فإنما هو شيء وفقك الله له إنما يصام يوم الشك من شعبان ولا
تصومه من شهر رمضان لأنه قد نهي أن ينفرد الإنسان بالصيام في يوم الشك وإنما
ينوي من الليلة انه يصوم من شعبان فإن كان من شهر رمضان أجزأ عنه بتفضل الله
عز وجل

وبما قد وسع على عباده ولولا ذلك لهلك الناس (١).
الرواية موثقة سنداً.

[٦٢٤٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن
سماعة

قال: سألته عن اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان لا يدري أهو من شعبان أو من
شهر رمضان فصامه فكان من شهر رمضان؟ قال: هو يوم وفق له لا قضاء عليه (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢٤٦] ٤ - الصدوق رفعه وقال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن اليوم
المشكوك فيه، فقال:

لأن أصوم يوماً من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوماً من شهر رمضان (٣).
[٦٢٤٧] ٥ - الصدوق رفعه عن عبد الله بن سنان انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام):
عن رجل صام

شعبان فلما كان شهر رمضان أضمر يوماً من شهر رمضان فبان انه من شعبان لأنه وقع
فيه الشك، فقال: يعيد ذلك اليوم وان أضمر من شعبان فبان انه من رمضان فلا شيء
عليه (٤).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع وسائل الشيعة: ١٠ / ٢٠.
والروايات الواردة في فضيلة شعبان كثيرة جداً فإن شئت راجع كتب الأخبار،
ومنها: فضائل شهر شعبان لشيخنا الأقدم الصدوق (رحمه الله).

(١) الكافي: ٤ / ٨٢ ح ٦.

(٢) الكافي: ٤ / ٨١ ح ٢.

(٣) الفقيه: ٢ / ٧٩ ح ٣٤٨.

(٤) المقنع: ٥٩.

الشعر

[٦٢٤٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر بن إبراهيم، عن علي بن الحسين (عليه السلام)

قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سمعتموه ينشد الشعر في المساجد فقولوا:

فض الله فاك إنما

نصبت المساجد للقرآن (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢٤٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن

عثمان وغيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا ينشد الشعر بليل ولا ينشد في

شهر

رمضان بليل ولا نهار، فقال له إسماعيل: يا أبتاه فانه فينا، قال: وإن كان فينا (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢٥٠] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل

ابن بزيع، عن الفضل بن كثير، عن حسان المعلم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)

عن

التعليم؟ فقال: لا تأخذ على التعليم أجرا قلت: الشعر والرسائل وما أشبه ذلك

أشارط عليه؟ قال: نعم بعد أن يكون الصبيان عندك سواء في التعليم لا تفضل بعضهم

على بعض (٣).

(١) الكافي: ٣ / ٣٦٩ ح ٥.

(٢) الكافي: ٤ / ٨٨ ح ٦.

(٣) الكافي: ٥ / ١٢١ ح ١.

[٦٢٥١] ٤ - الصدوق، عن الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قال فينا بيت

شعر بنى الله تعالى له بيتا في الجنة (١).
الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٢٥٢] ٥ - الصدوق باسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: ما قال فينا قائل بيتا من الشعر

حتى يؤيد بروح القدس (٢).

[٦٢٥٣] ٦ - الصدوق باسناده إلى الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: ما قال

فينا مؤمن شعرا يمدحنا به إلا بنى الله تعالى مدينة في الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل ملك مقرب وكل نبي مرسل (٣).

[٦٢٥٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل من أشعر الشعراء؟ فقال (عليه السلام): إن

القوم لم يجروا في حلبة تعرف الغاية عند قصبته فإن كان ولا بد فالملك الظليل (٤).
يريد امرأ القيس.

[٦٢٥٥] ٨ - الطوسي باسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: يا معشر الشيعة علموا أولادكم

شعر العبدى فانه على دين الله (٥).

[٦٢٥٦] ٩ - الطوسي باسناده إلى نصر بن الصباح البلخي انه قال: عبد الله بن غالب الشاعر الذي قال له أبو عبد الله (عليه السلام): ان ملكا يلقي عليه الشعر واني لأعرف ذلك

الملك (٦).

[٦٢٥٧] ١٠ - الطوسي باسناده إلى علي بن محمد، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٧ ح ١ و ٢ و ٣.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٧ ح ١ و ٢ و ٣.

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٧ ح ١ و ٢ و ٣.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٥٥.

(٥) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي: ٤٠١ ح ٧٤٨.

(٦) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي: ٣٣٩ ح ٦٢٦.

(۳۶۷)

طالب القمي قال: كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام) بأبيات شعر وذكرت فيها أباه
وسألته أن يأذن لي
في أن أقول فيه، فقطع الشعر وحبسه وكتب في صدر ما بقي من القرطاس قد أحسنت
فجزاك الله خيرا (١).
الروايات في هذا المجال متعددة وقد روي أبيات من أئمتنا (عليهم السلام) في كتب
الأخبار
فراجعها إن شئت وراجع في حسن انشاد الشعر في مدحهم (عليهم السلام) إلى بحار
الأنوار:
٧ / ٣٣٠ من طبع الكمباني و ٢٦ / ٢٣٠ من طبع الحروفي، وسفينة البحار:
١ / ٧٠٣ للعلامة المرحوم الشيخ عباس القمي طاب ثراه في مادة شعر.

(١) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي: ٢٤٥ ح ٤٥١.

الشعر

[٦٢٥٨] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن يونس، عن عبد الله

بن

مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ان من أجمل

الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن (١).

[٦٢٥٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

معمر بن

خلاد قال: سمعت علي بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: ثلاث من سنن

المرسلين: العطر

وأخذ الشعر وكثرة الطروقة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢٦٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن

دراج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن العقيقة والحلق والتسمية بأيها يبدء؟

قال:

يصنع ذلك كله في ساعة واحدة يحلق ويدبح ويسمى ثم ذكر ما صنعت فاطمة (عليها

السلام)

لولدها ثم قال: يوزن الشعر ويتصدق بوزنه فضة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢٦١] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عيسى،

عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن

(١) الكافي: ٢ / ٦١٥ ح ٨.

(٢) الكافي: ٥ / ٣٢٠ ح ٣.

(٣) الكافي: ٦ / ٣٣ ح ٤.

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: البسوا الثياب من القطن فإنه لباس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولباسنا ولم يكن يلبس الصوف والشعر إلا من علة (١).

[٦٢٦٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن خضاب الشعر، فقال: قد خضب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والحسين بن علي وأبو جعفر (عليه السلام) بالكتم (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢٦٣] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

معمر بن خلاد، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ثلاث من عرفهن لم يدعهن: جز الشعر وتشمير

الثياب ونكاح الإماء (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢٦٤] ٧ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

ابن سنان قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما تقول في إطالة الشعر؟ فقال: كان أصحاب

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) مشعرين يعني الطم (٤).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢٦٥] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نصر، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):
الفرق من

السنة؟ قال: لا قلت: فهل فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم قلت:
كيف فرق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وليس من السنة؟ قال: من أصابه ما أصاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يفرق
كما فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد أصاب سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإلا فلا، قلت له: كيف

(١) الكافي: ٦ / ٤٥٠ ح ٢.

(٢) الكافي: ٦ / ٤٨١ ح ٧.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٨٤ ح ١.
(٤) الكافي: ٦ / ٤٨٥ ح ٦.

(٣٧٠)

ذلك؟ قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين صد عن البيت وقد كان ساق الهدى وأحرم أراه الله الرؤيا التي أخبره الله بها في كتابه إذ يقول: (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون) (١) فعلم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان الله سيفي له بما أراه فمن ثم وفر ذلك الشعر الذي كان على رأسه حين أحرم انتظارا لحلقه في الحرم حيث وعده الله عز وجل فلما خلقه لم يعد في

توفير الشعر ولا كان ذلك من قبله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).
[٦٢٦٦] ٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

عيسى، عن عمرو بن إبراهيم، عن خلف بن حماد، عن عمرو بن ثابت، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال قلت: انهم يروون ان الفرق من السنة، قال: من السنة قلت: يزعمون ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فرق، قال: ما فرق النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا كان الأنبياء (عليهم السلام) تمسك الشعر (٣).
[٦٢٦٧] ١٠ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن محمد النهيكي، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ألقوا عنكم

الشعر فانه يحسن (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٤ / ٣١٧ و ٦ / ٤٨٤ و ٦ / ٤٨٥ و ٦ / ٤٨٨ و ٦ / ٤٩٣ وغيرها من كتب الأخبار.

(١) سورة الفتح: ٢٦.

(٢) الكافي: ٦ / ٤٨٦ ح ٥.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٨٦ ح ٤.

(٤) الكافي: ٦ / ٥٠٥ ح ٥.

الشغل

[٦٢٦٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن

الحكم، عن أبي عبد الله المؤمن، عن جابر قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) فقال:

يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب، قلت: جعلت فداك وما شغلك؟ وما حزن قلبك؟ فقال: يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون الدنيا هل هي إلا طعام أكلته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها؟

يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة يا جابر الآخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا أهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء أهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا بأذانهم

ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة بأعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم.

واعلم يا جابر ان أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونة وأكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وإن نسيت ذكرك قوالون بأمر الله قوامون على أمر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا إلى الله عز وجل وإلى محبته بقلوبهم وعلموا ان

ذلك هو المنظور إليه لعظيم شأنه فأنزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء إني [إنما] ضربت لك هذا مثلاً لأنها عند أهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال، يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله جل وعز من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده إلا ما له عند نفسك فإن تكن الدنيا على

غير ما وصفت لك فتحول إلى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على أمر قد شقي به
حين أتاه ولرب كاره لأمر قد سعد به حين أتاه وذلك قول الله عز وجل (وليمحص الله
الذين آمنوا ويمحق الكافرين) (١) (٢).

[٦٢٦٩] ٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد
الله بن القاسم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه
السلام): ان لأهل

الدين علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الأمانة ووفاء بالعهد وصله
الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء أو قال: قلة المواتاة للنساء وبذل
المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب إلى الله عز وجل زلفى
طوبى لهم

وحسن مأب وطوبى شجرة في الجنة أصلها في دار النبي محمد (صلى الله عليه وآله
وسلم) وليس من مؤمن
إلا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء إلا أتاه به ذلك ولو ان راكبا
مجدا

سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى
يسقط هرما ألا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة إذا
جن عليه الليل افترض وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في
فكاك

رقبته ألا فهكذا كونوا (٣).

المؤاتاة: المطاوعة. الزلفى: القرب. وطوبى شجرة، إلى أن يسقط هرما،
جملة توضيحية في شرح طوبى.

[٦٢٧٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن
سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل يقول: من شغل بذكرى عن
مسألتي أعطيته

أفضل ما أعطي من سألني (٤).

(١) سورة آل عمران: ١٤١.

(٢) الكافي: ٢ / ١٣٢ ح ١٦.

(٣) الكافي: ٢ / ٢٣٩ ح ٣٠.

(٤) الكافي: ٢ / ٥٠١ ح ١.



(۳۷۳)

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢٧١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سليمان

بن

جعفر، عن هشام بن سالم، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سأله الأبرش الكلبي

عن قول الله عز وجل (يوم تبدل الأرض غير الأرض) قال: تبدل خبزة نقية يأكل الناس منها حتى يفرغ من الحساب، قال الأبرش فقلت: ان الناس يومئذ لفي شغل عن الأكل، فقال أبو جعفر (عليه السلام): هم في النار لا يشتغلون عن أكل الضريع وشرب

الحميم وهم في العذاب فكيف يشتغلون عنه في الحساب (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٢٧٢] ٥ - الصدوق، عن القطان، عن السكري، عن الجوهري، عن ابن عمارة، عن

أبيه قال قال الصادق (عليه السلام): مطلوبات الناس في الدنيا الفانية أربعة: الغنى والدعة

وقلة الاهتمام والعز، فاما الغنى فموجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال لم يجده واما

الدعة فموجود في خفة المحمل فمن طلبها في ثقله لم يجدها واما قلة الاهتمام فموجودة في

قلة الشغل فمن طلبها مع كثرتهم لم يجدها واما العز فموجود في خدمة الخالق فمن طلبه في

خدمة المخلوق لم يجده (٢).

[٦٢٧٣] ٦ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن يكن الشغل

مجهدة فاتصال

الفراغ مفسدة (٣).

[٦٢٧٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... يا أيها الناس

طوبى لمن شغله

عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعة ربه وبكى على

خطيئته فكان من نفسه في شغل والناس منه في راحة (٤).

(١) الكافي: ٦ / ٢٨٦ ح ١.

(٢) الخصال: ١ / ١٩٨ ح ٧.

(٣) الارشاد: ١ / ٢٩٨.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.



(۳۷۴)

[٦٢٧٥] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تجعلن أكثر شغلك بأهلك وولدك فإن يكن أهلك وولدك أولياء الله فإن الله لا يضيع أوليائه وان يكونوا أعداء الله فما همك وشغلك بأعداء الله؟! (١).

[٦٢٧٦] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي بالرزق لم يحزن على ما فاته... (٢).

[٦٢٧٧] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كن مشغولا بما أنت عنه مسؤول. وقال (عليه السلام): اشتغال النفس بما لا يصحبها بعد الموت من أكثر الوهن (٣).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين.

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٥٢.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٩.

(٣) غرر الحكم: ح ٧١٤٣ و ١٩٨٢.

الشفاعة

[٦٢٧٨] ١ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن عيص بن القاسم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أناسا من بني هاشم أتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسألوه أن

يستعملهم على صدقات المواشي وقالوا: يكون لنا هذا السهم الذي جعله الله للعالمين عليها فنحن أولى به، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بني عبد المطلب ان الصدقة لا تحل لي

ولا لكم ولكني قد وعدت الشفاعة، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): والله لقد وعدتها (صلى الله عليه وآله وسلم)

فما ظنكم يا بني عبد المطلب إذا أخذت بحلقة باب الجنة أتروني مؤثرا عليكم غيركم (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢٧٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

علي بن فضال، عن علي بن عقبة، عن عمر بن أبان، عن عبد الحميد الوابشي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قلت له: ان لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى انه ليترك الصلاة

فضلا عن غيرها، فقال: سبحان الله وأعظم ذلك ألا أخبركم بمن هو شر منه؟ قلت: بلى قال: الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد يذكر عنده أهل البيت فيرق لذكرنا إلا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها إلا أن يجيء بذنوب يخرج منه الإيمان وإن الشفاعة لمقبولة وما تقبل في ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره وما له حسنة فيقول:

(١) الكافي: ٤ / ٥٨ ح ١.

يا رب جاري كان يكف عني الأذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى: أنا ربك وأنا أحق من كافي عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة وإن أدنى المؤمنين شفاعة ليشفع لثلاثين انسانا فعند ذلك يقول أهل النار: (فما لنا من شافعين ولا صديق

حميم) (١) (٢).

[٦٢٨٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

رفاعة النخاس، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: عزى أبو عبد الله (عليه السلام) رجلا

بابن له فقال: الله خير لابنك منك وثواب الله خير لك من ابنك فلما بلغه جزعه بعد عاد إليه فقال له: قد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فما لك به أسوة؟ فقال: انه كان مرهقا

فقال: ان أمامه ثلاث خصال: شهادة أن لا إله إلا الله ورحمة الله وشفاعة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلن تفوته واحدة منهن إن شاء الله (٣).

[٦٢٨١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن أبي شبل قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل مسلم

ابتلى ففجر بجارية أخيه فما توبته؟ قال: يأتيه فيخبره ويسأله أن يجعل من ذلك في حل ولا يعود. قال قلت: فإن لم يجعله من ذلك في حل، قال: قد لقي الله عز وجل وهو زان

خائن قال قلت: فالنار مصيره؟ قال: شفاعة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وشفاعتنا تحبط بذنوبكم

يا معشر الشيعة فلا تهودون وتتكلمون على شفاعتنا فوالله ما ينال شفاعتنا إذا ركب هذا حتى يصيبه ألم العذاب ويرى هول جهنم (٤).

[٦٢٨٢] ٥ - الكليني، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين،

عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن طريف، عن

(١) سورة الشعراء: ١٠٠ - ١٠١.

(٢) الكافي: ٨ / ١٠١ ح ٧٢.

(٣) الكافي: ٣ / ٢٠٤ ح ٧.

(٤) الكافي: ٥ / ٤٦٩ ح ٩.

أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أحب أن يحيى حياة تشبه حياة

الأنبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعده فإنهم عترتي خلقتوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من أمتي اللهم لا تنلهم شفاعتي (١).
الرواية معتبرة الإسناد، بل صحيحة.

[٦٢٨٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن أبي المغراء، عن محمد بن سالم، عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أراد أن يحيى

حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله ربي بيده فليتول علي بن أبي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للأوصياء من بعده فإنهم عترتي من لحمي ودمي أعطاهم الله فهمي وعلمي إلى الله أشكو أمر أمتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتني وأيم الله ليقتلن ابني لا أنالهم الله شفاعتي (٢).

[٦٢٨٤] ٧ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد

ابن سليمان الديلمي، عن أبي حجر الأسلمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أتى مكة حاجا ولم يزرني إلى المدينة جفوته يوم القيامة ومن

أتاني زائرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة ومن مات في أحد الحرمين مكة والمدينة لم يعرض ولم يحاسب ومن مات مهاجرا إلى الله عز وجل حشر

يوم القيامة مع أصحاب بدر (٣).

[٦٢٨٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن العطار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا ينال

(١) الكافي: ١ / ٢٠٨ ح ٣.

(٢) الكافي: ١ / ٢٠٩ ح ٥.

(٣) الكافي: ٤ / ٥٤٨ ح ٥.

شفاعتي من استخف بصلاته ولا يرد علي الحوض لا والله لا ينال شفاعتي من شرب المسكر ولا يرد علي الحوض لا والله (١).

[٦٢٨٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن أبي إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو الحسن الأول (عليه السلام): انه لما حضر أبي الوفاة قال لي: يا بني انه لا ينال شفاعتنا من استخف

بالصلاة (٢).

[٦٢٨٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: انه لما احتضر أبي (عليه السلام) قال

لي: يا بني انه لا ينال شفاعتنا من استخف بالصلاة ولا يرد علينا الحوض من أدمن هذه الأشربة فقلت: يا أبه وأي الأشربة؟ فقال: كل مسكر (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٢٨٨] ١١ - الصدوق، عن علي بن أحمد، عن الأسدي، عن عبد العظيم الحسني، عن علي بن محمد الهادي، عن آبائه عن علي (عليهم السلام) قال: لما كلم الله موسى بن

عمران (عليه السلام):... قال موسى: الهي ما جزاء من دعا نفسا كافرة إلى الاسلام؟ قال:

يا موسى آذن له في الشفاعة يوم القيامة لمن يريد، الحديث (٤).

[٦٢٨٩] ١٢ - الصدوق، عن القطان، عن السكري، عن الجوهري، عن ابن عمارة قال

قال الصادق (عليه السلام): من أنكر ثلاثة أشياء فليس من شيعتنا: المعراج والمساءلة في القبر

والشفاعة (٥).

(١) الكافي: ٦ / ٤٠٠ ح ١٩.

(٢) الكافي: ٣ / ٢٧٠ ح ١٥.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٠١ ح ٧.

(٤) أمالي الصدوق: المجلس السابع والثلاثون ح ٨ / ٢٧٦ الرقم ٣٠٧.

(٥) أمالي الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح ٥ / ٣٧٠ الرقم ٤٦٤.

[٦٢٩٠] ١٣ - الصدوق باسناده إلى حديث أربعمائة قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تعنوننا في الطلب والشفاعة لكم يوم القيامة فيما قدمتم... وقال (عليه السلام): لنا شفاعة ولأهل مودتنا شفاعة... (١).

[٦٢٩١] ١٤ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي (٢).

[٦٢٩٢] ١٥ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: شفاعتنا لأهل الكبائر من شيعتنا

وأما التائبون فإن الله عز وجل يقول: (ما على المحسنين من سبيل) (٣).

[٦٢٩٣] ١٦ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، وسعد، عن ابن عيسى، والبرقي معاً، عن محمد البرقي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعطيت خمسا لم يعطها أحد قبلي: جعلت

لي الأرض مسجداً وطهوراً ونصرت بالرعب وأحل لي المغنم وأعطيت جوامع الكلم وأعطيت الشفاعة (٤).

ورويها مرفوعاً في الفقيه: ١ / ٢٤٠ ح ٧٢٤.

[٦٢٩٤] ١٧ - الصدوق باسناده فيما كتب الرضا (عليه السلام) للمأمون... ومذنبوا أهل التوحيد

لا يخلدون في النار ويخرجون منها والشفاعة جائزة لهم... (٥).

الرواية من حيث السند لا بأس بها والجواز هنا بمعنى الامكان.

[٦٢٩٥] ١٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن إبراهيم بن هاشم، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

(١) الخصال: ٢ / ٦١٤ و ٦٢٤.

(٢) الفقيه: ٣ / ٥٧٤ ح ٤٩٦٣.

(٣) الفقيه: ٣ / ٥٧٤ ح ٤٩٦٤.

(٤) الخصال: ١ / ٢٩٢ ح ٥٦.

(٥) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢٥.

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من لم يؤمن بحوضي فلا أورده الله حوضي ومن لم يؤمن

بشفاعتي فلا أناله الله شفاعتي ثم قال (عليه السلام): إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي

فأما المحسنون فما عليهم من سبيل، قال الحسين بن خالد فقلت للرضا (عليه السلام): يا بن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل: (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى) (١) قال: لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه (٢).

[٦٢٩٦] ١٩ - الصدوق، عن الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير قال سمعت

موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول: لا يخلد الله في النار إلا أهل الكفر والجحود وأهل الضلال

والشرك ومن اجتنب الكبائر من المؤمنين لم يسأل عن الصغائر قال الله تعالى: (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) (٣) قال فقلت له: يا بن رسول الله فالشفاعة لمن تجب من المؤمنين؟ فقال: حدثني أبي عن آبائه عن علي (عليه السلام) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنما شفاعتي لأهل الكبائر من

أمتي فأما المحسنون منهم فما عليهم من سبيل، قال ابن أبي عمير فقلت له: يا بن رسول الله فكيف تكون الشفاعة لأهل الكبائر والله تعالى يقول: (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون) (٤) ومن يركب الكبائر لا يكون مرتضى؟ فقال: يا أبا أحمد ما من مؤمن يرتكب ذنبا إلا ساءه ذلك وندم عليه وقد قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالندم توبة وقال: من سرته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن

فمن لم يندم على ذنب يرتكبه فليس بمؤمن ولم تجب له الشفاعة وكان ظالما والله تعالى

يقول: (ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع) فقلت له: يا بن رسول الله وكيف لا يكون مؤمنا من لم يندم على ذنب يرتكبه؟ فقال: يا أبا أحمد ما من أحد يرتكب

(١) سورة الأنبياء: ٢٨.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الثاني ح ٤ / ٥٦ الرقم ١١.

(٣) سورة النساء: ٣١.

(٤) سورة الأنبياء: ٢٨.

كبيرة من المعاصي وهو يعلم انه سيعاقب عليها إلا ندم على ما ارتكب ومتى ندم كان تائباً مستحقاً للشفاعة ومتى لم يندم عليها كان مصراً والمصر لا يغفر له لأنه غير مؤمن بعقوبة ما ارتكب ولو كان مؤمناً بالعقوبة لندم وقد قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لا كبيرة مع

الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار واما قول الله: (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى) فإنهم لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه والدين الإقرار بالجزاء على الحسنات والسيئات ومن ارتضى الله دينه ندم على ما يرتكبه من الذنوب لمعرفة بعاقبته في القيامة (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٢٩٧] ٢٠ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفي، عن ابن فضال، عن الميثمي، عن أبي بصير قال: دخلت على ام حميدة أعزيتها بأبي عبد الله (عليه السلام) فبكت

وبكيت لبكائها ثم قالت: يا أبا محمد لو رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) عند الموت لرأيت عجباً

فتح عينيه ثم قال: اجمعوا لي كل من بيني وبينه قرابة قالت: فلم نترك أحداً إلا جمعناه قالت: فنظر إليهم ثم قال: ان شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة (٢).

[٦٢٩٨] ٢١ - الصدوق باسناده إلى أنس بن مالك انه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل نبي

دعوة قد دعا بها وسأل سؤالاً وقد خبأت دعوتي لشفاعتي لأمتي يوم القيامة (٣).

[٦٢٩٩] ٢٢ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة ابن صدقة، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثة يشفعون إلى الله عز وجل فيشفعون: الأنبياء ثم العلماء ثم

الشهداء (٤).

(١) التوحيد: ٤٠٧ ح ٦.

(٢) عقاب الأعمال: ٢٧٢.

(٣) الخصال: ١ / ٢٩ ح ١٠٣.

(٤) الخصال: ١ / ١٥٦ ح ١٩٧.

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٣٠٠] ٢٣ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله

الأنصاري، عن علي

بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قالت فاطمة (عليها السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبتاه أين ألقاك يوم

الموقف الأعظم ويوم الأهوال ويوم الفزع الأكبر؟ قال: يا فاطمة عند باب الجنة ومعني لواء الحمد وأنا الشفيح لأمتي إلى ربي. قالت: يا أبتاه فإن لم ألقك هناك؟ قال: القيني على الحوض وأنا أسقي أمتي. قالت: يا أبتاه فإن لم ألقك هناك؟ قال: القيني على الصراط وأنا قائم، أقول: رب سلم أمتي قالت: فإن لم ألقك هناك؟ قال: القيني وأنا عند الميزان أقول: رب سلم أمتي قالت: فإن لم ألقك هناك؟ قال: القيني عند شفير جهنم أمتع شررها ولهبها عن أمتي، فاستبشرت فاطمة بذلك. (صلى الله عليها وعلى أبيها وبعلمها وبنيتها) (١).

[٦٣٠١] ٢٤ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) قال: إذا كان يوم القيامة

جمع الله الأولين

والآخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة فيضجون إلى ربهم ويقولون: يا رب اكشف عنا هذه الظلمة قال: فيقبل قوم يمشي النور بين أيديهم قد أضاء أرض القيامة فيقول أهل الجمع فهؤلاء أنبياء الله؟ فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء بأنبياء. فيقول أهل الجمع: هؤلاء ملائكة؟ فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء بملائكة. فيقول أهل الجمع: هؤلاء شهداء؟ فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء بشهداء. فيقولون: من هم؟ فيجيئهم النداء: يا أهل الجمع سلوهم من أنتم: فيقول أهل الجمع: من أنتم؟ فيقولون: نحن العلويون نحن ذرية محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نحن

أولاد علي ولي الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الآمنون مطمئنون فيجيئهم النداء

من عند الله عز وجل اشفعوا في محبيكم وأهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون ويشفعون (٢).

(١) أمالي الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ١٤ / ٣٤٩ الرقم ٤٢٢.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس السابع والأربعون ح ١٩ / ٣٥٨ الرقم ٤٤٢.

[٦٣٠٢] ٢٥ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن العطار، عن ابن أبي الخطاب، عن
النضر بن شعيب، عن خالد القلانسي، عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم
السلام) قال: قال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قمت المقام المحمود تشفعت في أصحاب
الكبائر من أمتي فيشفعني
الله فيهم والله لا تشفعت فيمن آذى ذريتي (١).
الرواية صحيحة الإسناد.
ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يشفع لمعين أهل بيته فراجع عيون أخبار الرضا
(عليه السلام): ١ / ٢٥٩

ح ١٧.

[٦٣٠٣] ٢٦ - الصدوق، عن البيهقي، عن المدني، عن القزويني، عن داود بن
سليمان، عن
الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا
كان يوم القيامة ولينا حساب شيعتنا فمن كانت مظلمته فيما بينه وبين الله عز وجل
حكمتنا فيها

فأجبنا ومن كانت مظلمته فيما بينه وبين الناس استوهبناها فوهبت لنا ومن كانت
مظلمته بينه وبيننا كنا أحق ممن عفى وصفح (٢).

[٦٣٠٤] ٢٧ - الصدوق باسناده إلى التميمي، عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه
(عليهم السلام) عن علي (عليه السلام)

قال: من كذب بشفاعة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم تنله (٣).

[٦٣٠٥] ٢٨ - الصدوق باسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليهم
السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

قال: إن للجنة ثمانية أبواب باب يدخل منه النبيون والصديقون وباب يدخل منه
الشهداء والصالحون وخمسة أبواب يدخل منها شيعتنا ومحبونا فلا أزال واقفا على
الصراط أدعو وأقول: يا رب سلم شيعتي ومحبي وأنصاري ومن تولاني في دار الدنيا
فإذا النداء من بطنان العرش قد أجيبت دعوتك وشفعت في شيعتك ويشفع كل رجل

(١) أمالي الصدوق: المجلس التاسع والأربعون ح ٣ / ٣٧٠ الرقم ٤٦٢.

(٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٥٧ ح ٢١٣.

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٦٦ ح ٢٩٢.

من شيعتي ومن تولاني ونصرني وحارب من حاربني بفعل أو قول في سبعين ألف من جيرانه وأقربائه، وباب يدخل منه سائر المسلمين ممن شهد أن لا إله إلا الله ولم يكن في قلبه مقدار ذرة من بغضنا أهل البيت (١).

[٦٣٠٦] ٢٩ - الطوسي، عن الحفار، عن إسماعيل بن علي الدعبل، عن محمد بن إبراهيم

ابن كثير قال: دخلنا على أبي نواس الحسن بن هاني نعوذه في مرضه الذي مات فيه فقال له عيسى بن موسى الهاشمي: يا أبا علي أنت في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من الآخرة وبينك وبين الله هنات فتب إلى الله عز وجل قال أبو نواس: سندوني فلما استوى

جالسا قال: إياي تخوفني بالله وقد حدثني حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل نبي شفاعة وأنا خبأت شفاعتي لأهل

الكبائر من أمتي يوم القيامة أفترى لا أكون منهم (٢).

[٦٣٠٧] ٣٠ - الطوسي، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن الحميري، عن أبيه، عن البرقي، عن التفليسي، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك، عن الصادق (عليه السلام) قال: ... يا فضل إنما سمي المؤمن مؤمنا لأنه يؤمن على الله فيجيز الله أمانه ثم قال: أما سمعت الله يقول في أعدائكم إذا رأوا شفاعة الرجل منكم لصديقه يوم القيامة (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) (٣) (٤).

الروايات في هذا المجال كثيرة جدا فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٣ / ٢٩٧ من طبع الكمباني و ٨ / ٢٩ من طبع الحروفي.

اللهم ارزقنا شفاعة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) والأئمة (عليهم السلام) من ولدهما.

(١) الخصال: ٢ / ٤٠٧ ح ٦.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس الثالث عشر ح ٦٦ / ٣٨٠ الرقم ٨١٥.

(٣) سورة الشعراء: ١٠١ و ١٠٠.

(٤) أمالي الطوسي: المجلس الثاني ح ٢٦ / ٤٦ الرقم ٥٧.

الشفيق

[٦٣٠٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن علي

بن

عيسى رفعه قال: إن موسى (عليه السلام) ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته: يا موسى لا يطول في الدنيا أملك فيقسو لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك فإن مسرتي ان أطاع فلا أعصى فأمت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على أهل الأرض وتعرف في أهل السماء جلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدي قنوت الصابرين وضح إلي من كثرة الذنوب صياح المذنب الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان. يا موسى إني أنا الله فوق العباد والعباد دوني وكل لي داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تأتمن ولدك على دينك إلا أن يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل واقترب من عبادي الصالحين.

يا موسى كن امامهم في صلاتهم وامامهم فيما يتشاجرون واحكم بينهم بما أنزلت عليك فقد أنزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما كان في الأولين وبما هو كائن في الآخرين.

أوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الأتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب، ومن بعده بصاحب الجمل الأحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله في كتابك انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها وإنه راعع ساجد

راغب راهب، إخوانه المساكين وأنصاره قوم آخرون ويكون في زمانه أزل وزلزال وقتل وقلة من المال اسمه أحمد محمد الأمين من الباقيين من ثلة الأولين الماضيين يؤمن

بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالإخلاص لجميع النبيين أمته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على حقائقه لهم ساعات موقنات يؤدون فيها الصلوات أداء العبد إلى سيده نافلته، فبه فصدق ومنهاجه فاتبع فانه أخوك.
يا موسى انه أمي وهو عبد صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقت به أفتح الساعة وبأتمه أختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمه بني إسرائيل أن لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لي حسنة فأنا معه وأنا من حزبه وهو من حزبي وحزبهم الغالبون فتمت كلماتي لأظهرن دينه على الأديان كلها ولأعبدن بكل مكان ولأنزلن عليه قرآنا فرقانا شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فاني أصلي عليه وملائكتي، الحديث (١).
[٦٣٠٩] ٢ - الكليني، عن أبي محمد القاسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم،

عن
الرضا (عليه السلام) انه قال في حديث: ... الامام الأنيس الرفيق والوالد الشفيق والأخ الشفيق والأم البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية الناد، الحديث (٢).
[٦٣١٠] ٣ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: خمسة من خمسة محال: الحرمة من

الفاسق محال والشفقة من العدو محال والنصيحة من الحاسد محال والوفاء من المرأة محال والهيبة من الفقير محال والغناء مما أوعد الله عز وجل عليه النار وهو قوله عز وجل (ومن الناس

من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين) (٣) (٤).

[٦٣١١] ٤ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى علي بن الحسين (عليه السلام) في رسالة الحقوق: ... وأما

حق رعبتك بالعلم فإن تعلم أن الله قد جعلك لهم قيما فيما آتاك من العلم وولاك من

(١) الكافي: ٨ / ٤٢ ح ٨.

(٢) الكافي: ١ / ٢٠٠.

(٣) سورة لقمان: ٦.

(٤) الفقيه: ٤ / ٥٨ ح ٥٠٩٢.

خزانة الحكمة فإن أحسنت فيما ولاك الله من ذلك وقمت به لهم مقام الخازن الشفيق الناصح لمولاه في عبيده الصابر المحتسب الذي إذا رأى ذا حاجة أخرج له من الأموال التي في يديه راشداً وكنتم لذلك آملاً معتقداً وإلا كنتم له خائناً ولخلقه ظالماً ولسلبه وعزه متعرضاً... (١).

[٦٣١٢] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في خطبة له (عليه السلام) بعد

التحكيم: الحمد لله وان أتى الدهر بالخطب الفادح والحدث الجليل وأشهد أن لا إله إلا

الله لا شريك له ليس معه اله غيره وان محمداً عبده ورسوله، اما بعد فإن معصية الناصح الشفيق العالم المجرب تورث الحسرة وتعقب الندامة وقد كنت أمرتكم في هذه

الحكومة أمري ونخلت لكم مخزون رأيي لو كان يطاع لقصير أمر فأبستم علي إباء المخالفين الجفأة والمنابذين العصاة حتى ارتاب الناصح بنصحه وضمن الزند بقدحه فكنت وإياكم كما قال أخو هوازن:

أمرتكم أمري بمنعرج اللوى * فلم تستبينوا النصح إلا ضحى الغد (٢)
[٦٣١٣] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في صفة خلق الانسان: ... وبات

سأهرا في غمرات الآلام وطوارق الأوجاع والأسقام بين أخ شقيق ووالد شفيق وداعية بالويل جزعا ولادمة للصدر قلقا... (٣).

[٦٣١٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في وصف الدنيا: ... أقرب دار من

سخط الله وأبعدها من رضوان الله فغضوا عنكم عباد الله غمومها واشغالها لما قد أيقنتم

به من فراقها وتصرف حالاتها فاحذروها حذر الشفيق الناصح والمجد الكادح واعتبروا بما قد رأيتم من مصارع القرون قبلكم... (٤).

(١) تحف العقول: ٢٦١.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٣٥.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٨٣.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٦١.

[٦٣١٥] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في الدنيا: ... ولئن تعرفتها في

الديار الخاوية والربوع الخالية لتجدنها من حسن تذكيرك وبلاغ موعظتك بمحلة الشفيق عليك والشحيح بك ولنعم دار من لم يرض بها دارا ومحل من لم يوطنها محلا وإن السعداء بالدنيا غدا هم الهاربون منها اليوم... (١).

[٦٣١٦] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في آخر خطبته: ... إن

البهائم همها بطونها وان السباع همها العدوان على غيرها وان النساء همهن زينة الحياة الدنيا والفساد فيها ان المؤمنين مستكينون إن المؤمنين مشفقون ان المؤمنين خائفون (٢).

[٦٣١٧] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في وصف المتقين: ... فهم

لأنفسهم متهمون ومن أعمالهم مشفقون... (٣).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٣.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٣.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣.

الشقاق

[٦٣١٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم ابن عمر اليماني، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بني الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الأمانى وأخذته الحسرة والندامة إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن أمر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في أمره.

والغلو على أربع شعب: على التعمق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزد إلا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة إلا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوى في أمر مريج ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالعتل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طريقه واعترض عليه أمره فضاقت عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل المؤمنين.

والشك على أربع شعب: على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول

الله عز وجل (فبأي آلاء ربك تتمازي) (١) وفي رواية اخرى: على المرية والهول من الحق

والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان، ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجى من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل من اليقين.

والشبهة على أربع شعب: إعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بأن الزينة تصدف عن البينة وأن تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلما بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٣١٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن محمد بن النعمان، عن سلام، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى (قولوا آمنا بالله

وما انزل اليانا) (٣) قال: إنما عنى بذلك عليا (عليه السلام) وفاطمة والحسن والحسين ووجرت

بعدهم في الأئمة (عليهم السلام) ثم يرجع القول من الله في الناس فقال: (فإن آمنوا [يعني

الناس] بمثل ما آمنتم به [يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والأئمة (عليهم السلام)] فقد

اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق) (٤) (٥).

[٦٣٢٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

علي بن أبي حمزة قال سألت العبد الصالح (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وإن خفتم شقاق

(١) سورة النجم: ٥٥.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٩١ ح ١.

(٣) سورة البقرة: ١٣٦.

(٤) سورة البقرة: ١٣٧.

(٥) الكافي: ١ / ٤١٥ ح ١٩.

(۳۹۱)

بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها) (١) فقال: يشترط الحكمان إن شاءا فرقا وإن شاءا جمعا ففرقا أو جمعا جاز (٢).

[٦٣٢١] ٤ - العياشي رفعه عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا نشزت المرأة على الرجل فهي الخلعة فيأخذ منها ما قدر عليه وإذا نشز الرجل مع نشوز المرأة فهو الشقاق (٣).

[٦٣٢٢] ٥ - النعماني، عن ابن عقدة، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن التفليسي، عن السمندي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليه السلام) انه قال: المؤمنون يبتلون ثم يميزهم الله عنده ان الله لم يؤمن المؤمنين من بلاء الدنيا ومرائرها ولكنه آمنهم من العمى والشقاق في الآخرة ثم قال: كان الحسين بن علي (عليهما السلام) يضع قتلاه بعضهم على بعض ثم يقول:

قتلانا قتلى النبيين وآل النبيين (٤).

[٦٣٢٣] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض امراء جيشه: فإن عادوا إلى ظل الطاعة فذاك الذي نحب وإن توافت الامور بالقوم إلى الشقاق والعصيان فانهد بمن أطاعك إلى من عصاك واستغن بمن انقاد معك عن تقاعس عنك فإن المتكابر مغيبه خير من شهوده وقعوده أغنى من نهوضه (٥).

[٦٣٢٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في ذم أهل البصرة بعد وقعة الجمل:

كنتم جند المرأة واتباع البهيمة رغا فأجبتكم وعقر فهربتم أخلاقكم دقاق وعهدكم شقاق ودينكم نفاق وماءكم زعاق... (٦).

-
- (١) سورة النساء: ٣٥.
(٢) الكافي: ٦ / ١٤٦ ح ١.
(٣) تفسير العياشي: ١ / ٢٤٠ ح ١٢٢.
(٤) الغيبة للنعماني: ٢١١ ح ١٩، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٥٢ / ١١٧ طبع إيران.
(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٤.
(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١٣.

[٦٣٢٥] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى أخيه
عقيل: ... فدع عنك
قريشا وتركاضهم في الضلال وتجوالمهم في الشقاق وجماعهم في التيه فإنهم قد
أجمعوا
على حربي كاجماعهم على حرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قبلي، فجزت
قريشا عني الجوازي
فقد قطعوا رحمي وسلبوني سلطان ابن أمي... (١).
[٦٣٢٦] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ولو لم يكن
فينا إلا حبنا ما
أبغض الله ورسوله وتعظيمنا ما صغر الله ورسوله لكفى به شقاقا لله ومحادة عن أمر
الله... (٢).
[٦٣٢٧] ١٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سئل عن عظيم
الشقاق؟ قال: رجل
ترك الدنيا للدنيا ففاته الدنيا وخسر الآخرة ورجل تعبد واجتهد وصام رثاء الناس
فذلك الذي حرم لذات الدنيا ولحقه التعب الذي لو كان به مخلصا لاستحق ثوابه فورد
الآخرة وهو يظن انه قد عمل ما يثقل به ميزانه فيجده هباء منثورا (٣).

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٣٦.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٦٠.

(٣) بحار الأنوار: ٦٩ / ٣٠٠.

الشقاوة

[٦٣٢٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد أبي يزيد، عن ابن أبي شيبعة الزهري، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الموت الموت، ألا ولا بد من الموت، جاء الموت بما فيه جاء بالروح والراحة والكرة المباركة إلى جنة عالية لأهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه بالشقاوة والندامة وبالكره الخاسرة إلى نار حامية لأهل دار الغرور الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم ثم قال: وقال: إذا استحقت ولاية الله والسعادة جاء الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء الظهر وإذا استحقت ولاية الشيطان والشقاوة جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل وراء الظهر، قال: وسئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أي المؤمنين أكيس؟ فقال: أكثرهم ذكرا للموت وأشدّهم له استعدادا (١).

[٦٣٢٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي ابن الحكم، عن فضل بن عثمان المرادي قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن إلا هالك يهيم العبد بالحسنة فيعملها فإن هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وإن هو عملها كتب الله له عشرا

ويهم بالسيئة أن يعملها فإن لم يعملها لم يكتب عليه شيء وإن هو عملها أجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال: لا تعجل

(١) الكافي: ٣ / ٢٥٧ ح ٢٧.

عسى أن يتبعها بحسنة تمحوها فإن الله عز وجل يقول: (ان الحسنات يذهبن السيئات)
(١)

أو الاستغفار فإن هو قال: استغفر الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاکرام وأتوب إليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات: اكتب علي الشقي المحروم (٢).

[٦٣٣٠] ٣ - الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) وعلي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا حمل عدو الله إلى قبره نادى حملته: ألا تسمعون يا إخوتاه إني

أشكو إليكم ما وقع فيه أخوكم الشقي ان عدو الله خدعني فأوردني ثم لم يصدرني وأقسم لي انه ناصح لي فغشني وأشكو إليكم دنيا غرتني حتى إذا اطمأنتت إليها صرعتني وأشكو إليكم أخلاء الهوى منوني ثم تبرؤا مني وخذلوني وأشكو إليكم أولادا حميت عنهم وأثرتهم على نفسي فأكلوا مالي وأسلموني وأشكو إليكم مالا منعت منه حق الله فكان وباله علي وكان نفعه لغيري وأشكو إليكم دارا أنفقت عليها حرييتي وصار سكانها غيري وأشكو إليكم طول الثواء في قبري ينادي أنا بيت الدود أنا بيت الظلمة والوحشة والضيق يا اخوتاه فاحبسوني ما استطعتم واحذروا مثل ما لقيت فاني قد بشرت بالنار وبالذل والصغار وغضب العزيز الجبار واحسرتاه علي ما فرطت في جنب الله ويا طول عولتاه فما لي من شفيع يطاع ولا صديق يرحمني فلو ان

لي كرة فأكون من المؤمنين (٣).

[٦٣٣١] ٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد بن

(١) سورة هود: ١١٥.

(٢) الكافي: ٢ / ٤٢٩ ح ٤.

(٣) الكافي: ٣ / ٣٣٣ ح ٢.

عديس، عن أبان بن عثمان، عن أبي الصباح قال سمعت كلاما يروى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعن علي (عليه السلام) وعن ابن مسعود فعرضته على أبي عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: هذا قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعرفه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الشقي من شقى في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور، الحديث (١).

[٦٣٣٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) لمفضل بن عمر: يا مفضل إذا أردت أن تعلم أشقي الرجل أم سعيد فانظر سببه ومعروفه إلى من يصنعه فإن كان يصنعه إلى من هو أهله فاعلم انه إلى خير وإن كان يصنعه إلى غير أهله فاعلم انه ليس له عند الله خير (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٣٣] ٦ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كان علي (عليه السلام) يقول: لو لا ما سبقني به بني الخطاب ما زنى إلا شقي (٣).

الرواية معتبرة الإسناد وناظرة إلى متعة النساء حيث نهى الثاني عنها.

[٦٣٣٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: كان علي خاتم علي بن الحسين (عليه السلام) خزي وشقى قاتل الحسين بن علي (عليه السلام) (٤).

[٦٣٣٥] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن أبي جميلة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لشريح: يا شريح قد جلست مجلسا

(١) الكافي: ٨ / ٨١ ح ٣٩.

(٢) الكافي: ٤ / ٣٠ ح ١.

(٣) الكافي: ٥ / ٤٤٨ ح ٢.

(٤) الكافي: ٦ / ٤٧٣ ح ٦.



(۳۹۶)

لا يجلسه إلا نبي أو وصي نبي أو شقي (١).
 [٦٣٣٦] ٩ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن صفوان، عن ابن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خلق السعادة والشقاوة قبل أن يخلق خلقه فمن علمه الله سعيدا لم يبغضه أبدا وإن عمل شرا أبغض عمله ولم يبغضه وإن علمه شقيا لم يحبه أبدا وإن عمل صالحا أحب عمله وأبغضه لما يصير إليه فإذا أحب الله شيئا لم يبغضه أبدا وإذا أبغض شيئا لم يحبه أبدا (٢).
 الرواية صحيحة الإسناد.
 [٦٣٣٧] ١٠ - الصدوق بإسناده إلى وصايا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأُمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... يا علي أربع خصال من الشقاوة: جمود العين وقساوة القلب وبعد الأمل وحب البقاء... (٣).
 [٦٣٣٨] ١١ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الشقي من شقي في بطن امه (٤).
 ورويهما الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في جامع الأحاديث: ٩٠.
 [٦٣٣٩] ١٢ - الحميري بإسناده إلى الرضا (عليه السلام) انه يقول: جف القلم بحقيقة الكتاب من الله بالسعادة لمن آمن واتقى والشقاوة من الله تبارك وتعالى لمن كذب وعصى (٥).
 [٦٣٤٠] ١٣ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال له أبو عبيدة: ادع الله لي أن لا يجعل رزقي على أيدي العباد، فقال (عليه السلام): أبنى الله عليك ذلك إلا أن يجعل أرزاق العباد بعضهم من بعض ولكن ادع الله أن يجعل رزقك على أيدي خيار خلقه فانه من

 (١) الكافي: ٧ / ٤٠٦ ح ٢.
 (٢) التوحيد: ٣٥٧ ح ٥.
 (٣) الفقيه: ٤ / ٣٦٠.
 (٤) الفقيه: ٤ / ٣٧٧ ح ٥٧٧٨.
 (٥) قرب الاسناد: ٣٥٥ ح ١٢٧٠.

السعادة ولا يجعله على أيدي شرار خلقه فانه من الشقاوة (١).
 [٦٣٤١] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... المغبون من
 غبن نفسه
 والمغبوط من سلم دينه والسعيد من وعظ بغيره والشقي من انخدع لهواه
 وغروره... (٢).
 [٦٣٤٢] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... فيعلم الله
 سبحانه ما في
 الأرحام من ذكر أو أنثى وقبيح أو جميل وسخي أو بخيل وشقي أو سعيد ومن يكون
 له
 في النار حطبا أو في الجنان للنبين مرافقا فهذا علم الغيب الذي لا يعلمه أحد إلا الله
 وما سوى ذلك فعلم علمه الله نبيه فعلمنيه ودعا لي بأن يعيه صدري وتضطم عليه
 جوانحي (٣).
 [٦٣٤٣] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى أبي موسى
 الأشعري جوابا في
 أمر الحكيمين: ... فإن الشقي من حرم نفع ما أوتي من العقل والتجربة... (٤).
 [٦٣٤٤] ١٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: سبب الشقاء
 حب الدنيا (٥).
 [٦٣٤٥] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من الشقاء أن
 يصون المرء ديناه
 بدينه (٦).
 [٦٣٤٦] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من علامة
 الشقاء الإساءة إلى
 الأخيار (٧).
 [٦٣٤٧] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من الشقاء
 إفساد المعاد (٨).

(١) تحف العقول: ٣٦١.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٨٦.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٨.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٧٨.

(٥) غرر الحكم: ح ٥٥١٦ و ٩٣٤٦ و ٩٣٠٧ و ٩٢٧٤.

(٦) غرر الحكم: ح ٥٥١٦ و ٩٣٤٦ و ٩٣٠٧ و ٩٢٧٤.

(٧) غرر الحكم: ح ٥٥١٦ و ٩٣٤٦ و ٩٣٠٧ و ٩٢٧٤.

(٨) غرر الحكم: ح ٥٥١٦ و ٩٣٤٦ و ٩٣٠٧ و ٩٢٧٤.



(۳۹۸)

الشكاية

[٦٣٤٨] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن عبد الحميد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا صعد ملكا العبد المريض إلى السماء عند كل

مساء يقول الرب تبارك وتعالى: ماذا كتبتما لعبدي في مرضه؟ فيقولان: الشكاية فيقول ما أنصفت عبدي إن حبسته في حبس من حبسي ثم أمنعه الشكاية فيقول: اكتبنا لعبدي مثل ما كتبنا تكتبان له من الخير في صحته ولا تكتبنا عليه سيئة حتى أطلقه من حبسي فإنه في حبس من حبسي (١).

[٦٣٤٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن حد الشكاية للمريض؟ فقال: إن الرجل

يقول حممت اليوم وسهرت البارحة وقد صدق وليس هذا شكاية وإنما الشكوى أن يقول: قد ابتليت بما لم يتل به أحد ويقول: لقد أصابني ما لم يصب أحدا وليس الشكوى أن يقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا (٢).
الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٣٥٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا إلى

الله عز وجل شدة حره وسأله أن يأذن له أن يتنفس فتنفس فأحرق جهنم (٣).

(١) الكافي: ٣ / ١١٤ ح ٥.

(٢) الكافي: ٣ / ١١٦ ح ١.

(٣) الكافي: ٢ / ٣١٠ ح ١٠.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٥١] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله،

عن آباءه (عليهم السلام) قال: شكى رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وجعا في صدره فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): استشف بالقرآن فإن الله عز وجل يقول: (وشفاء لما في الصدور) (١) (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٣٥٢] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكا إليه أذى من جاره، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اصبر ثم أتاه ثانية

فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): اصبر ثم عاد إليه فشكاه الثالثة فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) للرجل الذي

شكا: إذا كان عند رواح الناس إلى الجمعة فأخرج متاعك إلى الطريق حتى يراه من يروح إلى الجمعة فإذا سألك فأخبرهم قال: ففعل فأتاه جاره المؤذي له فقال له: رد متاعك فلك الله علي أن لا أعود (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٣٥٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكى قوم إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سرعة نفاد

طعامهم، فقال: تكيلون أو تهيلون؟ قالوا: نهيل يا رسول الله يعني الجزاف، قال: كيلوا ولا تهيلوا فإنه أعظم للبركة (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٣٥٤] ٧ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عمرو بن

عثمان، عن محمد بن عذافر، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكى

(١) سورة يونس: ٥٧.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٠٠ ح ٧.

(٣) الكافي: ٢ / ٦٦٨ ح ١٣ .
(٤) الكافي: ٥ / ١٦٧ ح ١ .

(٤٠٠)

رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحرفة، فقال: انظر بيوعا فاشترها ثم بعها فما ربحت فيه فالزمه (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٣٥٥] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن

عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن سمرة بن جندب كان له

عذق في حائط لرجل من الأنصار وكان منزل الأنصاري بباب البستان وكان يمر به إلى نخلته ولا يستأذن فكلمه الأنصاري أن يستأذن إذا جاء فأبى سمرة فلما تأبى جاء الأنصاري إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكا إليه وخبره الخبر فأرسل إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وخبره بقول الأنصاري وما شكاه وقال: إن أردت الدخول فاستأذن فأبى فلما أبى ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء الله فأبى أن يبيع فقال: لك بها عذق يمد لك في الجنة

فأبى أن يقبل، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصاري: اذهب فاقلمها وارم بها إليه فانه

لا ضرر ولا ضرار (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٥٦] ٩ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن السيارى، عن علي بن محمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه شكاه إليه

البلغم

فقال: أما لك جارية تضحكك؟ قال: قلت: لا قال: فاتخذها فإن ذلك يقطع

البلغم (٣).

[٦٣٥٧] ١٠ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم،

عن أبان الأحمر، عن محمد الواسطي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن إبراهيم (عليه السلام) شكاه

إلى الله عز وجل ما يلقي من سوء خلق سارة فأوحى الله تعالى إليه إنما مثل المرأة مثل الضلع

(١) الكافي: ٥ / ١٦٨ ح ١.

(٢) الكافي: ٥ / ٢٩٢ ح ٢.

(٣) الكافي: ٥ / ٣٣٦ ح ٢.

(٤٠١)

المعوج إن أقمته كسرته وإن تركته استمتعت به اصبر عليها (١).
[٦٣٥٨] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه قال: شكّا الأبرش الكلبي إلى أبي جعفر (عليه السلام) انه لا يولد له فقال له:

علمني

شيئا قال: استغفر الله في كل يوم أو في كل ليلة مائة مرة فإن الله يقول: (استغفروا ربكم انه كان غفارا) إلى قوله (ويمددكم بأموال وبنين) (٢) (٣).

[٦٣٥٩] ١٢ - الكليني، عن العدة، عن سهل، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

أنه شكّا إليه رجل انه لا يولد له فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): إذا جمعت فقل: اللهم انك

إن رزقتني ذكرا سميته محمد قال: ففعل ذلك فرزق (٤).

[٦٣٦٠] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن راشد قال: حدثني هشام بن إبراهيم انه شكّا إلى أبي الحسن (عليه السلام) سقمه وإنه لا يولد له فامرّه أن يرفع صوته بالأذان في منزله

قال: ففعلت فاذهب الله عني سقمي وكثر ولدي، قال محمد بن راشد: وكنت دائم العلة ما أنفك منها في نفسي وجماعة خدمني وعيالي حتى اني كنت أبقى وحدي وما لي

أحد يخدمني فلما سمعت ذلك من هشام عملت به فأذهب الله عني وعن عيالي العلل والحمد لله (٥).

[٦٣٦١] ١٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علي، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: شكّا رجل إلى أبي عبد الله (عليه السلام)

ما يلقي من وجع الخاصرة فقال: ما يمنعك من أكل ما يقع من الخوان (٦).

(١) الكافي: ٥ / ٥١٣ ح ٢.

(٢) سورة نوح: ١٠ - ١٢.

(٣) الكافي: ٦ / ٨ ح ٤.

(٤) الكافي: ٦ / ٩ ح ٧.

(٥) الكافي: ٦ / ٩ ح ٩.

(٦) الكافي: ٦ / ٣٠٠ ح ٧.

(ξ · γ)

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٦٢] ١٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد

بن

عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن
أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكنا نبي من الأنبياء إلى الله عز وجل الضعف، ف قيل
له: اطبخ اللحم

باللبن فإنهما يشدان الجسم، قال فقلت: هي المضيرة؟ قال: لا ولكن اللحم باللبن
الحليب (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٦٣] ١٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد

ابن عيسى، عن الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الله بن سنان، عن
أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن نبيا من الأنبياء شكنا إلى الله عز وجل الضعف وقلة
الجماع فأمره

بأكل الهريسة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٦٤] ١٧ - قال الكليني: وفي حديث آخر رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: ان

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شكنا إلى ربه عز وجل وجع الظهر فأمره بأكل
الحب باللحم يعني

الهريسة (٣).

[٦٣٦٥] ١٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد

بن

عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن
أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكنا نبي من الأنبياء (عليه السلام) إلى الله عز وجل قلة
النسل فقال: كل اللحم

بالبيض (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٦ / ٣١٦ ح ٤.

(٢) الكافي: ٦ / ٣١٩ ح ٢.

(٣) الكافي: ٦ / ٣٢٠ ح ٣.

(٤) الكافي: ٦ / ٣٢٤ ح ٣.



(٤٠٣)

[٦٣٦٦] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن محمد بن أحمد

ابن أبي محمود، عن أبيه رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن يوسف (عليه السلام) لما كان في السجن شكا إلى ربه عز وجل أكل الخبز وحده وسأل أداما يأتدم به وقد كان كثير عنده قطع

الخبز اليابس فأمره أن يأخذ الخبز ويجعله في إجانة ويصب عليه الماء والملح فصار مريا فجعل يأتدم به (عليه السلام) (١).

[٦٣٦٧] ٢٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكا إليه رجل الوباء فقال له: وأين أنت عن الطيب المبارك؟

قال: قلت: وما الطيب المبارك؟ فقال: سليمانكم هذا، قال فقال أبو عبد الله (عليه السلام):

إن أول من اتخذ السكر سليمان بن داود (عليه السلام) (٢).

[٦٣٦٨] ٢١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد

الأزدي، عن بعض أصحابنا رفعه قال: شكا رجل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: إني

رجل شاكي فقال: أين هو عن المبارك؟ فقلت: جعلت فداك وما المبارك؟ قال: السكر قلت أي السكر جعلت فداك؟ قال: سليمانكم هذا (٣).

[٦٣٦٩] ٢٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن

محمد بن الفضيل، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكا رجل إلى

نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قساوة القلب، فقال له: عليك بالعدس فإنه يرق القلب ويسرع الدمعة (٤).

[٦٣٧٠] ٢٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن موسى، عن أحمد بن الحسن

الجلاب، عن بعض أصحابنا قال: شكا رجل إلى أبي الحسن (عليه السلام) البهق فأمره أن

- (١) الكافي: ٦ / ٣٣٠ ح ٠١
(٢) الكافي: ٦ / ٣٣٣ ح ٠٧
(٣) الكافي: ٦ / ٣٣٣ ح ٠٣
(٤) الكافي: ٦ / ٣٤٣ ح ٠٣

يطبخ الماش ويتحساه ويجعله في طعامه (١).

[٦٣٧١] ٢٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح رفعه

عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: شكا نبي من الأنبياء إلى الله عز وجل الغم فأمره الله عز وجل بأكل العنب (٢).

[٦٣٧٢] ٢٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد رفعه قال: شكا رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قطع عليه الطريق فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): هلا تختمت بالعقيق فانه يحرس من كل سوء (٣).

[٦٣٧٣] ٢٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، عن إسحاق بن عمار، وابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة قال: شكا رجل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) شقاقا في يديه ورجليه فقال له: خذ قطنة فاجعل فيها بانا وضعها

في سرتك فقال إسحاق بن عمار: جعلت فداك يجعل البان في قطنة ويجعلها في سرتي؟ فقال: أما أنت يا إسحاق فصب البان في سرتك فإنها كبيرة قال ابن اذينة: لقيت الرجل بعد ذلك فأخبرني انه فعله مرة واحدة فذهب عنه (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٧٤] ٢٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكا رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوحشة فامرته أن يتخذ في بيته زوج حمام (٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٦ / ٣٤٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٦ / ٣٥١ ح ٤.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٧١ ح ٨.

(٤) الكافي: ٦ / ٥٢٣ ح ٢.

(٥) الكافي: ٦ / ٥٤٦ ح ٦.

(ξ · e)

[٦٣٧٥] ٢٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن عاصم بن حميد،
عن

محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن نبيا من الأنبياء شكَا إلى ربه
كيف أقضي

في أمور لم أخبر ببيانها؟ قال فقال له: ردهم إلي وأضفهم إلى اسمي يحلفون به (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٧٦] ٢٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،
عن

يونس بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن شكَا حاجته
وضره إلى

كافر أو إلى من يخالفه على دينه فكأنما شكَا الله عز وجل إلى عدو من أعداء الله
وأيما رجل مؤمن

شكَا حاجته وضره إلى مؤمن مثله كانت شكواه إلى الله عز وجل (٢).
الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٣٧٧] ٣٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن
اذينة، قال: شكَا رجل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) السعال وأنا حاضر، فقال له: خذ

في
راحتك شيئا من كاشم ومثله من سكر فاستفه يوما أو يومين، قال ابن اذينة: فلقيت
الرجل بعد ذلك فقال: ما فعلته إلا مرة واحدة حتى ذهب (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيرة جدا فإن شئت أكثر مما ذكرنا عليك فراجع كتب
الأخبار ويأتي قريبا عنوان الشكوى في محلها فراجعها.

(١) الكافي: ٧ / ٤١٤ ح ٢.

(٢) الكافي: ٨ / ١٤٤ ح ١١٣.

(٣) الكافي: ٨ / ١٩٢ ح ٢٢٧.

الشك

[٦٣٧٨] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن

ابن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن أبي عبيدة الحذاء قال: قال أبو جعفر (عليه السلام):

يا زياد إياك والخصومات فإنها تورث الشك وتهبط العمل وتردي صاحبها وعسى أن يتكلم بالشيء فلا يغفر له إنه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم إلى الله فتحيروا حتى إن كان الرجل ليدعي من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعي من خلفه فيجيب من بين يديه، وفي رواية أخرى حتى تاهوا في الأرض (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٧٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه

محمد بن

عيسى قال: دخلت على أبي جعفر الثاني (عليه السلام) فناظرني في أشياء ثم قال لي: يا أبا علي

ارتفع الشك ما لأبي غيري (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٨٠] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن علي الوشاء،

عن

عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن ابن

محبوب، عن أبي ولاد الحنات وعبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

من

(١) الكافي: ١ / ٩٢ ح ٤.

(٢) الكافي: ١ / ٣٢٠ ح ٣.

صحة يقين المرء المسلم أن لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤتته الله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان أحدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل

الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٨١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول: إن الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في

كتابه: (وما قدروا الله حق قدره) (٢) فلا يوصف بقدر إلا كان أعظم من ذلك وإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في الأرض

كطاعته في السماء فقال: (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (٣) ومن أطاع هذا فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض إليه وإنا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك، والمؤمن لا يوصف وإن المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٨٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم

بن

عمر اليماني، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: بني الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو والشك والشبهة (إلى أن قال) والشك على أربع شعب: على المرية والهوى والتردد

(١) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ٢.

(٢) سورة الحج: ٧٤.

(٣) سورة الحشر: ٧.

(٤) الكافي: ٢ / ١٨٢ ح ١٦.

والاستسلام وهو قول الله عز وجل (فبأي آلاء ربك تتمارى) (١).
وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله
فمن هاله ما بين يدين نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه
الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكه
الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا
أقل

من اليقين، الحديث (٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٣٨٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن
الحسين بن الحكم قال: كتبت إلى العبد الصالح (عليه السلام) اخبره اني شك وقد قال
إبراهيم:

(رب أرني كيف تحيي الموتى) (٣) وإني أحب أن تريني شيئاً، فكتب (عليه السلام):
أن

إبراهيم كان مؤمناً وأحب أن يزداد إيماناً وأنت شك والشاك لا خير فيه وكتب إنما
الشك ما لم يأت اليقين فإذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب أن الله عز وجل يقول:
(وما

وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين) (٤) قال: نزلت في
الشاك (٥).

[٦٣٨٤] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن
محمد، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الشك والمعصية في النار وليس منا ولا إلينا (٦).
الرواية معتبرة الإسناد.

ورويها الصدوق بسنده الصحيح في الفقيه: ٣ / ٥٧٣ ح ٤٩٥٩.

(١) سورة النجم: ٥٥.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٩١ ح ١.

(٣) سورة البقرة: ٢٦٠.

(٤) سورة الأعراف: ١٠١.

(٥) الكافي: ٢ / ٣٩٩ ح ١.

(٦) الكافي: ٢ / ٤٠٠ ح ٥.

[٦٣٨٥] ٨ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا ينفع مع الشك والجحود عمل (١).

[٦٣٨٦] ٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه أبو بصير فقال:

يا أبا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله؟ فقال: كافر يا أبا محمد قال: فشك في رسول الله؟ فقال: كافر قال ثم التفت إلى زرارة فقال: إنما يكفر إذا جحد (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٨٧] ١٠ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفىء إلى خير أبدا (٣).

[٦٣٨٨] ١١ - قال الكليني: وفي وصية المفضل قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من شك أو ظن وأقام على أحدهما أحبط الله عمله، ان حجة الله هي الحجة الواضحة (٤).

[٦٣٨٩] ١٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن أسباط، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قلت: انا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا؟ فقال: يا أبا محمد إنما مثل أهل البيت مثل أهل بيت كانوا في بني إسرائيل كان لا يجتهد أحد منهم أربعين ليلة إلا دعا فأجيب وان رجلا منهم اجتهد أربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فأتى عيسى بن مريم (عليه السلام) يشكوا إليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال: فتطهر عيسى وصلى ثم

(١) الكافي: ٢ / ٤٠٠ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٩٩ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢ / ٤٠٠ ح ٦.

(٤) الكافي: ٢ / ٤٠٠ ح ٨.

(٤١٠)

دعا الله عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه: يا عيسى ان عبدني أتاني من غير الباب الذي أوّتي منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر أنامله ما استجبت له، قال: فالتفت إليه عيسى (عليه السلام) فقال: تدعو ربك وأنت في شك من نبيه، فقال: يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله لي أن يذهب به عني، قال: فدعا له عيسى (عليه السلام) فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد أهل بيته (١). الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٩٠] ١٣ - الكليني، عن العدة، عن سهل، عن علي بن أسباط، عن أبي إسحاق الخراساني، قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول في خطبته: لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا (٢).

[٦٣٩١] ١٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل (إلا من أتى الله بقلب سليم) (٣) قال: القلب السليم الذي يلقي ربه وليس فيه أحد سواه قال: وكل قلب فيه شرك أو شك فهو ساقط وإنما أرادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة (٤).

[٦٣٩٢] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من شك في الله وفي رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو كافر (٥). الرواية صحيحة الإسناد.

-
- (١) الكافي: ٢ / ٤٠٠ ح ٩.
(٢) الكافي: ٢ / ٣٩٩ ح ٢.
(٣) سورة الشعراء: ٨٩.
(٤) الكافي: ٢ / ١٦ ح ٥.
(٥) الكافي: ٢ / ٣٨٦ ح ١٠.

[٦٣٩٣] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان، عن منصور بن حازم

قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): من شك في رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: كافر قلت: فمن شك في كفر الشاك فهو كافر؟ فأمسك عني، فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه الغضب (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٩٤] ١٧ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النضر بن

سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) (٢) قال: بشك (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٣٩٥] ١٨ - الصدوق رفعه وقال قال الصادق (عليه السلام): ما خلق الله عز وجل يقينا لا شك فيه أشبه بشك لا يقين فيه من الموت (٤).

[٦٣٩٦] ١٩ - الصدوق، عن أحمد بن محمد الصائغ، عن عيسى بن محمد العلوي، عن

أبي عوانة، عن محمد بن سليمان بن بزيع، عن إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمرة الخراساني، عن معروف بن خربوذ المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا حذيفة ان حجة الله عليكم

بعدي علي بن أبي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك فيه شك في الله

والإلحاد فيه إلحاد في الله والإنكار له إنكار لله والإيمان به إيمان بالله لأنه أخو رسول الله

ووصيه وإمام أمته ومولاهم وهو جبل الله المتين والعروة الوثقى التي لا انفصام لها

(١) الكافي: ٢ / ٣٨٧ ح ١١.

(٢) سورة الانعام: ٨٢.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٩٩ ح ٤.

(٤) الفقيه: ١ / ١٩٤ ح ٥٩٦.



(٤١٢)

وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال ومقصر، يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني ولا تخالفن عليا فتخالفني إن عليا مني وأنا منه من أسخطه فقد أسخطني ومن أرضاه فقد أرضاني (١).

[٦٣٩٧] ٢٠ - الرضي رفع إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سمع رجلا من الحرورية يتهجد ويقرأ

فقال (عليه السلام): نوم علي يقين خير من صلاة في شك (٢).

الحرورية يعني الخوارج، لأنهم خرجوا عليه بحروراء.

[٦٣٩٨] ٢١ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... وعجبت لمن شك في الله

وهو يرى خلق الله... (٣).

[٦٣٩٩] ٢٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تجعلوا

علمكم جهلا ويقينكم

شكا إذا علمتم فاعملوا وإذا تيقنتم فأقدموا (٤).

[٦٤٠٠] ٢٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... ما شككت

في الحق مذ

أريته... (٥).

[٦٤٠١] ٢٤ - الطوسي، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعيد بن عبد

الله

ابن موسى، عن محمد بن عبد الرحمن العزمي، عن المعلى بن هلال، عن الكلبي،

عن أبي صالح، عن عبد الله بن العباس قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله

وسلم) يقول: أعطاني الله

تعالى خمسا وأعطى عليا (عليه السلام) خمسا أعطاني جوامع الكلم وأعطى عليا

جوامع العلم

وجعلني نبيا وجعله وصيا وأعطاني الكوثر وأعطاه السلسيل وأعطاني الوحي

وأعطاه الإلهام وأسرى بي إليه وفتح له أبواب السماء والحجب حتى نظر إلي ونظرت

(١) أمالي الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ٣ / ٢٦٤ الرقم ٢٨٢.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٩٧.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٦.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٢٧٤.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٤.

إليه قال: ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت له: ما يبكيك فداك أبي وأمي؟ فقال:

يا ابن عباس ان أول ما كلمني به أن قال: يا محمد انظر تحتك فنظرت إلى الحجب قد انخرقت وإلى أبواب السماء قد فتحت ونظرت إلى علي وهو رافع رأسه إلي فكلمني وكلمته وكلمني ربي عز وجل فقلت: يا رسول الله بم كلمك ربك؟ قال قال لي: يا محمد اني

جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه بها هو يسمع كلامك فأعلمته وأنا بين يدي ربي عز وجل فقال لي: قد قبلت وأطعت فأمر الله الملائكة أن تسلم

عليه ففعلت فرد عليهم السلام ورأيت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملائكة من ملائكة السماء إلا هنؤني وقالوا لي: يا محمد والذي بعثك بالحق لقد دخل السرور علي

جميع الملائكة باستخلاف الله لك ابن عمك ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم إلى الأرض، فقلت: يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤوسهم؟ فقال: يا محمد ما من ملك من الملائكة إلا وقد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب استبشارا به ما

خلا حملة العرش فإنهم استأذنوا الله عز وجل في هذه الساعة فأذن لهم أن ينظروا إلى علي ابن أبي طالب فنظروا إليه فلما هبطت جعلت أخبره بذلك وهو يخبرني به فعلمت اني لم أطأ موطنًا إلا وقد كشف لعلي عنه حتى نظر إليه، قال ابن عباس قلت: يا رسول الله أوصني، فقال: عليك بمودة علي بن أبي طالب والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن أبي طالب وهو تعالى أعلم فإن جاءه بولايته قبل عمله علي ما كان منه وان لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء ثم أمر به إلى النار، يا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبيا ان النار لأشد غضبا علي مبغض علي منها علي من زعم ان لله ولدا يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار قلت: يا رسول الله وهل يبغضه أحد؟ قال: يا بن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من أمتي لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا يا ابن عباس ان من علامة بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق ما بعث الله نبيا أكرم عليه مني ولا وصيا أكرم عليه من وصيي علي، قال

ابن عباس: فلم أزل له كما أمرني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأوصاني بمودته وإنه لأكبر عملي عندي قال ابن عباس: ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الوفاة

حضرتة فقلت: فذاك أبي وأمي يا رسول الله قد دنا أجلك فما تأمرني؟ فقال: يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن له ظهيرا ولا وليا قلت: يا رسول الله فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته؟ قال: فبكى عليه وآله السلام حتى أغمى عليه ثم قال: يا ابن عباس سبق فيهم علم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج أحد ممن خالفه من الدنيا وأنكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة يا ابن عباس إذا أردت أن تلقى الله هو عنك راض فاسلك طريقة علي بن أبي طالب ومل معه حيث مال وارض به إماما وعاد من عاداه ووال من والاه يا ابن عباس احذر أن يدخلك شك فيه فإن الشك في علي كفر بالله تعالى (١).

[٦٤٠٢] ٢٥ - الطوسي، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد، عن عبد الله بن هارون، عن محمد بن عبد الرحمن العزمي، عن المعلى بن هلال، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أعطاني

الله خمسا وأعطى عليا خمسا أعطاني جوامع الكلم وأعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعل عليا وصيا وأعطاني الكوثر وأعطى عليا السلسيل وأعطاني الوحي وأعطى عليا الإلهام واسرى بي إليه وفتحت له أبواب السماء حتى رأى ما رأيت ونظر إلى ما نظرت إليه ثم قال: يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن له ظهيرا ولا وليا فوالذي بعثني بالحق ما يخالفه أحد إلا غير الله ما به من نعمة وشوه خلقه قبل إدخاله النار، يا ابن عباس لا تشك في علي فإن الشك فيه كفر يخرج عن الإيمان ويوجب الخلود في النار (٢).

(١) أمالي الطوسي: المجلس الرابع ح ١٥ / ١٠٤ الرقم ١٦١.
(٢) أمالي الطوسي: المجلس السابع ح ١٩ / ١٨٨ الرقم ٣١٧.

[٦٤٠٣] ٢٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كثر شكه فسد دينه (١).

[٦٤٠٤] ٢٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشك يطفئ نور القلب (٢).

[٦٤٠٥] ٢٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صن إيمانك من الشك فإن الشك

يفسد الإيمان كما يفسد الملح العسل (٣).

[٦٤٠٦] ٢٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك والشك فانه يفسد الدين

ويبطل اليقين (٤).

[٦٤٠٧] ٣٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: بدوام الشك يحدث

الشرك (٥).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

-
- (١) غرر الحكم: ح ٧٩٩٧، ونقلتها عنه بواسطة هداية العلم: ٣١٠.
(٢) غرر الحكم: ح ١٢٤٢، ونقلتها عنه بواسطة هداية العلم: ٣٠٩.
(٣) غرر الحكم: ح ٥٨٢٢.
(٤) غرر الحكم: ح ٢٦٣٤.
(٥) غرر الحكم: ح ٤٢٧٢.

الشكر

[٦٤٠٨] ١ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن الرضا عن أبيه (عليهما السلام) قال: رفع إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوم في بعض غزواته، فقال: من القوم؟ فقالوا: مؤمنون يا رسول الله قال: وما بلغ من إيمانكم؟ قالوا: الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلماء علماء كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء إن كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي إليه ترجعون (١).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٤٠٩] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل خص رسله بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وإن لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا إليه فيها قال: فذكرها عشرة: اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة. قال: وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها: الصدق وأداء الأمانة (٢).
الرواية موثقة سنداً.

(١) الكافي: ٢ / ٤٨ ح ٤.

(٢) الكافي: ٢ / ٥٦ ح ٢.

[٦٤١٠] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي،

عن عبد الله بن سنان، عن رجل من بني هاشم قال: أربع من كن فيه كمل إسلامه ولو كان من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر (١).

[٦٤١١] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم،

عن أبيه جميعاً، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من اعطي ثلاثاً لم يمنع ثلاثاً: من اعطي الدعاء

اعطي

الإجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال: أتلوت كتاب الله عز وجل (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (٢) وقال: (لئن شكرتم لأزيدنكم) (٣) وقال: (ادعوني أستجب لكم) (٤) (٥).

[٦٤١٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

جعفر بن

محمد البغدادي، عن عبد الله بن إسحاق بن الجعفري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

مكتوب في التوراة اشكر من أنعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء إذا شكرت ولا بقاء لها إذا كفرت، الشكر زيادة في النعم وأمان من الغير (٦).

[٦٤١٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن

حسن بن جهم، عن أبي اليقظان، عن عبيد الله بن الوليد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ثلاث لا يضر معهن شيء: الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة (٧).

(١) الكافي: ٢ / ٥٦ ح ٦.

(٢) سورة الطلاق: ٣.

(٣) سورة إبراهيم: ٧.

(٤) سورة المؤمن: ٦٠.

(٥) الكافي: ٢ / ٦٥ ح ٦.

(٦) الكافي: ٢ / ٩٤ ح ٣.

(٧) الكافي: ٢ / ٩٥ ح ٧.

[٦٤١٤] ٧ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

أعطي الشكر أعطي الزيادة يقول الله عز وجل: (لئن شكرتم لأزيدنكم) (١) (٢).
[٦٤١٥] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن هشام، عن ميسر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شكر النعمة

اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين (٣).

[٦٤١٦] ٩ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن رثاب، عن إسماعيل بن الفضل قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أصبحت وأمسيت فقل عشر مرات:

«اللهم ما أصبحت بي من نعمة أو عافية من دين أو دنيا فمنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا» فإنك إذا قلت ذلك كنت قد أدت شكر ما أنعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة (٤).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٤١٧] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان نوح (عليه السلام) يقول ذلك إذا أصبح فسمى بذلك

عبدا شكورا وقال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صدق الله نجا (٥).
الرواية صحيحة الإسناد. يعني بذلك الدعاء المذكور في الحديث السابق.

[٦٤١٨] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما فتح الله على عبد باب شكر فحزن عنه
باب الزيادة (٦).

(١) سورة إبراهيم: ٧.

(٢) و (٣) الكافي: ٢ / ٩٥ ح ٨ و ١٠.

(٤) الكافي: ٢ / ٩٩ ح ٢٨.

(٥) الكافي: ٢ / ٩٩ ح ٢٩.

(٦) الكافي: ٢ / ٩٤ ح ٢.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٤١٩] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن عيينة، عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: شكر كل نعمة وإن

عظمت أن تحمد الله عز وجل عليها (١).

[٦٤٢٠] ١٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي عبد الله صاحب

السابري فيما أعلم أو غيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: فيما أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) يا

موسى اشكرني حق شكري فقال: يا رب وكيف أشكرك حق شكرك وليس من شكر أشكرك به إلا وأنت أنعمت به علي؟ قال: يا موسى الآن شكرتني حين علمت أن ذلك مني (٢).

[٦٤٢١] ١٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن منصور

ابن العباس، عن سعيد بن جناح، قال حدثني أبو مسعود، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

من قال أربع مرات إذا أصبح: «الحمد لله رب العالمين» فقد أدى شكر يومه ومن قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته (٣).

[٦٤٢٢] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر

الصائم المحتسب والمعافي الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له

من الأجر كأجر المحروم القانع (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٤٢٣] ١٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد

(١) الكافي: ٢ / ٩٥ ح ١١.

(٢) الكافي: ٢ / ٩٨ ح ٢٧.

(٣) الكافي: ٢ / ٥٠٣ ح ٥.

(٤) الكافي: ٢ / ٩٤ ح ١.

ابن علي، عن علي بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن أبي جعفر أو أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المعافى الشاكر له من الأجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له

من الأجر كالمحروم القانع (١).

[٦٤٢٤] ١٧ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن

وهيب بن

حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند عائشة

ليلتها فقالت: يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: يا عائشة ألا أكون عبدا شكورا قال: وكان رسول الله (صلى الله عليه

وآله وسلم) يقوم على

أطراف أصابع رجليه فانزل الله سبحانه وتعالى (طه ما أنزلنا عليك القرآن

لتشقى) (٢) (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٤٢٥] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن

صفوان

الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال لي: ما أنعم الله على عبد بنعمة

صغرت أو كبرت

فقال: الحمد لله إلا أدى شكرها (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٤٢٦] ١٩ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن عيسى بن أيوب، عن علي بن

مهزيار، عن القاسم بن محمد، عن إسماعيل بن أبي الحسن، عن رجل، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أنعم الله عليه بنعمة فعرّفها بقلبه فقد أدى شكرها

(٥).

[٦٤٢٧] ٢٠ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

(١) الكافي: ٢ / ٩٤ ح ٤.

(٢) سورة طه: ١ و ٢.

(٣) الكافي: ٢ / ٩٥ ح ٦.

(٤) الكافي: ٢ / ٩٦ ح ١٤.

(٥) الكافي: ٢ / ٩٦ ح ١٥.

العرزمي، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها وأدى

إلى الله شكرها كانت كعبادة ستين سنة، قال أبي فقلت له: ما قبولها؟ قال: يصبر عليها ولا يخبر بما كان فيها فإذا أصبح حمد الله علي ما كان (١).
[٦٤٢٨] ٢١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

معمر بن
خلاد قال: سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول: من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد أفضل من تلك النعمة (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٤٢٩] ٢٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،
عن حماد

ابن عثمان قال: خرج أبو عبد الله (عليه السلام) من المسجد وقد ضاعت دابته فقال:
لئن ردها

الله علي لأشكرن الله حق شكره قال فما لبث أن اتى بها فقال: الحمد لله فقال له
قائل:

جعلت فداك أليس قلت لأشكرن الله حق شكره؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ألم
تسمعي

قلت: الحمد لله (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٤٣٠] ٢٣ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى،
عن

عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه
وآله وسلم) كان في سفر يسير

على ناقة له إذا نزل فسجد خمس سجعات فلما أن ركب قالوا: يا رسول الله إنا رأيناك
صنعت شيئا لم تصنعه؟ فقال: نعم استقبلني جبرائيل (عليه السلام) فبشرني ببشارات من

الله عز وجل

فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة (٤).

الرواية موثقة سنداً.

(١) الكافي: ٣ / ١١٦ ح ٥.

(٢) الكافي: ٢ / ٩٦ ح ١٣.

(٣) الكافي: ٢ / ٩٧ ح ١٨.

(٤) الكافي: ٢ / ٩٨ ح ٢٤.



(٤٢٢)

[٦٤٣١] ٢٤ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى،
عن

يونس بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا ذكر أحدكم نعمة الله عز
وجل فليضع خده على
التراب شكرا لله فإن كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وإن لم يكن يقدر على
النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه وإن لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد
الله على ما أنعم عليه (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٤٣٢] ٢٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن علي بن محمد القاساني، عن
سليمان بن

حفص المروزي قال: كتبت إلى أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) في سجدة
الشكر
فكتب إلي مائة مرة شكرا شكرا وإن شئت عفوا عفوا (٢).

[٦٤٣٣] ٢٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن
المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين (عليه
السلام)

يقول: إن الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى
لعبد

من عبده يوم القيامة: أشكرت فلانا؟ فيقول: بل شكرتك يا رب فيقول: لم
تشكرني إذ لم تشكره ثم قال: أشكركم لله أشكركم للناس (٣).

[٦٤٣٤] ٢٧ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن ابن أبي الخطاب، عن
محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعة، عن أبي عبد الله الصادق (عليه
السلام) قال:

إن الله عز وجل أنعم على قوم بالموهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما
بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة (٤).

[٦٤٣٥] ٢٨ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن
أحمد،

(١) الكافي: ٢ / ٩٨ ح ٢٥.

(٢) الكافي: ٣ / ٣٢٦ ح ١٨.

(٣) الكافي: ٢ / ٩٩ ح ٣٠.

(٤) أمالي الصدوق: المجلس الخمسون ح ٤ / ٣٧٨ الرقم ٤٧٩.

عن أحمد بن محمد، عن بعض النوفليين، ومحمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: كونوا على قبول العمل أشد عناية منكم على العمل والزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمة الورع عما حرم الله عز وجل من أسخط بدنه أرضى ربه ومن لم يسخط بدنه عصى ربه (١).

[٦٤٣٦] ٢٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

سمعتة يقول: شكر كل نعمة وإن عظمت أن تحمد الله عز وجل (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٤٣٧] ٣٠ - الصدوق، عن الدقاق والسنانى والمكتب جميعا، عن الأسدي، عن سهل،

عن عبد العظيم الحسيني، عن محمود بن أبي البلاد قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عز وجل (٣).
الروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٩٤، وإرشاد القلوب: ١٢٢، وأعلام الدين: ٤٢ كلاهما للديلمي، والوافي: ٤ / ٣٤٥، والمحجة البيضاء: ٧ / ١٤١، وبحار الأنوار: ٦٨ / ١٨، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٥٣١، وغيرها من كتب الأخبار، والحمد لله رب العالمين.

(١) الخصال: ١ / ١٤ ح ٥٠.

(٢) الخصال: ١ / ٢١ ح ٧٣.

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٤ ح ٢.

الشكوى

[٦٤٣٨] ١ - الكليني، باسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه

السلام) في

توصيف المؤمن في حديث: ... ولا يحيف بشرا، رفيق بالخلق، ساع في الأرض،
عون للضعيف، غوث للملهوف، لا يهتك سترا ولا يكشف سرا، كثير البلوى،
قليل الشكوى، إن رأى خيرا ذكره وإن عاين شرا ستره، يستر العيب ويحفظ الغيب
ويقبل العثرة ويغفر الزلة، الحديث (١).

[٦٤٣٩] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن

صالح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن حد الشكاية للمريض، فقال: إن
الرجل

يقول: حممت اليوم وسهرت البارحة وقد صدق وليس هذا شكاية، وإنما الشكوى
أن يقول: قد ابتليت بما لم يتل به أحد، ويقول: لقد أصابني ما لم يصب أحدا، وليس
الشكوى أن يقول: سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا (٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٤٤٠] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد

بن

النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): يرحمك الله
ما الصبر الجميل؟ قال: ذلك صبر ليس فيه شكوى إلى الناس (٣).

(١) الكافي: ٢ / ٢٢٨.

(٢) الكافي: ٣ / ١١٦ ح ١

(٣) الكافي: ٢ / ٩٣ ح ٢٣.

[٦٤٤١] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن ابن أبي حمزة قال: سمعت علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول لابنه: يا بني من أصابه منكم مصيبة أو

نزلت به نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين أو أربع ركعات ثم يقول في آخرهن: «يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى وشاهد كل ملاء وعالم كل خفية

ويا دافع ما يشاء من بلية ويا خليل إبراهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريق الغريب المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه إلا أنت يا أرحم الراحمين» فانه لا يدعوه به أحد

إلا كشف الله عنه إن شاء الله (١).

[٦٤٤٢] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

يونس بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أيما مؤمن شكى حاجته وضره إلى

كافر أو إلى من يخالفه على دينه فكأنما شكى الله عز وجل إلى عدو من أعداء الله وأيما رجل

مؤمن شكى حاجته وضره إلى مؤمن مثله كانت شكواه إلى الله عز وجل (٢).

[٦٤٤٣] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم

ابن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حسن إذا نزلت

بك نازلة فلا تشكها إلى أحد من أهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض إخوانك فإنك لن تعدم خصلة من أربع خصال إما كفاية بمال وأما معونة بجاه أو دعوة فتستجاب أو مشورة برأي (٣).

[٦٤٤٤] ٧ - الصدوق، عن ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد العلوي، عن أحمد

(١) الكافي: ٢ / ٥٦٠ ح ١٥.

(٢) الكافي: ٨ / ١٤٤ ح ١١٣.

(٣) الكافي: ٨ / ١٧٠ ح ١٩٢.



(٤٢٦)

ابن القاسم، عن أبي هاشم الجعفري قال: أصابتنني ضيقة شديدة فصرت إلى أبي الحسن علي بن محمد (عليه السلام) فأذن لي فلما جلست قال: يا أبا هاشم أي نعم الله عز وجل عليك

تريد أن تؤدي شكرها؟ قال أبو هاشم: فوجمت فلم أدر ما أقول له، فابتدأ (عليه السلام)

فقال: رزقك الإيمان فحرم بدنك على النار ورزقك العافية فأعانتك على الطاعة ورزقك القنوع فصانك عن التبذل، يا أبا هاشم إنما ابتدأتك بهذا لأنني ظننت أنك تريد أن تشكو لي من فعل بك هذا وقد أمرت لك بمائة دينار فخذها (١).

[٦٤٤٥] ٨ - الصدوق باسناده إلى علي بن الحسين (عليه السلام) انه قال في حديث: ... والذنوب

التي تدفع القسم: إظهار الافتقار والنوم على العتمة وعن صلاة الغداة واستحقار النعم وشكوى المعبود عز وجل، الحديث (٢).

[٦٤٤٦] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اجعل شكواك إلى من يقدر

على غناك (٣).

[٦٤٤٧] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس بحكيم من شكى ضره

إلى غير رحيم (٤).

قد مر منا عنوان الشكاية آنفا فراجعها إن شئت.

(١) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والستون ح ١١ / ٤٩٧ الرقم ٦٨٢.

(٢) معاني الأخبار: ٢٧١.

(٣) غرر الحكم: ح ٢٤٧٣.

(٤) غرر الحكم: ح ٧٤٦٧.

الشماتة

[٦٤٤٨] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

الحسن

ابن علي بن فضال، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن أبان بن عبد الملك، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: لا تبدي الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال: من

شمت بمصيبة نزلت بأخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن (١).

[٦٤٤٩] ٢ - الكليني، عن العدة، عن سهل، عن سليمان بن سماعة، عن عبد الله بن

القاسم، عن سماعة قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لما مات آدم (عليه السلام)

وشمت به إبليس

وقابيل فاجتمعا في الأرض فجعل إبليس وقابيل المعازف والملاهي شماتة بآدم (عليه السلام)

فكل ما كان في الأرض من هذا الضرب الذي يتلذذ به الناس فإنما هو من ذلك (٢).

[٦٤٥٠] ٣ - الصدوق، عن محمد بن أحمد الأسدي، عن يعقوب بن يوسف، عن

عمر بن

إسماعيل، عن حفص بن غياث، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تظهر الشماتة بأخيك فيرحمه الله ويبتليك (٣).

[٦٤٥١] ٤ - ابن شعبة الحراني، رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: إذا لم

تجتمع القرابة على

ثلاثة أشياء تعرضوا لدخول الوهن عليهم وشماتة الأعداء بهم وهي: ترك الحسد فيما بينهم لئلا يتحزبوا فيتشتت أمرهم والتواصل ليكون ذلك حاديا لهم على الالفة والتعاون لتشملهم العزة (٤).

(١) الكافي: ٢ / ٣٥٩ ح ١.

(٢) الكافي: ٦ / ٤٣١ ح ٣.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الأربعون ح ٥ / ٢٩٧ الرقم ٣٣١.

(٤) تحف العقول: ٣٢٣.

[٦٤٥٢] ٥ - العياشي رفعه عن حماد بن عيسى، عن رواه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل

عن قول الله (وأأسروا الندامة لما رأوا العذاب) (١) قال: قيل له: وما ينفعهم اسرار الندامة وهم في العذاب؟ قال: كرهوا شماتة الأعداء (٢).

[٦٤٥٣] ٦ - قال المفيد: لما بلغ معاوية بن أبي سفيان وفاة أمير المؤمنين (عليه السلام) وبيعة الناس

ابنه الحسن (عليه السلام) دس رجلا من حمير إلى الكوفة ورجلا من بني القين إلى البصرة ليكتبا

إليه بالأخبار ويفسدا على الحسن الامور فعرف ذلك الحسن (عليه السلام) فأمر باستخراج

الحميري من عند لحام بالكوفة فأخرج وأمر بضرب عنقه وكتب إلى البصرة باستخراج القيني من بني سليم فأخرج وضربت عنقه وكتب الحسن (عليه السلام) إلى معاوية:

«أما بعد فإنك دسست الرجال للاحتيال والاعتقال وأرصدت العيون كأنك تحب اللقاء وما أشك في ذلك فتوقعه إن شاء الله وبلغني انك شمت بما لم يشمت به ذو حجي

وإنما مثلك في ذلك كما قال الأول:

فقل للذي يبغى خلاف الذي مضى * تزود لأخرى مثلها فكان قد

فأنا ومن قد مات منا لكالذي * يروح فيمسي في المبيت ليغتدي

فأجابه معاوية عن كتابه بما لا حاجة لنا إلى ذكره (٣).

[٦٤٥٤] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه وصف المتقين: ... ولا يشمت

بالمصائب ولا يدخل في الباطل ... (٤).

[٦٤٥٥] ٨ - الراوندي، باسناده إلى الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن

(١) سورة يونس: ٥٤.

(٢) تفسير العياشي: ٢ / ١٢٣ ح ٢٦.

(٣) الارشاد: ٢ / ٩.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣.

يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما طال بلاء

أيوب ورآى إبليس صبره أتى إلى أصحاب له كانوا رهبانا في الجبال فقال لهم: مروا بنا إلى هذا العبد المبتلى نسأله عن بليته، قال: فركبوا وجاءوه فلما قربوا منه نفرت بغالهم فقربوها بعضها إلى بعض ثم مشوا إليه وكان فيهم شاب حدث فسلموا على أيوب وقعدوا وقالوا: يا أيوب لو أخبرتنا بذنبك فلا نرى تبتلى بهذا البلاء إلا لأمر كنت تسره، قال أيوب (عليه السلام): وعزة ربي انه ليعلم إنني ما أكلت طعاما قط إلا

ومعي يتيم أو ضعيف يأكل معي وما عرض لي أمران كلاهما طاعة إلا أخذت بأشدهما على بدني، فقال الشاب: سوءة لكم عمدتم إلى نبي الله فعنفتموه حتى أظهر من عبادة ربه ما كان يستره فعند ذلك دعا ربه وقال: رب (اني مسني الشيطان بنصب وعذاب) (١) وقال: قيل لأيوب (عليه السلام) بعد ما عافاه الله تعالى: أي شيء أشد ما مر

عليك؟ قال: شماتة الأعداء (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٤٥٦] ٩ - الأمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من شمت بزلة غيره شمت

غيره بزلته (٣).

[٦٤٥٧] ١٠ - المجلسي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: اما علامة الحاسد فأربعة:

الغيبة والتملق والشماتة بالمصيبة و... (٤).

ولم يذكر في الرواية الرابعة.

(١) سورة ص: ٤١.

(٢) قصص الأنبياء: ١٤٠ ح ١٤٩، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٢ / ٣٥١ ح ٢١.

(٣) غرر الحكم: ح ٩١٠٨.

(٤) بحار الأنوار: ١ / ١٢٢.

الشناعة

[٦٤٥٨] ١ - الطوسي، عن الشيخ المفيد، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود،

عن

أبيه، عن أبي الحسن علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الله المسمعي ورجل آخر، عن إسماعيل بن مهران، عن

سيف

ابن عميرة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تدخل القبر وعليك نعل ولا قلنسوة ولا

رداء ولا عمامة قلت: فالخف؟ قال: لا بأس بالخف فإن في خلع الخف شناعة (١).

(١) التهذيب: ١ / ٣١٣ ح ٧٨.

الشهادة (١)

[٦٤٥٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلي

بن

إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي محمد الوابشي وإبراهيم بن مهزم،
عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان رسول الله

(صلى الله عليه وآله وسلم) صلى

بالناس الصبح فنظر إلى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوى برأسه مصفراً لونه قد
نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
كيف أصبحت يا فلان؟

قال: أصبحت يا رسول الله موقناً فعجب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من
قوله وقال: ان لكل

يقين حقيقة فما حقيقة يقينك؟ فقال: ان يقيني يا رسول الله هو الذي أحزنني وأسهر
ليلي واطمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني أنظر إلى عرش ربي
وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم وكأني أنظر إلى أهل الجنة
يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى الأرائك متكئون وكأني أنظر إلى أهل النار
وهم فيها معذبون مصطرخون وكأني الآن أسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه: هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال
له: الزم ما أنت

عليه، فقال الشاب: ادع الله لي يا رسول الله أن ارزق الشهادة معك فدعا له رسول
الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلم يلبث أن خرج في بعض غزوات النبي (صلى الله
عليه وآله وسلم) فاستشهد بعد تسعة نفر
وكان هو العاشر (٢).

(١) الشهادة هنا بمعنى القتل في سبيل الله.

(٢) الكافي: ٢ / ٥٣ ح ٢.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٤٦٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: استقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري فقال له: كيف أنت يا حارثة بن مالك؟ فقال: يا رسول الله مؤمن حقا، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لكل شيء حقيقة فما حقيقة

قولك؟ فقال: يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي واضمأت هواجري وكأني أنظر إلى عرش ربي وقد وضع للحساب وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون في الجنة وكأني أسمع عواء أهل النار في النار، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عبد نور الله

قلبه أبصرت فاثبت، فقال: يا رسول الله ادع الله لي أن ارزق الشهادة معك، فقال: اللهم ارزق حارثة الشهادة، فلم يلبث إلا أياما حتى بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سرية

فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة أو ثمانية ثم قتل.

وفي رواية القاسم بن بريد عن أبي بصير قال: استشهد مع جعفر بن أبي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر (١).

[٦٤٦١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

سعد بن سعد، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن قول أمير المؤمنين صلوات

الله عليه: «والله لألف ضربة بالسيف أهون من موت على فراش» قال: في سبيل الله (٢).

[٦٤٦٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب رفعه ان أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب يوم الجمل فحمد الله واثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني

أتيت هؤلاء القوم ودعوتهم واحتججت عليهم فدعوني إلى أن اصبر للجلاد وابرز

(١) الكافي: ٢ / ٥٤ ح ٣.

(٢) الكافي: ٥ / ٥٣ ح ١.

للطعان فلامهم الهبل وقد كنت وما اهدد بالحرب ولا ارهب بالضرب انصف القارة
من رامها فلغيري فليبرقوا وليرعدوا فأنا أبو الحسن الذي فلتت حدهم وفرقت
جماعتهم وبذلك القلب القى عدوي وأنا على ما وعدني ربي من النصر والتأييد والظفر
واني لعلى يقين من ربي وغير شبهة من أمري، أيها الناس إن الموت لا يفوته المقيم ولا
يعجزه الهارب ليس عن الموت محيص ومن لم يمت يقتل وان أفضل الموت القتل
والذي

نفسى بيده لألف ضربة بالسيف أهون علي من ميتة على فراش، واعجبا لطلحة ألب
الناس على ابن عفان حتى إذا قتل أعطاني صفقته بيمينه طائعا ثم نكث بيعتي اللهم
خذه ولا تمهله وان الزبير نكث بيعتي وقطع رحمي وظاهر علي عدوي فاكفنيه اليوم
بما شئت (١).

[٦٤٦٣] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن
أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فوق كل ذي
بر بر حتى يقتل المرء في سبيل
الله فإذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر (٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٤٦٤] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن
عثمان بن

عيسى، عن عنبسة، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن علي
بن

الحسين (عليه السلام) كان يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من
قطرة أحب إلى الله عز وجل من قطرة دم
في سبيل الله (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٦٤٦٥] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

(١) الكافي: ٥ / ٥٣ ح ٤.

(٢) الكافي: ٥ / ٥٣ ح ٢.

(٣) الكافي: ٥ / ٥٣ ح ٣.

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قيل للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بال الشهيد لا يفتن في قبره؟ فقال [النبي] (صلى الله عليه وآله وسلم): كفى بالبارقة فوق رأسه فتنة (١). الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٤٦٦] ٨ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان،

عن

أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قتل في سبيل الله لم يعرفه الله شيئاً من

سيئاته (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٤٦٧] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن

النعمان، عن

سويد القلانسي، عن سماعة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أي الجهاد

أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه في سبيل الله (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٤٦٨] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما المجاهد

الشهيد في سبيل الله

بأعظم أجراً ممن قدر فعف، لكاد العفيف أن يكون ملكاً من الملائكة (٤).

الروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الجهاد في كتب الأخبار.

(١) الكافي: ٥ / ٥٤ ح ٥.

(٢) و (٣) الكافي: ٥ / ٥٤ ح ٦ و ٧.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٧٤.

الشهادة

[٦٤٦٩] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن

مرازم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عليكم بالصلاة في المساجد وحسن الجوار للناس

وإقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان أحدا لا يستغني عن الناس حياته والناس لا بد لبعضهم من بعض (١).

[٦٤٧٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان وأبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): كيف ينبغي لنا أن نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما

بيننا وبين خلطائنا من الناس؟ قال: فقال: تؤدون الأمانة إليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٤٧١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى قال: كتب محمد إلى أبي محمد (عليه السلام) رجل يكون له

على رجل مائة درهم فيلزمه، فيقول له انصرف إليك إلى عشرة أيام واقضي حاجتك فإن لم انصرف فلك علي ألف درهم حالة من غير شرط واشهد بذلك عليه ثم دعاهم إلى الشهادة، فوقع (عليه السلام): لا ينبغي لهم أن يشهدوا إلا بالحق ولا ينبغي لصاحب الدين

أن يأخذ إلا الحق إن شاء الله (٣).

(١) الكافي: ٢ / ٦٣٥ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ٦٣٥ ح ٢.

(٣) الكافي: ٥ / ٣٠٧ ح ١٤.

[٦٤٧٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم،
عن أبيه

جميعاً، عن ابن محبوب، عن خضر الصيرفي، عن بريد بن معاوية العجلي قال: سئل
أبو جعفر (عليه السلام) عن رجل قتل رجلاً عمدا فلم يقم عليه الحد ولم تصح الشهادة
عليه

حتى حولط وذهب عقله ثم ان قوما آخرين شهدوا عليه بعد ما حولط انه قتله؟
فقال: إن شهدوا عليه انه قتله حين قتله وهو صحيح ليس به علة من فساد عقله قتل
به وان يشهدوا عليه بذلك وكان له مال يعرف دفع إلى ورثة المقتول الدية من مال
القاتل وإن لم يترك مالا أعطي الدية من بيت المال ولا يبطل دم امرء مسلم (١).
[٦٤٧٣] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان

بن
عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ولا يَأْب
الشهداء إذا

ما دعوا) (٢) فقال: لا ينبغي لأحد إذا دعي إلى الشهادة يشهد عليها أن يقول لا
أشهد لكم (٣).
الرواية موثقة سنداً.

[٦٤٧٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن
سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ولا يَأْب الشهداء إذا ما
دعوا) قال:

قبل الشهادة (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٤٧٥] ٧ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد
الرحمن

ابن أبي نجران، ومحمد بن علي، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه
السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من كتم شهادة أو شهد بها ليهدر لها بها
دم امرئ مسلم أو

(١) الكافي: ٧ / ٢٩٥ ح ١.

(٢) سورة البقرة: ٢٨٢.

(٣) الكافي: ٧ / ٣٧٩ ح ١.

(٤) الكافي: ٧ / ٣٨٠ ح ٤.

ليزوي مال امرئ مسلم أتى يوم القيامة ولو وجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح تعرفه الخلائق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة حق ليحيى بها حق امرئ مسلم أتى يوم القيامة ولو وجهه نور مد البصر تعرفه الخلائق باسمه ونسبه: ثم قال أبو جعفر (عليه السلام):

ألا ترى ان الله تبارك وتعالى يقول: (وأقيموا الشهادة لله) (١) (٢).
[٦٤٧٦] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ومن يكتمها فإنه آثم قلبه) (٣) قال:

بعد الشهادة (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٤٧٧] ٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران،

عن محمد بن منصور الخزاعي، عن علي بن سويد السائي، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال:

كتب أبي في رسالته إلي وسألته عن الشهادة لهم: فأقم الشهادة لله ولو على نفسك أو الوالدين والأقربين فيما بينك وبينهم فإن خفت على أخيك ضيما فلا.

الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن إسماعيل بن مهران مثله (٥).

[٦٤٧٨] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام ابن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سمع الرجل الشهادة ولم يشهد عليها فهو

بالخيار ان شاء شهد وإن شاء سكت، وقال: إذا أشهد لم يكن له إلا أن يشهد (٦).
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) سورة الطلاق: ٢.

(٢) الكافي: ٧ / ٣٨٠ ح ١.

(٣) سورة البقرة: ٢٨٢.

(٤) الكافي: ٧ / ٣٨١ ح ٢.

(٥) الكافي: ٧ / ٣٨١ ح ٣.

(٦) الكافي: ٧ / ٣٨١ ح ١.

[٦٤٧٩] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا سمع
الرجل الشهادة

ولم يشهد عليها فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت إلا إذا علم من الظالم
فليشهد

ولا يحل له إلا أن يشهد (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٤٨٠] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا سمع
الرجل الشهادة

ولم يشهد عليها فهو بالخيار إن شاء شهد وإن شاء سكت (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٤٨١] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

عبد الله

ابن هلال، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه

السلام) عن

الرجل يحضر حساب الرجل فيطلبان منه الشهادة على ما سمع منهما؟ فقال: ذلك إليه

إن شاء شهد وإن شاء لم يشهد فإن شهد بحق قد سمعه وإن لم يشهد فلا شيء عليه

لأنهما

لم يشهداه (٣).

[٦٤٨٢] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

علي بن

النعمان، عن حماد بن عثمان، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

الرجل

يشهدني على الشهادة فأعرف خطي وخاتمي ولا أذكر شيئاً من الباقي قليلاً ولا

كثيراً، قال: فقال لي: إذا كان صاحبك ثقة ومعك رجل ثقة فاشهد له (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٤٨٣] ١٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد

- (١) الكافي: ٧ / ٣٨١ ح ٣.
- (٢) الكافي: ٧ / ٣٨٢ ح ٥ و ٦ و ١.
- (٣) الكافي: ٧ / ٣٨٢ ح ٥ و ٦ و ١.
- (٤) الكافي: ٧ / ٣٨٢ ح ٥ و ٦ و ١.

قال: كتب إليه جعفر بن عيسى جعلت فداك جاءني جيران لنا بكتاب زعموا انهم اشهدوني على ما فيه وفي الكتاب اسمي بخطي قد عرفته ولست أذكر الشهادة وقد دعوني إليها فأشهد لهم على معرفتي أن اسمي في الكتاب ولست أذكر الشهادة أو لا تجب لهم الشهادة علي حتى أذكرها كان اسمي في الكتاب بخطي أو لم يكن؟ فكتب:

لا تشهد (١).

[٦٤٨٤] ١٦ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا ينقض كلام شاهد الزور من بين يدي الحاكم حتى يتبوأ مقعده

من النار وكذلك من كتم الشهادة (٢).

[٦٤٨٥] ١٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن

وهب قال: قلت له: إن ابن أبي ليلى يسألني الشهادة على أن هذه الدار مات فلان وتركها ميراثه وإنه ليس له وارث غير الذي شهدنا له، فقال: اشهد بما هو علمك، قلت: ان ابن أبي ليلى يحلفنا الغموس؟ قال: احلف إنما هو على علمك (٣).
الرواية صحيحة الإسناد، ولكنها مضمرة.

[٦٤٨٦] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد

والحسين بن سعيد جميعاً، عن القاسم بن عروة، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد ابن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في شهادة المملوك، قال: إذا كان عدلاً فهو جائز

الشهادة إن أول من رد شهادة المملوك عمر بن الخطاب وذلك انه تقدم إليه مملوك في شهادة فقال: إن أقمتم الشهادة تخوفت على نفسي وإن كتمتها أثمت بربي فقال: هات

(١) الكافي: ٧ / ٣٨٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ٧ / ٣٨٣ ح ٣.

(٣) الكافي: ٧ / ٣٨٧ ح ٢.

شهادتك أما انا لا نجيز شهادة مملوك بعدك (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٤٨٧] ١٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن حماد بن عثمان، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: رد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شهادة السائل الذي يسأل في كفه، قال أبو جعفر (عليه السلام): لأنه

لا يؤمن على الشهادة وذلك لأنه إن أعطي رضى وإن منع سخط (٢).
الرواية موثقة سنداً.

[٦٤٨٨] ٢٠ - الكليني، بسند صحيح، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) في عد الكبائر: ...

وشهادة الزور وكتمان الشهادة لأن الله عز وجل يقول: (ومن يكتمها فإنه آثم قلبه) (٣) و... (٤).

الروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الشهادات من كتب الأخبار، والحمد لله.

(١) الكافي: ٧ / ٣٨٩ ح ٢.

(٢) الكافي: ٧ / ٣٩٦ ح ١٣.

(٣) سورة البقرة: ٢٨٣.

(٤) الكافي: ٢ / ٢٨٧.

الشهرة

[٦٤٨٩] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك،

عن عبد الله بن جبلة، عن إسحاق بن عمار قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فنظر

إلي بوجه قاطب فقلت: ما الذي غيرك لي؟ قال: الذي غيرك لإخوانك، بلغني يا إسحاق أنك أقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة، فقلت: جعلت فداك إني خفت الشهرة، فقال: أفلا خفت البلية؟ أو ما علمت ان المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لأشدهما حبا لصاحبه فإذا توافقا

غمرتهما الرحمة فإذا قعدا يتحدثان قال الحفظة بعضها لبعض: اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما، فقلت: أليس الله عز وجل يقول: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (١) فقال: يا إسحاق إن كانت الحفظة لا تسمع فإن عالم السر يسمع ويرى (٢).

[٦٤٩٠] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الشهرة خيرها وشرها في النار. (٣)

[٦٤٩١] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن

ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): نهاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن لبس ثياب الشهرة ولا أقول نهاكم عن لباس المعصفر المقدم (٤).

(١) سورة ق: ١٨.

(٢) الكافي: ٢ / ١٨١ ح ١٤.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٤٥ ح ٣.

(٤) الكافي: ٦ / ٤٤٧ ح ٤.

[٦٤٩٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالى يبغض شهرة اللباس (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٤٩٣] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من استذل مؤمنا واستحقره لقله ذات يده ولفقره

شهره الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق (٢).

[٦٤٩٤] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

أبي إسماعيل السراج، عن ابن مسكان، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كفى

بالمرء خزيا أن يلبس ثوبا يشهره أو يركب دابة تشهره (٣).

[٦٤٩٥] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

أبي الجارود، عن أبي سعيد، عن الحسين (عليه السلام) قال: من لبس ثوبا يشهره كساه الله

يوم القيامة ثوبا من النار (٤).

[٦٤٩٦] ٨ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى علي بن موسى الرضا (عليه السلام) انه قال: لا يتم عقل امرء

مسلم حتى تكون فيه عشر خصال: الخير منه مأمول والشر منه مأمون، يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه، لا يسأم من طلب الحوائج إليه ولا يمل من طلب العلم طول دهره، الفقير في الله أحب إليه من الغنى والذل في الله أحب إليه

من العز في عدوه والخمول أشهى إليه من الشهرة ثم قال (عليه السلام): العاشرة وما العاشرة؟

قيل له: ما هي؟ قال (عليه السلام): لا يرى أحدا إلا قال هو خير مني وأتقى، إنما الناس رجلان رجل خير منه وأتقى ورجل شر منه وأدنى فإذا لقي الذي شر منه وأدنى قال:

(١) الكافي: ٦ / ٤٤٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٥٣ ح ٩.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٤٥ ح ٢.

(٤) الكافي: ٦ / ٤٤٥ ح ٤.



(६६३)

لعل خير هذا باطن وهو خير له وخيري ظاهر وهو شر لي، وإذا رأى الذي هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به فإذا فعل ذلك فقد علا مجده وطاب خيره وحسن ذكره وساد أهل زمانه (١).

[٦٤٩٧] ٩ - الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه وقال: دخل عباد بن كثير البصري

على

أبي عبد الله (عليه السلام) وعليه ثياب الشهرة فقال: يا عباد ما هذه الثياب؟ قال: يا أبا عبد الله

تعيب علي هذا؟ قال: نعم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من لبس ثياب شهرة في الدنيا ألبسه

الله ثياب الذل يوم القيامة قال عباد: من حدثك بهذا؟ قال: يا عباد تتهمني، حدثني والله أبي عن آبائي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

[٦٤٩٨] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: حسن الشهرة

حصن

القدرة (٣).

(١) تحف العقول: ٤٤٣.

(٢) مكارم الأخلاق: ١١٦.

(٣) غرر الحكم: ح ٤٨١٠.

الشهوة

[٦٤٩٩] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن

المرأة تعانق زوجها من خلفه فتحرك على ظهره فتأتيها الشهوة فتنزل الماء عليها الغسل أو لا يجب عليها الغسل؟ قال: إذا جاءتها الشهوة فأنزلت الماء وجب عليها الغسل (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٥٠٠] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن

ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ان أخوف ما أخاف على أمتي

من بعدي هذه المكاسب الحرام والشهوة الخفية والربا (٢).

[٦٥٠١] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسين

ابن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): خلق الله الشهوة عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء في

النساء

وجزاء واحدا في الرجال ولولا ما جعل الله فيهن من الحياء على قدر أجزاء الشهوة

لكان لكل رجل تسع نسوة متعلقات به (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٣ / ٤٧ ح ٧.

(٢) الكافي: ٥ / ١٢٤ ح ١.

(٣) الكافي: ٥ / ٣٣٨ ح ١.

[٦٥٠٢] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن ابن مسكان رفعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل نزع الشهوة من نساء

بني هاشم وجعلها في رجالهم وكذلك فعل بشيعتهم، وإن الله عز وجل نزع الشهوة من رجال

بني أمية وجعلها في نساءهم وكذلك فعل بشيعتهم (١).

[٦٥٠٣] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاث

أخافهن على أمتي من بعدي

الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج (٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٥٠٤] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبي العباس البقباق قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال
قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة أورث

حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا (٣).

[٦٥٠٥] ٧ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر، عن حدثه عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله

جعل للمرأة صبر عشرة رجال فإذا هاجت كانت لها قوة شهوة عشرة رجال (٤).

[٦٥٠٦] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن حمزة بن حمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الجنة

محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة بالذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار (٥).

(١) الكافي: ٥ / ٥٦٤ ح ٣٥.

(٢) الكافي: ٢ / ٧٩ ح ٦.

(٣) الكافي: ٢ / ٤٥١ ح ١.
(٤) الكافي: ٥ / ٣٣٨ ح ٢.
(٥) الكافي: ٢ / ٨٩ ح ٧.

الرواية معتبرة الإسناد.
 [٦٥٠٧] ٩ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عنهم (عليهم السلام)
 قال: فيما وعظ
 الله عز وجل به عيسى (عليه السلام):... يا عيسى لا تستيقظن عاصيا ولا تستنبهن
 لاهيا وافطم نفسك
 عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها... (١).
 [٦٥٠٨] ١٠ - الصدوق باسناده إلى الأصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)
 قال:
 سمعته يقول: يظهر في آخر الزمان واقتراب الساعة وهو شر الأزمنة نسوة
 كاشفات عاريات متبرجات من الدين داخلات في الفتن مائلات إلى الشهوات
 مسرعات إلى اللذات مستحلات للمحرمات في جهنم خالداً (٢).
 [٦٥٠٩] ١١ - الصدوق باسناده إلى ابن أبي عمير، عن الكاهلي قال: قال أبو عبد الله
 (عليه السلام):
 النظرة بعد النظرة تزرع في القلب الشهوة وكفى بها لصاحبها فتنة (٣).
 الرواية معتبرة الإسناد.
 [٦٥١٠] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن
 عيسى،
 عن عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم السكوني، عن الصادق (عليه السلام)،
 عن
 أبيه (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول
 الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لمن ترك
 شهوة حاضرة لموعد لم يره (٤).
 الرواية معتبرة الإسناد. ونقلها في ثواب الأعمال: ٢١١.
 [٦٥١١] ١٣ - المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن
 الصفار، عن
 العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن واصل بن سليمان، عن ابن سنان، عن
 أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان المسيح (عليه السلام) يقول لأصحابه: إن كنتم
 أحبائي وإخواني

(١) الكافي: ٨ / ١٣٦.
 (٢) الفقيه: ٣ / ٣٩٠ ح ٤٣٧٤.
 (٣) الفقيه: ٤ / ١٨ ح ٤٩٧٠.
 (٤) الخصال: ١ / ٢ ح ١.



(٤٤٧)

فوطنوا أنفسكم على العداوة والبغضاء من الناس فإن لم تفعلوا فليستم بإخواني إنما أعلمكم لتعلموا ولا أعلمكم لتعجبوا انكم لن تنالوا ما تريدون إلا بترك ما تشتهون وبصبركم على ما تكرهون. وإياكم والنظرة فإنها تزرع في قلب صاحبها الشهوة وكفى بها لصاحبها فتنة. يا طوبى لمن يرى بعينه الشهوات ولم يعمل بقلبه المعاصي. ما أبعد ما قد فات وما أدنى ما هو آت، الحديث (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٥١٢] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اما بعد فإنني أحذركم الدنيا فإنها

حلوة خضرة حفت بالشهوات وتحببت بالعاجلة... (٢).

[٦٥١٣] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان

يقول: إن الجنة حفت بالمكاره وإن النار حفت بالشهوات. واعلموا انه ما من طاعة الله شيء إلا يأتي في كرهه وما من معصية الله شيء إلا يأتي في شهوة فرحم الله إمرء نزع

عن شهوته وقمع هوى نفسه... (٣).

[٦٥١٤] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من كرمت عليه نفسه هانت

عليه شهواته (٤).

[٦٥١٥] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المال مادة الشهوات (٥).

[٦٥١٦] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الشهوات إغلال قاتلات

وأفضل دوائها اقتناء الصبر عنها (٦).

(١) أمالي المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٤٣ / ٢٠٨.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١١١.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٤٩.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٥٨.

(٦) غرر الحكم: ح ١٧٨٩.

[٦٥١٧] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ان أفضل الناس عند الله من

أحيى عقله وأمات شهوته وأتعب نفسه بصلاح آخرته (١).

[٦٥١٨] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ترك الشهوات أفضل عبادة

وأجمل عادة (٢).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع المحجة البيضاء: ٥ / ١٤٤،

وبحار الأنوار: ٦٧ / ٧٣، ووسائل الشيعة: ١١ / ٢٤٤، ومستدرك الوسائل:

١١ / ٣٤٠، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٣٠٩، وغيرها من كتب الأخبار.

(١) غرر الحكم: ح ٣٥٧٩.

(٢) غرر الحكم: ح ٤٥٢٧.

الشورى

[٦٥١٩] ١ - الصدوق بإسناده عن عامر بن وائلة في حديث قال: سمعت عليا (عليه

السلام) يقول

يوم الشورى: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله

وسلم) حين رجع عمر

يجبن أصحابه ويجبنونه قد رد راية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منهزما فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

«لأعطين الراية غدا رجلا ليس بفرار يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع

حتى يفتح الله عليه» فلما أصبح قال: ادعوا لي عليا، فقالوا: يا رسول الله هو رمد

ما يطرف، فقال: جيؤني به، فلما قمت بين يديه تفل في عيني وقال: اللهم اذهب عنه

الحر والبرد، فأذهب الله عني الحر والبرد إلى ساعتى هذه فأخذت الراية وهزم الله

المشركين وأظفرتني بهم غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد

حين جاء مرحب وهو يقول:

أنا الذي سمتني امي مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب

أطعن أحيانا وحيانا أضرب

فخرجت إليه فضربني وضربته وعلى رأسه نقير من جبل لم يكن تصلح على رأسه

بيضة من عظم رأسه ففلقت النقير ووصل السيف إلى رأسه فقتلته ففيكم أحد فعل

هذا؟ قالوا: اللهم لا، الحديث (١).

الحديث طويل الذيل يقرب من عشرة صفحات فراجع تمامه في مصدره.

[٦٥٢٠] ٢ - الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدي، عن البرمكي، عن محمد بن عرفة

(١) الخصال: ٢ / ٥٥٣ ح ٣١.

قال: قلت للرضا (عليه السلام): يا ابن رسول الله ما حملك على الدخول في ولاية العهد؟

فقال: ما حمل جدي أمير المؤمنين (عليه السلام) على الدخول في الشورى (١).
[٦٥٢١] ٣ - سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت سلمان وأبا ذر والمقداد وسألت علي بن

أبي طالب عن ذلك، فقال: صدقوا، قالوا: دخل علي (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعائشة قاعدة خلفه والبيت غاص بأهله فيهم الخمسة أصحاب الكساء والخمسة أصحاب الشورى، ولم يجد مكانا فأشار إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ههنا يعني خلفه

وعائشة قاعدة خلفه وعليها كساء فجاء علي (عليه السلام) فقعد بين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبين

عائشة فغضبت عائشة واقعت كما يقعى الأعرابي قد قدعته عائشة وغضبت وقالت: ما وجدت لأستك موضعا غير حجري، فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: مه يا حميراء

لا تؤذيني في أخي علي فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وصاحب الغر المحجلين يوم القيامة يجعله الله على الصراط، وفي رواية أخرى: يقعه الله يوم القيامة على الصراط فيقاسم النار فيدخل أولياءه الجنة ويدخل أعداءه النار (٢).

[٦٥٢٢] ٤ - نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد الأسدي، عن نمير بن وعلة، عن عامر

الشعبي، إن عليا (عليه السلام) حين قدم من البصرة نزع جريرا همدان فجاء حتى نزل الكوفة

فأراد علي أن يبعث إلى معاوية رسولا فقال له جرير: ابعثني إلى معاوية فإنه لم يزل لي مستنصحا وودا فآتبه فادعوه علي أن يسلم لك هذا الأمر ويجامعك على الحق، علي

أن يكون أميرا من امراءك وعاملا من عمالك، ما عمل بطاعة الله واتبع ما في كتاب الله وأدعو أهل الشام إلى طاعتك وولايتك وجلهم قومي وأهل بلادي وقد رجوت أن لا يعصوني، فقال له الأشر: لا تبعثه ودعه ولا تصدقه فوالله إنني لأظن هواه هواهم

ونيته نيتهم، فقال له علي (عليه السلام): دعه حتى ننظر ما يرجع به إلينا، فبعثه علي (عليه السلام) وقال

له حين أراد أن يبعثه: ان حولي من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أهل الدين والرأي

- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٤٠ ح ٤.
- (٢) كتاب سليم بن قيس الهلالي: ١٤١ ح ٣٠.

من قد رأيت وقد اخترتك عليهم لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيك: «إنك من خير ذي

يمن». ائت معاوية بكتابي فإن دخل فيما دخل فيه المسلمون وإلا فانبد إليه واعلمه أنني لا أرضى به أميرا وأن العامة لا ترضى به خليفة، فانطلق جرير حتى أتى الشام ونزل بمعاوية فدخل عليه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اما بعد يا معاوية فإنه قد اجتمع لابن عمك أهل الحرمين وأهل المصرين وأهل الحجاز وأهل اليمن وأهل مصر وأهل العروض عمان وأهل البحرين واليمامة فلم يبق إلا أهل هذه الحصون التي أنت فيها ولو سال عليها سيل من أوديته غرقها وقد أتيتك أدعوك إلى ما يرشدك ويهديك إلى مبايعة هذا الرجل، ودفع إليه كتاب علي بن أبي طالب (عليه السلام) وفيه: بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فإن بيعتي لزمك بالمدينة وأنت بالشام لأنه بايعني القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان على ما بوعوا عليه، فلم يكن للشاهد أن يختار ولا للغائب أن يرد، وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار إذا اجتمعوا على رجل فسموه إماما كان ذلك لله رضا فإن خرج من أمرهم خارج بطعن أو رغبة ردوه إلى ما خرج منه، فإن أبى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى ويصله جهنم وساءت مصيرا، وإن طلحة والزبير بايعاني ثم نقضا بيعتي وكان نقضهما كردهما فجاهدتهما على ذلك حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون، فادخل فيما دخل فيه

المسلمون فإن أحب الامور إلي فيك العافية إلا أن تتعرض للبلاء، فإن تعرضت له قاتلتك واستعنت الله عليك. وقد أكثرت في قتلة عثمان فادخل فيما دخل فيه المسلمون

ثم حاكم القوم إلي أحملك وإياهم على كتاب الله. فأما تلك التي تريدها فخدعة الصبي

عن اللبن. ولعمري لئن نظرت بعقلك دون هواك لتجدني أبرأ قريش من دم عثمان، واعلم أنك من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة ولا تعرض فيهم الشورى وقد أرسلت إليك وإلى من قبلك جرير بن عبد الله وهو من أهل الإيمان والهجرة فبايع ولا قوة إلا بالله (١).

(١) وقعة صفين: ٢٧، ونقل بعضها عنه في بحار الأنوار: ٣٢ / ٣٦٦.

[٦٥٢٣] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: ومن كتاب له (عليه السلام) إلى معاوية:

انه بايعني القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان على ما بايعوهم عليه فلم يكن للشاهد أن يختار ولا للغائب أن يرد وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار فإن اجتمعوا على رجل وسموه إماما كان ذلك لله رضى فإن خرج من أمرهم خارج بطعن أو بدعة ردوه إلى ما خرج منه فإن أبى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى، ولعمري يا معاوية لئن نظرت بعقلك دون هواك لتجدني أبرأ الناس من دم عثمان ولتعلمن إنني كنت في عزلة عنه إلا أن تتجنى فتجن ما بدا لك والسلام (١).

[٦٥٢٤] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في الخطبة المعروفة

الشقشقية: ... فيالله وللشورى متى اعترض الريب في مع الأول منهم حتى صرت أقرن إلى هذه النظائر، لكنني أسففت إذا أسفوا وطرت إذا طاروا فصغا رجل منهم لضغنه ومال الآخر لصهره مع هن وهن إلى أن قام ثالث القوم... (٢).

[٦٥٢٥] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: واعجبا! أتكون الخلافة

بالصحابه ولا تكون بالصحابه والقراة؟

قال الرضي: وروي له شعر في هذا المعنى:

فإن كنت بالشورى ملكت أمورهم * فكيف بهذا والمشيرون غيب

وإن كنت بالقربى حججت خصيمهم * فغيرك أولى بالنبى وأقرب (٣)

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٦.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٣.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٩٠.

[٦٥٢٦] ٨ - الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن الحسن بن علي بن زكريا،

عن

أحمد بن عبيد الله، عن الربيع بن سيار، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد رفعه
إلى أبي ذر (رضي الله عنه) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الشورى: هل
فيكم أحد غسل

رسول الله مع الملائكة المقربين بالروح والريحان فقلبه لي الملائكة وأنا أسمع قولهم
وهم

يقولون: استروا عورة نبيكم ستركم الله، غيري؟ قالوا: لا، قال: فهل فيكم من
كفن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووضعه في حفرته غيري؟ قالوا: لا، قال:
فهل فيكم أحد

بعث الله عز وجل إليه بالتعزية حيث قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
وفاطمة (عليه السلام) تبكيه إذ سمعنا حسا

على الباب وقائلا يقول: نسمع صوته ولا نرى شخصه وهو يقول: السلام عليكم
أهل البيت ورحمة الله وبركاته ربكم عز وجل يقرئكم السلام ويقول لكم: إن في الله
خلفا من

كل مصيبة وعزاء من كل هالك ودركا من كل فوت فتعزوا بعزاء الله واعلموا أن أهل
الأرض يموتون وأن أهل السماء لا يبقون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأنا في
البيت وفاطمة والحسن والحسين أربعة لا خامس لنا إلا رسول الله مسجى بيننا
غيري؟ قالوا: لا، ثم قال: فهل فيكم أحد أعطاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
حنوطا من

حنوط الجنة فقال: اقسم هذا أثلاثا ثلثا حنطني به وثلثا لابنتي وثلثا لك غيري؟
قالوا: لا، الخبر (١).

[٦٥٢٧] ٩ - الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل بإسناده إلى أبي الطفيل قال:
قال علي (عليه السلام) يوم الشورى: فأنشدكم الله هل فيكم أحد له مثل عمي حمزة
أسد الله

وأسد رسوله؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي
جعفر ذي الجناحين مخرج بالدماء الطيار في الجنة؟ قالوا: اللهم لا، الخبر (٢).

[٦٥٢٨] ١٠ - السيد شرف الدين الحسيني الأسترآبادي بإسناده إلى محمد بن
العباس،

(١) أمالي الطوسي: المجلس العشرون ح ٤ / ٥٤٧ الرقم ١١٦٨، ونقل عنه في بحار الأنوار ٢٢ / ٥٤٣.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس العشرون ح ٥ / ٥٥٤ الرقم ١١٦٩، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٢ / ٢٨٢.

(ξοξ)

عن جعفر بن محمد الحسيني، ومحمد بن أحمد الكاتب معا، عن محمد بن علي بن خلف، عن أحمد بن عبد الله، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع ان عليا (عليه السلام) قال لأهل الشورى: أنشدكم بالله هل تعلمون يوم أتيتكم

وأنتم جلوس مع رسول الله فقال: هذا أخي قد أتاكم ثم التفت إلى الكعبة وقال: ورب الكعبة المبنية ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ثم أقبل عليكم وقال: أما انه أولكم إيماننا وأقومكم بأمر الله وأوفاكم بعهد الله وأقضاكم بحكم الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله مزية فانزل الله سبحانه: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (١) فكبر النبي وكبرتم وهنأتموني بأجمعكم فهل تعلمون ان ذلك كذلك؟ قالوا: اللهم نعم (٢).
والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار، ويأتي إن شاء الله تعالى عنوان المشاورة في محلها.

(١) سورة البينة: ٧.

(٢) تأويل الآيات الباهرة: ٢ / ٨٣٣، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٥ / ٣٤٦.

الشوق

[٦٥٢٩] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الإيمان فقال: إن الله عز وجل جعل

الإيمان على أربع دعائم: على الصبر واليقين والعدل والجهاد، فالصبر من ذلك على أربع شعب: على الشوق والإشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات، واليقين على أربع شعب: تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الأولين، فمن أبصر الفطنة عرف الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكأنما كان مع الأولين واهتدى إلى التي هي أقوم ونظر إلى من نجى بما نجى ومن هلك بما هلك

وإنما أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته، والعدل على أربع شعب: غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم، فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في أمره وعاش في الناس حميدا، والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنان الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق وأمن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنىء الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الإيمان ودعائمه وشعبه (١).

(١) الكافي: ٢ / ٥٠ ح ١.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٥٣٠] ٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن عيسى النهري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى

نفسه بالصيام والقيام، قالوا: بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله؟ قال: إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة، لو لا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقرأ أرواحهم في أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب (١).

[٦٥٣١] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم،

عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن المؤمن ليدعوا الله عز وجل في حاجته فيقول

الله عز وجل: أخرجوا إجابته شوقا إلى صوته ودعائه فإذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل: عبدي

دعوتني فأخرجت إجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فأخرجت إجابتك وثوابك كذا وكذا، قال: فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب (٢).

[٦٥٣٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن كرام،

عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه كان يقول: «اللهم املاً قلبي حبا لك وخشية

منك وتصديقا وإيمانا بك وفرقا منك وشوقا إليك يا ذا الجلال والإكرام اللهم حبب إلي

لقاءك واجعل لي في لقاءك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الأشرار وألحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين وأعني على نفسي بما تعين به الصالحين على أنفسهم ولا تردني في سوء استنقذتني منه

(١) الكافي: ٢ / ٢٣٧ ح ٢٥.

(٢) الكافي: ٢ / ٤٩٠ ح ٩.

يا رب العالمين أسألك إيماناً لا أجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه إذا

بعثتني وأبرأ قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك، اللهم أعطني نصراً في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفيلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتني فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة وأعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاة لا تنفع وأعيذ بك نفسي وأهلي وذريتي من الشيطان الرجيم، اللهم إنه لا يجيرني منك أحد ولا أجد من دونك ملتحداً فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب أسألك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك، اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك إني إليك راغب، اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعائي خالصاً لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك إني إليك راغب، اللهم غارت النجوم ونامت العيون وأنت الحي القيوم لا يوارى منك ليل ساج ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء

من خلقك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، أشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك وأولو العلم لا اله إلا أنت العزيز الحكيم ومن لم يشهد بما شهدت به

على نفسك وشهدت ملائكتك وأولو العلم فاكتب شهادتي مكان شهادتهم، اللهم أنت السلام ومنك السلام أسألك يا ذا الجلال والإكرام أن تفك رقبتني من النار» (١). [٦٥٣٣] ٥ - الصدوق قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه، قال: حدثنا أبو إسحاق الخواص، قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن كميل بن زياد، قال:

(١) الكافي: ٢ / ٥٨٥ ح ٢٤.

خرج إلي علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأخذ بيدي وأخرجني إلى الجبان وجلست

ثم رفع رأسه إلي فقال: يا كميل احفظ عني ما أقول لك: الناس ثلاثة: عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعا ع أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا إلى ركن وثيق، يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت

تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الإنفاق، يا كميل محبة العالم دين يدان به تكسبه الطاعة في حياته وجميل الأحدثه بعد وفاته فمنفعة المال تزول بزواله يا كميل مات خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة هاه ان ههنا - وأشار بيده إلى صدره - لعلما جما لو أصبت

له حملة بلى أصبت لقنا غير مأمون يستعمل آلة الدين في طلب الدنيا ويستظهر بحجج الله على خلقه وبنعمه على عباده ليتخذ الضعفاء وليجة من دون ولي الحق أو منقادا لحملة العلم لا بصيرة له في أحنائه يقدر الشك في قلبه بأول عارض من شبهة، ألا لا ذا ولا ذاك فمنهوم باللذات سلس القياد للشهوات أو مغرى بالجمع والإدخار ليسا من رعاة الدين أقرب شبها بهما الأنعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامله اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم بحجة ظاهر أو خافي مغمور لئلا تبطل حجج الله وبياناته، وكم ذا وأين أولئك الأقلون عددا الأعظمون خطرا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب أشباههم هجم بهم العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى، يا كميل أولئك خلفاء الله والدعاة إلى دينه، هاي هاي شوقا إلى رؤيتهم واستغفر الله لي ولكم (١).

[٦٥٣٤] ٦ - الصدوق، عن الطالقاني، عن عمر بن يوسف بن سليمان، عن القاسم بن إبراهيم الرقي، عن محمد بن أحمد بن مهدي الرقي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن

(١) الخصال: ١ / ١٨٦ ح ٢٥٧.

الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بكى شعيب (عليه السلام) من حب الله عز وجل حتى عمى فرد الله عز وجل عليه بصره ثم بكى حتى عمى فرد

الله عليه بصره فلما كانت الرابعة أوحى الله إليه: يا شعيب إلى متى يكون هذا أبدا منك إن يكن هذا خوفا من النار فقد آجرتك وإن يكن شوقا إلى الجنة فقد أبحتك، فقال: الهي وسيدي أنت تعلم إني ما بكيت خوفا من نارك ولا شوقا إلى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست أصبر أو أراك، فأوحى الله جل جلاله إليه: أما إذا كان هذا هكذا فمن أجل هذا سأخدمك كليمي موسى بن عمران. قال الصدوق (رضي الله عنه): يعني بذلك لا أزال أبكي أو أراك قد قبلتني حبيبا (١). [٦٥٣٥] ٧ - محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن الوشاء، عن عبد الله،

عن موسى بن بكر، عن عبد الله بن عطا المكي قال: اشتقت إلى أبي جعفر (عليه السلام) وأنا

بمكة فقدمت المدينة وما قدمتها إلا شوقا إليه فأصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتهيت إلى بابه نصف الليل فقلت: ما أطرقه هذه الساعة وانتظر حتى أصبح فإنني لأفكر في ذلك إذ سمعته يقول: يا جارية افتحي الباب لابن عطا فقد أصابه برد شديد في هذه الليلة، قال: فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه (٢).

[٦٥٣٦] ٨ - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب الخزار عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما لمن أتى قبر

الحسين؟ قال: من أتى قبر الحسين (عليه السلام) شوقا إليه كان من عباد الله المكرمين وكان

تحت لواء الحسين بن علي حتى يدخلهما الله جميعا الجنة (٣). الرواية معتبرة الإسناد.

(١) علل الشرايع ٥٧. ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٢ / ٣٨٠.

(٢) بصائر الدرجات: ٢٥٧ ح ١.

(٣) كامل الزيارات ١٤٣ ح ٤.

[٦٥٣٧] ٩ - الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي الطيب محمد بن الحسين

الرخمي، عن جعفر بن عبد الله العلوي، عن منصور بن أبي بريرة، عن نوح بن دراج، عن ثابت بن أبي صفية، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف بن عبد الله البكالي قال: قال لي علي (عليه السلام): يا نوف خلقنا من طينة طيبة وخلق شيعتنا من طينتنا فإذا

كان يوم القيامة الحقوا بنا، قال نوف: فقلت: صف لي شيعتك يا أمير المؤمنين؟ فبكى لذكري شيعته وقال: يا نوف شيعتي والله الحلماء العلماء بالله ودينه العاملون بطاعته وأمره المهتدون بحبه انضاء عباده أحلاس زهاده صفر الوجوه من التهجد عمش العيون من البكاء ذبل الشفاة من الذكر خمص البطون من الطوى تعرف الربانية في وجوههم والرهبانية في سمتهم مصاييح كل ظلمة وريحان كل قبيل لا يثنون من المسلمين سلفا ولا يقفون لهم خلفا شرورهم مكونة وقلوبهم محزونة وأنفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة أنفسهم منهم في عناء والناس منهم في راحة فهم الكاسة الألباء والخالصة النجباء فهم الرواغون فرارا بدينهم إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا أولئك شيعتي الأطيبون وإخواني الأكرمون ألا هاه شوقا إليهم (١).

[٦٥٣٨] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في صفة الجنة: ... فلو رميت

بيصر قلبك نحو ما يوصف لك منها لعزفت نفسك عن بدائع ما أخرج إلى الدنيا من شهواتها ولذاتها وزخارف مناظرها ولذهلت بالفكر في اصطفاق أشجار غيبت عروقها في كثنان المسك على سواحل أنهارها وفي تعليق كبائس اللؤلؤ الرطب في عساليجها وافنانها وطلوع تلك الثمار مختلفة في غلف أكمامها تجنى من غير تكلف فتأتي على منية مجتنيها ويطاف على نزالها في أفنية قصورها بالأعسال المصفقة والخمور المروقة قوم لم تزل الكرامة تتمادى بهم حتى حلوا دار القرار وامنوا نقلة الأسفار فلو شغلت قلبك أيها المستمع بالوصول إلى ما يهجم عليك من تلك المناظر

(١) أمالي الطوسي: المجلس الثالث والعشرون ح ٣ / ٥٧٦ الرقم ١١٨٩.

المونقة لزهقت نفسك شوقا إليها ولتحملت من مجلسي هذا إلى مجاورة أهل القبور
استعجالا بها. جعلنا الله وإياكم ممن سعى بقلبه إلى منازل الأبرار برحمته (١).
الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار،
والحمد لله رب العالمين.

(١) نهج البلاغة الخطبة ١٦٥.

الشوم

[٦٥٣٩] ١ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد

بن

نجيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تذاكروا الشوم عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: الشوم في

ثلاث: في المرأة والدابة والدار، فأما شوم المرأة فكثرة مهرها وعقم رحمها (١).
[٦٥٤٠] ٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بكر بن صالح،

عن

سليمان الجعفري، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: الشوم للمسافر في طريقه
خمسة

أشياء: الغراب الناقع عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي في وجه
الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثا والظبي السانح من يمين إلى
شمال والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تلقاء فرجها والاتان العضباء يعني الجدعاء
فمن أوجس في نفسه منهن شيئا فليقل: «اعتصمت بك يا رب من شر ما أجد في
نفسي» قال: فيعصم من ذلك (٢).

[٦٥٤١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن
محبوب، عن معاوية بن وهب، عن معاذ بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:
قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفق يمن والخرق شوم (٣).
الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٥ / ٥٦٧ ح ٥١.

(٢) الكافي: ٨ / ٣١٤ ح ٤٩٣.

(٣) الكافي: ٢ / ١١٩ ح ٤.

[٦٥٤٢] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي أيوب

المديني، عن سليمان الجعفري، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: الشيب في مقدم

الرأس يمن وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفا شوم (١).

[٦٥٤٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب قال: أخبرنا النضر بن قراوش الجمال قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الجمال

يكون بها الجرب أعزلها من إبلي مخافة أن يعديها جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن أعرابيا أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال:

يا رسول الله إني أصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب فأكره شراءها مخافة أن يعدي ذلك الجرب إبلي وغنمي، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا اعرابي فمن

أعدى الأول؟ ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شوم ولا

صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوما إلى الليل ولا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك (٢).

[٦٥٤٤] ٦ - الصدوق، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن سهل

بن زياد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تذاكروا

الشؤم فقال: الشوم في ثلاثة: في المرأة والدابة والدار، فأما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها، وأما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها، وأما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها (٣).

[٦٥٤٥] ٧ - الصدوق، عن محمد بن عمرو البصري، عن محمد بن عبد الله الواعظ، عن

عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

(١) الكافي: ٦ / ٤٩٣ ح ٦.

(٢) الكافي: ٨ / ١٩٦ ح ٢٣٤.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والأربعون ح ٧ / ٣١١ الرقم ٣٥٩.

(٤٦٤)

سأل الشامي أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الأيام وما يجوز فيها من العمل، فقال (عليه السلام): يوم

السبت يوم مكر وخديعة، ويوم الأحد يوم عرس وبناء، ويوم الاثنين يوم سفر وطلب، ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم، ويوم الأربعاء يوم شوم فيه يتطير الناس، ويوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج، ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح (١).

[٦٥٤٦] ٨ - الصدوق باسناده إلى وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية انه

قال: ... كفر النعم موق ومجالسة الأحمق شوم... (٢).

[٦٥٤٧] ٩ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن

عبد الرحيم بن محمد الأسدي، عن عنبسة العابد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

إن في الكتاب الذي أملى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخطه علي (عليه السلام): إن كان في شيء شوم ففي النساء (٣).

[٦٥٤٨] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ما زال الزبير رجل منا أهل

البيت حتى نشأ ابنه المشؤم عبد الله (٤).

(١) الخصال: ٢ / ٣٨٤ ح ٦٢.

(٢) الفقيه: ٤ / ٣٩٠.

(٣) بصائر الدرجات: ١٤٧ ح ٤.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٥٣.

الشيبي

[٦٥٤٩] ١ - الكليني، عن علي، عن أحمد بن بكر، عن صالح، عن سليمان

الجعفري، عن

أبي الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ما من أحد في حد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة

قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس كل واحدة ثلاث مرات وقل هو الله أحد مائة مرة فإن لم يقدر فخمسين إلا صرف الله عز وجل عنه كل لمم أو عرض من أعراض

الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم أبدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فإن تعهد نفسه بذلك أو تعوهد كان محفوظا إلى يوم يقبض الله عز وجل نفسه (١).

[٦٥٥٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن الجهم قال: دخلت على أبي الحسن (عليه السلام) وقد اختضب بالسواد فقلت: أراك قد اختضبت بالسواد فقال؟ إن في الخضاب أجرا والخضاب والتهيئة مما يزيد الله عز وجل في عفة النساء ولقد ترك النساء العفة بترك أزواجهن لهن التهيئة قال قلت:

بلغنا ان الحناء يزيد في الشيب قال: أي شيء يزيد في الشيب الشيب يزيد في كل يوم (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٦٥٥١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن

مسكين بن أبي الحكم، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

(١) الكافي: ٢ / ٦٢٣ ح ١٧.

(٢) الكافي: ٦ / ٤٨٠ ح ١.

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فنظر إلى الشيب في لحيته فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): نور ثم قال: من شاب شيبه في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة قال: فحضب الرجل بالحناء ثم جاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما رأى الخضاب قال: نور وإسلام فحضب الرجل بالسواد فقال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): نور إسلام وإيمان ومحبة إلى نساءكم ورهبة في قلوب عدوكم (١).

[٦٥٥٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحناء يزيد في ماء الوجه ويكثر الشيب (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٥٥٣] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر (عليه السلام): الحناء يشعل الشيب (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٥٥٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) كان لا يرى بجز الشيب بأسا ويكره نتفه (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٥٥٥] ٧ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي أيوب

المديني، عن سليمان الجعفري، عن الرضا (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) قال: الشيب في مقدم

الرأس يمن وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفا شوم (٥).

[٦٥٥٦] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عن مولى لبني

هاشم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث من كن فيه فلا يرج خيره: من لم يستح من

(١) الكافي: ٦ / ٤٨٠ ح ٢.

(٢) الكافي: ٦ / ٤٨٣ ح ١.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٨٣ ح ٢.
(٤) الكافي: ٦ / ٤٩٢ ح ٣.
(٥) الكافي: ٦ / ٤٩٣ ح ٦.

العيب ويخشى الله بالغيب ويرعو عند الشيب (١).
[٦٥٥٧] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: كان من دعاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعوذ بك من امرأة تشيني قبل مشيبي (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٥٥٨] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختری، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان الناس لا يشييون فأبصر إبراهيم (عليه السلام) شييا

في لحيته فقال: يا رب ما هذا؟ فقال هذا وقار فقال: يا رب زدني وقارا (٣).
الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٦ / ٤٩٢ و ٢ / ٦٥٨، والوافي: ٥ / ٥٤٣، وبحار الأنوار: ٧٣ / ١٠٦، وجامع أحاديث الشيعة: ١٦ / ٢٣٧، وكتابنا ألف حديث في المؤمن: ٥٧، وغيرها من كتب الأخبار.

(١) الكافي: ٨ / ٢١٩ ح ٢٧١.

(٢) الكافي: ٥ / ٣٢٦ ح ٣.

(٣) الكافي: ٦ / ٤٩٢ ح ٥.

الشيعة

[٦٥٥٩] ١ - الكليني، باسناده عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يا معشر الشيعة

خاصموا بسورة انا

أنزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإنها

لسيدة دينكم وإنها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا ب (حم والكتاب المبين انا أنزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين) (١) فإنها لولاة الأمر خاصة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى (وان من امة إلا خلا فيها

نذير) (٢) قيل: يا أبا جعفر نذيرها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: صدقت

فهل كان نذير وهو

حي من البعثة في أقطار الأرض؟ فقال السائل: لا قال أبو جعفر (عليه السلام): رأيت بعينه

أليس نذيره كما ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في بعثته من الله عز وجل

نذير؟ فقال: بلى، قال:

فكذلك لم يمت محمد إلا وله بعث نذير قال: فإن قلت لا فقد ضيع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من

في أصلاب الرجال من أمته قال: وما يكفيهم القرآن؟ قال: بلى إن وجدوا له مفسرا قال: وما فسر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: بلى قد فسر له لرجل واحد

وفسر للأمة شأن

ذلك الرجل وهو علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال السائل: يا أبا جعفر كان هذا أمر خاص

لا يحتمله العامة؟ قال: أبى الله أن يعبد إلا سرا حتى يأتي أبان أجله الذي يظهر فيه

دينه كما انه كان رسول الله مع خديجة مستترا حتى أمر بالإعلان قال السائل: ينبغي

لصاحب هذا الدين أن يكتم؟ قال: أو ما كتم علي بن أبي طالب (عليه السلام) يوم أسلم مع

(١) سورة الدخان: ١ - ٣.

(٢) سورة فاطر: ٢٤.

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى ظهر أمره؟ قال: بلى قال: فكذلك أمرنا حتى يبلغ الكتاب أجله (١).

[٦٥٦٠] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن

أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي أو هم فوقيتهم والله بنفسى (٢).

[٦٥٦١] ٣ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن بعض

أصحابه، عن أبان، عن عمرو بن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يا معشر الشيعة

- شيعة آل محمد - كونوا النمرقة الوسطى يرجع إليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له

رجل من الأنصار يقال له سعد: جعلت فداك ما الغالي؟ قال: قوم يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا فليس أولئك منا ولسنا منهم قال: فما التالي؟ قال: المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم أقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه

ولايتنا، ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا (٣).

[٦٥٦٢] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن أبي إسماعيل قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك إن الشيعة عندنا كثير

فقال: فهل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسييء ويتواسون؟ فقلت: لا فقال: ليس هؤلاء شيعة، الشيعة من يفعل هذا (٤).

[٦٥٦٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك

(١) الكافي: ١ / ٢٤٩ ح ٦.

(٢) الكافي: ١ / ٢٦٠ ح ٥.

(٣) الكافي: ٢ / ٧٥ ح ٦.

(٤) الكافي: ٢ / ١٧٣ ح ١١.

(٤٧٠)

ابن عطية، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: وددت والله اني
افتديت

خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي: النزق وقلعة الكتمان (١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٥٦٤] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،
عن

أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم قال: مررت مع
أبي جعفر (عليه السلام) بالبقيع فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة قال: فوقف
عليه (عليه السلام) فقال: اللهم ارحم غربته وصل وحدته وأنس وحشته واسكن اليه من
رحمتك ما يستغني بها عن رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٥٦٥] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن ذكره، عن علي بن أسباط، عن
إبراهيم

ابن أبي محمود، عن علي بن يقطين قال قلت لأبي الحسن (عليه السلام): ما تقول في
أعمال

هؤلاء؟ قال: ان كنت لابد فاعلا فائق أموال الشيعة قال فأخبرني علي انه كان يجيها
من الشيعة علانية ويردها عليهم في السر (٣).

[٦٥٦٦] ٨ - الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد
الله

جبله الكناني قال: استقبلني أبو الحسن (عليه السلام) وقد علقت سمكة في يدي فقال:
اقذفها

انني لأكره للرجل السري أن يحمل الشيء الدني بنفسه ثم قال: انكم قوم أعداؤكم
كثيرة عاداكم الخلق، يا معشر الشيعة انكم قد عاداكم الخلق فتزينوا لهم بما قدرتم
عليه (٤).

[٦٥٦٧] ٩ - الكليني، عن العدة، عن سهل، عن علي بن أسباط، عن العلاء بن رزين،

-
- (١) الكافي: ٢ / ٢٢١ ح ١.
(٢) الكافي: ٣ / ٢٢٩ ح ٦.
(٣) الكافي: ٥ / ١١٠ ح ٣.
(٤) الكافي: ٦ / ٤٨٠ ح ١٢.

عن محمد بن مسلم قال: كتب أبو عبد الله (عليه السلام) إلى الشيعة: ليعطفن ذوو السن منكم

والنهي على ذوي الجهل وطلاب الرئاسة أو لتصيينكم لعنتي أجمعين (١).
[٦٥٦٨] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمرو

بن أبي المقدم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: خرجت أنا وأبي حتى إذا كنا بين القبر

والمنبر إذا هو بأناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال: اني والله لأحب رياحكم وأرواحكم فأعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال إلا بالورع والاجتهاد ومن ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله أنتم شيعة الله وأنتم أنصار الله وأنتم السابقون الأولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة إلى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضممان الله عز وجل وضممان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والله ما على درجة

الجنة أكثر أرواحا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات أنتم الطيبون ونسأؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال أمير المؤمنين (عليه السلام)

لقنبر: يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو على أمتة ساخط إلا الشيعة.

ألا وان لكل شيء عزا وعز الإسلام الشيعة.

ألا وان لكل شيء دعامة ودعامة الإسلام الشيعة.

ألا وان لكل شيء ذروة وذروة الإسلام الشيعة.

ألا وان لكل شيء شرفا وشرف الإسلام الشيعة.

ألا وان لكل شيء سيذا وسيد المجالس مجالس الشيعة.

ألا وان لكل شيء إماما وإمام الأرض أرض تسكنها الشيعة، والله لولا ما في الأرض منكم ما رأيت بعين عشبأ أبدا والله لولا ما في الأرض منكم ما أنعم الله على أهل خلافكم ولا أصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل

(١) الكافي: ٨ / ١٥٨ ح ١٥٢.

ناصر وان تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الآية (عاملة ناصبة تصلى نارا
حامية) (١) فكل ناصر مجتهد فعمله هباء، شيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن
يخالفهم

ينطقون بتفلت والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصد الله عز وجل روحه إلى السماء
فيبارك

عليها فإن كان قد أتى عليها أجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل
عرشه وإن كان أجلها متأخرا بعث بها مع أمنته من الملائكة ليردوها إلى الجسد الذي
خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله عز وجل وان فقراءكم
لأهل الغنى

وان أغنياءكم لأهل القناعة وانكم كلهم لأهل دعوته وأهل اجابته (٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٥٦٩] ١١ - الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي، عن
كرام،

عن أبي الصامت، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مررت أنا وأبو جعفر (عليه
السلام) على الشيعة

وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لأبي جعفر (عليه السلام): شيعتك ومواليك جعلني الله
فداك

قال: أين هم؟ فقلت: أراهم ما بين القبر والمنبر فقال: اذهب بي إليهم فذهب فسلم
عليهم ثم قال: والله إنني لأحب ربحكم وأرواحكم فأعينوا مع هذا بورع واجتهاد انه
لا ينال ما عند الله إلا بورع واجتهاد وإذا ائتمتم بعد فاقتدوا به اما والله انكم لعلني
ديني ودين آبائي إبراهيم وإسماعيل وإن كان هؤلاء على دين أولئك فأعينوا على هذا
بورع واجتهاد (٣).

[٦٥٧٠] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن
علي

ابن سلالر أبي عمرة، عن أبي مريم الثقفي، عن عمار بن ياسر قال: بينا أنا عند
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):
ان الشيعة الخاصة الخالصة منا أهل البيت

(١) سورة الغاشية: ٣ و ٤.

(٢) الكافي: ٨ / ٢١٢ ح ٢٥٩.

(٣) الكافي: ٨ / ٢٤٠ ح ٣٢٨.

فقال عمر: يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما قلت لكم إلا وأنا أريد أن أخبركم ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنا الدليل على الله عز وجل وعلي [عليه السلام] نصر الدين ومنازة أهل البيت وهم المصاييح الذين يستضاء بهم، فقال عمر: يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما وضع القلب في ذلك الموضوع إلا ليوافق أو ليخالف فمن كان قلبه موافقا لنا أهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لنا أهل البيت كان هالكا (١).

[٦٥٧١] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أحمد، عن علي بن

الحسن التيمي، عن محمد بن عبد الله، عن زرارة، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا قال المؤمن لأخيه أف خرج من ولايته وإذا قال: أنت عدوي كفر أحدهما لأنه لا يقبل الله عز وجل من أحد عملا في تثريب على مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضم في قلبه على المؤمن سوءا لو كشف الغطاء عن الناس فنظروا إلى وصل ما بين الله عز وجل وبين المؤمن خضعت

للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم أمورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا إلى مردود الأعمال من الله عز وجل لقالوا: ما يتقبل الله عز وجل من أحد عملا، وسمعته يقول لرجل من

الشيعة: أنتم الطيبون ونسأؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق. قال: وسمعته يقول: شيعتنا أقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيامة بعدنا وما من شيعتنا أحد يقوم إلى الصلاة إلا اكتنفته فيها عدد من خالفه من الملائكة يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من صلاته وان الصائم منكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له الملائكة حتى يفطر.

وسمعه يقول: أنتم أهل تحية الله بسلامه وأهل اثرة الله برحمته وأهل توفيق الله بعصمته وأهل دعوة الله بطاعته لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن أنتم للجنة

(١) الكافي: ٨ / ٣٣٣ ح ٥١٨.

والجنة لكم أسماءكم عندنا الصالحون والمصلحون وأنتم أهل الرضا عن الله برضاه عنكم والملائكة اخوانكم في الخير فإذا جهدتم ادعوا وإذا غفلتم اجهدوا وأنتم خير البرية دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتكم وفي الجنة نعيمكم وإلى الجنة تصيرون (١).

[٦٥٧٢] ١٤ - الصدوق بإسناده إلى محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن أبي

شبل

قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل مسلم فجر بجارية أخيه فما توبته؟ قال: يأتيه

وينخبره ويسأله أن يجعله في حل ولا يعود قلت: فإن لم يجعله من ذلك في حل؟ قال: يلقي الله عز وجل زانيا خائنا قال قلت: فالنار مصيره؟ قال: شفاعة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وشفاعتنا

تحيط بذنوبكم، يا معشر الشيعة فلا تعودوا ولا تتكلموا على شفاعتنا فوالله لا ينال أحد شفاعتنا إذا فعل هذا حتى يصيبه ألم العذاب ويرى هول جهنم (٢).

[٦٥٧٣] ١٥ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن اليقطيني، عن ابن أبي

عمير،

عن زيد الزراد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا بني اعرف منازل

الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم فإن المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرایات للروایات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان إني نظرت في كتاب لعلي (عليه السلام)

فوجدت في الكتاب: ان قيمة كل امرئ وقدره معرفته، ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا (٣).

[٦٥٧٤] ١٦ - الصدوق، عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسيني، عن

أحمد بن

عيسى العجلي، عن محمد بن أحمد العزمي، عن علي بن حاتم، عن شريك، عن

(١) الكافي: ٨ / ٣٦٥ ح ٥٥٦.

(٢) الفقيه: ٤ / ٣٩ ح ٥٠٣٤.

(٣) معاني الأخبار: ١ ح ٢.

سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
لعلي (عليه السلام): يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيامة فمن أهان واحدا منهم فقد
أهانك

ومن أهانك فقد أهانني ومن أهانني أدخله الله نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير،
يا علي أنت مني وأنا منك روحك من روحي وطيتك من طيتي وشيعتك خلقوا من
فضل طيتنا فمن أحبهم فقد أحبنا ومن أبغضهم فقد أبغضنا، ومن عاداهم فقد عادانا
ومن ودهم فقد ودنا، يا علي ان شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب
وعيوب، يا علي أنا الشفيع لشيعتك غدا إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا
علي

شيعتك شيعة الله وأنصارك أنصار الله وأولياؤك أولياء الله وحزبك حزب الله يا علي
سعد من تولاك وشقي من عاداك، يا علي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها (١).
[٦٥٧٥] ١٧ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن
حمزة

بن حمران، عن حمران بن أعين، عن أبي حمزة الشمالي، عن علي بن الحسين (عليه
السلام) قال:

قال سلمان الفارسي (رحمه الله): كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله (صلى الله
عليه وآله وسلم) إذ أقبل علي بن
أبي طالب (عليه السلام) فقال له: يا علي ألا أبشرك؟ قال: بلى يا رسول الله قال: هذا
حبيبي

جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد أعطى محبك وشيعتك سبع خصال: الرفق
عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والأمن عند الفزع والقسط عند
الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من الامم بثمانين
عاما (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٥٧٦] ١٨ - الصدوق، عن علي بن محمد بن الحسن القزويني، عن عبد الله بن
زيدان،

عن الحسن بن محمد، عن حسن بن حسين، عن يحيى بن مساور، عن أبي خالد،

(١) أمالي الصدوق: المجلس الرابع ح ٨ / ٦٦ الرقم ٣٢.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والخمسون ح ١٥ / ٤١٦ الرقم ٥٤٨.

عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي (عليه السلام) قال: شكوت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حسد من يحسدني فقال: يا علي أما ترضي أن تكون أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت وذرارينا خلف ظهورنا وشيعتنا عن أيماننا وشمائلنا (١).

[٦٥٧٧] ١٩ - الطوسي بإسناده إلى زيد بن علي بن الحسين في حديث: ثم قال زيد بن علي عن أبيه (عليه السلام) عن جده الحسين بن علي (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال لعلي بن أبي طالب (عليه السلام): أنت يا علي وأصحابك في الجنة، أنت يا علي واتباعك في الجنة (٢).

[٦٥٧٨] ٢٠ - البرقي عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا كان يوم القيامة أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحجزة ربه وأخذ علي بحجزة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأخذنا بحجزة علي (عليه السلام) وأخذ شيعتنا بحجزتنا فأين ترون يوردنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قلت: إلى الجنة (٣).
الرواية معتبرة الإسناد.

والروايات في الشيعة وصفاتهم وفضائلهم ومراتبهم ووظائفهم فوق حد الإحصاء، فراجع إن شئت فضائل الشيعة لشيخنا الصدوق (رحمه الله)، وبحار الأنوار: ٦٥ / ١ طبع

بيروت في أكثر من مأتي صفحة وقد جمع بعض المعاصرين حفظه الله الروايات الواردة في هذا المجال في مجلد كبير وبعد طبع باسم الشيعة.

(١) الخصال: ١ / ٢٥٤ ح ١٢٨.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس الخامس ح ٣٧ / ١٣٨ الرقم ٢٢٤.

(٣) المحاسن: ١٨٢.

الشیطان

[٦٥٧٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن

عبد الله بن سنان قال: ذكرت لأبي عبد الله (عليه السلام) رجلاً مبتلى بالوضوء والصلاة وقلت

هو رجل عاقل، فقال أبو عبد الله: وأي عقل له وهو يطيع الشيطان، فقلت له: وكيف يطيع الشيطان؟ فقال: سله هذا الذي يأتيه من أي شيء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٥٨٠] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه رفعه

إلى

أبي جعفر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان والحق

والباطل والهدى والضلالة والرشد والغى والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فله وما كان من سيئات فللشيطان لعنه الله (٢).

[٦٥٨١] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من قلب إلا وله اذنان على إحداهما ملك مرشد وعلى

الأخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره، الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل (عن اليمين والشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) (٣) (٤).

(١) الكافي: ١ / ١٢ ح ١٠.

(٢) الكافي: ٢ / ١٥ ح ٢.

(٣) سورة ق: ١٨.

(٤) الكافي: ٢ / ٢٦٦ ح ١.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٥٨٢] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم،

عن

أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر
(عليه السلام)

قال: إن هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وإن أحدكم إذا غضب
احمرت عيناه وانتفخت أوداجه ودخل الشيطان فيه فإذا خاف أحدكم ذلك من نفسه
فليزِم الأرض فإن رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٥٨٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن

يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الشيطان

يدير ابن

آدم في كل شيء فإذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبته (٢).

الرواية موثقة سنداً.

[٦٥٨٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة،

عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم

يرجع

أحدهم عن دينه فإذا فعلوا ذلك استلقا على قفاه وتمدد ثم قال: فزت فرحم الله امرءاً

ألف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٥٨٥] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن

الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي قال أتيت باب علي بن الحسين

(عليه السلام)

فوافقت حين خرج من الباب فقال: بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال:

(١) الكافي: ٢ / ٣٠٤ ح ١٢.

(٢) الكافي: ٢ / ٣١٥ ح ٤.

(٣) الكافي: ٢ / ٣٤٥ ح ٦.

يا أبا حمزة إن العبد إذا خرج من منزله عرض له الشيطان فإذا قال: بسم الله، قال الملكان: كفيت، فإذا قال: آمنت بالله، قالوا: هديت، فإذا قال: توكلت على الله، قالوا: وقيت، فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض: كيف لنا بمن هدي وكفي ووقتي؟ قال: ثم قال: اللهم ان عرضي لك اليوم، ثم قال: يا أبا حمزة إن تركت الناس لم يتركوك وإن رفضتهم لم يرفضوك، قلت: فما أصنع؟ قال: أعطهم من عرضك ليوم ففرك وفاقتك (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٥٨٦] ٨ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يزال الشيطان ذعرا من المؤمن ما

حافظ على الصلوات الخمس فإذا ضيعهن تجرء عليه فأدخله في العظام (٢).

[٦٥٨٧] ٩ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن عبد

الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): داووا مرضاكم

بالصدقة وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقة فإنها تفك من بين لحي سبعمائة شيطان وليس شيء أثقل على الشيطان من الصدقة على المؤمن وهي تقع في يد الرب تبارك وتعالى قبل أن تقع في يد العبد (٣).

[٦٥٨٨] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال

لأصحابه: ألا أخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق

(١) الكافي: ٢ / ٥٤١ ح ٢.

(٢) الكافي: ٣ / ٢٦٩ ح ٨.

(٣) الكافي: ٤ / ٣ ح ٥.

من المغرب؟ قالوا: بلى قال: الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله
والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكاة
وزكاة الأبدان الصيام (١).
الرواية معتبرة الإسناد.
والروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب
الأخبار.

(١) الكافي: ٤ / ٦٢ ح ٢.

الشين

[٦٥٨٩] ١ - قال الكليني: وفي رواية عبد الأعلى عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): لا ينبغي للمرء المسلم أن يواخي الفاجر فإنه يزين له فعله
ويحب

أن يكون مثله ولا يعينه على أمر دنياه ولا أمر معاده ومدخله إليه ومخرجه من عنده
شين عليه (١).

[٦٥٩٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن

سنان، عن مفضل بن عمر قال قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): من روى على مؤمن
رواية

يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله من ولايته إلى ولاية
الشیطان فلا يقبله الشيطان (٢).

[٦٥٩١] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

الحسن،

عن عبيد الله الدهقان، عن أحمد بن عائذ، عن عبيد الله الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه
السلام)

قال: لا تكون الصداقة إلا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود أو شيء منها فانسبه
إلى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه إلى شيء من الصداقة فأولها أن
تكون سريرته وعلايته لك واحدة والثاني أن يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة
أن لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة أن لا يمنعك شيئاً تناله مقدرته والخامسة
وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات (٣).

(١) الكافي: ٢ / ٦٤٠ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢ / ٣٥٨ ح ١.

(٣) الكافي: ٢ / ٦٣٩ ح ٦.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٥٩٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن

النعمان، عن أبي اسامة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليك بتقوى الله والورع

والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شيئا وعليكم بطول الركوع والسجود فإن أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال: يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٥٩٣] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن

هشام الكندي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم أن تعملوا عملا يعيرونا به

فإن ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم إليه زينا ولا تكونوا عليه شيئا صلوا في عشائهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم إلى شيء من الخير فأنتم أولى به منهم والله ما عبد الله بشيء أحب إليه من الخبء، قلت: وما الخبء؟ قال: التقية (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٥٩٤] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عنهم (عليهم السلام)

قال: فيما وعظ

الله عز وجل به عيسى (عليه السلام):... يا عيسى افرح بالحسنة فإنها لي رضى وابك على السيئة فإنها

شين وما لا تحب أن يصنع بك فلا تصنعه بغيرك (٣).

[٦٥٩٥] ٧ - الصدوق باسناده إلى السكوني، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن

آبائه (عليهم السلام) قال:

(١) الكافي: ٢ / ٧٧ ح ٩.

(٢) الكافي: ٢ / ٢١٩ ح ١١.

(٣) الكافي: ٨ / ١٣٨.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم والدين فانه شين للدين (١).
الرواية من حيث السند لا بأس بها.
[٦٥٩٦] ٨ - الصدوق، عن المكتب، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول،
عن جعفر بن عثمان، عن سليمان بن مهران قال: دخلت على الصادق (عليه السلام)
وعنده نفر
من الشيعة فسمعتة وهو يقول: معاشر الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا،
قولوا للناس حسنا واحفظوا ألسنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول (٢).
[٦٥٩٧] ٩ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
انه قال: الفقر شين عند
الناس وزين عند الله يوم القيامة (٣).
[٦٥٩٨] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أربع تشين
الرجل: البخل
والكذب والشرة وسوء الخلق (٤).
وإلى هنا انتهى المجلد الخامس من موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)
بيد مؤلفها العبد هادي النجفي
والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً
وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

- (١) الفقيه: ٣ / ١٨١ ح ٣٦٨٠.
(٢) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والستون ح ١٧ / ٤٨٤ الرقم ٦٥٧.
(٣) جامع الأخبار: ٣٠٢ ح ١٧.
(٤) غرر الحكم: ح ٢١٤٣.